تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـم نافـع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد: ١٨ من شوال ١٤١٨ هـ - ١٥ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٨ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦١٣ | 15 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصر تؤيد زيارة عنان إلى بغداد وتؤكد وجود نتائج إيجابية للجهود الدبلوماسية

العراق يبدى استعدادا كاملا للمرونة مع سكرتير الأمم المتحدة

بريطانيا ترحب بمهمة عنان إذا كان العراقيون جادين

وأمريكا تشترط موافقة مجلس الأمن لإتمام الزيارة

كلينتون يبحث التفاصيل النهائية للضربة العسكرية فى البنتاجون بعد غد

تركزت الجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة على الزيارة المقترحة لكوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة إلى بغداد, وقد أعلنت مصر تأييدها الكامل لهذه الزيارة، وطالبت بأن تتم فى وقت قريب، وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الخيار الدبلوماسى بدأ يتحرك بفعالية، وتكون له نتائج، وأضاف أن الساحة الدولية تشهد أكثر من نشاط، وأشار إلى مشاركة الولايات المتحدة فى مفاوضات الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن مع السكرتير العام للأمم المتحدة، وقال إن المشاورات لاتزال جارية من أجل تجنب الخيار العسكرى، والتوصل إلى حل سياسى مقبول، ومن جانبها أعلنت الحكومة العراقية استعدادها الكامل للمرونة، والتعاون مع عنان.

وفى حين أعلنت بريطانيا ترحيبها بزيارة عنان لبغداد، فى حالة موافقة القيادة العراقية على إجراء محادثات جادة تضمن استمرار عمل المفتشين الدوليين. رفضت الولايات المتحدة زيارة عنان لبغداد إلا بشروط أهمها أن يحمل تفويضا من مجلس الأمن، وأن تقبل واشنطن المقترحات التى ينوى طرحها على القيادة العراقية، وأن يتأكد أن العراق يقبل دون قيد، أو شرط عمل المفتشين الدوليين.

فى الوقت نفسه يعتزم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الاجتماع مع قادة العسكريين بوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بعد غد ليبحث التفاصيل النهائية للخطة العسكرية لضرب العراق. وأعلن مسئول أمريكى كبير - فى تصريحات لـ «الأهرام» - رفض واشنطن توجه عنان إلى بغداد، دون توافر هذه الشروط، وقال إن بلاده أوضحت موقفها خلال اجتماع الأمين العام للأمم المتحدة مع مندوبى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن مساء أمس الأول.

وأضاف أن الإدارة الأمريكية حذرت من أن أمريكا ستجد نفسها أمام خيار واحد هو القوة العسكرية، لو توصلت مهمة عنان فى بغداد إلى حلول ترفضها واشنطن.

وأشار إلى أن الجهود الدبلوماسية الروسية، والفرنسية، والعربية، والتركية تتركز حول إيفاد عنان للعراق، فى حين تشن الإدارة الأمريكية أكبر حملة بالداخل والخارج، لشرح أهداف ضرب العراق. وأكد المسئول الأمريكى - الذى رفض ذكر اسمه - أن المعركة العسكرية أصبحت وشيكة. وأضاف: نحن نعلم أننا لن نتمكن من تدمير كل شىء، ولكن الضربة ستؤدى إلى تقليل التهديد العراقى بأسلحة الدمار.

وكشف عن أنه إذا لم يخضع الرئيس العراقى صدام حسين للجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة العراق بعد هذه الضربة، فإن الولايات المتحدة ستعمل على إسقاط النظام فى بغداد. وأضاف أن بلاده، مثل كل الدول العربية، تفضل الحل الدبلوماسى، ولكنها لن تقبل بأى حل، وتصر على الحصول على تأكيدات، وضمانات.

ومن ناحيته، أعلن روبن كوك وزير الخارجية البريطانى أن لندن ترحب بزيارة عنان لبغداد فى حالة موافقة القيادة العراقية على إجراء محادثات جادة تضمن موافقة العراق على أن يواصل المفتشون الدوليون عملهم بحرية، مشيرا إلى أن هذه هى النتيجة الوحيدة المقبولة لهذه الزيارة.

وفى تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية قال كوك: إن أمام الدبلوماسية فرصة أكبر للنجاح لو واصلنا الضغوط على الرئيس العراقى، الذى يجب أن يفهم أننا مصممون على العمل العسكرى، فى حالة فشل الحل الدبلوماسى.

وأضاف كوك: علينا أن نوضح نقطتين هما التأكد من أن بغداد سوف تستقبله بجدية، وأن يكون الهدف من الزيارة هو تمكين اللجنة الدولية من استئناف عملها، دون قيد، أو استثناء لأى موقع. وأعلن عنان أنه أبلغ الدول الخمس أنه سوف يرسل اليوم سفريقا فنيا إلى بغداد للعمل مع العراق على وضع خريطة للمواقع الرئاسية بشكل عاجل. وأضاف أنه يتوقع أن ينهى الفريق مهمته خلال ثلاثة أو أربعة أيام. وكان عنان عقد اجتماع مع مندوبى الدول الخمس مساء أمس الأول فى نيويورك، لبحث الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة العراقية.

وأكدت المصادر أن المسئولين الأمريكيين رفضوا - خلال الاجتماع - إبداء أى قدر من التراجع عن موقفهم المستمسك بضرورة أن يفتح العراق جميع المواقع للتفتيش الدولى الكامل، دون قيد، أو شرط، أو عائق.

وسوف يتألف الفريق الفنى من خبيرين نمساويين فى المسح الجغرافى، ويرأسه ستافان دى ميستورا من السويد، الذى يدير مركز الأمم المتحدة للإعلام فى العاصمة الإيطالية روما والمنسق الدولى السابق للشئون الإنسانية فى العراق.

ومن المقرر أن يعقد عنان اجتماعا ثانيا مع مندوبى الدول الخمس غدا بعد أن حقق الاجتماع الأول مساحة كبيرة من الأرضية المشتركة بين الدول الخمس، حسب قوله.

وقالت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة إنه من المنتظر أن تعلن الولايات المتحدة - فى اجتماع الاثنين - موقفها النهائى من المقترحات الروسية والفرنسية. ومما يذكر أن ريتشارد سون مندوب أمريكا لدى المنظمة الدولية سوف يعود إلى نيويورك اليوم بعد انتهاء زيارته للصين.

وفى غضون ذلك صرح نذار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة بأن بلاده ترحب بزيارة عنان لبغداد. وقال إن الأمين العام للأمم المتحدة وعده ببذل أقصى مافى وسعه للوصول إلى حل دبلوماسى للأزمة الحالية.

وأضاف حمدون أن العراق لايزال عند موقفه، الذى عرضته للمبادرة الروسية. وقال إن ستين يوما مدة كافية لزيارة المواقع الرئاسية الثمانية، من جانب المفتشين الدوليين.

ومن جانبها أعلنت فرنسا استعدادها لاستقبال وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف، ولكن قصر الإليزيه رفض الإشارة إلى إمكان أن يستقبله الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

ومن ناحية أخرى يصل إلى القاهرة - فى غضون ساعات - الدبلوماسى الأمريكى المتقاعد ديفيد نيوتون لبحث الأزمة العراقية. وتشمل جولة نيوتون - الذى استدعته الإدارة الأمريكية إلى الخدمة لحشد التأييد العربى لموقف واشنطن - دول مجلس التعاون الخليجى الست، وسوريا، والأردن. وقالت المصادر إن المبعوث الأمريكى قد يزور لبنان، واليمن.

وعلى صعيد التحركات العسكرية وصل الجنرال «مايكل ريان» رئيس أركان السلاح الجوى الأمريكى إلى الكويت أمس، ليبحث الاستعدادات للضربة المحتملة ضد العراق. وقد قالت مصادر دبلوماسية غربية فى الكويت إن الزيارة ستكون قصيرة وسط توقعات بأن تبدأ الولايات المتحدة قريبا فى إقامة جسر جوى لنقل حوالى ٣٠٠٠ من القوات البرية إلى الكويت، لتنضم إلى ١٥٠٠ جندى متمركزين فى الكويت بالفعل.

وفى الوقت نفسه أعلن قادة السلاح الجوى البريطانى أنهم وضعوا تسع قانفات من طراز «تورنيدو» على أهبة الاستعداد لدى وصولها إلى الكويت منذ أيام. وكشف القادة - فى تصريحات هيئة الإذاعة البريطانية - عن أن هذه الطائرات قامت بتسع طلعات جوية فوق جنوب العراق.

[متابعة شاملة للأزمة ص ٥]

إسرائيل تمارس أبشع صور الديكتاتورية باحتلال الأراضى ورفض الدخول فى سلام متوازن وعادل



رجال مشاة البحرية الأمريكية يمارسون التمارين الرياضية صباحا فوق سفينة الهجوم البرمائى «يو.إس.إس.جوام» فى طريقها إلى مياه الخليج، فى إطار الاستعدادات العسكرية لضرب العراق. [صورة للأهرام من: أ.ف.ب]

وزير الخارجية فى مؤتمر صحفى:

لايمكن ضمان الأمن بالتهديد العسكرى

الديمقراطية الحقيقية تستند إلى علاقات سليمة مع الجيران

محاولات فرض الرأى ستقضى على المسيرة السلمية

انتقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، بأن إسرائيل تعتمد على قواتها المسلحة، وليس على اتفاقيات السلام مع الدول المجاورة، الديكتاتورية النظم.

وأكد موسى - فى مؤتمر صحفى امس - أن أبشع الممارسات الديكتاتورية هى احتلال أراضى الغير، ورفض الدخول فى سلام متوازن وعادل، خصوصا على المسارات الثلاثة القائمة: الفلسطينى، والسورى، واللبنانى.

وقال: إن الديمقراطية الحقيقية لابد أن تستند إلى سلام، وإلى علاقات متوازنة، وسليمة مع الجيران، ولاتقوم على تجاهل حقوق الشعوب فى أراضيها.

وشدد وزير الخارجية على أنه لايمكن ضمان الأمن بالتهديد العسكرى بقوات مسلحة، وأن الأمن يعتمد على السلام العادل والمنصف الذى تقبله الشعوب.

وأضاف أن على إسرائيل أن تتعاون فى إطار عملية السلام مع راعيى المسيرة، والأطراف الأخرى، وأن محاولات فرض رأى لن تؤدى إلا إلى القضاء على عملية السلام برمتها.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

جارودى يلتقى مع رواد معرض الكتاب اليوم

المفكر الإسلامى: قانون معاداة السامية لابد من نقده

جارودى

يعقد رجاء جارودى المفكر الإسلامى الفرنسى الشهير، لقاء ظهر اليوم مع رواد معرض القاهرة الدولى للكتاب. وفى حديث للبرنامج التليفزيونى «صباح الخير يامصر» أمس، أعرب جارودى عن سعادته للمشاركة فى اللقاء الفكرى، مؤكدا أن مصر تعتبر مركز الثقافات فى العالم العربى. وردا على سؤال حول التأثير السلبى لمحاكمته على المبادئ الفكرية والإبداعية فى العالم الغربى، قال جارودى: إذا كان هناك مايسمى بـ «قانون معاداة السامية»، فلابد من نقده، مشيرا إلى أن نتيجة المحاكمة ستعلن يوم ٢٧ فبراير الجارى، والنتيجة ليست هى المهمة، ولكن الأهم هو أولا: تحدى بعض القوانين الخاطئة، وثانيا نشر الحقيقة. وأضاف المفكر الفرنسى أنه اعتمد اعتمادا كبيرا على الدعمين المادى والمعنوى، من العالم العربى فى مواجهة الدعاية الإسرائيلية، التى يخصص لها اللوبى الإسرائيلى ٩٠٠ مليون دولار سنويا، موضحا أن المساندة العربية لقضية كانت واضحة تماما فى خلال الاستقبال الذى حظى به فى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر. ومن المقرر أن يعقد جارودى لقاء فكريا آخر ظهر غد، مع مجموعة من كبار المفكرين والمثقفين بسراى المعرض.

استئناف الخط الملاحى بين ميناءى السد العالى وحلفا

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امس، الخط الملاحى النهرى بين ميناءى السد العالى وحلفا، وأعطى إشارة البدء لرحلات باخرة الركاب «سيناء» بين الميناءين، تدعيما لروابط الأخوة والصداقة بين الشعبين المصرى والسودانى. وصرح السيد هاشم عبدالرازق القنصل العام السودانى بالقاهرة - فى تصريحات له خلال حفل الافتتاح - بأن الحكومة السودانية تدرس حاليا إعادة فتح القنصلية السودانية فى مدينة أسوان، فى إطار إعادة العلاقات بين البلدين إلى مسارها الطبيعى، وقال إن حجم التعامل بين ميناءى السد العالى وحلفا، قبل توقف الحركة بينهما، كان يبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

[التفاصيل ص ١٢]

فى اجتماع اللجنة الوزارية العليا برئاسة الجنزورى خلال أيام:

بحث ١٨٠ مشروعا سياحيا جديدا بتكلفة استثمارية سبعة مليارات جنيه

افتتاح ٣٠ مشروعا توفر ٢٥ ألف فرصة عمل خلال العام الحالى

تبحث اللجنة الوزارية العليا للتنمية السياحية - فى اجتماعها خلال أيام برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - ١٨٠ مشروعا سياحيا جديدا، بتكلفة استثمارية تبلغ نحو ٧ مليارات جنيه، تقدم بها مستثمرون مصريون، وعرب، وأجانب فى مختلف مناطق مصر السياحية.

وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بأن عام ١٩٩٨ سيشهد افتتاح نحو ٣٠ مشروعا سياحيا جديدا، بتكلفة استثمارية تبلغ نحو ١,٦ مليار جنيه، وتضيف أكثر من ٨ آلاف غرفة للطاقة الفندقية فى مصر، وتسهم فى توفير نحو ٢٥ ألف فرصة عمل. وأوضح المصدر أن إجمالى المشروعات السياحية - التى أسست خلال العام الماضى - بلغ ١٠٦ مشروعات بتكلفة ٦,٨ مليار جنيه، منها ١٣ مشروعا يزيد رأس مال الواحد منها على ٥٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بأن المشروعات الجديدة تؤكد قدرة السياحة المصرية على جذب استثمارات جديدة، وبأن خطة التنمية السياحية يتم تنفيذها بكل دقة، ووفق جداول زمنية محددة، وبأن الوزارة تراقب التنفيذ، وتسحب الأراضى من المستثمرين غير الجادين. بما يضمن دفع العمل فى الاستثمارات السياحية.

٢,١ مليار دولار استثمارات خاصة لإقامة ثلاثة مشروعات صناعية كبيرة تزيد إنتاج الأسمدة بنسبة ٣٠٪

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن القطاع الخاص يقوم حاليا بتنفيذ ثلاثة مشروعات صناعية ضخمة، تستهدف زيادة الطاقة الإنتاجية لصناعة الأسمدة بنحو ٢,٣ مليون، خلال السنوات الثلاث المقبلة، وهى تعادل ثلث الطاقة المحلية، وتبلغ التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات مليارين و١٠٠ مليون طن جنيه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الوزير أمس، لتوقيع عقد إنشاء مشروع الشركة المصرية للأسمدة، وحضره المهندس عادل الموزى وكيل اتحاد الصناعات ووكيل المؤسسين. وأوضح الوزير أن المشروعات الجديدة سوف تسمح بتصدير مايقرب من ١,٥ مليون طن سنويا إلى السوق العالمية، وتوفر ٥ آلاف فرصة عمل جديدة للشباب، مشيرا إلى أن الإنتاج الحالى يكفى حاجة السوق المحلية، ويقدر بـ ٦ ملايين و٧٠٠ ألف طن سنويا.



مظهر عبدالرحمن مهاجم المقاولون يجرى بالكرة ومحاولة لمنعه من أحد مدافعى القناة

اليوم.. الأهلى مع بنى سويف فى الكأس

منتخب مصر استعد للقاء المغرب بعد غد

تأهلت فرق الإسماعيلى، والمصرى، والاتحاد السكندرى، والمقاولون، وغزل المحلة لدور الثمانية بكأس مصر لكرة القدم، حيث فاز الإسماعيلى أمس فى دور الـ ١٦ على غزل المحلة ٢/١، كما فاز المصرى على الشمس ١/صفر، والاتحاد على اتحاد عثمان ١/صفر، والمقاولون على القناة ٢/صفر، وغزل المحلة على بورفؤاد ١/صفر.

وسوف تقام اليوم ثلاث مباريات فى ختام دور الـ ١٦ بكأس مصر، حيث سيلعب الأهلى مع بنى سويف، والمنصورة مع الأوليمبى، وبلدية المحلة مع الشرقية للدخان.

ومن ناحية أخرى تستأنف اليوم بطولة كأس الأمم الإفريقية بمباريات الجولة الثالثة والأخيرة فى الدور التمهيدى، حيث تقام مباراتان فى المجموعة الأولى، بين منتخبى بوركينا فاسو وغينيا، وبين منتخبى الكاميرون والجزائر. وتقام المباراتان فى توقيت واحد، السادسة مساء بتوقيت القاهرة، حيث تحسمان موقف فرق المجموعة من الصعود إلى دور الثمانية.

[الرياضة ص ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨]

رئيس الأوروجواى يزور مصر أواخر الشهر المقبل

يقوم الدكتور «خوليو ماريا سانجنتى» رئيس جمهورية الأوروجواى بزيارة خاصة لمصر يوم ٢٨ مارس المقبل، يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الأوروجواى يقدم - خلال زيارته التى تستمر ثلاثة أيام بتفقد الوحدة العسكرية لبلاده، المشاركة فى القوات متعددة الجنسيات فى سيناء.

قرار جمهورى بتعيين زقزوق رئيسا لبعثة الحج

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف رئيسا لبعثة الحج الرسمية. وصرح الدكتور زقزوق بأن البعثة ستهتم بتنظيم شئون بعثات الحجاج المصريين، ضمانا لراحتهم وسلامتهم، بالتنسيق مع السلطات السعودية المعنية. مشيرا إلى أنه سيتم - قبل نهاية فبراير الحالى - تشكيل البعثة الرسمية، بحيث لن يزيد عدد أعضائها على ٣٠ عضوا.

جمال مبارك:

قفزة كبيرة فى استثمارات القطاع الخاص

أكد السيد جمال مبارك عضو مجلس إدارة المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، أن الاقتصاد المصرى يشهد تحولا جذريا فى المرحلة الحالية، وأن استثمارات القطاع الخاص شهدت قفزة كبيرة، حيث وصلت إلى نسبة تتراوح بين ٨٦٪ و٧٠٪، مقارنة بحوالى ٣٣٪ فقط من جملة الاستثمارات عام ٨٤/ ٨٥، وذلك فى الوقت الذى انخفضت فيه الاستثمارات الحكومية إلى ٣٠٪ فقط خلال العام المالى السابق. جاء ذلك فى حواره مع شباب المحافظات بندوة الاقتصاد المصرى فى مفترق الطرق.

[التفاصيل ص ١٥]

مأمور ضرائب مبيعات من اليوم فى كل منفذ جمركى

[التفاصيل ص ١٤]

الإفراج عن دفعة جديدة من المسجونين المصريين بالعراق

بغداد - أ.ش.أ: أفرجت السلطات العراقية امس عن الدفعة الثانية من المسجونين المصريين بالعراق، وعددهم ٧٦ شخصا، ليصل بذلك عدد المفرج عنهم إلى مائة شخص، وذلك تنفيذا لقرار العفو الرئاسى العراقى بشأن إطلاق سراح المسجونين العرب بالعراق فورا. مما يذكر أن عدد المسجونين المصريين بالعراق ٥٧٨ شخصا.

وزير الدفاع اليونانى يصل إلى القاهرة غدا

يصل السيد أبو ستولوس إتانثيوس تسوخاتز بولس وزير الدفاع اليونانى إلى القاهرة غدا، فى زيارة رسمية لمصر، تستغرق عدة أيام، بدعوة من المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى. وتأتى تلك الزيارة فى إطار بحث سبل دعم للتعاون العسكرى بين البلدين.

عدد من السفراء العرب والأجانب يزورون توشكى اليوم

يقوم عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية اليوم، بزيارة ميدانية لمشروع توشكى بجنوب الوادى، بدعوة من الدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار.

كل أحد
بقلم: نبيل خورى (ص ٩)

«رعد» فى الخليج وأكاذيب فى واشنطن!
بقلم: محمد عبدالمنعم (ص ١٠)

استنساخ البشر فى الطريق!

جوهانسبرج - من محمد صابرين: يبدو أن الشبح الذى تخوف منه العالم منذ إعلان نبأ نجاح أول عملية استنساخ للنعجة «دوللى» قد يظهر قريبا. فقد أعلن طبيب فى جنوب إفريقيا أنه وفريقه الطبى مستعدون لإجراء أول عملية استنساخ للبشر، وطلب الطبيب، واسمه محمد قاسم، من اللجنة الأخلاقية الجامعة، التى يعمل بها، الإذن بإجراء العملية.

وذكرت التقارير الواردة فى جوهانسبرج أن أربع سيدات ميئوس من إمكان حملهن، أبدين موافقتهن على أن يجرى عليهن الدكتور قاسم عملية الاستنساخ، التى يشترك فيها الأزواج.

وأضاف التقرير أن الخبرة، وجميع المعدات اللازمة لإجراء عملية الاستنساخ البشرية، متوافرة فى مستشفى الخصوبة بجوهانسبرج.

وصرح الدكتور قاسم لصحيفة «ستار» بجنوب إفريقيا بأن عملية إدخال مادة جينية فى البويضة لإنتاج كائن مستنسخ سهلة للغاية، ويمكن لخريج طب جديد أن يجريها.

شتاء لندن أكثر دفئا من القاهرة!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: للمرة الأولى منذ عشرات الأعوام، وصلت درجة الحرارة فى بريطانيا إلى أعلى معدل لها خلال هذا الوقت من العام، وأكد الخبراء البريطانيون أن شتاء لندن والمدن البريطانية يعد بذلك أكثر دفئا من شتاء القاهرة..!!

وقد بلغت درجة الحرارة فى بعض المناطق فى بريطانيا ٢٠ درجة مئوية، مما يجعلها أعلى من الارتفاع القياسى الذى تم تسجيله عام ١٩٧٢. وقال خبراء الأرصاد: إن مثل هذا الارتفاع فى درجة الحرارة لم يسجل منذ عدة عقود.

وأشار الخبراء إلى أن هذا الارتفاع النادر فى درجة الحرارة سببه موجة حارة مقبلة من شمال إفريقيا.

وفى الوقت نفسه أكد العلماء الأمريكيون أنه حدث تغير طفيف فى كمية الأشعة فوق البنفسجية، والشحنات الكهربائية التى تشعها الشمس، إلا أن هذا التغير قد يكون له تأثير قوى على طقس الكرة الأرضية، وقد يزيد من تأثير ظاهرة الاحتباس الحرارى.

تليفزيون فى حجم الصورة!

لندن - ر.ى: فى إنجاز علمى مثير سيغير مفهوم شاشات العرض التليفزيونية سواء فى أجهزة التليفزيون، أو أجهزة الكمبيوتر، وغيرها. أعلنت شركة بريطانية أنها توصلت بالاشتراك مع شركة يابانية إلى مادة بلاستيكية أطلق عليها اسم «البوليمر المشع للضوء» سوف تساعد على تقليل سمك الأجهزة إلى حد كبير بدون التأثير على مساحة الشاشة. وقال المسئولون إن الابتكار سوف يكشف عنه غدا، وأضافوا أن التكنولوجيا المستخدمة فيه تمكنهم من إنتاج أجهزة تليفزيون لايتعدى سمكها سمك إطار الصورة نفسه التى تعلق على الجدران.

هذا الرجل أحبه: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (هذا الرجل أحبه) بطولة ماجدة ويحيى شاهين ولخراج حسين حلمي المهندس.

على الهواء: الأهلى وبنى سويف

□ تنقل القناة الاولى بعد الظهر على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي وبني سويف في كأس مصر من ستاد القاهرة. كما تنقل اذاعة الشباب والرياضة المباراة بالتبادل مع مباراتي بلدية المحلة والشرقية للدخان، والمنصورة والاوليمبي.

ومباراتان فى كأس أفريقيا

□ وتنقل القناة الثانية ٦,٠٠ مساء مباراة كرة القدم بين فريقي الكاميرون والجزائر، وتنقل القناة الثالثة ٦,٠٠ مساء مباراة بوركينا فاسو وغينيا في بطولة كأس الامم الافريقية. وتنقلهما اذاعة الشباب والرياضة بالتبادل.

بوركينا فاسو مالها وما عليها

□ يناقش برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين كيفية خروج نادي الزمالك من كأس مصر من الدور الـ ٣٢ من خلال لقاء مع محمود الخولجة مدرب الفريق وابراهيم يوسف. ويناقش موضوع «بوركينا فاسو» مالها وما عليها من خلال لقاء مع الناقد شوقي حامد. البرنامج تقديم نجلاء عبد البر.

عصرا: ميكانيكا

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (ميكانيكا) بطولة نيللي ويوسف منصور ولخراج اسماعيل جمال.

غريب بجوارى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (غريب بجواري) بطولة اريك كلوز وتيفاني ايمبر تيرمان واخراج ساندرو ستيرين. وتدور أحداثه حول «جينفير» التي تتعرف على الضابط البحري «كريس» ويحبها، وتصارحه بانها تعرضت لحادث اغتصاب، ويقف بجوارها ثم تتعرض «جينا» زوجة صديقه «نيك» للاغتصاب، ويتم القبض على «كريس» حيث تحوم حوله الشبهات!

زووم على الانتاج السينمائى الجديد

□ يناقش برنامج (زووم إن) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم السينمائي (النمس) اخراج على عبد الخالق الذي يستضيفه البرنامج مع ابطال الفيلم ومنهم محمود عبد العزيز في اول عمل له بعد عودته من رحلة العلاج وفقرة عن الشركات الجديدة للانتاج السينمائي.

ماجده

مدرسة البنات: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (مدرسة البنات) بطولة نعيمة عاكف وكمال الشناوي وعبد السلام النابلسي واخراج كامل التلمساني. وتدور أحداثه حول كمال الذي يتعرف على الطالبة نادية ويعجب بها ويحبها.

نعيمة عاكف

حق الجماهير مع محمود ياسين

□ الفنان محمود ياسين هو ضيف برنامج (حق الجماهير) في سهرة الليلة على القناة الاولى حيث يتحدث عن نشأته في بورسعيد وكيف اتجه للتمثيل ولماذا لايشارك في المسرح، والمشاكل التي تواجه السينما المصرية، وهل هناك وساطة في الفن. وتتكون لجنة التحكيم من عبد الحي أديب ورشوان توفيق ونعم الباز ود. ماجدة باجنيد وزينب الامام ومحمود عبد الوهاب قوطة رئيس النادي المصري ومحمود حسب الله رئيس حي جنوب الجيزة.

القناة الاولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٣ ميني رياضة
١٠,١٥ مع الأصدقاء
١٠,٤٥ معلومة في رحلة
١١,٠٠ عشرة على عشرة
١١,١٥ امرح وافرح واتعلم
١١,٣٠ حتى ياتي الطبيب
١١,٤٥ المجلة السكانية
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٣٠ المجلة الإسلامية
١٢,٤٠ عالم الفكاهة
١,٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين الأهلي وبني سويف
٣,٤٥ البرامج التعليمية رياضة ٢/د وجيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث
٤,٣٥ مساء الخير
٦,٠٠ الأخبار وبرنامج إخباري
٧,٢٨ مسلسل يوميات ونيس
٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٠٣ الموسيقى العربية
١٠,٤٥ حق الجماهير
١٢,٠٠ أخر الانباء
١٢,٣٥ زووم
١,٢٠ دنيا الرياضة
١,٥٠ لسه فاكر
٢,٣٥ اسكتشات
٣,٠٥ ابتسامة اخر الليل
٣,٢٠ أتاوا الليل
٣,٢٥ القران الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠,٠٠ في نور القران الكريم
١٠,٣٠ المسلسل الأجنبي
١١,٠٥ من أغاني الأفلام
١١,٣٨ شباب بلدي
١٢,٠٨ صور رياضية
١٢,٣٣ حواديت الأغاني
١٢,٥٣ أمومة وطفولة
١,١٠ دنيا الأطفال
١,٤٠ جرافيك
١,٥٥ هوايات
٢,٠٧ مسلسل الف ليلة وليلة صغيرة
٢,٣٠ المكتبة الإسلامية
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ كشكول
٣,٤٠ الفيلم الأجنبي (غريب بجواري)
٥,٠٧ طابع له طابع
٥,٢٢ كنت فين
٥,٥٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية بالقمر الصناعي من بوركينا فاسو لإذاعة مباراة الكاميرون والجزائر في بطولة كأس الامم الإفريقية تعليق مدحت شلبي وتنفيذ رضا فتح الله
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨,١٥ أضواء على الصحافة العالمية
٨,٣٠ كان ياما كان
٩,٠٥ المسلسل الأجنبي
٩,٥٠ رسالة معرض الكتاب الدولي الـ ٣٠
١٠,١٠ حكاوى القهاوى
١١,٠٣ حدث بالفعل ويعرض فيلم (العائلة الغرباء)
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معلومة في الأوبرا
٢,٠٥ حلقة أجنبية طويلة
٢,٥٠ القران الكريم والختام.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٥٠ الرياضة وصحتك ١٢,٥٠ فكرة لبكرة ١,٣٠ الموسوعة الصحية ١,٤٥ ضيوف القاهرة ٣,٠٠ اذاعة مباراة كرة الطائرة بين الأهلي والترسانة ٤,٣٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ دنيا محفوظ ٥,٥٥ اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين بوركينا فاسو وغينيا ٧,٥٥ تعاونيات ٨,٢٥ الفيلم العربي (مدرسة البنات) ١٠,١٥ حنا للقاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي اللص الذي أحبه ٢,٠٥ القران الكريم والختام.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٠ زهور ١,٣٠ حدوته توته ١,٤٠ حبايبي الحلوين ٢,٠٠ جولة في قرية ٢,٣٥ على باب مصر ٢,٥٥ نساء لها تاريخ ٣,١٥ سيداتي انساتي ٣,٤٥ الصحافة الاقليمية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ ذكريات ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ العلم نور ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٠ الخط فن ٩,٣٠ سيرة الحب ١٠,١٥ الهدف ١٠,٣٠ السهرة الرياضية ١١,١٥ حكاوى السمسمية ١١,٤٥ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٢,١٠ المجلة الصحية ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين ويس ٣,٣٠ أنت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٤,٠٠ ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ النادي الزراعي ٦,٤٥ إن كنت ناسي ٧,٠٥ ستوب وتش ٧,٢٥ إيد في إيد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ نغم في حياتي ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ أسرار ١١,٣٥ سهرتنا نجم ١,١٥ ياحلو مسي

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٨
الشروق	٦,٣٥
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٩
المغرب	٥,٤٣
العشاء	٧,٠١

إذاعة القرآن الكريم

□ على هامش التلاوة: ٦,٣٥ مساء حول تفسير الآيات ٢٣: ٢٧ من سورة الروم.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١١,١٠ مسلسل «اللص الذى أحبه» ١٢,٢٠ شموع ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٢٠ صور ورسائل ٢,٠٠ مباراة كرة القدم بين الأهلي وبني سويف ٤,٠٠ الاخبار ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٥٠ مطار ٩٧ ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٠٠ وجوه شابة ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ الفيلم العربي ١١,١٥ من أغاني الأفلام ١,١٠ في بيتنا نجم ٢,١٥ لوحة وفنان ٢,٣٠ الفيلم العربي ٤,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل (لا اله الا الله) ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الافتتاح والاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ سينما الاحلام ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ١٠,٣٠ معارض ١٠,٤٥ احداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل (الزلزال وتوابعه) ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٨٧,٣٠ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ سكور بورد ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ كل سؤال ١٠,٠٠ فيلم «انا اللي قتلت الحنش» ١٢,٣٠ سينما الاحلام.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٥ المهارة شطارة ٣,١٥ صراحة شباب ٤,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ عشان بلدي ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجاة ٨,٠٠ بعيد عن الميرى ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ السهرانين ١٢,٤٥ الفيلم العربي

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٢ برامج الاطفال ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣٠ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ راى القانون ٥,٠٥ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق ٧ ٦,٤٥ معلومة وقرار ٧,٠٥ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ايه ١١,١٥ المسلسل العربي ١١,٥٥ على فين

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الزراعة في الجنوب ٣,٣٠ ابداعات جنوبية ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ مشكلة في قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ اسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ ع الاصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبي الخاتم ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدي ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم

صندوق الدنيا

مصر وزامبيا

تجذب كرة القدم اهتماما واسعا في العالم كله، ولقد بات نجومها ينافسون نجوم السينما والمسرح، ومع احتراف نجوم الكرة ارتفعت أسعارهم إلى ملايين الدولارات وصار بيع نجم أو انتقاله من احد النوادي خبرا تتسابق عليه وكالات الانباء، أيضا يمكن القول إن أداء اللعب في كرة القدم قد تطور تطورا هائلا، فاصبحت المباريات مثل المعارك تحتاج إلى خطط ومفاجآت وتمويه وهجوم ودفاع وكر وفر، اما جمهور كرة القدم فحضوره مضمون، إنه يوجد في البداية في حواري المدينة، وتحظى الكرة بشعبية يحسدها عليها السياسيون، وينتمي الناس إلى النوادي بحكم الميراث او بحكم الاختيار، ويتعصبون لنواديهم تعصبا لاتعثر عليه في لعبة أخرى، وبالرغم من كل هذا، لم اكن اعرف أن مصر تلاعب زامبيا في كاس الأمم الإفريقية

كيف علمت بالخبر السعيد؟

كنت اجلس في بيتي حين تنامى إلى سمعي زئير يشبه زئير الأسود حين تعثر على حمار وحشي وتضمن عشاء طيبا وهنيئا.

انبلع هذا الزئير من البيوت المجاورة جميعا، وتكرني هذا الزئير بصياح الجماهير في روما بعد مشاهدتهم لمباراة في المصارعة.

كان امبراطور روما يحكم على المتصارعين نتيجة لهتاف الجماهير، وكانت الجماهير تحكم أحيانا بحياة المصارع أو تحكم بموته.

قلت لنفسي: افتح التليفزيون لاعرف ماذا يجرى في البلد وماسر هذا الهتاف.

فتحت التليفزيون فإذا هو ينبع المباراة بين مصر وزامبيا، كان الفريق المصري قد هز شباك منافسه مرتين، وتابعت المباراة حتى انتهت.. وقد فازت مصر باربعة أهداف مقابل لاشيء، واعجبتني المباراة.. كان الفريق المصري يلعب متجانسا، إن تمريراته للكرة ذكية وسريعة، والتعاون بين افراده وثيق وواضح، وبدا الفريق مؤمنا بان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع.. وكان اللعب نظيفا وراقيا في مجموعه، وتسلل إلى نفسي إحساس بالسعادة، ولما كنت جاهلا بحقيقة الأوضاع الكروية في مصر فقد اعتقدت أن كاس الأمم الإفريقية قد باتت في ايدينا، ولكن العالمين ببواطن الأمور الكروية افهموني أن امامنا عقبات وأهوالا، لاتقل عن أهوال السندباد في رحلاته، وبالرغم من كل شيء فإنني متفائل، ولو اننا لعبنا بالمستوى نفسه الذي لعبنا به مع زامبيا فمن يدرى.. لعل الكاس تقع في ايدينا.

واخيرا نقول للفريق المصري: إنكم اسعدتم الناس في مصر، ونرجو أن تستمروا في إسعادهم.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١
رسالة إلى الوالى
★ طيبة ٢
غدا لن يموت ابدا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
رسالة إلى الوالى
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦
هيستريا - احمد زكى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤
اسماعيلية رايح جاى
★ بيلا ت ٩٢٤٧٢٧
٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠
رسالة إلى الوالى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤
هيستريا - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤
رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢
رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ مصر بورسعيد
٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤
اسماعيلية رايح جاى - الخطيئة السابعة
★ سفنكس
٤٨ ساعة في إسرائيل - انذار بالموت
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
غدا لن يموت ابدا
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢
رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧
رسالة إلى الوالى
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧
٤٨ ساعة في إسرائيل
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧
هيستريا
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠
امراة فوق القمة - الاب الشجاع
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧
٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء
هيستريا - احمد زكى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤
٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ هليوبوليس
هيستريا - احمد زكى
★ رادوبيس
٤٨ ساعة في إسرائيل - القتلة والمنتقم

دور سينما الإسكندرية

★ فريال
٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤
هيستريا - احمد زكى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ راديو
رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ ريو
٤٨ ساعة في إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقي - راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسى - دندش - يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - شو الروسى

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(ميسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى
البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣
البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - المع النجوم - ديسكو - يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - امانى - نجوان الامير - امير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - أحمد العيسوى - باسل شحرور - ميمى سالم - نيرمين - نجلاء فتحى - سماهر البدوية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - امانى - حسن الاسمر - مونتها - حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمى عبدالباقى - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقى - مداح - القمر - شمس الدين - محمد سراج - مفاجاة كل يوم اثنين - باند غربى - بلاك ماجيك

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقى - سحر فؤاد - مانو - هنادى - رقص شرقى - منتهى - نسمة - صوفيا - داليا -
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافتيريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال - ملتقى العائلات

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٣٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفى عبده - مدحت صالح - إيهاب توفيق - سحر شوقى - امانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شو الروسى
أرقى للمكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى - هورس ★
كورنيش المعادى امام مستشفى السلام الدولى اسفل الكوبرى تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة - كبابجى ابو احمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الافراح - برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النش للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الاميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهر زاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء مع طلعت زين - وجدى فرنسيس - مظهر - فيفى فؤاد - ميرى ديكنز باند
ش عبدالعزيز ال سعود للنيل ب: ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

القاهرة فى مواجهة السؤال الصعب

نقل الإدارات أم نقل السكان أم البحث عن عاصمة جديدة؟!

المقابر تحتل ربع مساحة القاهرة والسيارات تحتل ٥٠٪ من الشوارع!!

القاهرة بنت الألف عام خططها الخديوى اسماعيل لتحتضن ثلاثة أرباع مليون من ابنائها يتجولون فى ميادينها ويستخدمون مرافقها دون تكدس او اختناق، ولكن بمرور الايام تكاثر البناء حتى اصبحت تضم الآن اكثر من ١٢ مليون نسمة بينما توسعاتها مازالت محدودة، الامر الذى أرهق مرافقها وأزحم شوارعها فأصبحت غير قادرة على توفير الخدمات لابنائها خاصة بعد ان احتلها ٢٠٪ من سكان مصر و٤٠٪ من موظفيها و٥٠٪ من صناعاتها و٥٥٪ من جامعاتها و٤٠٪ من اطبائها و٨٥٪ من حركة الطيران .. وغير ذلك من الاعباء والاحمال.

هذه الارقام المرعبة .. جمعها الدكتور محمد الزعفرانى استاذ العمارة بهندسة الازهر ورئيس جمعية التخطيط مشيرا الى ان المبانى الادارية تحتل ١٧٪ من جملة المبانى فى القاهرة بدلا من ٧٪ فقط. اما المساحة المخصصة للاستخدام الادارى فهى عشرون الف فدان تضم مليون عامل ادارى بنسبة ٣٠٪ من اجمالى القوى العاملة فى مصر كما يقول د. محمود غيث استاذ التخطيط بينما تحتل السيارات ٥٠٪ من مساحة الشوارع وتقدر خسائر حوادث المرور سنويا بنصف مليار جنيه.

من هنا وصلت كثافة السكان فى القاهرة الى ٣٠ الف نسمة فى كل كيلو متر مربع وذلك ضعف العدد المفترض ٢٠ مرة.

والقاهرة ـ فى ضوء هذه الارقام ـ اصبحت عاصمة مريضة لابد من علاجها دون قرار من القومسيون بسفرها الى الخارج لأنها لن تموت لكن ستعيش بمرضها، ولن تتمكن من الوفاء بالتزاماتها امام ساكنيها، والاقتراحات كثيرة لهذا العلاج، فالدكتور خالد علام يقترح انشاء مركز حضارى جديد يضم مقرا الحكم على مساحة عشرة كيلو مترات مربعة يبعد عن قلب القاهرة لكنه قريب منها.

ويقترح استاذ آخر نقل القاهرة اداريا فقط والبقاء عليها كعاصمة حضارية وثقافية.

بينما يطالب البعض بالبدء بنقل الجامعات تدريجيا منها فى الوقت الذى يرفض آخرون تغيير القاهرة كعاصمة او نقل اداراتها مثل د. صبحى عبد الحكيم الذى يؤكد ان القاهرة ترفض هذا النقل.

لقد طلب الرئيس محمد حسنى مبارك عند زيارته الاخيرة لمدينة العبور السيطرة على النمو العمرانى للقاهرة بعيدا عن القوانين التى يخالفها المواطنون وكأنما اراد الرئيس مبارك واقعا يفرض نفسه ونحن نحاول ان نعرض للآراء المختلفة لإنقاذ القاهرة من مرضها «تحقيقات الاهرام» تطرح الرؤى المختلفة لعلاج القاهرة مرحبة بأية رؤى جديدة تشفى القاهرة من امراضها.

تحقيق
أهداف البندارى

● محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير يرى ان تخصيص مبالغ او ميزانية نقل الوزارات مكلف للغاية فهو يصل الى مليارات كثيرة والحل العملى هو تخصيص هذه المبالغ لتعمير المدن الجديدة الحالية وبناء مدن اخرى وتسكينها.

وتوفير وسائل مواصلات لها سريعا سيمكننا من خلخلة التكدس السكانى والوظائفى والادارى للقاهرة اوتوماتيكيا دون اللجوء الى التكلفة الباهظة لنقل القاهرة اداريا والتى ستجاوز الـ ٢٠ مليار جنيه.

مركز حضارى للحكم

● د. محمد خالد علام يقترح انشاء مركز حضارى جديد يضم مقرا للحكم مساحته عشرة كيلو مترات مربعة يتوسطه قصر الرئاسة والبرلمان والوزارات مثل مقر البيت الابيض والذى يضم الكونجرس والوزارات مع حديقة قومية شرق الطريق الدائرى لتكون مركزا تجاريا وثقافيا.

ويحدد البعض شروط بدائل العاصمة بأن تكون مدينة قائمة فعلا لها ظهير صحراوى وزراعى وبها وسائل مواصلات واتصالات مع استبعاد مدينة الاسكندرية لكبر عدد سكانها واستبعاد طنطا والمنصورة والزقازيق ودمنهور وشبين الكوم واستبعاد المدن التى تدور فى فلك القاهرة مثل ١٠ رمضان و٦ اكتوبر و١٥ مايو.

اما محمود غيث استاذ التخطيط العمرانى بهندسة الازهر وامين جمعية التخطيط فيقول ان النقل الكلى مستحيل وخطأ فالوظيفة الاساسية للقاهرة انها مدينة ادارية سياسية خدمية ومهمة المخطط تحديد اسباب استمرار مدينة ما كعاصمة بالاجابة على: ما هى العناصر التى تستحق الابقاء على العاصمة وهل تتفق مع المعايير والمعدلات التخطيطية واستحداث عناصر غير موجودة فى واقع العاصمة؟!

ويضيف: للقاهرة وظيفة سياسية وادارية قائمة الآن احد مكوناتها لاجزاء صالحة وتستمر تؤدى وظيفتها بكفاءة عالية فمبانى الوزارات تؤدى وظائفها جيدا وتكوينها العمرانى مناسب.

لكن مع التوسعات فى الوظيفة نفسها نحتاج لمواقع جديدة بمواصفات جديدة فالمواقع الحالية لا تتيح الفرصة للتوسع والتطوير فاصبح من المحتم بعد وصولها الى الاستيعاب الاقصى من البحث عن مواقع جديدة تقوم بنفس الوظيفة لكن بكفاءة اكبر وبصورة تتفق مع متطلبات العصر الحديث والمبانى ذات الطابع العمرانى الجيد ستستمر فى مواقعها كما هى. من هنا فالقاهرة تحتاج فقط الى الاستمرار فى مواقعها الاصلية مضافا اليها مواقع جديدة لتواجه الاحتياجات والتطوير المستقبلى مما يقلل من حدة المركزية المدينة، فالقاهرة تستحوذ على ٢٠٪ من سكان الدولة مما يتعارض مع مفهوم التنمية المتوازنة على مستوى الدولة ـ فليس من المقبول ان مدينة واحدة ضمن ٢٠٠ مدينة هى عدد مدن مصر و٤٨٠٠ قرية يستحوذ تجمع واحد وهو العاصمة على ٦٠٪ من الاستثمارات و٢٠٪ من السكان. وقد طالبنا منذ ١٩٦٤ بتطوير القاهرة ـ ومنذ ١٩٩٧ لم تعد القاهرة القطب الجاذب للسكان والانشطة.

وبدأ الحد من الدور السابق لها فوزارة التعمير بصدد اعداد خريطة عمرانية شاملة على مستوى مصر كلها ـ لتوزيع الخدمات والانشطة والسكان على كامل المساحة القابلة للتعمير ـ وستتحقق فيها تنمية متوازنة بين القرى والمدن من خلال برنامج للتنمية الريفية تعده وزارة التنمية الريفية والذى سيقلل من معدل جذب الريف للمدن من ٨٠٪ الى ٣٠٪.

نعم للنقل الإدارى

د. زكى حواس استاذ التخطيط العمرانى بهندسة عين شمس يقول: انا مع النقل الادارى على ان تظل القاهرة هى العاصمة الثقافية والحضارية ـ حيث بها الازهر والجامعات ومقر الحكم وقد كان النحاس باشا رئيس الوزراء الاسبق ينقل مقر رئاسة الوزراء الى بوكلى بالاسكندرية صيفا. وعلى سبيل المثال فإن انشاء فرع لادارة الجوازات والجنسية بمجمع التحرير فى المحافظات والنوادى يخفض من الاعداد المتوافدة على مجمع التحرير.

ويضيف انا مع اعادة التوزيع المتجانس لسكان ولمصادر العمل والثروة ولست من انصار تقريب العاصمة تجاه الشرق. فالقناطر ممكن ان تصبح عاصمة ـ والاسماعيلية وقناة السويس فلو رجعنا الى التاريخ نجد ان العاصمة منذ كانت تتوسط الوجهين البحرى والقبلى. وفى بعض العصور كانت «طيبة» والاقصر والفيوم.

فلا ضرر من تغيير العاصمة لكن تلك ليس معناه لنا جميعا ننتقل معها.

ويقترح د. زكى حواس ان القناطر الخيرية هى افضل الاماكن لتكون مقرا لوزارة الرى وبها اكبر معامل لأبحاث الرى فى العالم وقد كانت القناطر منذ سنوات مستعمرة لمهندس الرى ويضيف ان الحاجة او المصلحة هى التى تحدد امكانية النقل فمثلا محطة الكهرباء شمال وجنوب القاهرة ـ تبنى مساكن لمهندسيها وللمحلة الكبرى اقيمت فيها مدينة سكنية لكبار وصغار الموظفين فى مصانعها للمتزوجين وغير المتزوجين ومستشفى ومدارس لتحقيق نوع من الاستقرار.

على عكس ما يحدث الآن فى مدن ٦ اكتوبر و١٠ رمضان فكل صاحب مصنع يشترى ٦٠ شقة لموظفيه ويخصص اتوبيسا لنقلهم من والى القاهرة. ويحتفظ بمفاتيح الشقق لنفسه.

وبالتالى فإن بضاعة التجمعات الاستهلاكية تصل الى ١٠ رمضان ويشتريها الموظفون فى المصانع ويعودون بها مرة اخرى الى القاهرة.

وقد عرضنا على وزارة التعمير اشتراط عدم الحصول على تصريح بناء مصانع فى ١٠ رمضان الا بعد تسكين جميع العمال فى المدينة ومن حق الموظف الحصول على خمس شقق لاقاربه

وأرى عدم نقل مجلس الشعب والوزارات السيادية والخارجية من القاهرة. اما الوزارات الجماهيرية فيجب نقلها. ولا بأس من بنى سويف كمدينة تنقل اليها القاهرة الادارية لأنها اكثر المحافظات بكرا وهى احدث محافظات دخلتها المياه والكهرباء.

٥٥٪ عشوائيات

د. محمد رياض استاذ الجغرافيا بعين شمس يشرح ان الاحياء التى التصقت بحواف القاهرة وصل عددها الى ٧٩ حيا فى القاهرة و٦٩ فى القليوبية و٣٢ فى الجيزة ـ وسكان العشوائيات يصل تعدادهم الى حوالى ٥ ملايين بنسبة ٥٥٪ منهم فى القاهرة وهذه العشوائيات ليست العبء الوحيد على القاهرة فالطريق الدائرى كما يؤكد محمد رياض اصبح مغناطيسا لجذب السكان وتم هدم الاساس الذى من اجله انشىء هذا الطريق ـ وهو ان يكون محورا للحركة السريعة. حول العاصمة، ومن المنتظر ان يعيش حوله حوالى ٤ ملايين نسمة فى التجمعات الخامس والاول والقطامية والمعادى الجديدة.

وقد نجا الطريق الدائرى القديم (صلاح سالم) من التحول الى منطقة جذب سكانى بسبب الجبانات المنتشرة عليه والتى تحتل ربع مساحة القاهرة والتى لابد من نقلها سريعا الى الصحراء وقد استغرق طريق صلاح سالم ربع قرن ليتحول الى طريق داخلى ـ بينما الطريق الدائرى سيتحول الى طريق داخلى فى زمن اقل من ذلك بكثير وسينتج عن ذلك ان مطار القاهرة سيدخل دائرة العمران لإحاطته من الشمال والشرق فضلا عن الجنوب والغرب بتجمعات سكانية ولا استبعد ان يصبح مطار القاهرة مثل مطار الماظة ـ وننبدأ فى البحث عن مطار آخر على بعد ٤٠ و٥٠ كيلو مترا من القاهرة

ويضم القطاع الحكومى فى القاهرة ٤٥٠ الف عامل زادوا بنسبة ١٠٪ الى ١٥٪ واذا فكرنا فى نقلهم فكأنك «يا ابو زيد ما غزيت». لكن لابد من تفكيك المركزية المصرية القاتلة ـ بتوزيع كثير من هذا العدد على المحافظات ليقوموا باعمال فعلية بدلا من الاعمال الورقية والمكتبية التى تمارسها مركزية الوزارات القاهرية وعليه لابد من رسم خطط لهؤلاء العاملين فى ضوء احتياجات كل محافظة.

انا ضد النقل

د. صبحى عبد الحكيم: انا ضد النقل فالقاهرة ليست مسئولة عن مشاكلها.

فإذا كان الهدف من نقلها هو حل هذه المشاكل فذلك لن يتحقق فعندما يتكدس الافراد فى مكان ما سواء كان مدينة او عاصمة ـ تكدس ايضا الانشطة التى تقوم لخدمة هؤلاء الافراد وذلك ما حدث فى القاهرة.

وهناك حلول اخرى لتكدس القاهرة لم يعمل بها حتى الآن ويتساءل د. صبحى عبد الحكيم هل يخصص مقرا قريب الى القاهرة لدواوين ووزراء وموظفى القاهرة فقط أم سننقل سكنهم ايضا؟

واذا حدث ذلك لن تزيد مشكلة المرور تعقيدا!! فمنذ ٢٠ سنة طرحت فكرة نقل الوزارات خارج القاهرة ولم تلق قبولا على اى مستوى فمدينة السادات تضم ٣ مبان لثلاث وزارات ولم يبدأ استخدامها حتى هذه اللحظة.

وفى عام ١٩٩٢ شكلت لجنة قومية لبحث امكانية النقل ـ وقدمنا وقتها تقريرا لرئيس الوزراء بتعليمات من رئيس الجمهورية عن المشاكل المتراكمة من اسكان لمرور .. و.. و وتوصلنا الى ان ايجاد حلول لهذه المشاكل ايسر من نقل العاصمة الذى اتضح انه حل غير عملى.

والقاهرة كعاصمة موقعها فريد جغرافيا. فرض نفسه ومازال يفرضها فالتاريخ يؤكد لنا ان العواصم التى اختيرت بعيدا عن القاهرة لا تستمر وتعود مرة اخرى لها.

علاقات أفقية و رأسية

المهندس محمود السرنجاوى يشرح ان هناك علاقات افقية واخرى راسية بين الوزارة الواحدة والوزارات بينها وبين بعض فالعلاقات الافقية هى التى تخص الهيئات المختلفة بالوزارات والعلاقات الرأسية هى علاقة الوزارة ببقية اداراتها

فنقل الوزارة وترك اعصابها او اداراتها ـ يوجد صعوبة الاتصال بين الاصل والفرع. واذا نقلنا وزارة بجميع اداراتها فستظهر صعوبة اتصال هذه الوزارة بغيرها من الوزارات.

فالوزارات ليست جزرا معزولة عن بعضها ولا عن غيرها من الوزارات وفض الاشتباك على مستوى الجزر سيحدث اشتباكا من نوع آخر. فالوزارات لابد ان تكون فى مكان واحد ـ وقد يكون محل تفكير امكانية تفريغ القاهرة من السفارات وعموما لابد من توفير وسائل مواصلات ووسائل إتصالات فى المكان الذى سيتم النقل إليه والاستبدال كارثة موجودة بكارثة جديدة.

د. حازم القويصى استاذ عمارة تخطيط بكلية الفنون الجميلة يوضح انه لابد من توفير محاور رئيسية اولا فلا يمكن تحريك او نقل البشر فجائيا فنقلهم مقبول نظريا لكن تنفيذ ذلك صعب فعلى سبيل المثال. اتخذت الوزارات مواقعها حول مجلس الشعب وكان ذلك منذ سنوات عندما كانت هذه المنطقة ابعد ما تكون عن الزحام وليست من اكثر مناطق القاهرة ازدحاما كما هى الآن. فإذا تخيلنا إمكان نقل هذه الوزارات لأن سنجد صعوبة وضع ذلك موضع التنفيذ. فكل وزارة تضم عدة مديرين بادارات ومكاتب فنية ومراكز معلومات ولن نستطيع نقل الوزارة دون اداراتها.

واقترح احد المسئولين اذا لم تكن هناك فرص لحل اختناقات القاهرة فلنبدأ بنقل بعض الجامعات تدريجيا

تلك كانت حصيلة الآراء فى جلسة القومسيون العمرانى فهل سيأخذ برأى منها ام ستحتاج القاهرة الى جلسة او جلسات قائمة للمشاركة بالرأى فى علاج الداء.

كلينتون يعتمد ٣٠ مليون دولار لمساعدة اليهود على إستعادة أموالهم

فيلادلفيا - وكالات الأنباء - وقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على مشروع قانون يساعد الناجين اليهود من هولوكوست النازي على استعادة الأرصدة التي استولى عليها هتلر في الحرب العالمية الثانية.

وينص مشروع القانون الذي وافق عليه الكونجرس أخيرا، على السماح للمنظمات التي تساعد الناجين بالحصول على ٢٥ مليون دولار. وبالاضافة إلى خمسة ملايين أخرى للبحث في الأرشيف للمساعدة في استعادة الأموال التي نهبت من ضحايا الهولوكوست.

في إجتماع محافظي البنوك المركزية الآسيوية

مطالبة صندوق النقد بمرونة أكبر في برامج الانقاذ من الأزمة المالية الآسيوية

مصرع ثلاثة أشخاص وإعتقال ١٥٤ في أعمال الشغب وحظر المسيرات في اندونيسيا

بالى - اندونيسيا - وكالات الانباء - طالب محافظو البنوك المركزية في عشر من دول جنوب شرق آسيا صندوق النقد الدولي بإبداء مزيد من المرونة ازاء الشروط التي يفرضها مقابل برامج الانقاذ التي يصممها لانتشال هذه الدول من أزمتها المالية. وناشدوا مجموعة الدول السبع تقديم إسهام أكبر لحل هذه الأزمة، في الوقت الذي تحتد فيه المواجهة بين اندونيسيا والصندوق حول قضية تثبيت سعر الروبية، بينما تصاعدت عمليات النهب والسرقة وأعمال الشغب في أكثر من ٢٠ مدينة اندونيسية، رغم تدابير الأمن المشددة.

ولقى ثلاثة أشخاص مصرعهم في الاحتجاجات على ارتفاع الاسعار، واعتقلت قوات الشرطة ١٥٤ آخرين في حين أعلنت السلطات حظرا على تنظيم مسيرات سياسية مدة ثلاثة أسابيع في الفترة السابقة واللاحقة على انعقاد المجمع الانتخابي لانتخاب الرئيس سوهارتو لفترة رئاسية جديدة. وقد اتفق محافظو البنوك المركزية في عشر من دول جنوب شرقي آسيا في ختام اجتماعهم الثالث والثلاثين في مدينة بالى الاندونيسية على تشكيل مجموعة عمل للنظر في كيفية الاعتماد على العملات المحلية لتسوية قيمة المبادلات التجارية بدلا من الدولار، على أن تجتمع المجموعة في كوالالمبور عاصمة ماليزيا في نهاية شهر فبراير الحالي. وكان محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا قد اقترح إنشاء عملة اقليمية آسيوية لتسوية المبادلات التجارية خلال الاجتماع الذي خصص لمناقشة الأزمة المالية ونقل المشاركون في الاجتماع إلى المدير التنفيذي لصندوق النقد وممثله في آسيا زعاني عبدالغني دعوتهم بضرورة التحلي بالمرونة بسبب عدم نجاح خطط الصندوق الحالية في إعادة الاستقرار إلى الاقتصاديات الآسيوية. ومن المقرر أن يناقش وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي مع ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد في اجتماعهم ببروكسل غدا نتائج الأزمة المالية الآسيوية على الاقتصاد العالمي في الوقت ذاته. تحدثت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مواجهة جديدة بين صندوق النقد والحكومة الاندونيسية، حول اعتزام الحكومة انتهاج نظام لتثبيت سعر الروبية عند مستوى خمسة آلاف روبية للدولار، وتشكيل جهاز لاعداد السياسات الواجبة للدفاع عن هذا السعر..

من ناحية أخرى، شهدت منطقة سوكاماندي ويامانوكان وعدد من المدن الواقعة شرقي العاصمة الاندونيسية جاكرتا أعمال نهب وسلب لليوم الثالث على التوالي، وجرى بعضها على مرأى من قوى الأمن التي لم تتدخل رغم تنظيم السلطات لدوريات شاركت فيها قوات الجيش والشرطة لفرض النظام وذكرت سلطات الشرطة أن شخصا قد لقى مصرعه سحقا تحت الأقدام، بينما لقى اثنان آخران مصرعهما في أعمال شغب واسعة النطاق شهدتها مناطق تقع إلى الشرق وشمال ووسط جزيرة جاوة وشنت السلطات حملة اعتقالات شملت ١٥٤ شخصا بينما انتشر الذعر بين أصحاب المتاجر الصينية التي تعرضت للنهب والسرقة.

زعماء الشيشان يرفضون العرض الروسي

لمنحها الحكم الذاتي ويصفونه بالأغلال الذهبية

موسكو - مكتب الأهرام: في الوقت الذي وصل فيه إيفان ريبكين - سكرتير مجلس الأمن الروسي - إلى جروزني لاجراء مباحثات مع قادة الشيشان، أعلن هؤلاء القادة أنهم لن يقبلوا سوى استقلال الشيشان التام عن روسيا. وأكد شامل باساييف القائم بأعمال رئيس الوزراء الشيشاني، رفض بلاده للعرض الروسي الأخير بشأن منح الشيشان أقصى درجات الحكم الذاتي مقابل أن تظل داخل الاتحاد الفيدرالي الروسي ووصف باساييف العرض بأنه مثل «الاغلال الذهبية» بينما أكد السكرتير الصحفي للرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف أن بلاده نجحت في الحصول على استقلالها، وأن الاعتراف بها كدولة ذات سيادة مجرد مسألة وقت، ومن ناحية أخرى، نفى وزير الداخلية الروسي أناتولي كوليكوف أن تكون روسيا وراء محاولة اغتيال ادوارد شيفرنادزه رئيس جورجيا. وأوضح كوليكوف أن منفذي المحاولة ربما فروا إلى روسيا. وفي غضون ذلك، أصيب الجنرال بافل جراتشوف وزير دفاع روسيا السابق والمخطط التنفيذي لحرب الشيشان، برضوض مختلفة وارتجاج في المخ اثر حادث تصادم بالسيارة.

أبحاث أمريكية يابانية مشتركة على نظام دفاعي مضاد للصواريخ الباليستية

طوكيو - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «نيهون كيزاى شيمبون» اليابانية أمس أن طوكيو وواشنطن توصلتا إلى إتفاق أساسي لبدء أبحاث تقنية مشتركة في العام المقبل على نظام دفاعي جديد مضاد للصواريخ الباليستية يتكلف عدة مليارات الدولارات.

وأوضحت الصحيفة أن الابحاث ستشمل «القذائف خفيفة الوزن خارج الغلاف الجوي» التي تأتي في إطار برنامج من أجل اقامة نظام صاروخي جديد يعرف باسم «الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية»، حيث يكشف النظام عن منصات إطلاق الصواريخ المعادية بواسطة الرادار ويطلق صواريخ من الأرض أو البحر لاعتراضها وإسقاطها.

ووفقا لتقديرات وكالة الدفاع اليابانية، فإن المشروع الياباني الأمريكي الذي سيركز على القذائف المعروفة باسم «ليب» والتي تنطلق من سفينة في عرض البحر.. سيتكلف نحو ٢٠٠ مليار ين ياباني «١٦٠٠ مليون دولار» على مدى السنوات الخمس المقبلة. وعلى الرغم من أن اليابان اجلت إعلان قرارها بشأن استخدام هذا النظام الدفاعي الجديد، إلا أن الصحيفة الاقتصادية الأولى في اليابان تؤكد أن بدء الأبحاث المشتركة يعد خطوة كبيرة تمهد لهذا القرار.

■ في أضخم انتخابات من نوعها:

٦٠٠ مليون ناخب يتوجهون غداً لاختيار البرلمان الهندي

مخاوف من فشل الأحزاب في الحصول على الأغلبية المطلقة

نيودلهي - وكالات الانباء: - يتوجه غداً ٦٠٠ مليون ناخب هندي إلى ٨٥٠ الف مركز اقتراع للإدلاء باصواتهم في الانتخابات البرلمانية وسط تهديدات باحداث عنف دامية ومخاوف من أن تسفر الانتخابات عن برلمان معلق لا يحظى فيه أي حزب بالأغلبية المطلقة. وكشف أحدث استطلاعات الرأى عن أن حزب بهاراتيا جاناتا «حزب الشعب الهندي» قد يفوز بنحو ٢١٤ مقعدا من إجمالي عدد المقاعد البرلمانية البالغ عددها ٥٤٥ مقعداً مما يجعله في مس الحاجة إلى ٥٠ مقعداً ليحصل على أغلبية مطلقة.

وأوضح الاستطلاع - الذي أجرته مجلة «انديا توادى» - أن حزب المؤتمر قد يحصل على ١٦٤ مقعدا بينما قد يفوز ائتلاف يسار - الوسط المشكل من حوالي ١٢ حزبا على ١٢٧ مقعدا. وأوضح المحللون السياسيون أن حزب المؤتمر وائتلاف يسار الوسط قد يشكلان تحالفا يمنع حزب بهاراتيا جاناتا من الفوز بأغلبية مقاعد للبرلمان وبالتالي تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي الوقت ذاته، حذرت جماعة انفصالية بولاية «آسام» الهندية الناخبين من الإدلاء باصواتهم مؤكدة أن ذلك سيفضي إلى احداث عنف دامية.

وطالب زعيم جماعة «جبهة التحرير المتحدة» في «آسام» ناخبي الولاية البالغ عددهم ١٥ مليون ناخب بعدم قبول النظام الديمقراطي الهندي.. وقد انتشرت قوات الشرطة والكوماندوز لتأمين مراكز الاقتراع وخاصة الريفية منها في اعقاب التهديدات.

ومن المنتظر أن تجرى انتخابات أخرى في ٢٢ و ٢٨ من الشهر الجاري وستعلن النتائج في الاسبوع الأول في مارس المقبل.

تطورات «مونيكاجيت»

صفقة لاستجواب ضابط متقاعد بالخدمة السرية

صديقة مونيكا تعترف بسماع تسجيلات لاتصالات كلينتون

واشنطن - وكالات الانباء: توصلت وزارتا العدل والخزانة الأمريكيتان مع المدعي المستقل كينيث ستار إلى إتفاق يسمح للويس فوكس أحد الضباط المتقاعدين بالخدمة السرية بالبيت الأبيض بالإدلاء بشهادته - في إطار قيود معينة - في فضيحة تورط الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي، وذلك في الوقت الذي اعترفت فيه إحدى صديقات مونيكا بأنها اطلعتها على علاقتها بالرئيس وأسمعتها رسائل هاتفية بصوته وأكد بيان لوزارة العدل أن الاتفاق بين الوزارتين وستار يهدف إلى حماية الأساليب والاجراءات التي تتبعها إدارة الخدمة السرية - والتي تتبع وزارة الخزانة - في عملها والابقاء على سريتها. ولم يفصح البيان عن القيود التي تم تحديدها لاستجواب فوكس، وما اذا كان هذا الاتفاق سيطبق على استجواب أي ضباط آخرين بالخدمة السرية. وكان فوكس قد صرح في وقت سابق بأنه شاهد كلينتون ومونيكا في البيت الأبيض عدة مرات، ولكنه غير متأكد مما إذا كانا وحدهما، ويتناقض ذلك مع مانقلته صحيفة «واشنطن بوست» عن لسانه بأن كلينتون انفرد بمونيكا لمدة ٤٠ دقيقة بمكتبه في البيت الأبيض في احدى عطلات نهاية الأسبوع في ١٩٩٥. يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن مونيكا لوينسكي روت لصديقتها، وتدعى ناتيما ديمان لريلاند، عن علاقتها بالرئيس كلينتون، وانها أسمعتها رسائل بصوت كلينتون على آلة تسجيل الاتصالات الهاتفية. وأشارت الصحيفة إلى أن اريلاند التقت بمحققين فيدراليين من مكتب ستار وأبلغتهم باعترافات مونيكا التي جاء فيها أن علاقتها بكلينتون دامت أكثر من سنة. ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن ليندا تريب سكرتيرة كلينتون التي قامت بتسجيل أحاديث لمونيكا حول علاقتها بالرئيس، قد التقت سرا مع محامي بولا جونز عشية إدلاء كلينتون بشهادته.

وأشارت الصحيفة إلى أن تريب التقت لمدة ساعتين في ١٦ يناير الماضي مع فريق محامي جونز، التي تقيم دعوى تحرش جنسي ضد كلينتون، وانه يعتقد أنها أمدت المحامين بمعلومات حول علاقة الرئيس بمونيكا مما منحهم الفرصة لتوجيه أسئلة مفصلة وحاسمة لكلينتون في اليوم التالي حول أشياء محددة مثل الهدايا التي قدمها لمونيكا ومواعيد زياراتها.

سياسة خارجية

غضب الحملان!

الضربة .. صار الكل في منطقتنا ينتظرونها وكأنها قدر مكتوب أو إرث واجب التوزيع. وأصبحوا - بلا استثناء تقريبا - يتناقشون فيما سيحدث للعراق بحياد من يتابع مسلسلا مكررا يعرفون مفاجآته مقدما. وربما يتهور أحدهم ويستفتح نهاره باستمطار اللعنات على كلينتون وأهله، أو بالدعاء بالخراب على المفترى.. ولكن لاشيء أكثر من الدعوات. وأقصى مايملكه الجميع - الضحايا والمتفرجون - بعد ذلك أن يحبسوا أنفاسهم ويترقبوا الكابوس بأعين مفتوحة!

ومن البداية - وقبل أن تطلق رصاصة واحدة تعلم أمريكا أنها لن تحقق شيئا من عمليتها القادمة ضد بغداد وسواء اختارت لحماقتها المنتظرة اسما مخيفا مثل «رعد الصحراء» أو أي تسمية رومانسية أخرى لتسويق الهجوم، فإن السيناريو نفسه قابل للتكرار كلما شاءت - وبلا أي مقاومة - وسينتهي مثل كل مرة بمزيد من الدم والدموع والدمار بعد مواجهة غير متكافئة مع نفس الخصم الأعزل الذي لايسمح له أحد بالتدرب أو بارتداء القفازات أو الشورتات! ومع ذلك فإن هذه المسرحية المؤلمة ستظل تضيف الى نفسها فصولا جديدة، مادامت لاتكلف واشنطن نقطة دم أو دولارا واحدا، وطالما بقيت العقوبات سيفا تلهو به كلما ارادت أن تقصف أي نخلة تجرؤ على الظهور في بر الفرات، وطالما بقي في العراق كله سكين مطبخ واحد يصلح لقطع الليمون.. وستبقى بالتأكيد جرحا داميا هكذا الى أن يحسم أهل النظام العالمي الجديد بينهم وبين أنفسهم: ماذا يريدون بالضبط من العراق؟

.. ورغم أنف الجميع، فإن واشنطن هذه التي تقيم الدنيا منذ شهور، لأن العراقيين لايحنون رقابهم بالزاوية المطلوبة، ولا يمتثلون كما ينبغي لشريعتها الانتقائية ويشككون من وقت لآخر في «حياد» لجان التفتيش الأمريكية.. هي نفسها التي ضبطت قبل أيام، وهي تحاول التملص من أحكام معاهدة الأسلحة الكيماوية واصدرت تشريعا يتيح لها شطب أي مراقب كوبي أو ايراني من فرق التفتيش على منشآتها العسكرية، ويسمح لها أيضا بإلغاء أي زيارة من هذا النوع يمكن أن تشكل مساسا بأمنها القومي (كل هذه الاستثناءات صورة طبق الأصل مما حاولت بغداد أن تطلبه لنفسها في بداية المواجهة الحالية)!

بالضبط: نفس عقلية المكيالين التي تعفي بها امريكا الاسرائيليين طوال الوقت من أي التزام بقرارات الأمم المتحدة .. نفس النظرة المتعالية الى الآخرين - الخصوم بالذات - على أنهم حملان لايجب أن يشرح لها أحد لماذا تذبح في غير الموسم، أو يسمح لها بالتململ إذا أوجعها السكين.. نفس القسوة التي اثارت جنون مئات الآلاف على إمتداد الخريطة العربية، وضاعفت من سخونة صيحات الذين هتفوا من قلوبهم «كلينتون عدو الله» بعد صلاة الجمعة في الأزهر أمس الأول والذين ملأوا شوارع عمان في اليوم نفسه ليعلنوا تعاطفهم مع العراق المظلوم!

. وربما يكون لدى أكثرنا كل العذر الآن في أن يتوقع من الحكومات العربية أن تتعامل بطريقة مختلفة - أكثر جرأة - مع الأزمة. ورغم أن بيننا من يتفهم لماذا يبدو معظم هذه الحكومات - وباستثناءات قليلة جدا - مقيدا أو محرجا ومكشوفا أو حتى مكسوفا. فإن الاغلبية ترى بصراحة أن هذا النوع من الحسابات يجب ألا يكون ملزما للرجل البسيط في الشارع، وتتفق على انه يجب ألا يترك الناس فريسة للإحساس بالعجز وللأزمات القلبية الجماعية بدعوى أن العلاقة مع واشنطن أهم!

.. وأكثر من ذلك، فإن أمريكا بالذات - قبل أي أحد آخر - يجب أن تجد نفسها مضطرة لأن تتعلم وبسرعة ماذا يمكن أن تخسر اذا قررت أن تستهين بالعرب ومشاعرهم ومصالحها معهم (.. وليس سرا أن الحياة ممكنة جدا بدون الپامبرز أو الكوكاكولا وبدون أمريكا نفسها)... أما العرب فإن همهم أثقل، وسيكون عليهم - ويكثر رجعي اذا أمكن - أن يتذكروا قدرتهم الشهيرة على التألم، وان يمزجوا بها على سبيل التغيير بعض القدرة على الفعل، وعلى الغضب.. ولا أقول الشجاعة (.. الآن على الأقل)!

عاصم القرش

أنباء عن فرار حاكم سيراليون العسكري لغينيا

حظر التجول في فريتاون عقب الإطاحة بالانقلابيين

كوناكري - فريتاون - وكالات الانباء - ذكرت المصادر المطلعة أمس أن ١٥ من المسئولين في النظام العسكري بسيراليون اعتقلوا في غينيا بالقرب من الحدود مع سيراليون، أثناء محاولتهم الهرب بعد العملية العسكرية التي نفذتها قوات الانتشار التابعة لدول غرب افريقيا لإعادة الرئيس المنتخب أحمد تيجان كباح للسلطة. وقالت المصادر إن الحاكم العسكري جوني بول كوروما ينوي التوجه إلى كوناكري عاصمة غينيا لطلب اللجوء السياسي في السفارة اللبنانية في البلاد وأفادت المصادر ان من بين المعتقلين ستة وزراء من نظام سيراليون. وفرضت قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا «ايكوموج» بقيادة نيجيريا حظر التجول في العاصمة فريتاون، رغم السيطرة على معظم المدينة بعد قتال عنيف مع النظام العسكري الحاكم بسيراليون، بسبب الوضع المتوتر بها وازدياد أعمال السلب ونهب مخازن الأغذية وانتشار القتل. وذكرت وكالة «رويتر» أن الأمل مازال قائما لانقاذ نحو نصف مليون مدني محاصرين بسبب القتال حيث أعلن برنامج الغذاء العالمي عن ارسال سفينة محملة بـ ٥٨٠ طنا من المساعدات الغذائية العاجلة من ليبيريا إلى فريتاون، ويتوقع وصولها الأربعاء المقبل. وكانت الأمم المتحدة قد أعربت عن قلقها بشأن المدنيين كما حذر مسئولو الاغاثة بالأمم المتحدة من كارثة كبيرة بسبب الفوضى ونقص الغذاء.

ورحب رئيس زيمبابوي روبرت موجابي رئيس منظمة الوحدة الأفريقية بالاطاحة بالانقلابيين بقيادة كوروما في سيراليون، وأكد أن المنظمة الأفريقية تضمن بذلك عودة الرئيس المنتخب أحمد تيجان كباح - الذي كان قد أطاحت به قوات كوروما - إلى السلطة من منفاه في غينيا

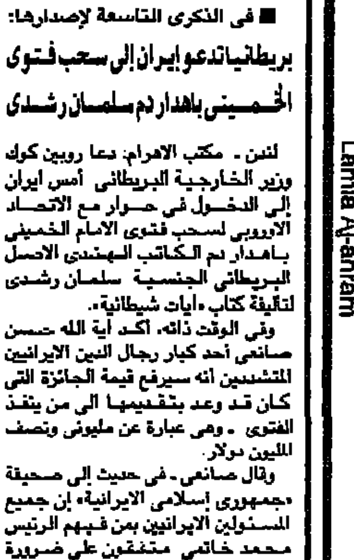
■ في الذكرى التاسعة لإصدارها:

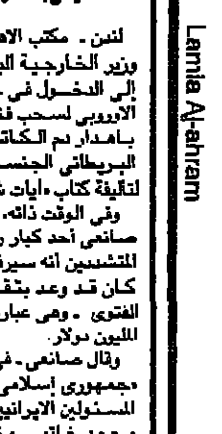
بريطانيا تدعو إيران إلى سحب فتوى الخميني باهدار دم سلمان رشدي

لندن - مكتب الاهرام: دعا روبين كوك وزير الخارجية البريطاني أمس ايران إلى الدخول في حوار مع الاتحاد الاوروبي لسحب فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب الهندي الاصل البريطاني الجنسية سلمان رشدي لتأليفه كتاب «آيات شيطانية».

وفي الوقت ذاته، أكد آية الله حسن صانعي أحد كبار رجال الدين الايرانيين المتشددين أنه سيرفع قيمة الجائزة التي كان قد وعد بتقديمها الى من ينفذ الفتوى - وهي عبارة عن مليونى ونصف المليون دولار.

وقال صانعي - في حديث إلى صحيفة «جمهوري إسلامي الايرانية» إن جميع المسئولين الايرانيين بمن فيهم الرئيس محمد خاتمي متفقون على ضرورة تطبيق الفتوى.





ريتشارد سون يواجه صعوبات بالغة لإقناع الزعماء الصينيين باستخدام القوة ضد العراق

بكين ـ وكالات الأنباء: في محاولة لتخفيف حدة المعارضة الصينية للخيار العسكري ضد العراق بدأ بيل ريتشارد سون مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة محادثات مهمة مع زعماء الصين. وصرحت مصادر في بكين بأن وزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن سوف يسعى لشرح مقترحات التسوية الدبلوماسية للأزمة العراقية ـ الأمريكية. ووصفت وكالات الأنباء مهمة ريتشارد سون في بكين بأنها صعبة للغاية، في ضوء موقف الصين المعروف برفضها القاطع لاستخدام القوة ومطالبتها الحثيثة بالحل السلمي. وكان مندوب الصين في الأمم المتحدة قد حذر بشدة من عواقب إستخدام القوة، وقال ان هذه الخطوة سوف تفجر صراعات ونزاعات أشد خطورة في المنطقة. وفي الوقت نفسه، تطالب الصين ـ وهي واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ـ العراق بالامتثال للقرارات الدولية التي تنص على التفتيش الكامل لجميع المواقع العراقية المشتبه في علاقتها بما يسمى برامج صنع أسلحة دمار شامل. وتأتي زيارة بكين، بعد أن حصل ريتشارد سون من المسئولين اليابانيين على تعهد بدعم الموقف الأمريكي بعد نفاد مساعي التسوية الدبلوماسية. وكان الجانبان الأمريكي والياباني قد أعلنا في بيان مشترك صدر عقب انتهاء زيارة المسئول الأمريكي لطوكيو مساء أمس الأول، أن «جميع الخيارات مازالت مطروحة» للتعامل مع العراق.

ومن المنتظر أن تنتهي زيارة ريتشارد سون لبكين اليوم، ليعود إلى الأمم المتحدة حيث يتابع جهود التسوية السلمية. وكانت مصادر بالمنظمة الدولية قد أشارت إلى أنه من المتوقع أن ترد الولايات المتحدة على المقترحات الفرنسية والروسية المطروحة للحل الدبلوماسي، غدا «الاثنين».

حملات فرنسية واسعة النطاق لمساعدة الشعب العراقي

باريس ـ من أحمد يوسف: في الوقت الذي اكد فيه الرئيس الفرنسي جاك شيراك موقف بلاده المطالب بإيجاد حل دبلوماسي للأزمة العراقية. بدأت جمعيات خيرية وإنسانية فرنسية في الاعداد لحملات على المستوى القومي الفرنسي لجمع أموال ومساعدات عينية للشعب العراقي بشكل بدا فيه انفراد الشعب الفرنسي دون سائر شعوب الغرب، بالاهتمام برفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وتقود جمعية «اكيلبير» «توازن» بمدينة ليون باعداد قافلة من الشاحنات المحملة بالأدوية ولبن الأطفال وغيرها وتقوم بجمع ذلك من مدارس فرنسا. كما تقوم الجمعية بالتعاون مع اليونيسيف «وكالة الأمم المتحدة للطفولة» باعداد برنامج ضخم لإصلاح وترميم مدارس العراق وكذلك تزويدها بمستلزمات التعليم والرياضة.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» أن اليونيسيف وجمعية اكيلبير قامتا حتى الآن بإصلاح وترميم ٣٢ مدرسة في بغداد وحدها.

وكشفت الصحيفة الفرنسية عن أن المركز الثقافي الفرنسي في بغداد يقوم أيضا بنشاط كبير لمعاونة أهل العراق خاصة الأطفال، حيث يقوم بعمليات «توسط» بين مدارس العراق ومدارس مدن وقرى فرنسا، وكذلك يقوم بعرض أفلام خاصة لأطفال العراق.

إدارة كلينتون تشن حملة لإقناع الأمريكيين بأهمية الضربة العسكرية ضد العراق

مستشار الأمن القومي الأمريكي يعترف بوجود شكوك عربية من سلوك واشنطن

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ مع اقتراب الولايات المتحدة من استكمال استعداداتها العسكرية لتوجيه ضربة للعراق، بدأت الادارة الأمريكية جهودا مركزة لتهيئة الرأى العام لشن هجوم على المواقع العراقية واحتمال وقوع خسائر في صفوف القوات الأمريكية.

وقررت الادارة الأمريكية إرسال ثلاثة من كبار مستشاري الشئون الخارجية وهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ووزير الدفاع وليم كوهين، ومستشار الأمن القومي ساندى بيرجر، إلى عدد من الولايات الأمريكية يوم الأربعاء المقبل، لشرح أهمية استخدام القوة العسكرية ضد العراق في حال فشل الجهود الدبلوماسية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ان غرض جولة أولبرايت وكوهين التي تبدأ في مدينة كولومبس بولاية اوهايو، هو تأكيد ضرورة الحل العسكري اذا فشلت الدبلوماسية.

وفي إطار المساعي المكثفة لحشد التأييد الشعبي، قال ساندى بيرجر في حديث تليفزيوني ان حالة صدام حسين تختلف عن غيره من الأنظمة التي تستخدم أسلحة بيولوجية وكيمياوية، حيث أنه استخدمها بالفعل لعدة مرات ضد المدنيين والجنود في ميادين القتال.

وأضاف بيرجر أن صدام حسين سوف يستخدم الأسلحة الكيمياوية من جديد في حال عدم استخدام القوة للقضاء على قدراته لانتاج هذه الأسلحة.

واعترف بيرجر بوجود شكوك في الدول العربية إزاء اليقظة الأمريكية تجاه الأسلحة الكيمياوية والبيولوجية العراقية في الوقت الذي لاتلتفت واشنطن لترسانة الأسلحة النووية والكيمياوية الإسرائيلية. ولم تبذل اى جهد لمحاولة منع الدولة اليهودية من امتلاكها. لكنه أعاد تأكيد اختلاف الموقف العراقي عن غيره من الأنظمة التي تمتلك هذه الأسلحة.

ودعم بيرجر شرحه للموقف على شاشة التليفزيون بصور ملتقطة من الجو لأحد القصور الرئاسية العراقية، وموقع عراقي آخر منعت السلطات العراقية مفتشي الأمم المتحدة من دخولها.

وتركز حملة الادارة الأمريكية لإقناع الشعب الأمريكي بأهمية الضربة العسكرية على التهديد الكبير الذي يمثله النظام الحاكم في العراق على جيرانه.

وكان رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية الجنرال هنرى شيلتون قد صرح أول أمس بأن هناك احتمالات بوقوع خسائر بشرية أثناء الضربة الجوية للمواقع العراقية. وقال ان هذه هي الحرب، وعلينا أن نتحمل خسائر في الأرواح. في الوقت نفسه، أرسلت الولايات المتحدة ـ على لسان كبار مسئوليها ـ إشارات قوية للعراق على أنها ماضية في الاعداد لضربة عسكرية وشيكة، ما لم يتراجع تماما ويرضخ للمطالب الأمريكية دون قيد أو شرط.

وقال مسئول أمريكي كبير في لقاء مع الصحفيين العرب في واشنطن أن الاستعدادات لضرب العراق ستكتمل ربما خلال أسبوع.

وقال المسئول الأمريكي ان الجهود العربية والروسية والفرنسية لإيجاد حل دبلوماسي وصلت إلى نقطة لاترى فيها اى حركة ملموسة.

وأشار مسئول في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن واشنطن لاتحتاج إلى قرار من مجلس الأمن الدولي يفتح الباب أمام توجيه الضربة العسكرية، وقال ان العراق انتهك بالفعل قرارات مجلس الأمن.

وفي هذه الأثناء، تظاهر عشرات الأشخاص في ولاية فيلادلفيا الأمريكية ضد سياسة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تجاه العراق وهتف المتظاهرون بشعارات وعبارات من بينها «لا للقنابل.. لا للعقوبات. لا للدماء مقابل البترول».

وقال راديو «صوت أمريكا» ان هتاف المتظاهرين بمكبرات الصوت سمعت بوضوح حين خرج كلينتون من اجتماع لجمع التبرعات. لكنه بادر بدخول سيارته دون الاكتراث بالمتظاهرين.

مظاهرة يابانية امام السفارة الأمريكية في طوكيو تطالب الولايات المتحدة بتجنب العمل العسكري ضد العراق حفاظا على أرواح الابرياء من ابناء الشعب العراقي.. وفي الصورة مجموعة من المتظاهرات يرددن هتافات معادية للضربة العسكرية المحتملة ضد العراق وذلك بعد يوم واحد من محادثات المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشارد سون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في طوكيو لبحث الازمة العراقية. [صورة للاهرام من أ. ف. ب]

الديلى تلجراف:

بريطانيا زودت العراق بمواد لانتاج أسلحة جرثومية

لندن ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية عن قيام بريطانيا بتزويد العراق بمعدات وعناصر يمكنها انتاج جراثيم مرض الجمرة ـ انتراكس ـ القاتل حتى عام ١٩٩٤. وقالت الصحيفة في تقرير لها أمس ان فرعا بريطانيا لمجموعة يونيلفر البريطانية ـ الهولندية حصل من الحكومة على تصريح بتصدير كميات من «الحسوة» وهي بيئة ملائمة لزرع الفيروسات في الفترة مابين عامي ٩١ و١٩٩٤.

وقالت الصحيفة ان هذه الكميات سلمت بعد حرب الخليج عندما كان مفتشو لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية يحاولون تحديد مكان وجود الأسلحة الكيمياوية والجرثومية العراقية.

واضافت ان «الحسوة» تستخدم أساسا لاغراض طبية، لكنه يمكن استخدامها لانتاج جراثيم مرض الجمرة أو وباء الطاعون.

يذكر أن مرض الجمرة يصيب الحيوانات ويمكن انتقاله إلى الإنسان

وقال متحدث باسم شركة يونيلفر أن فرع أوفويد البريطاني قام بتصدير طن ونصف طن من هذه المادة إلى العراق على أربع دفعات.

واضاف ان الشركة نفذت الصفقة بنيات حسنة وبموافقة السلطات المعنية.

● تحليل إخباري ●

الأزمة الآسيوية.. صندوق النقد فى قفص الإتهام

سجينى دولرمانى

لم يسبق أن تعرض صندوق النقد الدولي لمثل ما يتعرض له الآن من هجوم شرس من مختلف التيارات السياسية اليمينية واليسارية لفشله في توقع الأزمة المالية الآسيوية وعجز البرامج التي صممها لإنقاذ إندونسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند وتكلفت ١٢٠ مليار دولار حتى الآن في إعادة الثقة إلى العملات والبورصات الآسيوية، بل ان الكثيرين يضعون هذه البرامج في قفص الاتهام لانها ـ في نظرهم ـ تزيد من تفاقم الاوضاع ومن مخاطر امتداد الشرر الآسيوى إلى أركان الإقتصاد العالمي بإطالة فترة إنكماش الاقتصاديات الآسيوية والمخاطرة بتحولها إلى ركود زاحف في حين أن الهدف من قبول وصفة الصندوق القاسية هو الإسراع بتحقيق الاستقرار النقدي والمالي واستعادتها لقدرتها على جذب رؤوس الأموال الخارجية.

وليس هناك خيط واحد يجمع بين المعارضين لأنه ليس هناك إتفاق حتى الآن على أسباب الأزمة كما برز في مناقشات منتدى «دافوس» الأخير. فالغرب يرجعها إلى حكومات فاسدة تقاعست عن إصلاح نظمها المالية وعيوب كامنة في النموذج الآسيوى للنمو باتجاهاته الحمائية المفرطة، في حين أن اليابان والدول الآسيوية المتضررة ترجعها إلى أزمة بين المقرضين والمقترضين في مواجهة تحديات عولمة الإقتصاد التي فرضت عليها مبكرا وينبغي علاجها دون تقويض النتائج الإيجابية للنموذج الآسيوى.

الفريق الأول ومن بينه عدد كبير من اليمينيين المتشددين في الكونجرس الأمريكي يرى أن تدخل الصندوق قد عرقل آليات السوق الحرة، وأن خططه تؤخر إتمام الجراحة اللازمة، وأن وصفته ليست سوى مسكنات الغرض منها حماية مصالح حفنة من الأثرياء الآسيويين الفاسدين والنظم غير الديمقراطية، ومديرى بنوك غربية لخطئوا في حساب مخاطر استثماراتهم الآسيوية ولم يتحملوا العقاب على قراراتهم وفقا لما تمليه عليهم آليات السوق. ويصب الداعون إلى الإنغلاق غضبهم إزاء إستخدام أموال دافع الضرائب الأمريكي لتمويل خطط ستكون نتيجتها سلبية على العجز التجاري الأمريكي وتؤدى إلى فقد فرص العمل بسبب المنافسة الشرسة من صادرات اسيوية ساعد تقويض قيمة العملات في تحسين قدرتها التنافسية.

أما الفريق الثاني فيغمره حالة من الاستياء لاعتقاده ان الصندوق مهتم بالدرجة الاولي بتمكين الدول الآسيوية من سداد ديونها قصيرة الأجل للبنوك الغربية ولاحتواء الازمة في محيطها الآسيوى اكثر من اهتمامه باستعادة الاقتصاديات الآسيوية لانتعاشها. ولاعتقاده ان خطط الصندوق ليست سوى اداة لاخضاع هذه الاقتصاديات للشروط الامريكية وضغوطها المستمرة من اجل التعجيل بفتح القطاعات المصرفية والانشطة المالية والتأمينية امام المنافسة الخارجية، بعد أن عجزت عن تحقيق هذه الأهداف عن طريق الضغوط على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف. وعلى الرغم من إعتراف هذا الفريق بالأخطاء الداخلية إلا انه يبدى تذمره من خطط التقشف الحاد التي يفرضها الصندوق مقابل قروض الدعم، وإصراره على إعلان إفلاس عدد كبير من البنوك والشركات في وقت متزامن على نحو لا يحل الازمة بل يعجل بانتقال آثار الانهيار المالي إلى الإقتصاد الفعلي فضلا عما ينطوى عليه ذلك من بيع المؤسسات الإقتصادية إلى الأجانب بأسعار بخسة. ولكن إذا كان للفريقين الاول والثاني دوافعه الذاتية للهجوم على خطط الصندوق فإن الأمر لاينطبق على فريق ثالث من الخبراء الاقتصاديين الذين يطالبون بمراجعة شاملة لهذه السياسات قبل فوات الأوان. ومن بين هؤلاء «جيفرى ساكس» رئيس معهد هارفارد للتنمية الدولية و«جوزيف ستيجلتز» كبير الاقتصاديين في البنك الدولي ويعترض الخبراء على تطبيق الصندوق خطط تقشف كانت مناسبة لمعالجة التضخم والسياسات المالية الحكومية الخاطئة في دول أمريكا اللاتينية في فترة الثمانينيات لكنها لاتتفق مع جوهر الأزمة الآسيوية التي لم تواجه دولها عجزا في الموازنات الحكومية بل تعاني شركاتها وبنوكها من ديون متراكمة بسبب قرارات خاطئة تتركز في القطاع الخاص ويركز هؤلاء الخبراء على ان الاصلاح المالي ضرورى لكن لا بد ان يتم في ظل شروط تساعد على الانتعاش الاقتصادي من خلال زيادة الانفاق الحكومي لتعويض تقلص الانفاق الخاص كما يرون في عدم تحميل البنوك الغربية جانبا من الخسائر والأعباء المترتبة على قراراتهم الخاطئة والتركيز على سداد الديون قصيرة الاجل في المواعيد المحددة تكرار لنفس الخطأ التي صادف مواجهة الأزمة المكسيكية قبل عامين ولم يحل دون تكرا الأزمة بل كان ثمنه تقويض الطبقة المتوسطة المكسيكية.

إضافة إلى تلك يحذر الخبراء من أن وصفة الصندوق المتمثلة في رفع أسعار الفائدة لدعم قيم العملات، وإجبار الحكومات على تحقيق فائض في موازناتها، وتقييد الائتمان ورفع للدعم على السلع الأساسية يزيد من اخطار التضخم ويفضى إلى حلقة مفرغة من النتائج السلبية بزيادة عدد الشركات والبنوك المعرضة للإفلاس، ومن ثم تفشى البطالة التي باتت تهدد أكثر من ثمانية ملايين إندونيسي ومليونين اخرين في كل من تايلاند وكوريا الجنوبية. ويترتب على ماسبق ليس فقط إطالة الفترة التي ستستغرقها عملية الخروج من عنق الزجاجة ولكن تحول إعراض الانكماش الحالي إلى ركود عميق تنتقل تأثيراته بسرعة البرق إلى اليابان ومنها إلى العالم كله. فضلا عن تهديد الإستقرار الأمني والإجتماعي والسياسي تحت وطأة إنتشار البطالة بين سكان المدن. وانتقال الملايين إلى أسفل خط الفقر لتتقوض بذلك المنجزات التاريخية للنموذج الآسيوى.

وفي مواجهة هذه الحملة الشرسة يعترف الصندوق بارتكابه بعض الاخطاء بالنظر إلى قلة خبرته في معالجة أزمات نظام عولمة الاقتصاد إذ يعترف تقرير داخلي للصندوق بأن ضغوطه على الحكومة الإندونيسية لتصفية أوضاع ١٦ من البنوك المفلسة في شهر نوفمبر الماضي تسبب في حالة من الذعر دفعت بقيمة الروبية إلى الهاوية. ومن ثم سارع لإطفاء النيران المشتعلة في موقع أخر بالضغط على البنوك التجارية للتوصل إلى اتفاق لإعادة جدولة الديون قصيرة الأجل المستحقة لدى كوريا الجنوبية على فترة زمنية تتيح لها فرصة التقاط الانفاس

لكن خروج الصندوق من قفص الاتهام يحتاج إلى كثير من تصحيح الإفتراضات وفض الاشتباك بين ماهو ضروري للاصلاح وإعادة الاستقرار إلى النظام المالي الآسيوى «بين مايندرج تحت الرغبة الأمريكية لانتهاز الفرصة للإجهاز على النموذج الآسيوى. أول هذه الإفتراضات هي أن الانهيار المالي ليس نتيجة حتمية للنموذج الآسيوى. وأن الدول الغربية المتقدمة شهدت إنهيارات مماثلة عندما تفجرت أزمة الديون في فترة الثمانينيات ولم تقبل الحكومات الغربية وقتها بإفلاس البنوك الرئيسية بل تدخلت لإنقاذها وتدخلت مرة أخرى لإنعاش إقتصادياتها في إعقاب الإنهيار المالي عام ١٩٨٧

وثانيها أن آليات السوق في فترات الذعر والأزمات لاتصلح كأداة لتحقيق التوزيع الأفضل للموارد وتقويم قيم السلع وجدوى المشروعات. ولابد من تدخل حكومي لضبط الأوضاع حتى لاتوضع الشركات الناجحة التي تواجه مشكلات خارجة عن إرادتها وتلك التي تستحق العقاب على أخطاء رتكبتها في سلة واحدة هي سلة السقوط في الهاوية.

ثالثها أن إصلاح النموذج الآسيوى مع الإحتفاظ بركائزه من تنمية للموارد البشرية، و إنتشال الملايين من الفقر، والحفاظ على التوازن الإجتماعي والسلام العرقي قد يكون اكثر فعالية في تحقيق مفهوم الأمن الآسيوى الشامل سياسيا وإقتصاديا وعسكريا واجتماعيا من المفهوم الأمريكي قصير النظر القائم على إخضاع الدول الآسيوية للنموذج الرأسمالي الأمريكي وإجبارها على قبول نظام أمني جماعي يرتكز على المظلة الأمريكية. وهذا الاختلاف بين منظورين لمعالجة الأزمة الآسيوية هو محور الجدل الدائر بين البيت الأبيض والكونجرس حول الدور الأمريكي في الخروج من الحلقة المفرغة للأزمة. أما خروج الصندوق من قفص الاتهام فيتطلب مراجعة شاملة لصيغ تمويله والقائمين على تحديد سياساته وتوجهاته حتى يمكنه الفكاك من القبضة الأمريكية.

رؤية مراقب

الأزمة العراقية.. والاستراتيجية الأمريكية المضادة





الاستعدادات الامريكية لضرب العراق

تداعت احداث الخليج مع بداية شهر يناير الماضي.. حين اعلن حاكم العراق صدام حسين «الجهاد الاكبر» ضد العقوبات المفروضة على العراق. فرفض السماح لاطقم التفتيش الدولية بدخول بعض المواقع العراقية المطلوبة.. وفي مقدمتها «قصور الرئاسة» باعتبار هذا الامر ماسا بـ «السيادة الوطنية». ورغم ان السيادة الوطنية العراقية تعرضت لكثير من المساس والتنازل منذ ان انتهت حرب الخليج وحتى الآن.. الا ان الامر فيما يبدو دخل في دائرة المساس الذاتي بكرامة الرئيس العراقي واقتحام خصوصياته.

وقد اعتمد التحرك العراقي هذه المرة على حسابات اقليمية ودولية تبلورت اثناء احداث الازمة السابقة في نوفمبر الماضي. هذا في الوقت الذي بدت فيه الولايات المتحدة اكثر تمسكا بالالتجاء الى القوة العسكرية لاجبار النظام العراقي على الخضوع للمشيئة الامريكية بالقوة.

وقد تضمنت الحسابات العراقية عدة عناصر.. لعل من ابرزها حالة الجمود التي تتعرض لها مسيرة السلام ودخولها في نفق مظلم سوف يقودها الى هاوية الانهيار.. وسط اتهامات حادة ومشاعر عربية متأججة ضد واشنطن لانحيازها وضعفها الفاضح تجاه اسرائيل وسكوتها المشبوه على سلوكها المدمر لعملية السلام. الامر الذي دفع سوريا وايران الى اعادة بناء جسور العلاقات مع العراق.. بينما ابدت دول الخليج ترددا واضحا وصل الى حد الرفض لاسلوب التصدي الامريكي القائم على استخدام القوة المسلحة. اضافة الى وصول معاناة الشعب العراقي الى الذروة.. التي تكاد تقضي على جيل كامل.. مما احدث ردود فعل قوية على المستوى العالمي واثار جدلا واسعا حول حقيقة الطرف الذي يدفع الثمن الفادح للعقوبات المفروضة على العراق في نفس الوقت انضمت روسيا وفرنسا والصين الى القوى العربية المعارضة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط. القائمة على التساهل المخل مع اسرائيل.. بينما تواجه العراق بموقف عدواني شديد التعسف.. لا يأبه بحياة شعب تعرض على مدى سبع سنوات للحصار والجوع والاذلال دون ذنب جناه او مبرر مقبول. بينما الطرف الحقيقي المسئول عن توتر المنطقة يعربد فيها ويحظى في نفس الوقت بالدعم والتدليل.

الموقف العراقي ومسئولياته

حاولت بغداد ان تستغل المعطيات المتاحة في تصعيد المجابهة مع الولايات المتحدة كخطوة على الطريق نحو رفع العقوبات او تخفيفها.. وتتخذ المجابهة العراقية عدة اجراءات سياسية وعسكرية وداخلية.. فعلى الصعيد السياسي يحاول العراق الضغط لتوسيع الفجوة بين اعضاء مجلس الامن بالاستفادة من المبادرات الروسية والفرنسية المطروحة.. كذلك هناك محاولات لكسب الوقت.. ومنع وقوع الضربة العسكرية من خلال طرح المشروعات والمقترحات وتجميد مشكلة تفتيش القصور الرئاسية لفترة زمنية تكون كافية لاتاحة الفرصة لدراسة ملفات خاصة بانجازات التخلص من اسلحة الدمار الشامل.. للمساعدة في تحقيق افق زمني محدد لرفع العقوبات.. اما على الصعيد الشعبي فقد اعلنت «التعبئة الجماهيرية» لمحاولة اظهار المعركة كمعركة بين الشعب العراقي والولايات المتحدة.. وتغطية الابعاد الحقيقية للصراع القائم بين الشعب والنظام.. وكمحاولة لتعويض الافتقار لقدرة الردع الاستراتيجي او وسائل الدفاع القادرة على مواجهة الضربة المتوقعة وافشال نتائجها.. استخدام الاسلوب النفسي الانساني بمحاولة اظهار التفاف جماهيري مصطنع اطلق عليه «الدروع البشرية» كرسالة للغرب بعدم جدوى الضربة العسكرية وانها لن تغير من الامر شيئا.

وفي اطار القدرات العسكرية الدفاعية المتاحة.. تلجأ القيادة العراقية الى تسريب وحدات فرعية من الصواريخ ارض/جو الى منطقة الحظر الجنوبية لنصب كمائن مؤقتة للصواريخ لمفاجأة الطائرات المغيرة. كذلك اعطيت لعناصر الدفاع الجوي الحرية في معالجة الاهداف دون الرجوع الى القيادات الاعلى تفاديا للشلل الالكتروني المنتظر توجيهه ضد الرادارات ووسائل الاتصال اللاسلكية.

ولاشك في ان الاستراتيجية الامريكية المستخدمة حاليا قد اختلفت تماما عن الاستراتيجية التي اتبعت ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠.. بعد ماحدث من تغيرات استراتيجية جذرية في حساب موازين القوى العالمية الناجمة عن تهاوي الاتحاد السوفيتي وسقوطه.. وعجز روسيا الاتحادية عن شغل نفس المكانة التي كان يشغلها.. الامر الذي اتاح للولايات المتحدة فرصة الانفراد بزعامة العالم من ناحية وفرصة استعراض قوتها واستخدامها عند الضرورة من ناحية اخرى.

في ضوء هذه المعطيات اصبحت الاستراتيجية الامريكية متميزة بحساسية شديدة لاي عوامل تمس الزعامة الامريكية للعالم او يعوق انفرادها بها.. ويأتي انتشار اسلحة الدمار الشامل في دول العالم الثالث عامة ودول الشرق الاوسط خاصة.. لذلك فقد ركزت الاستراتيجية الامريكية على مفهوم «الردع العسكري».. دون الاكتفاء بالتهديد باستخدام القوة بل باستخدامها بالفعل وبشكل حاسم.

وعلى صعيد القضية العراقية فلاشك ان الوضع الراهن قد اختلف عنه ابان حرب الخليج.. ففي ذلك الوقت كان هناك قطر عربي احتل بواسطة قطر عربي اخر.. وكان لابد من تحرير الارض المحتلة واجبار قوات الاحتلال العراقية على الخروج منها بضغط دولي وعربي مكثف سياسي وعسكري.

اما الآن فيختلف الامر تماما حيث تتعلق القضية باهداف خاصة بالاستراتيجية الامريكية.. التي تستهدف ردع للعراق ردعا جسيما.. وتدمير ما بقي من قدراته العسكرية التقليدية وغير التقليدية وبنيته الاساسية ومنشآته الصناعية. وقد اوضح جنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية كيف ستطبق الاستراتيجية الجديدة تجاه العراق عندما يصدر الرئيس كلينتون اوامره بتوجيه ضربات عسكرية ضده.. مصرحا بأنه في هذه الحالة لن تسعى القيادة العسكرية الامريكية الى محاولة لاجبار صدام حسين على تقديم تنازلات سياسية أو قبول استئناف عمليات التفتيش فحسب.. ولكن لابد من تحقيق أهداف استراتيجية محددة بالتركيز على تدمير المنشآت العراقية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل (نووية وكيماوية وبيولوجية) حتى يتم تجريد صدام حسين من قدرته المثيرة للخوف والقلق.

طه المجدوب

من ناحية اخرى.. فقد ارتبطت القضية العراقية بقضايا اقليمية اخرى تتبادل معها التأثير فيها والتأثر بها.. اذ لايمكن فصل قضية الصراع العربي الاسرائيلي وعملية السلام بكل مساراتها عن قضايا الخليج وفي مقدمتها حاليا القضية العراقية.. وليس ادل على هذا الارتباط من التصريح الذي ادلى به ريتشارد بتلر رئيس لجان تفتيش الامم المتحدة.. حول امتلاك العراق لاسلحة بيولوجية كافية لتدمير تل ابيب.. وبقدر ماكشف هذا التصريح عن مدى ارتباط قضايا المنطقة في اطار الاستراتيجية الامريكية.. كشف كذلك عن الاسلوب الصارخ للمعيار المزدوج الذي تمارسه هذه الاستراتيجية في معالجة القضايا المتشابهة في المنطقة الواحدة.

اسرائيل والمعيار الامريكي المزدوج

ويبدو ان ظاهرة «المعيار المزدوج» سوف تستمر مسيطرة على القرار الامريكي حيث لايوجه الردع العسكري سوى لدول محددة تعتبرها الولايات المتحدة معادية أو غير مسئولة.. ويأتي العراق في مقدمة هذه الدول. بينما يختفي هذا الاسلوب تماما في مواجهة التحدي الاسرائيلي الصارخ لامن المنطقة.. بامتلاك اسرائيل ترسانة كاملة من اسلحة الدمار الشامل تجمع بين الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية ومع ذلك فهي لاتخضع لاى ضغط أو تتعرض لمحاولة ردع.. بل مايحدث هو العكس تماما. فهو لايحظى سوى بالدعم والتأييد من القوة العظمى الممثلة في الولايات المتحدة.. رغم كل سياساتها العدوانية المتسمة بالصلف والعجرفة. وهذا يعني ان هناك ارتباطا مؤكدا في الاستراتيجية الامريكية بين ضمان قوة اسرائيل واستمرار تفوقها الكاسح على دول المنطقة العربية وغير العربية المصنفة كدول معادية.. والعمل بكل الوسائل على تدمير اى قدرات بارزة تؤثر على موازين القوى بين اسرائيل من ناحية والدول العربية ومعها ايران من ناحية اخرى.

لذلك تصر الولايات المتحدة على تدمير مابقي للعراق من قوة عسكرية تقليدية أو غير تقليدية.. حتى ولو اختلفت معها معظم دول مجلس الامن ومعظم الدول العربية. على دعم وتكريس التفوق الاسرائيلي المطلق.. دون ان تولي اهتماما يذكر لما سيترتب على هذه السياسة من سلبيات.. فهي تجرد السياسة الامريكية من مصداقيتها.. وتعرض المصالح الامريكية الحيوية في المنطقة للخطر.. وتعمق من مشاعر الغضب والكراهية العربية المتصاعدة ضد الولايات المتحدة وحليفتها الرئيسية اسرائيل.

ان الاصرار على منع العراق من امتلاك اى نوع من انواع اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك اسلحة الفقراء الممثلة في الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.. بينما لا اعتراض على احتفاظ اسرائيل بترسانتها من اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها ورفضها المستمر لقبول الخضوع لاى تفتيش دولي.. لايحمل سوى معنى واحد.. ان تبقى اسرائيل في النهاية هي الدولة الوحيدة الاقوى والاكثر استعلاء وصلفا وتعنتا بين دول المنطقة.. ويبلغ التمييز الامريكي الصارخ مداه عندما يحظى التفوق الاسرائيلي الساحق بكل الدعم في ظل سياسات اسرائيلية تدمر السلام وتغتصب الحقوق.. بينما يضرب العراق بالصواريخ والقنابل الثقيلة وكل اسلحة الفتك التقليدية.. بل وتهديدها باستخدام الاسلحة غير التقليدية (النووية تحديدا) لمجرد وجود اشتباه غير مؤكد ان العراق مازال يحتفظ ببعض الاسلحة الكيماوية والبيولوجية او لانه يرفض التعاون مع اطقم التفتيش الدولية التي تسعى الى تجريده من كل عناصر التكنولوجيا المتقدمة تحت ستار ازالة اى عنصر يساعد على انتاج هذه الاسلحة ويبقى تساؤل مهم.. الى اين ستقود هذه الاستراتيجية منطقة الشرق الاوسط؟ هذه قضية اخرى

من أجل «رفعة» الكون

بحث منتدى دافوس الازمات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي مؤخرا. وفي هذا الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة الجارديان البريطانية رؤية مبسطة توضح ان ما ينقذ الكون من الانهيار ثلاثة عوامل اساسية هي: البيئة النظيفة والعدل الاجتماعي والاقتصاد القوي كل ذلك لن يتحقق إلا من خلال وعلى اساس اقتصاد مستقر وثابت.

(عن صحيفة «الجارديان» البريطانية)

في الخارج — حكايات

لندن: عبد الله عبد السلام

تلوث الأسماك

في ظاهرة هي الأولى من نوعها، كشفت هيئة البيئة البريطانية أمس عن أن تلوث الأنهار في بريطانيا ادى الى تحول ذكور الاسماك إلى إناث وقالت الهيئة في دراسة أصدرتها، ان العلماء البريطانيين اكتشفوا ان الأسماك الذكور في ٨ أنهار في بريطانيا تحولت الى اناث بسبب التلوث الناتج عن الكيماويات وعن المجاري ودعت الهيئة الحكومة البريطانية الى تحرك عاجل للحد من زيادة نسبة التلوث الذي تسببه شركات المياه والكيماويات المتعطشة لتحقيق الأرباح بأي وسيلة. وحذر العلماء في الدراسة من أن نفس هذه الملوثات يمكن ان تكون مسئولة عن انخفاض نسبة الخصوبة لدى الرجال وارتفاع معدل الاصابة بسرطان البروتستاتا والثدي في بريطانيا خلال الأعوام الأخيرة. وأشارت الدراسة الى ان العلماء اختبروا ألفين من ذكور الأسماك في ٢٢ موقعاً في ٨ أنهار تقع في أنحاء مختلفة من بريطانيا حيث تبين ان هذه الذكور السمكية قد تكون لديها بويضات في الخصية وبذلك اصبحت إناثا. لكن العلماء قالوا إنهم اصبحوا في حيرة بعد هذه الدراسة فهم لا يعرفون ما اذا كانت هذه الأسماك التي اصبحت اناث يمكن ان تنتج ذرية بشكل سليم أم لا، كما انهم لا يعرفون ما هي الكيماويات التي تسبب هذه الظاهرة بالضبط الا انهم قالوا ان الأمر خطير للغاية وان من الضروري التحرك بسرعة لوقف عمليات التلوث واستمرار الدراسات لمعرفة تفاصيل كاملة عن هذه الظاهرة الغريبة.

العمال والجيش

كشفت وثيقة سرية بريطانية عن ان الاف الجنود في القوات المسلحة البريطانية يهددون بترك الخدمة في القوات المسلحة احتجاجاً على خطة خفض النفقات العسكرية التي تعتزم الحكومة البريطانية القيام بها. وذكرت الوثيقة، التي حصلت عليها صحيفة الإندبندنت البريطانية ان هناك تدهورا في معنويات مختلف فئات القوات المسلحة البريطانية بسبب هذه الخطة التي أعلن عنها جورج روبرتسون وزير الدفاع بعد وقت قصير من فوز العمال بالانتخابات البرلمانية في مايو الماضي. وأشارت الى ان الجنود وافراد سلاح الجو والبحارة ذكروا انهم عانوا كثيراً من التغييرات التي احدثتها الحكومات البريطانية خلال الفترة الماضية وانهم غير مستعدين لتغييرات جديدة واوضحت الوثيقة ان دراسة اجريت على ١٥٠٠ من أسلحة مختلفة بالقوات المسلحة اظهرت ان الجميع تقريباً متأكد من ان ما يسمى بالمراجعة الاستراتيجية للدفاع ليست سوى خفض اخر للميزانية العسكرية ولكن في ثوب خطة. وذكرت ان الجنود لا يصدقون ان هذه المراجعة تتعلق بالسياسات وليس بتوفير الأموال مشيرة الى ان الجنود شعروا بالقلق عندما حولت حكومة العمال في العام الماضي ١٦٨ مليون جنيه (٣٠٠ مليون دولار) من الدفاع الى الصحة. وحذرت من ان خبرات مهمة في مجال الجيش والسلاح الجوي والأسطول يمكن ان تترك الخدمة بسبب هذه التحقيقات.

صوت ديانا

في احدث خطوة للتأمين على كل متعلقات الأميرة الراحلة ديانا الجسدية والمادية. قررت اسرة ديانا اتخاذ اجراءات قانونية لمنع الشركات من استخدام صوت ديانا في الحصول على الأموال.

وقال أندرو رويسون المحامي البريطاني ان اسرة ديانا اوكلت اليه القيام بالإجراءات القانونية اللازمة لتسجيل حقوق الأسرة في صوت الأميرة الراحلة وذلك كجزء من عملية اوسع من اجل الحماية القانونية لذكرى ديانا سواء في بريطانيا او الدول الأخرى خاصة الولايات المتحدة.

وأوضح رويسون ان اسرة ديانا ليس لديها رغبة في ان تحصل على ارباح من هذه العملية الا انها تستهدف حماية صوت الأميرة من ان تستخدمه الشركات التجارية في منتجات تحقق لها أرباحا طائلة دون ان تحصل على موافقة مسبقة من الأسرة او ان تدفع نسبة معينة من الأرباح الى صندوق ديانا الخيري. وتأتي تلك الخطوة بعد ايام قليلة من اعتماد توقيع معين للأميرة الراحلة باللون الأرجواني لكي يتم وضعه على التذكارات التي يعتمدها الصندوق الخيري وذلك في محاولة لوقف سيل بيع التذكارات التي تستخدم صورا او توقيعات مختلفة للأميرة والتي انتشرت في انحاء العالم منذ وفاتها في ٣١ أغسطس الماضي ومن بين هذه التذكارات أكواب وقمصان وغير ذلك.

الإصلاح الاقتصادى فى مصر يتمتع بخصائص تمنع وصول عدوى الأزمة الآسيوية إليه

عبدالشكور شعلان المدير التنفيذى بصندوق النقد للأهرام:

ازمة المعجزة الاقتصادية الآسيوية.. الصعود المبهر بقفزات متتالية لاعلى وفى سنوات قليلة، حتى صارت حدثا يضرب به المثل، وليس له شبيه فى التاريخ، من حيث السرعة التى يتم بها، والسنوات القليلة التى اكتملت فيها صورة المعجزة، ثم الانتكاسة المفاجئة.. والكل يسأل ما الذى حدث؟.. وماهى الاسباب؟.. وهل كانت هناك مؤشرات خافية للهبوط؟.. والمحير ان هيكل الادارة الاقتصادية فى البلاد التى انتكست كان سليما تماما، والنمو مستمر، ولاشىء يوحى باى عواصف فى الافق، لكن التقدم والصعود والمعجزة والنهضة طوح بها اعصار عاتٍ، وليس مجرد عواصف أو هبات رياح. واسرع صندوق النقد الدولى يحاول سد الابواب امام عنف الرياح. وتدخلت الولايات المتحدة، لكن دورها هى ايضا تعرض للتساؤلات والانتقادات مثلها مثل الصندوق. وعلى الجانب الاخر.. فى بلاد نامية تتفاوت فيها درجات مكانة الادارة الاقتصادية والنظام المصرفى من اعلى لاسفل، كانت التساؤلات هل يمكن ان تتكرر فيها هذه الظاهرة؟ والقت التساؤلات بنفسها فى بحر متلاطم بامواج السياسة والاقتصاد، ولان الموضوع بالغ التعقيد، وهو قضية تحتاج من يتحدث فيها، ان يملك مفاتيح فك الخيوط المعقدة، والخروج بنا الى مساحة مضيئة يمكن لنا فيها ان نرى ونستوعب ونفهم. فقد كان هذا الحوار مع الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذى فى صندوق النقد الدولى، وممثل مصر والمجموعة العربية فى مجلس ادارة الصندوق.

آسيا ستنهض ولكن بمعدلات نمو أقل

حوار أجراه فى واشنطن:
عاطف الغمرى

□□ أولا: كيف كانت الصورة الاخيرة للنهضة الاقتصادية فى البلاد الآسيوية قبل ان تحدث الازمة الاخيرة؟

●● فى البلاد الخمس الآسيوية - اندونيسيا والفلبين وماليزيا وتايلاند وسنغافورة، وصل معدل النمو فى السنوات العشر الاخيرة الى ٨٪، وهو معدل عال جدا بالقياس بمعدلات النمو فى السنوات الثلاثين السابقة. وتضاعف دخل الفرد عشر مرات فى كوريا وتايلاند، وخمس مرات فى هونج كونج وسنغافورة. واصبح دخل الفرد اعلى منه فى عدة دول صناعية.

وكل هذا تم فى فترة ثلاثين سنة، وقد جذبت سرعة النمو هذه، حوالى نصف الاستثمارات من البلاد الصناعية الى البلاد النامية، اى مايوازى ١٠٠ مائة بليون دولار عام ١٩٩٦.

وهذه الانجازات لم يحدث ان وجدت فى أى فترة من التاريخ أو فى أى جزء من العالم، وبهذه السرعة.

□□ عاش العالم سنوات الاعجاب والانبهار بالمعجزة الاقتصادية الآسيوية، ثم وبلا أى توقع عاش مفاجأة الازمة الحالية، فهل توقفت المعجزة، واصابتها محنة فى صميمها، أم انها حالة عارضة سوف تفيق منها؟

●● كان النجاح الذى تحقق فى بلاد أسيا عاملا مهما فى تقليل انخفاض النشاط الاقتصادى الذى كان قد حدث فعلا فى البلاد الصناعية، التى كانت مركزا لاستيراد دول أسيا منها. أى ان النجاح فى أسيا كان عنصرا ايجابيا بالنسبة للبلاد الصناعية. فما الذى جرى وقلب الاوضاع فى منتصف عام ١٩٩٧؟.. ان الجميع يحاول ان يقدم اسبابا لتفسير ماجرى. لكن كانت هناك عوامل تدق اجراس خطر. وهى عوامل ليست هى نفسها كل الاسباب فى جميع البلاد الاسيوية. وقبل حدوث الازمة كانت الادارة الاقتصادية سليمة فى كل هذه البلاد. وهناك فائض فى للميزانيات ولايوجد عجز فى ميزانية أى بلد. وفى رأيى، ان معرفة الاسباب تبدأ من نقطة محددة وهى ان الاستثمارات فى هذه البلاد كانت فى حدود ٤٠٪ من الدخل القومى سنويا. وهذا استثمار زائد. فقد بدأوا فى بناء هيكل انتاجى بحجم كبير، ومعظمه موجه للتصدير.




د. عبد الشكور شعلان

الاستثمارات فى مجالات غير إنتاجية كالأسهم والعقارات من أسباب الأزمة

وهنا يبرز سؤال هو: من الذى حول هذا النشاط؟

والاجابة ان معظمه تمويل داخلى، لكن جزءا كبيرا منه كان تمويلا خارجيا، وهو مبلغ الـ ١٠٠ بليون دولار التى أشرت اليها.

هذه الاستثمارات كانت تمارس فى مجالات غير انتاجية مثل الاسهم والعقارات، مما رفع اسعارها بشكل جنونى. وهذا يعتبر استثمارا غير حكيم، وجزء كبير منه فى صورة قروض قصيرة الأجل. بمعنى ان الشركات تمول بقروض قصيرة الأجل لتقوم بمشروعات طويلة الأجل أى ان جزءا كبيرا من الاستثمارات الأجنبية ليس موجها للجانب الانتاجى. بمعنى أخر ان حصيلة محفظة البنوك التجارية كانت منخفضة.

وفى حالة تايلاند نبه صندوق النقد الدولى اكثر من مرة الى ان اقتصادهم «يغلى»، بمعنى ان الاستثمارات كثيرة (أى زائدة)، وهناك ضغط على الاسعار، وان العجز الجارى فى ميزان المدفوعات وصل الى درجة عالية ٨٪. لكن الحكومة كانت ترى ان النمو مستمر فاطمأنت اليه، ولم تتصرف الا بعد الازمة ولجأت الى الصندوق فى يوليو ٩٧. وما اشرت اليه بالنسبة لعامل القروض قصيرة الأجل، حدث فى تايلاند ايضا التى قامت بنوكها بتمويل العجز فى ميزان المدفوعات بقروض قصيرة الأجل، ثم تقرض هذه القروض داخليا لمشاريع مشكوك فى امرها (كالأسهم والعقارات)، بينما قبل حدوث هذا العجز، وخلال السنوات الثمانى من ٨٧ - ٩٥ كانت الادارة الاقتصادية سليمة، وهناك فائض فى ميزان المدفوعات.

اذن - فان النجاح فى الماضى اصاب جزءا كبيرا من هذه البلاد «بالعمى»، فلم تصدق ان هناك مشاكل.

□□ اذا كانت الاصابة قد ظهرت أولا فى تايلاند، فما الذى نقل العدوى منها الى اندونيسيا وماليزيا بعد ذلك؟

●● السبب هو المنافسة التى نتجت عن الضغط على العملة. فقد هبطت عملة تايلاند بنسبة ٢٠٪، ولم تعد الروبية قادرة على المنافسة، الا اذا انخفضت قيمتها. فحدث ضغط على العملات فهبطت جميعها بعد ان بدأ المستثمرون يبحثون عن أى مشاكل ظهرت فى تايلاند، وقد تكون موجودة فى غيرها. فاكتشفوا ان القطاع المصرفى فيها كله يعانى صعوبات وكلما هبطت قيمة العملة، فان البنك المقترض من الخارج يصبح محتاجا الى كمية اكبر من العملة لسداد ديونه بسبب هبوط قيمة عملته أى ان حجم ديونه تضاعف مما جعله عاجزا عن السداد.

وكانت الضربة التى لحقت بالروبية كبيرة جدا، فهبطت قيمتها بمعدل ٨٠٪ بالنسبة للدولار خلال خمسة شهور. وتركت العملة لاهوال السوق وفقد الناس الثقة فى معظم عملات هذه البلاد، وراحوا يغيرون مالديهم منها ويشترون دولارات. وبالتالى زادت الازمة وقد قيل ان العجز الجارى فى ميزان المدفوعات هو السبب، لكن اندونيسيا مثلا كان لديها عجز يبلغ ٣٪ فقط لكن السوق بدأت تهتم بعامل الثقة وتتساءل عن رغبة الحكومة فى الاستمرار فى عملية الاصلاح، وقد سارعت حكومة اندونيسيا فى تكثيف اجراءات الاصلاح فى قطاع البنوك. وقطاع الاعمال الذى كان غارقا فى الديون، ولايستطيع السداد للبنوك الاجنبية

□□ كثر الكلام عن دور صندوق النقد الدولى فى مواجهة هذه الازمة - بالتحديد ماهو هذا الدور؟

●● الغرض من برامج الصندوق استعادة الثقة. فهو يحارب على عدة مستويات، ويطلب: زيادة سريعة فى اسعار الفائدة، وتقليص عجز الميزانية أو زيادة الفائض، واغلاق البنوك المفلسة، واصلاح البقية منها بأسرع وقت.

والصندوق يهاجم بسبب هذه المقترحات، البعض يقول ان سعر الفائدة العالى يسبب ضررا للبنوك ولقطاع الاعمال الغارق فى الديون. وان الصندوق يزيد الطين بلة، والبعض الاخر يقولون ان الانتاج فى هذه البلاد نزل معدل نموه من ٨٪ الى صفر، فكيف نزيد الفائض فى الميزانية، كما ان اغلاق البنوك يجعل المستثمرين يهربون.

ونحن نرد على هذا الهجوم بالتالى:

- فيما يتعلق بسعر الفائدة، فالصندوق لايرغب فى سعر الفائدة العالى. وفكرته ان دوره فى هذه البلاد لم يأت الا عندما تدهورت قيمة العملة وهرب رأس المال، أى ان الناس تتخلص من العملة المحلية. وما يطلبه الصندوق هو زيادة عالية ومؤقتة فى سعر الفائدة، لانه بدون ذلك فسوف تتدهور العملة اكثر.

- وبالنسبة للميزانية قلنا انه لابد من اعادة هيكلة البنوك الضعيفة، وهذا يحتاج إلى اموال، والاجراءات لن تزيد تكلفتها على قدر يتراوح بين ١٪ و٣٪ من الدخل القومى.

- ثم ان الصندوق دخل بدوره بعد تدهور العملات، لكن جزءا مهما من العملات استمر فى التدهور. والسبب انه ليست هناك ثقة أى ان الصندوق لايريد اسعار فائدة عالية، بل ان هدفه هو وقف التدهور فى العملة.

- وهناك انتقاد اخر يقول انه كان ينبغى للصندوق ان يترك الامور للسوق ولايتدخل، لكن الصندوق تدخل وذهب ليسدد للمستثمرين مستحقاتهم.

وهذا اشكال لايريد الصندوق ان يواجهه، لكن على المقرض قطعا ان يتحمل جزءا من المسئولية والخسارة، ولو كان الصندوق قد ترك الاحوال تتدهور، فكان من الممكن ان تترتب على هذا نتائج غير مقبولة فى النظام المالى الدولى.

□□ على ضوء النهضة والانتكاسة، فما هى احتمالات المستقبل بالنسبة للنهضة الاقتصادية فى البلاد الآسيوية، وهل انتهت؟

●● لا اعتقد ان النهضة الاقتصادية انتهت. لكن معدلات النمو العالية فى الماضى لن تستمر على نفس المستوى، ففى بلد كأمريكا يبلغ معدل النمو ٤٪ ثم انه خلال السنوات الثلاثين الماضية، صنعت النهضة لهذه البلاد بنية تحتية، وتعليم، وخبرة تكنولوجية، ولكن كان مالم ينجحوا فيه فى الحقيقة هو نظام البنوك، فلم تكن لديهم رقابة أو سيطرة على اعمال البنوك فى هذه البلاد. وبالتالى لم تكن لديها مناعة. وعندما جاءت الكارثة الاقتصادية فانها اظهرت لهم مشاكل، بدأوا يفكرون فى أساليب حلها، وهم فى سبيلهم الى ذلك، وهذا سوف يخلق اقتصادا أقوى ولكن معدلات نموه ستكون اقل مما كانت ٨٪ أو ١٠٪.

□□ تفاوتت التحليلات عن موقف الولايات المتحدة من الازمة الآسيوية، وهل من مصلحتها انتكاسة النهضة الاقتصادية فى هذه البلاد، أم العكس صحيح؟

●● الولايات المتحدة ليست مهتمة باضعاف اقتصاديات هذه البلاد بل ان ماحدث فيها أخيرا يمكن ان يؤثر على الدخل القومى الأمريكى، وهبوطه بنسبة نصف فى المائة. لان الازمة الاقتصادية فى البلاد الاسيوية تعنى ان وارداتها من الولايات المتحدة ستنخفض، وعلى سبيل المثال - فان اكثر من ٢٠٪ من ايرادات شركة يونيتد ايرلاينز للطيران تأتى من سوق أسيا. ايضا ستتأثر واردات الولايات المتحدة من اسيا. وهناك خوف مستتر لدى بعض الاقتصاديين فى الولايات المتحدة من انخفاض الاسعار فى اسيا بالمقارنة بالدولار، وما قد يخلقه من ضغط على المنتجات المماثلة للشركات الأمريكية وربحيتها.

□□ الازمة الاقتصادية المفاجئة فى اسيا، وهى دول قريبة منا، وبعض اوضاعها متشابهة مع اوضاع بعض الدول النامية، فهل يمكن ان تعبر العدوى حدودها الى مناطق اقليمية اخرى؟

●● ان ماتعرضت له اسيا، قد وقع فى بلاد كانت تتميز بادارة اقتصادية سليمة واقتصاد قوى.

لكن لكل بلد عيوبه. فما الذى يمنع وصول ما وقع فيها الى شواطئنا؟

اقول: ان لدينا ميزات كثيرة. فبعض خصائص الاقتصاد الاسيوى، ليست موجودة لدينا، والدين الخارجى عندنا قليل فى اجماله. وليس لدينا دين قصير الأجل بشكل يذكر. ويوجد قدر كبير من الثقة فى الادارة الاقتصادية فى مصر فى السنوات الاخيرة، ويظهر ذلك ايضا فى الموجودات من العملة الاجنبية، والنمو الاقتصادى فى مصر فى ازدياد. وكل هذا يجعل ماوقع فى اسيا غير وارد عندنا. وبالرغم من ذلك يجب علينا ان نكون منتبهين. ولحسن حظنا اننا لم ننفتح بشكل كبير على الاسواق العالمية مثلما انفتحت اسيا. ثم ان جميع الاستثمارات الاجنبية فى مصر لاتزيد على ١٪ من الدخل القومى، كما ان نوعيتها مختلفة عن النوعيات التى ظهرت فى أسيا. كذلك فلابد عندنا من مواصلة سياسة الاصلاح الرشيدة فى مصر واستكمالها

□□ سؤال اخير - الكونية أو العولمة التى بدأت تتشكل كإحدى الظواهر العالمية لعصر ما بعد الحرب الباردة، والتى تعنى انفتاح العالم على بعضه البعض خاصة فى المجالات الاقتصادية، هل لها دخل فى الازمة الاسيوية؟

●● العولمة لها دخل بالفعل. فهى تعنى حرية حركة رأس المال، وحرية التجارة، وحرية حركة العمل، وكلها عوامل انتاج. وذلك من شأنه جعل العالم يعتمد على بعضه البعض، فرأس المال ينتقل بسرعة اكثر من تريليون (ألف مليار) دولار يوميا.

وهذا هو المعدل اليومى العادى، وقد يزيد على ذلك وهذه العوامل كلها لها تأثيرها.

لكن الخوف يبقى من ان البلاد النامية ليست جاهزة للدخول فى هذا العالم المعقد. ولايجب ان يدفعها احد للدخول فيه بسرعة، بما فى ذلك صندوق النقد ايضا، أو ان يدفعها لسرعة تحرير التحويلات الرأسمالية بدون ان يكون لديها نظام مالى ومصرفى سليم يواجه نتائج العولمة، التى لها فوائد ولها ايضا مشاكل

وهكذا كانت مساحات الضوء الكبيرة التى القى بها الدكتور عبدالشكور شعلان على قضية بالغة التعقيد، تحتاج تحليلا دقيقا وسليما يعتمد على القدرة على المتابعة عن قرب والتشخيص، والرأى المتأنى الموضوعى، خلال حوار معه فى مكتبه فى صندوق النقد الدولى.

مسعف طبى يحاول انقاذ حياة أحد الجنود بعد عملية حربية فى سايجون

خلف خط النار

«ان افضل صورة حربية تلك التى تكون قريبة من احداث المعركة» هذه هى نصيحة روبرت كابا الذى يعد واحدا من اعظم المصورين الصحفيين الحربيين فى القرن العشرين، والذى دفع العشرات ممن اتبعوا نصيحته حياتهم ثمنا، حيث مات كابا و١٣٤ مصور آخرون وهم يسجلون لحظة بلحظة الأحداث المريرة فى حروب فيتنام والهند الصينية.

جنود أمريكيون يطلقون النار مستعينين بجثث زملائهم كستار.

ولم يكن حظ هؤلاء المصورين النسيان، حيث ظهر كتاب يحمل اسم «ريكويم» أو موسيقى قداس الموتى الذى يخصهم بالتقدير والإجلال ويقدم شهادته على اخلاصهم ويستعين بصورحية لهؤلاء المصورين كمثال صارخ على صدقهم فى تسجيل مأساة جنوب شرق أسيا

وتعزف موسيقى الكتاب الحانا ملتهبة من الإطراء الشديد على أداء هؤلاء المصورين لعملهم من داخل ساحة المعركة وأرض القتال خاصة وأنهم استجابوا لنداء الواجب الأمر الذى يستوجب معه ضرورة الفصل بينهم وبين نظرائهم من الذين يطلق عليهم «سايجون وريور» وهم المصورون الذين كانوا يؤدون عملهم من داخل فنادق العاصمة الفخمة بعيدا عن ساحة القتال كما كانوا ينقلون أخبارا غير حقيقية.

ويؤكد هورست فاس الفائز بجائزة بوليتزر العالمية لصوره فى حرب فيتنام ورئيس قسم التصوير فى وكالة الاسوشيتيد بريس «ان هذه الصور التى دفع أصحابها حياتهم ثمنا لالتقاطها تحمل رسالة لا نجدها فى صور المصورين الأحياء.. حيث اتسمت صور أتباع كابا بكونها غير متكلفة وقريبة من أرض المعركة». وقد قام فاس وتم بيدج بتجميع أهم الصور واللقطات لأبرز المصورين خلال حروب فيتنام وفرنسا مع الهند الصينية وضمها فى مجلد ريكويم.

تضمن الكتاب نماذج لأعمال كبار المصورين أمثال كابا ولارى وأخرى لمغامرين أمثال فلين ابن نجم السينما ايرول فلين والنجم الأقل شهرة هنرى هوت. ومع ذلك فقد أخذت صور هوت مكان الصدارة حيث كانت معبرة ومؤثرة ذلك لأنه كان معايشا للمعركة واستطاع ان يلتقط صورا لجنود خلف خط المواجهة. اعتاد هوت ان يتابع الأحداث بدقة حيث لاحق بكاميرته جنديين امريكيين كانا يزحفان فى الطين ويطلقا النار مستعينين بجثث زملائهم الموتى كستار يحمى ظهورهم.

ولم يعتمد «ريكويم» بشكل أساسى على صور هوت، فهناك العديد من الصور التى التقطها مصورون تم تعيينهم فى وحدات المقاومة فى جيش فيتنام الشمالية الذين كان متوقعا لهم أن يحملوا الأسلحة بالاضافة إلى الكاميرات كانوا يؤدون مهمتهم مثلهم مثل جنود المقاومة وكانت لديهم القدرة على فك كاميراتهم وهم معصوبو الأعين فى ظل ظروف غاية فى القسوة وكانت حياتهم قصيرة جدا. المثير حقا ان هؤلاء المصورين لم يحصلوا على علاوة مالية تعوضهم عناء ومشقة العمل فى ساحة القتال أو حتى كان من الممكن ان تتصدر صورهم غلاف مجلة تايم ومن الممكن ان تعد صورة تران بنه كول لمجموعة من رجال حرب العصابات فى فيتنام الشمالية وهم يستعدون لبدء هجوم

الجنوبية على نفس جودة صور هوت

ويؤكد كلا من فاس وبيدج أن السلطات فى هانوى كانت سعيدة ومرحبة بفتح الأرشيف الحربى مما اتاح لهم فرصة تفقد ما يقرب من عشرة الاف صورة لم يسبق نشر العديد منها هناك ايضا بعض الصور النادرة التى تعد لأخر ما التقط المصورون أمثال كابا للقوات الفرنسية وهى تزحف فى حقول فيتنام الشمالية قبل ساعات قليلة من موت كابا بلغم متفجر.

أما الصورة الأكثر تأثيرا فتلك التى كانت لأحد القساوسة وهو يتلو الطقوس الجنائزية الأخيرة على جثة المصورة ديكى شابيل التى لقيت حتفها إثر انقطاع شريانها. وتعد هذه الصورة مثالا صارخا لجهود المصورين والمصورات الذين قدموا أرواحهم وهم يتنقلون داخل أرض المعركة

غير مكترثين بما سيتعرضون له من مخاطر

يتتبع الكتاب مظاهر الصراع خلال خمسة وعشرين عاما، بدءا بالصور المعبرة التى تشعل الحماس ومرورا بصور حرب فرنسا مع الهند الصينية التى التقطها المصور الأمريكى ديكسى ريس والذى قليلا ما نتذكره.

وكلما احتدم الصراع وكلما التهبت الأزمة، خرجت الصور أكثر بطولية لتبلغ قمة التعبيرية وهى تصور الكابوس المزعج لسقوط سايجون وينوم بنه فى عام ١٩٧٥.

إنها صور حية لمصورين فضلوا أن يموتوا وهم يسجلون بكاميراتهم أعمالا تخلد أسماءهم.

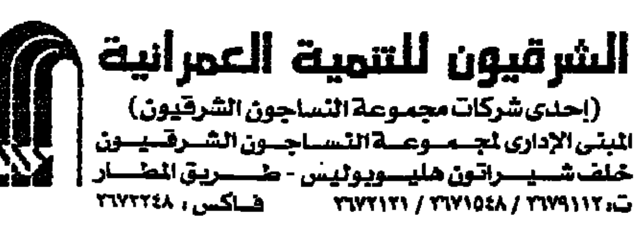
عن مجلة تايم الأمريكية













موسى فى مؤتمر صحفى:

عدم تخلى إسرائيل عن أجزاء كبيرة من الضفة يدفع المسيرة السلمية إلى الهاوية

الأمن يعتمد على السلام العادل والمنصف وليس على التهديد العسكرى

كتب ـ عائشة عبدالغفار ـ وابراهيم البهى:

انتقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بان إسرائيل تعتمد على قواتها المسلحة وليس على اتفاقيات السلام مع الدول المجاورة الديكتاتورية النظم.

وأكد موسى فى مؤتمر صحفى أمس ان ابشع الممارسات الديكتاتورية هى احتلال أراضى الغير، والأخطر هو رفض الدخول فى سلام متوازن وعادل، وخصوصا على المسارات الثلاثة القائمة : الفلسطينى، والسورى، واللبنانى، وكلهم جيران لإسرائيل.

وحول ما ذكره نيتانياهو من أنه لكى يضمن الأمن لإسرائيل، فإنه من غير المنطقى ان يستعيد الفلسطينيون ٩٠٪ من الضفة الغربية فى أى اتفاق سلام نهائى، قال وزير الخارجية: إنه من المنطقى جدا أن يستعيد الفلسطينيون ١٠٠٪ من الضفة، لأن ذلك هو الذى يضمن السلام فى اطار مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأضاف موسى ان الديمقراطية الحقيقية لابد وان تستند إلى سلام وإلى علاقات متوازنة وسليمة مع الجيران. ولا تقوم على تجاهل حقوق الشعوب فى أراضيها وهو ما يؤكد ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضى السورية، والفلسطينية، واللبنانية.

وأوضح ان ما ورد فى حديث رئيس وزراء إسرائيل عن الديمقراطية فى إسرائيل والدكتاتورية فى غيرها. هو أمر يتطلب من رئيس وزراء إسرائيل مراجعة كبيرة لأفكاره ومعتقداته التى يبدو انها تقوم على معتقدات وأفكار خاطئة.

وتعليقا على قول نيتانياهو ان اسرائيل لن تتخلى عن أجزاء كبيرة من الضفة الغربية باعتبار انها منطقة أمن لاسرائيل ضد أى هجوم مستقبلى، قال موسى: ان ذلك يعنى أنه لايمكن الوصول الى تسوية سلمية بهذا الشكل، ويدفع بعملية السلام الى الهاوية.

وشدد وزير الخارجية على أنه لايمكن ضمان الأمن بالتهديد العسكرى بقوات مسلحة، وان الأمن يعتمد على السلام العادل والمنصف الذى تقبله الشعوب.

وأشار عمرو موسى الى أنه حين يتم الحديث عن الأمن، فليس معنى ذلك أمن دولة واحدة فقط ولكنه أمن الجميع والذى يجب أن يكون متوازنا، وليس أمنا يعرج بالقبول لوجهة نظر دولة واحدة فى هذا الموضوع الخطر.

وردا على سؤال حول قول رئيس الوزراء الاسرائيلى ان أى محاولة لفرض حل من الخارج سوف تفشل، قال موسى: ان المشكلة لاتتعلق بمحاولات لفرض حل من الخارج لأن الحل موجود فى قرارات مجلس الأمن، وفى اطار مدريد وفى اتفاقيات أوسلو. وهذا ليس فرضا من الخارج لأن على الجميع أن يقبل قرارات مجلس الأمن، ولايمكن فى هذه النقطة بالذات أن نطالب جهة ما بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، بينما تتجاهل الجهة الأخرى قراراته دون جزاءات او رد فعل مناسب.

وأضاف موسى ان مفتاح السلام فى هذا الجزء من العالم ليس هو الأمن بالمفهوم الليكودى، وانما بمبدأ الأرض مقابل السلام وهو مايضمن الأمن.

وقال عمرو موسى أن المحك فى التسوية النهائية هو التوازن ما بين حقوق الشعب الفلسطينى والتزاماته، وأيضا ما قد يكون هناك من حقوق والتزامات لدولة اسرائيل فى إطار متوازن وأمن مشترك ومتبادل، وفى اطار مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأضاف ان على اسرائيل أن تتعاون فى إطار عملية السلام مع راعيى العملية ومع الأطراف الأخرى وان محاولات فرض رأى لن تؤدى الا الى القضاء على عملية السلام برمتها.

نائب وزير الداخلية اليمنى بعد مباحثاته بمصر

لا يوجد عرب أفغان ارهابيون باليمن

استراتيجية أمنية للقضاء على اختطاف السائحين

حوار أجراه:
أمين محمد أمين

اكد العميد مطهر رشاد المصرى نائب وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية ان بلاده لايؤوى أى عناصر ارهابية وخاصة من الافغان العرب، وقال فى حديثه للأهرام عقب مباحثاته مع السيد الحبيب العادلى وزير الداخلية والمسئولين بالأمن المصرى خلال زيارته السريعة لمصر انه تم خلالها بحث مجالات تفعيل الاتفاقية الأمنية التى تم التصديق عليها بين مصر واليمن فى النصف الاول من العام الماضى. والتى تنص على تبادل المعلومات الأمنية التى تهم البلدين فى مختلف المجالات وتبادل تسليم المجرمين على ضوء القوانين السارية فى كلا البلدين الشقيقين، وحول الارهاب اوضح ان بلاده تدين الارهاب بجميع صوره واشكاله. وان من يدعى ان هناك عناصر ارهابية تحتويها اليمن وتعيش فوق اراضيه عليه أن يقدم لنا الدليل العملى من خلال قائمة باسمائهم واماكن وجودهم على ارض اليمن.

واشار إلى ان القضية بكل اسف تعود إلى وجود التعددية السياسية وحرية الصحافة وهو ما دعا بعض صحف المعارضة إلى طرح قضايا لا تمثل الواقع ومنها للأسف قضية الارهاب التى عانينا من اثارها من خلال السيارات المفخخة التى انفجرت بعدن والتى اثبتت التحقيقات انها مدفوعة من الخارج ولدينا الادلة التى تثبت ذلك.

وقال العميد مطهر رشاد المصرى اننا من خلال مباحثاتنا الامنية مع الأخوة فى مصر اتفقنا على خطوات عملية من أجل تحقيق الامن المشترك لأن أمن اليمن هو امن مصر والأمة العربية والعالم الإسلامى ونحن مستعدون لعمل اتفاقيات أمنية مع جميع الدول العربية الشقيقة وبالنسبة لقرار الغاء تأشيرة الدخول لليمن نحن نطبقه مع مصر وسوريا والأردن وعلى استعداد للمعاملة بالمثل مع كل الدول العربية لرفع التأشيرة والتى تعنى أن ترفع أمام المواطن العربى فى وطنه الكبير ولكنها بحاجة إلى قرار سياسى.

وحول قضية انتشار السلاح باليمن وتأثيره على الأمن الداخلى قال نائب وزير الداخلية إن قضية السلاح والقات ميراث وعرف قائم باليمن لا يمكن تجاوزه وهو اقوى من القانون والسلاح للمواطن اليمنى تحكمه القيم والاخلاق والقواعد المعترف بها والأعراف ومع وجود السلاح الشخصى لليمنى فإن الدولة قوية ولكن لا تقوم بممارسة القمع وحاليا يتم اعداد قانون جديد لتنظيم حيازة السلاح وهو موجود بمجلس النواب وسيعمل على الحد من ظاهرة انتشار السلاح با لمدن والمحافظات وتقنين وجود السلاح من خلال الترخيص بحمل السلاح الشخصى وأكد أن ما يوجد على ارض بلاده من سلاح هو نتيجة للحروب السابقة والاختراقات من الخارج وهو ما بدأت الدولة تحد منه بل تمنعه نهائيا.

وبالنسبة لظاهرة لختطاف السياح الاجانب باليمن قال إنها ظاهرة مقلقة وهى ايضا من مخلفات الحزب الاشتراكى وحزب الانفصال ولازلنا نعانى منها وهى أيضا تعود لعوامل خارجية ولدينا الأدلة على ذلك وحاليا توجد ٣ قضايا بالمحاكم لعناصر يمنية تحول من الخارج فى قضايا الاختطاف. وقد بدأت الداخلية اليمنية استراتيجية جديدة للقضاء على هذه الظاهرة، وعن معالجة ظاهرة الارهاب. قال نائب وزير الداخلية اليمنى انه يجب أولا الاتفاق على تعريف الارهاب لأن كل دولة تختلف فى تعريفه وفى رأيى معالجته تبدأ بالديمقراطية والحرية السياسية وحرية الصحافة كأساس لمعالجة اثاره الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبالنسبة لظاهرة القبض على مراكب الصيد المصرية وصياديها فى المياه الاقليمية اليمنية.. قال أن هناك بكل اسف اختراقات اسبوعية لمراكب الصيد المصرية للمياه اليمنية وقتل الأسماك بالديناميت مما اثر على الثروة السمكية ونحن لا نمنع الاخوة المصريين ولكن نطالب ان يتعاملوا بالطرق الرسمية والاتفاقيات الموقعة.

وقد تم الافراج عن جميع المراكب السابقة وصياديها ولكن حاليا يوجد بالحديدة ٥ مراكب محتجزة وصياديها سيقدموا للمحاكمة كأول اجراء قانونى والمعلم الصيادون موجودون بالحديدة وغير مقبوض عليهم ولكن فى انتظار المحاكمة وكما قلت هى الحالة الوحيدة.

ضربات قوية للعناصر الارهابية

القضاء على المدير الرئيسى لانفجارات باريس باحد فنادق العاصمة الجزائرية

الجزائر ـ من هشام فهيم:

فى ضربة قوية للعناصر الارهابية وبعد تحريات دامت عدة اشهر ، تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء على على توشنت الارهابى الخطير والمدير الرئيسى لتفجيرات باريس عامى ٩٥ و١٩٩٦ ، واوضح بيان لاجهزة الأمن الجزائرية امس انه تم القضاء على «توشنت» الملقب بالشيخ عبدالناصر مسئول الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) بفرنسا بتاريخ ٢٣ مايو الماضى فى فندق بشارع طنجة بالعاصمة الجزائرية رفقة ارهابى اخر يدعى عزيزة بلال من الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح (القيدا). واوضح البيان انه تم التعرف على هوية الارهابيين بعد تحريات دقيقة، مشيرا الى ان توشنت غير اسمه الى عبدالوهاب وانه التحق بالقيدا التى سهلت له الفرار من التراب الفرنسى والعودة الى الجزائر تحت هوية مزيفة.

وذكرت مصادر جزائرية ان عملية التعرف على هوية «توشنت» التى تأخرت نحو ٨ أشهر تمت بفضل معلومات وتحقيقات متواصلة لاجهزة الامن الجزائرية. ويذكر ان توشنت الذى تخصص فى عدة انشطة ارهابية قد اصدر القضاء الفرنسى ثلاثة اوامر دولية باعتقاله ووصفته رئيسة المحكمة التأديبية بباريس اثناء محاكمة شبكة الجيا بفرنسا فى نوفمبر ١٩٩٧ بانه اهم عنصر فى الشبكة التى قامت بعمليات تفجير فى عدة مدن فرنسية عامى ٩٥ و٩٦ مما ادى لمقتل ٩ اشخاص وجرح ١٠٠ آخرين واشتهر توشنت بتسلطه وقدرته على فرض الطاعة لشخصه بالاضافة لقدرته الفائقة على الافلات من قبضة الشرطة اثناء عمليات المراقبة فى الاوساط القريبة من «الجيا» والاسلاميين.

ومن جانبها ذكرت صحيفة لانوفيل ريبوبليك ان عبدالقادر كبير اصدقاء الجيش الاسلامى للانقاذ بشرق الجزائر سلم نفسه الى السلطات امس فى مدينة التل التى تبعد ٣١٠ كيلو مترات شرق الجزائر العاصمة.

فى الوقت نفسه، تمكنت قوات الامن من القضاء على ارهابى خطير واسترجاع سلاحه بمنطقة الحرايش وبولاية سكيكدة بعد معلومات قدمها مواطنون عن مجموعة ارهابية تقوم بابتزازهم حيث مازالت تتواصل عملية حصارها . كما تم القضاء على ارهابى بمنطقة السلمانية بولاية عين الدفلى وتم تدمير عدة مخابئ للارهابيين فى جبال الشريعة بولاية البليدة والقضاء على ٤ رهابيين فى المنطقة . وتأتى هذه الضربات القوية ضد رؤوس ومعاقل الارهاب فى الجزائر فى الوقت الذى صرح فيه اندريه سولين رئيس وفد البرلمان الاوروبى الذى زار الجزائر الاسبوع الماضى بان فكرة اتهام الجيش الجزائرى لم تعد مطروحة لدى اعضاء الوفد رغم تحفظ عضو او اثنين بخصوص التاخر فى التدخل لحماية المدنيين.

واشار سولين فى تصريحات بباريس ابرزتها وسائل الاعلام الجزائرية – الى انه سيدعو البرلمان الاوروبى لانشاء لجنة تحقيق حول شبكات دعم الارهاب فى اوروبا . مؤكدا ان مكافحة الارهاب لا تعنى الجزائر فقط بل تعنى كل الدول.

السلطة الفلسطينية تحذر من استغلال إسرائيل للأزمة العراقية

مخاوف من اجتياح القوات الإسرائيلية لمناطق الحكم الذاتى

غزة ـ القدس ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة امس التصريحات التى ادلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو وقال فيها أن إسرائيل تعول أساسا على قواتها الرادعة وليس على اتفاقيات السلام وصرح نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأن هذه التصريحات تكشف النوايا الحقيقية للسياسة الإسرائيلية الحالية والتى تسعى إلى تدمير العملية السلمية.

وقال: ينبغى أن يفهم نيتانياهو ان تحقيق السلام هو الذى يوفر الأمن والرادع الحقيقى وليس القوة العسكرية التى لن تقود سوى إلى التوتر وانعدام الاستقرار والأمن.

فى الوقت نفسه حملت القيادة الفلسطينية إسرائيل مسئولية تعثر عملية السلام رغم الجهود المبذولة لانقاذها وجددت تمسكها بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وبعملية السلام.. ودعت ـ فى ختام اجتماعها امس الاول فى رام الله ـ راعيى السلام والمجتمع الدولى إلى اتخاذ خطوات عملية لضمان احترام الاتفاقيات الموقعة كما أكدت القيادة الفلسطينية مجددا موقفها من الأزمة العراقية الداعى إلى حل الأزمة سلميا واستبعاد الخيار العسكرى.وقالت أن الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية وبالشعب الفلسطينى تستدعى عقد قمة عربية طارئة تتولى معالجة القضايا الراهنة كافة ومواجهة التحديات التى تهدد المصير القومى بأكمله وأتهمت القيادة الفلسطينية حكومة إسرائيل باستغلال تظاهرات التضامن الفلسطينية مع العراق لشن حملة دعائية مسعورة ضد الشعب الفلسطينى وسلطته الوطنية فى المحافل الدولية حيث ترى فى الأزمة مع العراق فرصة للقضاء على عملية السلام.

بينما عبرت مصادر سياسية مقربة من السلطة الفلسطينية عن مخاوفها من ان تستغل إسرائيل الضربة العسكرية الأمريكية المحتملة ضد العراق فى اجتياح الأراضى الفلسطينية المحررة من جهة أخرى يتوجه عرفات اليوم إلى الأردن لإجراء محادثات مع العاهل الأردنى الملك حسين حول آخر التطورات بعد فشل محادثات واشنطن نتيجة التعنت الإسرائيلى.

وقال هارون منير نائب المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط أن اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية الأخيرة التى عقدت فى واشنطن أخفقت فى تحقيق أى تقدم فى المسار الفلسطينى الإسرائيلى وأن الفجوة فى مواقف الجانبين مازالت واسعة.

وقال فى محاضرة ألقاها فى جامعة واشنطن أول أمس أن المسار الفلسطينى الإسرائيلى يعانى من مشاكل كبيرة تحول دون التوصل إلى أى تقدم يذكر.

الشيخ ياسين يزور مصر للعلاج الخميس القادم

غزة ـ الحب: اعلن عبدالعزيز الرنتيسى المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس ـ ان المرشد الروحى للحركة الشيخ أحمد ياسين سيتوجه الخميس المقبل إلى مصر والسعودية من أجل العلاج واداء فريضة الحج.وأشار إلى انه سيتم اجراء كشف طبى على الشيخ فى مصر كما ستجرى له عملية جراحية عاجلة جدا فى عظمة خلف الأذن مصابة بالتهابات حادة وتشكل خطرا على الدماغ.وأضاف الرنتيسى: ان الشيخ ياسين سينتقل بعد ذلك إلى السعودية حيث يستكمل العلاج ويقوم باداء فريضة الحج هذا العام مشيرا إلى انه «قد يسافر لاحقا إلى دولة أوروبية لإستكمال العلاج. إذا اقتضت الحاجة».

فى ذكرى استشهاد السباعى التضامن تدعو إلى التصدى لموجات العنف والارهاب

فى الذكرى العشرين لاستشهاد الأستاذ يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام الأسبق وسكرتير اللجنة المصرية للتضامن الأفروآسيوى فى عملية ارهابية بقبرص دعت اللجنة المصرية للتضامن جميع القوى الوطنية فى عالمنا العربى إلى التصدى لموجات العنف والارهاب التى يقودها فكر متخلف وقوى تتستر خلف ستار الدين.

---

٥ آلاف يمني يتظاهرون بصنعاء تأييدا للعراق

صنعاء - أ. ف. ب: تظاهر نحو خمسة آلاف يمني في صنعاء امس تأييدا للعراق في أزمته الحالية مع الأمم المتحدة وواشنطن. وردد المتظاهرون هتافات مناوئة للولايات المتحدة خلال المظاهرة التي دعت اليها احزاب المعارضة وتدخلت قوات الأمن لتفريقها.

المعارضة الأردنية تطالب بإقالة حكومة المجالي لمنعها من تنظيم مظاهرة مؤيدة للعراق

عمان - أ. ف. ب: طالبت المعارضة في الأردن امس بإقالة حكومة عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء احتجاجا على تدخل الشرطة لتفريق مظاهرة مؤيدة للعراق.

وعقدت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق مؤتمرا صحفيا طالب فيه سليمان عرار الوزير السابق بإقالة الحكومة التي تنكرت لحقوق شعبها وحقه في التعبير عن موقفه المشرف نحو العراق الشقيق وامته العربية.

ودعت اللجنة التي شكلتها منذ ثلاثة اسابيع احزاب المعارضة والنقابات المهنية إلى فتح تحقيق في هذه الاحداث ومحاسبة المسئولين.

وكانت الشرطة الأردنية قد منعت امس الاول خروج مظاهرة مؤيدة للعراق كان من المفترض تنظيمها بعد صلاة الجمعة تلبية لنداء احزاب المعارضة.

العراق يرحب بزيارة عنان ويبدى استعداده «للتعاون والمرونة» لحل الأزمة

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: فى اطار محاولاته للبحث عن وسيلة لتفادى الضربة العسكرية، أعلن العراق امس رسميا ترحيبه بقيام الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بزيارة بغداد من أجل ايجاد حل سلمى للأزمة الحالية مع الولايات المتحدة مشيرا إلى استعداده لابداء التعاون والمرونة لحل الأزمة ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ان العراق يشجع عنان على القيام بزيارة بغداد، موضحا ان بلاده لاتزال عند موقفها الذى عرضته المبادرة الروسية.

وقال حمدون بعد لقائه بالأمين العام للامم المتحدة ان عنان وعده بعمل أقصى ما فى استطاعته للوصول إلى حل سياسى ودبلوماسى.

وفيما يتعلق باتفاق النفط مقابل الغذاء، أشار حمدون إلى انه ليس لدى العراق حاليا القدرة على تصدير نفط بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ستة أشهر واقترح اعتماد أربعة مليارات كقيمة تتلاءم مع امكانيات العراق لتصدير النفط حاليا.

وفى عمان، عقد وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف محادثات منفصلة أمس مع الأمير حسن بن طلال ولى عهد الأردن ورئيس الوزراء عبدالسلام المجالى تتعلق بالازمة والجهود الدبلوماسية الرامية إلى تسويتها.

ومن المنتظر ان يقوم الصحاف بعد ذلك بزيارة إلى لبنان يتوجه بعدها إلى فرنسا يوم الثلاثاء القادم لمقابلة الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

واكد الدكتور عبدالسلام المجالى رئيس الوزراء أن الوضع خطير للغاية مشيرا إلى استمرار تباعد الموقفين العراقى والأمريكى بشأن معالجة الازمة.

وقال المجالى فى حديث لاذاعة صوت العرب ان حالة من عدم الاستقرار ستحلق بمنطقة الشرق الأوسط فى حالة توجيه ضربة عسكرية للعراق مطالبا بالتوازن بحيث يتم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى مع مراعاة سياده وكرامة العراق.

وفى الوقت نفسه أعربت المملكة العربية السعودية أمس عن أملها فى مواصلة بذل الجهود الرامية إلى اقناع العراق باحترام القرارات الدولية لتسوية الأزمة بالطرق السلمية.

وأعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودى أن بلاده تأمل فى استمرار الجهود السلمية لحل الأزمة العراقية الراهنة والوصول إلى نتيجة ايجابية.

وقد وصلت لمطار بغداد أمس طائرة قطرية محملة بشحنة كبيرة من المواد الغذائية والدوائية والمستلزمات الطبية هدية للشعب العراقى فى مواجهة الحصار الدولى المفروض ضده

وذكر مصدر مقرب من السفارة القطرية بالعراق ان وفدا من اللجنة الأهلية القطرية المساندة لرفع الحصار عن الشعب العراقى جاء بصحبة شحنة من المساعدات الدوائية والغذائية والامدادات الانسانية الأخرى قوامها ستة عشر طنا هدية للشعب العراقى فى مواجهة الحصار.

الآف المتظاهرين المصريين يعلنون تضامنهم مع شعب العراق الشقيق فى مواجهة الضربة الأمريكية المنتظرة عقب صلاة الجمعة بالازهر الشريف (صورة للأهرام من : أ.ف.ب)

● كل أحد ●

الخطر الحقيقي : سايكس - بيكو ٢



بقلم :
نبيل خوري

منذ أن قسمونا عام ١٩١٦ إثر معاهدة سايكس - بيكو، ونحن نخاف من تاسيم جديد، أو على الأصح تقسيم للتقسيم.

واصبح هذا الخوف «خوفين»، إذا صح التعبير، بعد قيام إسرائيل والحديث عن مخططاتها، لتقسيم الدول العربية التي حددتها المعاهدة الشهيرة إلى دويلات صغيرة «يسهل السيطرة عليها» و«كى لا تقوم للوحدة العربية قيامة» «دول صغيرة تشبه إسرائيل فى الحجم والسكان، وتقوم هنا على أساس طائفى، وهناك على أساس مذهبى، وهنالك على أساس عرقى، لكى لاتبقى حتى ولا دولة قومية .. تنادى بالعروبة، والاتحاد، أو الاندماج مع غيرها.

وحتى «أصغر» الدول تعرضت لافكار التقسيم، ومنها لبنان، الذى من حمساس بعض اطرافه حولوا الافكار الى حرب استمرت ١٧ عاما .. وكادت تنجح. وكم شهدت المنطقة من حروب، أو مخططات أو مؤامرات للتقسيم .. لم تنجح أى واحدة منها حتى الآن، لا بفضلنا، أو تصدينا لها. ولكن الآن «الظروف» لم تكن ناجحة ولا مهيأة لنجاحها يبدو ان الظروف قد أصبحت جاهزة ومهيأة الآن، وان ساحة المعركة فيها سيكون العراق الجاهز كرديا وشيعيا وسنيا للتقسيم، إلى ثلاث دول .. واحدة تجاور تركيا، والأخرى تجاور إيران، والثالثة فى الوسط مرشحة فى أية لحظة للابتلاع، أو الاندماج مع دولة سنية أخرى.

وإذا حدث هذا لاسمح الله فبل تكر المسبحة ويمتد الوباء إلى دول عربية أخرى مرشحة للتقسيم، بل هناك من يؤكد إنها «جاهزة» للتقسيم، لان الوحدة الجغرافية التى فرضتها «مؤامرة» سايكس - بيكو لم تنجح فى معظم الاحوال فى فرض الوحدة الشعبية بين كافة الفرقاء، وجميع الطوائف، والمذاهب والأعراق.

هذا هو الخطر الحقيقى لما يجرى الآن، ومااتفتيش قصور صدام حسين والقضاء عليه وعلى نظامه، الا المظهر الخارجى لتخطيط (كى لا نقول مؤامرة) اللعب بالجغرافيا التى لم تمس منذ عام ١٩١٦.

وهذا هو المهم، ولا شيء غيره.

الرئيس المشارك للجنة التنسيق الصومالية «للأهرام»:

لم يتم إلغاء مؤتمر المصالحة أو تشكيل جبهة معارضة من ٢٦ فصيلا

مقديشيو - من عطية عيسوى نفى على مهدى الرئيس المشارك للجنة التنسيق الوطنيه الصومالية ما أذيع عن إلغاء مؤتمر المصالحة الوطنيه الشامله الذى كان من المقرر عقده فى بيداوا اليوم أو تشكيل جبهة معارضة من ٢٦ فصيلا وقال أن القيادات الصومالية مازالت ملتزمه بعقد المؤتمر ولكن رؤى ارجاؤه لبعض الوقت بسبب ضيق الوقت وعدم الانتهاء من الترتيبات اللازمة لانعقاده.

ووصف مهدى فى تصريحات لمندوب «الأهرام» ماقاله متحدث صومالى فى أديس أبابا عاصمة أثيوبيا عن الغاء المؤتمر بانه غير صحيح وقال انه صدر عن شخص غير مسئول لايمثل مجلس الانقاذ الوطنى الصومالى الذى يرأسه وأكد ان تأجيل المؤتمر لايرجع لأسباب سياسية أو خلافات بين القاده الصوماليين وانما بسبب ضيق الوقت نظرا لوصول القادة من القاهرة متأخرين.

وردا على سؤال عن رأيه فى اتهام اثيوبيا لمصر بارسال شحنة أسلحة إلى التحالف الصومالى الموحد برئاسة حسين عيديد الرئيس المشارك الثانى للجنة التنسيق الوطنيه على متن الطائره التى اقلت الوفد الصومالى من القاهره قال أنه متاكد من أنه لم تكن هناك أسلحة على تلك الطائره وانما أدويه خاصة بالكوليرا.

وفيما يتعلق باتهام إبراهيم عقال رئيس مايسمى «بجمهوريه أرض الصومال» لمصر بأنها وعدت بتسليح وتنظيم حملة عسكرية صومالية ضد «جمهوريته» الانفصاليه حالة انعقاد مؤتمر بيداوا قال مهدى انه لم يحدث فى أى اجتماع حضره أن قدمت مصر التزاما بتسليح الصومال ضد سكان الشمال، بل أنه لن يحدث على الاطلاق مهاجمة الشمال من جانبنا بعد تشكيل حكومتنا وسوف نسعى الى توحيد كل أرض الصومال بالوسائل السلمية.

وحول اسباب تأخر انعقاد لجنة التنسيق الوطنية التى تتولى الاشراف على تنفيذ بنود اتفاق القاهرة والاعمال مهدى انه اقترح عقد اول اجتماع لها لبحث كيفية الاعداد لانعقاد المؤتمر ووضع البرنامج الخاص به. وأضاف أن اجتماعات قادة قبائل الهويه لحل مشكلات العاصمه مقديشيو بما فيها أعادة فتح المطار والميناء، وتشكيل إدارة موحده وقوه مشتركه للبوليس كانت ناجحة ونحن فى سبيلنا إلى وضع التفاصيل النهائيه بشأنها

اتحاد المحامين العرب وحزب التكافل يستنكران التصعيد الأمريكى ضد العراق

استنكر كل من اتحاد المحامين العرب وحزب التكافل اصرار واشنطن على تصعيد التوتر والاستمرار فى حشد قواتها الضاربة فى مياه وأجواء المنطقة لتدمير العراق تحت دعاوى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالرغم من الموقف العربى والدولى الرافض للحلول العسكرية واعلان عدد غير قليل من الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن حرصهم على تغليب الحلول الدبلوماسية للأزمة.

وحذر فاروق ابوعيسى أمين عام اتحاد المحامين العرب من ترك المسالة للجهود الرسمية وحدها، لأن التعنت الأمريكى وصل حد عدم الاكتراث بالجهود الدوة المغلبة للحل السلمى.

وناشد حزب التكافل النظام العراقى تحكيم العقل والمنطق لرنقاذ شعبه من الدمار والخراب.

قدومى وصل إلى القاهرة لبحث عملية السلام وأزمة العراق

وصل إلى القاهرة امس فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسة فى منظمة التحرير الفلسطينية فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يلتقى خلالها بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية ولاجراء مشاورات حول أخر تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط فى ظل الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وصرح قدومى لدى وصوله إلى مطار القاهرة بأنه سيبحث مع موسى سبل انقاذ مسيرة السلام خاصة بعد الاحداث التى افتعلتها أمريكا فى ظل فشلها فى انعاش المسيرة السلمية، وذلك بهدف الخروج برأى عربى موحد إزاء هذه التطورات فيما يجرى خاصة بالنسبة للمسار السلمى.

الكويت تنشر قواتها على الحدود مع العراق

٣ آلاف من قوات المارينز تصل إلى الخليج خلال أيام

الكويت - وكالات الأنباء: اكد مسئولون عسكريون فى الكويت أن الجيش الكويتى انتشر على الحدود الشمالية مع العراق استعدادا لصد أى عدوان محتمل من جانب العراق. واضاف المسئولون - فى تصريحات صحفية - أن القوات الكويتية التى ستكون فى خط الدفاع الأول عن البلاد اصبحت جاهزة للدفاع عن الكويت. وأشار مسئول عسكرى - رفض ذكر اسمه - إلى ان الدفعة الاولى من قوات مشاه البحرية الامريكية «المارينز» ستصل إلى الكويت اليوم موضحا ان العدد الاجمالى للقوات الجديدة المقرر وصولها إلى الكويت سيصل إلى ثلاثة الاف رجل. على صعيد آخر، وصل الجنرال ميشيل رايان رئيس أركان القوة الجوية الامريكية إلى الكويت أمس لاجراء مباحثات مع الفريق الركن على محمد المؤمن رئيس الاركان العامة للجيش الكويتى حول أخر تطورات الأزمة. وفى الرياض بحث وزير الدفاع السعودى الأمير سلطان بن عبدالعزيز مع نظيره الكويتى الشيخ سالم الصباح اخر التطورات فى الأزمة العراقية.

الإعلام السودانى يبرز زيارة الوفد المصرى للعزاء فى وفاة الفريق الزبير محمد صالح

الخرطوم - أ ش أ: أبرزت جميع الصحف السودانية الصادرة صباح أمس فى صفحاتها الاولى زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس للخرطوم على رأس وفد مصرى للعزاء فى استشهاد الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السودانى. ووصفت الصحف الوفد المصرى بأنه رفيع المستوى.. وكانت الزيارة هى المانشيت الرئيس لصحيفة الشارع السياسى. وقالت ان العلاقات المصرية السودانية ستشهد تطورا كبيرا فى غضون الاسابيع القادمة.

وتناولت جميع الصحف الكلمة التى القاها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واعرب فيها عن حزن ومواساة الرئيس مبارك لاسرة الشهيد وحرص الرئيس على مشاركة الشعب السودانى احزانه.. واكد انه لن يستطيع أحد أن يفرق بين البلدين لان مصر والسودان يجمعهما التاريخ والدم الواحد ووصف استشهاد الزبير بأنه محنة لوادى النيل.

«رعد» في الخليج.. وأكاذيب في واشنطن!

بقلم : محمد عبدالمنعم

بعد الذي قلناه في مقال الاسبوع الماضي من حيث إن العراق في الحقيقة لايملك أسلحة للدمار الشامل، وإن المسألة برمتها لاتعدو عن كونها كذبة كبرى، بل واحدة من اكبر الأكاذيب في التاريخ الحديث، كذبة روجها الاعلام الاسرائيلي والاعلام الغربي بشكل عام، ولكن الاخطر من هذا وذاك أن النظام العراقي نفسه كان يحلو له سماع وترويج هذا الكلام منتفخا كالطاووس، إذ إن هذا الزعم بالذات كان يؤكد الشخصية التي حاول أن يرسمها لنفسه الرئيس العراقي صدام حسين الذي تحول في نهاية هذه الكوميديا التراجيدية الرخيصة إلى ضحية، بدلا من أن يكون غازيا وبطلا مغوارا كما تمنى أن يكون!

بعد هذا الذي قلناه برز سؤال مهم كان أن طرحه على عدد من القراء النابهين الذين يتابعون بذكاء وحرص شديدين كل مايكتب في صحفنا ومجلاتنا على اختلاف توجهاتها، ويقول السؤال إذا كان العراق لايملك فعلا أسلحة للدمار الشامل فماذا يريدون أن يدمروا داخل العراق؟

ولماذا أصلا العمليات العسكرية ضد العراق مادام انه لا يملك هذه الأسلحة المميتة التي تهدد الجنس البشري؟ سؤال عاقل ومنطقي والاجابة عليه لا تعدو عن عبارة واحدة: إنها الدعارة السياسية التي تمارسها القوى العظمى ضد العرب الذين أصبحوا كالبقرة الحلوب يدرون البترول الذي هو الشريان الرئيسي للحضارة الغربية، ولكن ثمن البترول قلما يصل الى جيوب العرب، ويضيع الجانب الأعظم منه في متاهات الحضارة الغربية، ومتطلبات الغرب العظيم التي كانت آخر بدعة فيها هي نفقات الدفاع عن العرب ضد العرب!! أو بشكل أكثر تحديدا الدفاع عن دول الخليج من أطماع وعدوان الرئيس العراقي صدام حسين وأسلحته الجبارة والمميتة!!

هذا هو الهدف المعلن، ولكن الهدف الحقيقي هو الخلاص من صدام ليكون درسا لأي نظام أو أي دولة في المنطقة، تسول لها نفسها مجرد الشروع في امتلاك أسلحة تدميرية تقرر تحريمها على العرب لصالح بقاء واستقرار، وتفوق اسرائيل التي لايعرف الغرب - وبصفة خاصة واشنطن - سواها! وبفضل صدام حسين وزمرته من أمثال السيد طه ياسين رمضان (الذي كان يحمل درجة «صول») ولطيف الجاسم، وطارق عزيز، وعزة إبراهيم.. وقائمة طويلة من الشخصيات المريضة المتعجرفة التي ظنت أن القوة هي الفظاظة وأن السمو هو ازدراء الغير بمن فيهم - بل وخاصة - الأشقاء، وأن المجد هو الغزو والعدوان!! شخصيات ديناصورية وكاريكاتيرية في الوقت ذاته، ولا أنسى هنا تصرفات السيد طه ياسين رمضان خلال مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة في أعقاب غزو الكويت. جاء هذا «الصول» الدموي يتصرف بعجرفة لم يحلم بها نابليون بونابرت أو يوليوس قيصر، وكان يتمشى في بهو مركز المؤتمرات بمدينة نصر، ممسكا بسيجار فخم ينفخ فيه ويبتعد باشمئزاز عن كل ما هو عربي، رغم أن المؤتمر عربي، وانعقد أساسا لانقاذ الكويت من الشقيقة العراق، وإنقاذ العراق الشقيق من عالم بأكمله - بمن فيه العرب - يتمنى لو اختفت هذه العصابة المتمردة من فوق سطح الأرض كلها!! مشى «الصول» طه ينفخ سيجاره الفخم في الردهة الرئيسية للقاعة المؤتمراته دون أن يعير ملكا أو رئيسا واحدا أى احترام أو انتباه فقد كان سيادته يشعر بأنه «فوق الجميع»، ولو كان واصل السير خارج أسوار القاعة واتجه لمسافة كيلو مترين شمالا لانضم الى أقرانه الحقيقيين في مستشفى العباسية الشهير! في مثل هذه الشخصيات يجد أعداء العرب ضالتهم وغايتهم للنفاذ الى قلب الأمة العربية وتعطيل مسيرتها ... كيف حدث هذا مع العراق؟ أغروهم على الحرب مع إيران سعيا للمجد والانتصار! وهناك من يقول إنهم أغووهم أيضا لغزو الكويت سعيا للامبراطورية العظمى والثراء ويعضد هذا الرأي غموض رواية السفيرة إبريل جلاسبي سفيرة واشنطن لدى بغداد قبل غزو الكويت! والى أن يتكشف هذا الغموض بمقتضى قوانين النشر المعمول بها في دول العالم المتقدم ووقتها سنكون جميعا في رحاب الله تعالى، فإن ما نعرفه الآن وما يجري وجرى منذ سنوات امام أعيننا هو أن جهات عالمية عملت على ترسيخ فكرة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، وكانت هذه الفكرة تناسب تماما طموحات الجنون للزمرة الحاكمة التي باتت بدورها تروج وتتباهى، وتهدد بأسلحة خطيرة لاتملكها! وإن لم يكن الامر كذلك فنرجو من أي عاقل أو محايد أن يقول لنا أين هذا «المدفع العملاق» الذي قيل إن العراق نجح في تصنيعه والذي خرجت عنه قصص وأساطير صحفية واعلامية - أين هذا المدفع بحق السماء؟ لقد اكد لي أحد خبراء المدفعية المصريين أن الأمر لا يعدو عن كونه نوعا من المسخرة الدعائية، وأغلب الظن أنه واحد من خطوط أنابيب البترول التي يستوردها العراق من الخارج ولكن الدعاية الكاذبة وجدت هوى لدى نفوس مريضة داخل العراق تظن أن الحروب والغزوات تتم عن طريق البكش والتهويش!

واكبر دليل على ذلك هو أن المنطق يقول إنه إذا كنت تقوم بتصنيع ما يسمى بالمدفع العملاق فلابد وأن تكون قد نجحت في تصنيع ذخيرته العملاقة أيضا، وإلا ماذا سيطلق هذا المدفع العملاق؟ ولكن الحقائق والتاريخ القريب تقول لنا إنه أثناء حرب العراق وإيران مر العراق بأزمة حقيقية عندما نفد احتياطية من ذخائر المدفعيات المتوسطة والثقيلة وهي أعيرة لم يكن هناك من يقوم بتصنيعها غير الاتحاد السوفيتي السابق - ومصر، ولما كان الاتحاد السوفيتي قد رفض تزويد العراق بهذه الذخائر، وكانت العلاقات مقطوعة بين مصر والعراق بسبب اتفاق السلام مع اسرائيل فقد حاول العراقيون أن يحصلوا على هذه الذخائر عن طريق طرف ثالث وفطن الى ذلك الزعيم الراحل أنور السادات وأعلن أنه اذا كان العراقيون يريدون شيئا منا فليطلبوه منا مباشرة.. وقد كان، فما كان منه رحمه الله إلا أن أرسل الى العراق كل احتياجاته من هذه الاسلحة ورفض أن يتقاضى ثمنها، وعندما جاء الرئيس مبارك الى الحكم كان أن استمر في هذا الاتجاه وذهب الى ما هو أبعد ضمانا لصلابة الجبهة العراقية وحفاظا على البوابة الشرقية للأمة العربية، وفي ذلك قد يقول لنا التاريخ الكثير والكثير في المستقبل ولكن المهم الآن ان هذه الواقعة المثبتة التي أعلن عنها في حينه تؤكد بالدليل القاطع أن العراق لم يكن يصنع ذخائر المدفعيات المتوسطة.. والثقيلة.. فمن أين له بتصنيع هذا الهراء الذي يسمى «بالمدفع العملاق»؟

مجموعة هائلة من الأكاذيب أصبحت حقائق، وبدأ الجميع بمن فيهم الضحايا يتعاملون مع هذه الأكاذيب على أنها حقائق واقعة ودامغة، وكم من الأكاذيب عشناها وتنفسناها في تاريخنا الحديث!! المدفع العملاق كان أكذوبة، أما الأسلحة النووية أكذوبة، والأسلحة الكيماوية «نصف» أكذوبة، والأسلحة البيولوجية أو الجرثومية فإنها إذا كانت موجودة فإنها تشكل خطرا على العراق أكثر مما تشكله على أعدائه

العراق، اما الصواريخ الإستراتيجية فهي الأخرى أكذوبة كبرى لأن العراق لم يملك في أي يوم من الايام إلا صواريخ بدائية تنتمي الى الجيل الاول الذي ظهر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على غرار صواريخ لونا وسكود وقد قامت لجان التفتيش بتدمير صواريخ سكود ولم يتبق غير لونا التي يصل مداها الى ٦٠ كيلو مترا - مجموعة هائلة من الاكاذيب تمت حياكتها ببراعة فخرجت منها حقيقة أصبحت سائدة الآن في العالم كله قوامها أن العراق يمتلك ترسانة هائلة من أسلحة التدمير الشامل يمكنه بواسطتها أن يدمر العالم كله!! كل هذا ونحن في غفلة تامة عما يجري أما المسئولون العراقيون فقد سكروا من النشوة وارتاحوا لهذه الأكذوبة لأنها تغذي جنونهم وصلفهم ورغبتهم المريضة في أن يقولوا إنهم أفضل من أنجبتهم الأمة العربية! ورغم شبح الحرب والدمار المنتظر، خرج علينا أول أمس السيد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي ليردد نفس الهراء والأكاذيب معلنا أن الأمريكيين مجرد «طراطير» وأن العراق نجح في إطلاق صاروخ جديد طويل المدى تم تصنيعه محليا ١٠٠٪ وأطلقوا عليه إسم «صامد»... مزيد من الأكاذيب ونشوة المسكرات والمخدرات، كما لو كان المسئولون العراقيون يتآمرون على شعبهم المقهور والمغلوب على أمره.

وربما يبدو هذا الكلام غريبا على أعين وسمع وعقول بعض السادة القراء، ولهم كل الحق في ذلك فالحقيقة تختلف اختلافا هائلا عن الصورة الاعلامية والدعائية التي ترسخت في أذهان الجميع هنا وهناك، وحتى لا يساور أحدا منا أي شك فيما نقول فإنني أورد هنا ترجمة حرفية لجدول خطير نشرته مجلة تايم الأمريكية في عددها الأخير، ومن خلاله يستطيع كل ذي عقل أن يفهم حقيقة أسطورة أسلحة الدمار الشامل العراقية. يقول هذا الجدول الخطير:

■ بالنسبة للصواريخ قامت فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة بتدمير ٨١٧ صاروخا عراقيا وتعتقد الأمم المتحدة انه من المحتمل أن العراق مازال يملك صاروخين - نعم صاروخين - لم يتم تدميرهما!!

■ بالنسبة للرءوس الحربية قامت فرق التفتيش بتدمير ٣٠ رأسا وتعتقد الأمم المتحدة أنه من المحتمل أن العراق مازال يملك ٤٥ رأسا!

■ بالنسبة للقواذف ومنصات إطلاق الصواريخ قامت فرق التفتيش بتدمير ٧٥ قاذفا ومنصة إطلاق وتعتقد الأمم المتحدة أن العراق أصبح لا يملك أي أجهزة لاطلاق الصواريخ

■ بالنسبة للأسلحة الكيماوية قامت فرق التفتيش بتدمير ٣٨٥٣٧ طلقة (معبأة وفارغة) وتعتقد الأمم المتحدة انه من المحتمل أن العراق مازال يملك ٣١٦٥٨ طلقة أو «دانة».

■ بالنسبة للمواد التي يمكن أن تشتق منها أسلحة كيماوية قامت فرق التفتيش بتدمير ٣ آلاف طن من هذه المواد وتعتقد الأمم المتحدة أنه من المحتمل أن العراق مازال يملك ٤ آلاف طن من هذه المواد

■ بالنسبة لعوامل إنتاج الأسلحة الكيماوية فإن فرق التفتيش قامت بتدمير ٦٩٠ طنا من هذه المواد وتعتقد الأمم المتحدة أنه من المحتمل أن العراق مازال يملك ١٣٠ طنا!!

■ بالنسبة لمعدات أو أجهزة الانتاج قامت فرق التفتيش بتدمير ٥١٦ جهازا أو معدة وتتصور الأمم المتحدة أنه من المحتمل أن العراق مازال يملك ٤٥٩ جهازا أو معدة!!

■ بالنسبة للأسلحة البيولوجية فإنه رغم أن مصنع الحكم القادر على انتاج سموم «الانتراكس» (الجمرة الخبيثة) و«البوتولينوم».. هذا المصنع قد تمت إبادته، فإنه رغم ذلك فإن العوامل الأخرى التي يمكن أن ينتجها المصنع لم يقدم عنها حسابا أو تفسيرا!!

انتهى بذلك الجدول الذي نشرته كبرى المجلات الأمريكية واستقت بياناته من البنتاجون ومنظمة الأمم المتحدة، ولو كنت في بداية هذا المقال قد استخدمت عبارة دعارة سياسية، فإنما استخدمتها بعد قراءة هذا الجدول الخطير الذي يؤكد صحة وجهة النظر التي طرحتها في مقال الأسبوع الماضي والمقال الحالي، إن الذي يقرأ هذا الجدول جيدا سيتأكد بالقطع أن العراق لا يملك شيئا بالمرة، وأي دعارة يمكن أن تضاهي تلك الفقرة التي تقول «إن فرق التفتيش قامت بتدمير ٨١٧ صاروخا وإن الأمم المتحدة تعتقد أنه من المحتمل أن العراق مازال يملك صاروخين» - يحتمل أنه مازال يملك صاروخين!! صاروخين إيه أيها السادة المحترمون الذين من أجلهم تحشدون كل هذه القوة الصاروخية والجوية والبحرية في مياه الخليج لشن حملة شرسة على أراضي العراق، ان هذين الصاروخين لا يتجاوز مداهما ٣٠٠ كيلو متر وهما من طراز سكود الذي قلنا إنه ينتمي للجيل الأول من الصواريخ.. ربما يكونان قد أصيبا بعطب أو أنهما سقطا على الأرض أثناء تحميلهما، أو أنهما تم تفكيكهما لاستخدام أجزائهما كقطع غيار بديلة.. وحتى لو كانا مازالا موجودين فأي خطر يمكن أن يشكلا، ما هذه الدعارة أيها السادة المتحضرون؟ وما هذه البلاهة أيها المسئولون العراقيون؟ وما هذه الغفلة أيها السادة العرب من الخليج الى المحيط؟

وحتى تصل الدعارة السياسية الى درجة أحط مما نراه في مواخير الشذوذ الجنسي، فإن الجدول الخطير يؤكد بناء على وثائق الأمم المتحدة أن فرق التفتيش قامت بتدمير جميع قواذف ومنصات إطلاق الصواريخ!! أى أن الصاروخين الجبارين اللذين يتحدثان عنهما واللذين قامت القيامة من أجلهما يستحيل استخدامهما أو إطلاقهما وانه لا يوجد لدى العراق قاذف أو منصة واحدة لإطلاق أى صاروخ، تماما كالذي يحمل طلقة في يده وليس معه بندقية!! فماذا هو فاعل بها بحق السماء؟ ليس أمامه إلا أن يفعل كما يفعل أطفال الحجارة، إما أن يلقيها بذراعه على الأعداء أو أن يستخدم نبلة في إطلاقها.. ما هذا الاستهتار بعقولنا وازدراء كياننا أيها السادة الأمريكيون والبريطانيون والألمان والاستراليون.. وكل من يؤيد هذا الحشد العسكري لضرب أراضي العراق؟ والغريب أن يخرج بعد ذلك السيد الصحاف ليقول أن العراق لديه صاروخ جديدا جهل هذا أم تآمر أم سيناريو مدبر.. لا أعرف!

ثم ننتقل بعد ذلك الى الفقرة الخاصة بالأسلحة الكيماوية، وكما قرأنا فإن الأسلحة الكيماوية الجبارة التي يتحدثون عنها والتي يتباهى صدام وزمرته بامتلاكها، عبارة عن آلاف الطلقات أو الدانات (المعبأة أو الفارغة) ولا نعرف بالضبط ماهو معبأ؟ وما هو فارغ؟ ولكننا نستطيع أن نستشعر أن المسألة كلها كلام فارغ، لأن الجدول الخطير يتحدث في هذا المقام عن «أطنان من مواد يمكن أن يشتق منها أسلحة كيماوية» و«عوامل انتاج لأسلحة كيماوية» و«معدات انتاج» قامت فرق التفتيش بتدمير ٥١٦ جهازا منها ومن المحتمل أن يكون العراق مازال محتفظا بـ ٤٥٩ جهازا أو معدة. لاحظ الدقة المتناهية في حصر الاعداد، رغم انه يسبقها بعبارة «قد» أو «من المحتمل» ولاحظ أيضا أن أحدا لم يقل لنا ما هي طبيعة هذه الأجهزة والمعدات لأنها ممكن أن تكون أجهزة ومعدات للانتاج الشامل، ويمكن أيضا أن تكون أنابيب وبوائق اختبار مثل تلك التي يستخدمها طلبة المدارس في معامل الطبيعة والكيمياء.. لم يقل أحد لنا شيئا،

[...]

من قريب

أين القانون الدولي؟

معظم الحجج التي تستخدمها أطراف عربية لتبرير حثها للعراق على الانصياع للتهديدات الأمريكية والانجليزية في الأزمة الناشئة حول السماح لفرق التفتيش، تستند إلى مقولة واحدة وهي أن تصعيد الموقف العسكري بات ينبيء بانه لامفر من توجيه الضربة للعراق وليس بوسع أحد مواجهة أمريكا!!

جاء ذلك ضمنا بصورة صارخة وبلهجة عنيفة متشددة في بيان مجلس التعاون الخليجي، الذي أكد أن العراق يتحمل المسئولية كاملة في هذه الأزمة، ومايترتب عليها من عواقب وخيمة، وان حكومة بغداد لابد أن تتخلى عن شروطها في عرقلة فرق التفتيش.. وهو مايعني أن هذه الدول العربية، لا يهمها في قليل أو كثير ان كان التصرف الأمريكي ينبع من موقف تقره الشرعية الدولية أم لا، وأن كل مايهم الآن هو تجنيب العراق مغبة الضربة العسكرية الساحقة التي تهدد أمريكا بها والتي حشدت من أجلها كل هذه القوات وقدرا كبيرا من الدعم الدولي.

مازالت روسيا حتى الآن هي الدولة الوحيدة التي تقاوم، باصرار شديد لابد أن تحسدها عليه الدول العربية، إقدام أمريكا على استخدام القوة العسكرية في حل هذه المشكلة.

ومازالت روسيا - ومعها فرنسا بدرجة ما - هي التي تساند المبادرات الدبلوماسية وتجادل في شرعية الموقف الأمريكي، وترى أن قرارات مجلس الأمن لاتخول امريكا هذا الحق.. حيث لايوجد نزاع مسلح بين طرفين يستدعي التدخل العسكري طبقا لميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فمشكلة منع فرق التفتيش الدولية لاتستدعي باى حال استخدام القوة العسكرية بل يجب العثور لها على حلول دبلوماسية.

تعارض أمريكا هذا المنطق، وترى دون وجه حق أنها لاتحتاج إلى قرارات جديدة من مجلس الأمن، لأن القرارات السابقة تعطيها هذا الحق، تؤيدها في ذلك بريطانيا، ودول أخرى مثل ألمانيا، وكندا وبضع دول من أوروبا الشرقية ليس لها في العير ولا في النفير.

وتبدو المشكلة الحقيقية هنا مثيرة للتساؤل.. اذا كان الخوف قد ألجم الإرادة السياسية للدول العربية، وسايرت دول أخرى ضغوط أمريكا ونفوذها، ألا يوجد من يستطيع الوقوف في وجه دولة كبرى قررت استخدام القوة العسكرية بأي ثمن؟ وهل توجد سوابق دولية استخدمت فيها القوة العسكرية دون ردع أو قدرة على الردع.

وماهو موقف القانون الدولي في مثل هذه الحالة، حين تصر دولة على أن تأخذ القانون بيدها وتعطي لنفسها الحق في اضفاء الشرعية على استخدام القوة العسكرية ضد دولة أخرى لأي سبب من الأسباب؟

سلامة أحمد سلامة

ماذا يجرى في الجزائر؟

د. مصطفى شريف

سفير الجزائر بالقاهرة

[...]

اجتهادات

لطفي الخولي

[...]

الأصولية الأمريكية وفلسطين

[...]

أديب نجيب سلامة

رؤية لإعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي

د. محمد الجوادي

[...]

بيان للناس من المؤسسات الدينية الإسلامية في مصر

[...]

ولننا إذ نضع الأمر برمته بين يدي (القضاء) المصري العادل الذي يملك وحده أن يردع (الباحثين عن الشهرة) والمنحرفين برسالة الصحافة المصرية عن دورها الكبير في خدمة الحق والحقيقة وردعا للذين يستغلون حرية الصحافة لتجريح الشرفاء ويوظفون حرية الكلمة لخدمة أهوائهم المشبوهة فإننا نسأل الله أن يهدي الجميع إلى ما يحبه ويرضاه.

الإمام الأكبر
أ.د. محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر

أ.د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

أ.د. نصر فريد واصل
مفتي جمهورية مصر العربية

أ.د. عبد الصبور مرزوق
نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رأي الأهرام

غطرسة إسرائيلية مرفوضة

لم يأت بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بجديد عندما كشف عن الوجه القبيح لسياسة الليكود، فالسياسات الإسرائيلية الحالية في مخبرها وجوهرها لاتقيم وزنا لعهد أو التزاما بميثاق، وتضرب عرض الحائط بجميع الإتفاقات المكتوبة نصا وروحا.

لذلك فإن نيتانياهو عندما زعم في لقائه أول أمس بوفد الجالية اليهودية الأمريكية أن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في هذه المنطقة الشاسعة، فإنه أراد أن يبعد الأنظار عن موقف الليكود الرافض لكل نداءات السلام العادل. ولا ندري بعد ذلك أي ديمقراطية تلك التي تتشدق بها حكومة إسرائيل بعد أن سعت بكل ما تملك إلى تكميم الأفواه الفلسطينية، ورفضت الالتزام بالشرعية الدولية وضربت بقرارات مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية عرض الحائط بل وتحللت مما سبق أن التزمت به في مدريد وأوسلو ولاتزال تماطل حتى الآن بشأن تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وإذا كان نيتانياهو يرى أن ممارسة «غطرسة القوة» هي الأسلوب المفضل لديه فلاشك أن هذا الأسلوب مرفوض جملة وتفصيلا لأنه لايعبر سوى عن سياسة عرجاء لاتدرك جيدا أبعاد الموقف ولا تقف على حقيقة إرادة الشعوب العربية التي التزمت أساسا بضوابط استراتيجية السلام العادل والدائم ثم فوجئت بحكومة إسرائيل تمارس سياسات التعنت والتبجح والمماطلة.

وتخطئ حكومة إسرائيل إذا اعتقدت أن مثل هذه السياسات سوف ترتب لها أمرا واقعا جديدا.

الأولوية للجهود الدبلوماسية

بمرور الوقت تتكشف بوضوح أن امكانية الحل السلمي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة تتزايد، فالقيادة العراقية بدأت في تقدير الموقف بشكل أقرب إلى الموضوعية، وموسكو وباريس وبكين كشفت من جهودها لإزالة مبررات الإصرار الأمريكي على ضرب شعب العراق وأطفاله، وتفيد متابعة التطورات الأخيرة أن هناك إمكانية كبيرة للوصول إلى حلول وسط تعطي للشعب العراقي الأمل في انهاء مأساة الحصار بعد التجاوب مع قرارات الأمم المتحدة وتنفيذها بالكامل، حيث لا مجال للتهرب من تنفيذها ولا جدوى من وراء المناورات، فما تم حتى الآن على صعيد نزع الأسلحة المحظورة وفق القرارات الدولية لا يبرر الدخول في مواجهات تؤدي إلى تعرض العراق لضربات جديدة. ويبقى بعد ذلك أن تتوقف الادارة الأمريكية وقادة جيش أكبر قوة في العالم عن قرع طبول الحرب وحشد آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا السلاح لضرب شعب محاصر وأطفال جوعى يتقصهم الحد الأدنى اللازم لبقائهم على قيد الحياة.

إن استمرار قرع طبول الحرب من جانب الولايات المتحدة هو نوع من الغطرسة وإنعدام الحس الانساني ويدخل في عداد ما حذر منه السيناتور العظيم الراحل فولبرايت عندما أكد أن أخطر مشكلة يمكن أن تواجه الولايات المتحدة وتعجل بسقوطها كدولة عظمى وتفقدها سمة التحضر هي «اللجوء إلى تصرفات تنبع من الوقوع في أسر حماقة القوة» وربما لا توجد كلمات أبلغ من كلمات «فولبرايت» لوصف السياسة الأمريكية تجاه العراق الآن، فهي بالفعل «حماقة القوة» بكل ما تحمله هذه الكلمات من معنى ومضمون.

وجهة نظر

شتان بين «التوءم» و «زيزينيا»!

استطعت الافلات - إلا قليلا - من حصار المسلسلات والبرامج، لأنني - وغيري كثيرون - أعتبر أن للحل الأول والأكبر في شهر رمضان للعبادة والتراويح وتلاوة القرآن الكريم فضلا عن ضرورة متابعة الصحف والمجلات بالقراءة بقدر المستطاع.. وذلك كله يستولي على جل الوقت ليلا ونهارا. ومن هنا وقد اعتدت أن أعلق على بعض المسلسلات والبرامج التليفزيونية الرمضانية فقد فاتني الكثير دون عمد، وقد تكون من خيرة ما استعد به التليفزيون للشهر العظيم، ولعلها «ملحوقة» عندما تعاد في الشهور القادمة بإذن الله، ولايبقى أمامي سوى أن أعرض لمسلسلين اثنين على ما بينهما من تباين ضخم في تقييمي الشخصي. ولعل الذي ساعد على ذلك موعد بثهما. وأبدأ بما لم يعجبني رغم أنه ربما أعجب آخرين. وأعني به مسلسل «التوءم» وانني أقاوم «القسوة» عليه ولكن واقع الأمر أن القصة والسيناريو الخ.. مع كل التقدير للمؤلف وللمخرج والممثلين - لا هي متماسكة ولا واقعية ولا مقنعة ولا جذابة وإنما تدور في إطار واحد غريب متكرر وممل. ٤ أو ٥ يروحون ويجيئون ولاتعرف فيم راحوا وفيم جاءوا ولماذا اتفقوا ولماذا اختلفوا ولماذا تزوج هذا ولماذا طلق. وما هي الحكاية بالضبط والصراع شبه الدرامي غير المنضبط ومن هو «مشاد» هذا - أبوبكر عزت - صاحب النفوذ والألاعيب في الميناء وغيرها طوال عشرين عاما!! وأشياء أخرى كخيال الظل، مع أن للمؤلف مسلسلا آخر يقولون إنه متماسك وبارع وهو «جمهورية زفتي» ولم أره.

أما هدية التليفزيون السنوية في رمضان فهي كالعادة من قصة وسيناريو وحوار للموهوب جدا أسامة أنور عكاشة، وللمرة الثانية بعد «أرابيسك» يتعاون مع المخرج الموفق الموهوب أيضا جمال عبدالحميد في تحفة هذا العام وهي مسلسل «زيزينيا». ولا أخص أن لزيزينيا - الحي السكندري - مكانة خاصة عندي وغالية فقد قضيت فيها أجمل وأهم ٤ سنوات من شبابي بل عمري كله.. يعني أنني «متحيز» للمكان وللمؤلف الذي عودنا أنه لايكتب إلا عصارة فكر وفن إحساس ووطنية ودراما وذكاء وخفة ظل و«حدوتة» شائقة، وبالاشتراك مع المخرج وزع الأدوار والمواقف كأفضل ما يكون التوزيع والترابط وبلغ الممثلون جميعا وبغير استثناء - الذروة في الأداء والاندماج فالتفوق ليس فقط للنجمين يحيي الفخراني وآثار الحكيم - وهما محكيته وحدهما - وإنما كل من شارك. ولقد ذكرني بشر «الفخراني» ذو الأب المصري والأم الأجنبية في موافقه المصرية المطلقة بالشهيد جواد علي حسني وكانت والدته انجليزية ولكنه قاتل الانجليز بضراوة في العدوان الثلاثي ودافع عن مصر وبورسعيد حتى الاستشهاد البطولي.. وما أكثر الأمثلة، ويبقى لي بعض ملاحظات أسميها «تداخل المراحل في زيزينيا» منها أن الايطاليين - والألمان - وضعوا تحت الحراسة بمصر عند نشوب الحرب العالمية الثانية. يعني أنه كان يمكن أن يكون للجالية الايطالية شأنها قبل الحرب وليس في مرحلة المسلسل. ولا أظن أن ذلك كان يخفى على أسامة وأحسبه أراد أن «يتصرف» في الدراما ويصبكها على طبقته! وفات أسامة أيضا أن كازينو زيزينيا لم يكن قائما آنذاك فقد شهدت بنفسي مراحل هدم وإقامة الأمير محمد علي «قصر الصفا» مكانه سنة ١٩٣٩!

وفات أسامة أيضا - والمخرج - أن التليفون الأوتوماتيكي لم يستخدم في الاسكندرية أثناء تلك المرحلة وإنما كان «السنترال».. وأن الظاهر أن استخدام الأوتوماتيكي بالمسلسل أسهل «وأشيك»! وأخيرا معذرة للتوءم ومغفرة له ولي.. وتحية «لزيزينيا»!

مصطفى بهجت بدوى

رؤية للتعليم والمستقبل (٢)

رجـب البنـا

بدأت مصر نهضتها في العصر الحديث في عصر محمد علي حين أرسل البعثات الى فرنسا وخصص للتعليم الجزء الأكبر من موارد الدولة.. وانتكست هذه النهضة في عهد سعيد باشا الذي اهمل التعليم تنفيذا لسياسة الاحتلال البريطاني. وبعد ذلك ارتبطت النهضة والنكسة في مصر بمدى ما يلقاه التعليم من اهتمام الدولة.

وفي عام ١٩٩٠ بدأ الرئيس مبارك مشروعه للنهضة بإعلان ان التعليم هو المشروع القومي الأكبر لمصر، ومنذ ذلك الإعلان تضاعفت ميزانيات التعليم عشرات المرات، وتم بناء الآف المدارس، وانتشر استخدام الكمبيوتر في المدارس. واستقر في ضمير المجتمع المصري ان التعليم هو البوابة الوحيدة لدخول القرن الحادي والعشرين، وان تقدم الصناعة والزراعة واصلاح الاقتصاد والادارة واعادة القيم الاجتماعية والدينية السليمة.. كل ذلك لا يمكن تحقيقه الا من خلال تعليم جيد. والدليل على ذلك ان اليابان بعد هزيمتها وتدميرها بالقنابل الذرية بدأت نهضتها من نقطة الصفر بالتعليم وخصصت له ثلثي استثماراتها.

ولقد استطاع وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يبلور رؤية واضحة ومتكاملة عن المستقبل.. مستقبل مصر في ضوء التغيرات السياسية والعلمية والتكنولوجية المذهلة التي حدثت في السنوات الأخيرة ومازالت تحدث في العالم حتى الآن. وفي هذه الرؤية حدد الدكتور بهاء الدين اهمية التعليم في بناء هذا المستقبل واعداد الجيل الجديد الذي يقدر على التعامل مع حقائقه ومتطلباته.. وفي كتابه «التعليم والمستقبل» طرح افكارا كثيرة وعميقة تستحق ان يدور حولها حوار واسع لكي تستقر وتصبح برنامجا قوميا يحسم الجدل الذي يثور من حين لآخر حول التعليم ويعيد المسيرة الى نقطة الصفر كلما تقدمت خطوات الى الامام. ومن القضايا المهمة التي يثيرها الكتاب على سبيل المثال لا الحصر:

قضية مجانية التعليم التي حسمتها القيادة السياسية في مصر إلا ان هناك محاولات للالتفاف على هذا القرار الاستراتيجي الاجتماعي السياسي وبإثارة التساؤلات حوله تمهيدا لطرح أفكار مراوغة للتراجع عنه. وبالقطع فإن تجار التعليم في المدارس والجامعات الخاصة، واصحاب نظرية ترك كل شئ حرا ليتحول الى وسيلة للإثراء السريع تحت شعار الليبرالية أو قانون السوق.. وقد اصبح هذا القانون مظلوما على ايدي الراغبين في استغلاله لتحقيق ثروات من دماء الشعب وعلى حساب مستقبل البلد.

وقضية التعليم الجامعي ايضا هناك من يحاول التشكيك في جدوى التوسع فيه، واتاحته للفقراء بحجة ان مصر لا تحتاج الى كل هذه الآلاف من خريجي الجامعات.. وكأن مصر محتاجة لدخول القرن الحادي والعشرين بملايين من انصاف المتعلمين.. وكأن احدا لم يسمع الرئيس الأمريكي كلينتون وهو يعلن منذ ايام في خطاب الاتحاد ان برنامجه هو.. التعليم العالي للجميع او شيمون بيريز حين كان رئيس وزراء اسرائيل وقال بصراحة امام الكنيست: اننا نستطيع ان نحسم الصراع لصالح اسرائيل بالتعليم الجامعي لكل فتى وفتاة في اسرائيل.. وكان المنادين بالحد من التعليم الجامعي لم يقرأوا الإحصائية التي يكررها وزير التربية والتعليم وهي ان التعليم الجامعي وصل في امريكا الى ٦٤٪ من عدد الشباب الذين بلغوا سن التعليم الجامعي، وفي فنلندا ٦٢٪ وفي كندا ٦٣٪ وفي اليابان ٥٣٪ وفي إسرائيل ٣٥٪ بينما النسبة في مصر حتى الآن ١٩٪.. وهذه الحقيقة تدعو الى المطالبة بالتوسع في التعليم الجامعي وإنشاء جامعات جديدة ودعم الجامعات القائمة وتطويرها واستكمال ضرورات البحث العلمي فيها بدلا من المطالبة بالانكماش في الجامعات الحكومية لكي تتوسع الجامعات الخاصة التي يعجز عن تحمل مصروفاتها ابناء الطبقة المتوسطة.. كما يريد البعض ان يعيد الفلسفة الطبقية القديمة التي كانت سائدة قبل الثورة وهي ان التعليم الجامعي حق لابناء الأغنياء وحدهم في الوقت الذي استقر فيه العالم على ان الجامعة هي القاطرة الوحيدة للتقدم لكل المجتمع، واصبحت بعض الدول تسعى الى جعل التعليم الاساسي فيها يمتد الى المرحلة الجامعية..

هل التعليم خدمة من الخدمات مثل الطرق والمواصلات ام هو استثمار مثل استصلاح الاراضي وبناء المصانع ام ان له اولوية حتى على بناء المصانع لأن بناءها ونجاحها يتوقف على نوعية العاملين فيها اولا واخيرا؟ وكذلك فإن اداء كل مؤسسات المجتمع يتوقف على نوعية ابناء هذا المجتمع.. وبالتالي فإن الإنفاق على التعليم استثمار له عائد كبير في الحاضر والمستقبل، ولابد ان نضع في اعتبارنا ان تقدم الصناعة والزراعة والادارة في مصر يحتاج الى عمالة ذات مستوى عال من التعليم والتدريب والقدرة على التحول من مهنة الى اخرى، وان التعليم هو الوسيلة الوحيدة لإعداد انسان مصري صالح للتعامل مع العالم بعد عشر او خمس عشرة سنة بما سيطرأ على هذا العالم من تغيرات ثورية في تحديات التكنولوجيا الجديدة والمنافسة العالمية والاحتكارات الدولية وزيادة الضغوط الدولية.. كما ان التعليم هو الوسيلة الوحيدة لحل مشاكل المجتمع خاصة الإرهاب.. ولا يختلف احد على ان الإرهاب يبدأ بالفكر وغزو العقول.. وتحصين عقول الشباب هو الضمان الوحيد للوقاية.. اذا كنا نعمل وفقا لمبدأ الوقاية خير من العلاج.. والتعليم ايضا هو الوسيلة لإنقاذ البيئة في مصر مما اصابها من تدهور، والحد من الزيادة السكانية التي اصبحت الخطر الأكبر على ثمار التنمية.

والدكتور حسين كامل بهاء الدين في كتابه ينبه الى ضرورة الاستمرار في تطوير مناهج الدراسة لإعداد المصريين للتعامل مع المجالات الجديدة مثل الالكترونات والتكنولوجيا الحيوية، والكمبيوتر، وصناعة الاتصالات والمعلومات، باعتبار ان هذه المجالات هي التي تحقق اكبر قيمة مضافة في انتاجها ولكنها تحتاج الى استثمارات كبيرة في المدارس لإعداد الطلبة لها.. كما ينبه الى ضرورة الاستمرار في المشروع الذي بدأ منذ سنوات لتطوير المناهج بالتركيز على اللغات والرياضيات والتربية الدينية السليمة والتربية القومية والتاريخ.. وينبه بعد ذلك إلى ان التعليم ليس مجرد بناء مدارس ولكنه بناء عقول.. بناء بشر.. بناء قيم.. ولابد ان يضع المخطط للتعليم ثلاثة محاور اساسية لا يحيد عنها: المحور السياسي بإعداد جيل يحمي السلام الاجتماعي ويمارس الديمقراطية، والمحور الاقتصادي بمراعاة تزويد هذا الجيل بروح المبادرة، وتقبل المنافسة، والحرص على الاتقان والجودة، والقدرة على التعامل مع العالم الجديد بما فيه من مفاهيم وقيم وتحديات جديدة.

من هذا الكتاب ندرك ان التعليم هو فعلا البداية الوحيدة للمستقبل، وان مشروع النهضة المصرية مشروع كبير سار خطوات جادة وحقق إنجازات لا ينكرها الا مكابر، ولكن الوصول الى الهدف مازال يحتاج الى خطوات وخطوات.. ولكي نسرع الخطى لابد من مشاركة المجتمع كله في بناء هذه النهضة.. وكما شارك المصريون في بناء الجامعة المصرية حين ادركوا ان الجامعة معناها التقدم والحضارة فإن المصريين جميعا مدعوون الآن للمشاركة في بناء النهضة الحديثة.. ومجالات المشاركة كثيرة.. فليشارك كل مصري بما يستطيع.. بيده.. فإن لم يستطع فبلسانه.. وان لم يستطع فبقلبه.. وهذا اضعف الإيمان.. او على الاقل فليكف عن إلقاء العاملين في التعليم بحجر.. لكيلا يصيبهم شعور بالاحباط ويستمروا في البناء بروح معنوية جيدة.

لاحلول وسط مع العراق.. والضربة العسكرية الأمريكية قادمة خلال أسبوع. هكذا تشير كل الدلائل القادمة من واشنطن على لسان كل المسئولين في الادارة الأمريكية. وهكذا ايضا تفيد كل تحليلات المراقبين العرب الذين درسوا نتائج الرحلة المهمة التي قام بها الأمين العام لجامعة الدول العربية باسم القمة العربية فليس مطلوبا الآن إبراز أي دور عربي، لاحتواء الأزمة، بل المطلوب هو فرض الاستسلام الكامل على العراق وتجريده من كل مقومات وجوده كدولة واحدة ذات سيادة ولها قدرات فاعلة في المحيط العربي الكبير.

الحل الوحيد.. بيد بغداد!!

إحسـان بكـر

هناك - الآن - ثلاثة سيناريوهات مطروحة للتعامل مع الأزمة يبدو على رأسها وبنسبة ٩٠٪، توجيه ضربة قاصمة وقاضية في ذات الوقت ضد العراق.. ضربة جوية عنيفة وواسعة النطاق تشمل كل مواقع القوة التي يمتلكها النظام العراقي من قوات الحرس الجمهوري إلى قصور الرئاسة والقواعد العسكرية بل وحتى المصانع والمنشآت التي يمكن أن تكون لها علاقة بدعم نظام الحكم أو اية صلة بمنشآت تختص بالسلاح وبتطويره.

والهدف المعلن - أمريكيا - هو تدمير كل مالدى العراق من أسلحة دمار شامل وحرمانه وبصفة نهائية من فرص صنعها في المستقبل.

ولذا كان تحقيق مثل هذا الهدف يصعب تماما خلال ساعات خاطفة، فإن المخطط يهدف الى ان تستمر الضربة العسكرية بضعة أيام بل وربما خلال أسابيع محدودة. وتكون المحصلة الأخيرة إحداث دمار شامل في كل انحاء العراق يضمن القضاء نهائيا على كل قدرات العراق، سواء كانت هذه القدرات امكانات عسكرية أو أسلحة دمار، وأيضا قدرات العراق المادية التي تمكنه من لعب دوره كشريك أساسي وفاعل في المنطقة.

الهدف المعلن - أمريكيا - هو القضاء على أسلحة الدمار الشامل لدى العراق بحيث لا تكون هناك حاجة لإرسال مفتشين دوليين للكشف عن الأسلحة البيولوجية أو الكيمياوية، لكن الأهم هو خلق «وضع جديد، داخل بغداد يفتح جميع الاحتمالات لقيام انقلاب عسكري يطيح بنظام الرئيس صدام حسين ويهيئ الفرصة لقيام نظام جديد يخضع للادارة الأمريكية.

مثل هذا المخطط يخدم اسرائيل بالدرجة الأولى ويحقق اهداف تحالف الليكود بزعامة بنيامين نيتانياهو الذي قضى نهائيا على اتفاقات السلام التي انطلقت من مدريد وتوجت باتفاقات أوسلو وينهي ولفترة طويلة أحاديث السلام ويدعم نظريته بقيام إسرائيل الكبرى ويفرض المستوطنات اليهودية التي طوقت كل انحاء الضفة الغربية وينهي أحلام قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. بل ان تحقيق مثل هذا الهدف: الأمريكي - الاسرائيلي يضمن اخراج العراق الواحد المستقل وكدولة قادرة وفاعلة في المنطقة العربية. ويوجد أوضاعا جديدة في المنطقة قد تقسم العراق أو تحوله إلى دولة كارتونية هشة ثم انه يسمح بعد ذلك لإسرائيل بالالتفاف تجاه سوريا التي تعد الآن القوة الرئيسية التي تعترض سبيل نيتانياهو وتوسعاته في المنطقة العربية.

السيناريو الثاني المطروح للأزمة هو ضرب العراق عشوائيا بقصف منشآت ومراكز حيوية تحدث تأثيرا بالغا في قدرات العراق وتجعل النظام يخضع للارادة الأمريكية تحت زعم الخضوع لتنفيذ قرارات مجلس الأمن.. ومثل هذه الضربة العسكرية ستظل مطروحة في حال عدم تأكد الادارة الأمريكية من ضمان نجاح السيناريو الأول وفي حال عدم وجود بديل قائم لنظام الرئيس العراقي وفي ذات الوقت لضمان نوع من المصداقية الأمريكية لدى الشارع العربي وبزعم ان أمريكا لم يكن هدفها اسقاط النظام العراقي بل تأديبه للانصياع لقرارات الشرعية الدولية ونتيجة لضغوط من عواصم القيمية تحذر من مغبة اسقاط النظام الحاكم في بغداد في ظل وجود فراغ سياسي في العراق وهشاشة المعارضة العراقية في الخارج التي لا يوجد لها أي تأثير فعلي على الساحة الداخلية.

وضمن حملة إعلامية أمريكية مخططة وواسعة النطاق وفي ظل الحشود العسكرية الأمريكية والبريطانية جدد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تهديده للرئيس العراقي وأعلن أن أمريكا ترفض الحلول الوسط وان الضربة العسكرية باتت وشيكة مالم يسمح للمفتشين الدوليين بالعمل بحرية كاملة وفي كل المواقع وبلا استثناء. وفي حين أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية ان الوقت بدأ ينفد أمام الحلول الدبلوماسية وان الخيار العسكري سيكون قويا وفاعلا لمنع بغداد من تهديد جيرانها.. وأضافت أنه لايزال هناك بعض الوقت للعمل الدبلوماسي.. الاربعاء الماضي.. لكن الساعة الرملية امتلأ نصفها، ولذا لم تتبدل سياسة العراق فلن يكون لدينا أي خيار سوى اتخاذ تدابير قوية، ولن يكون هناك وخز إبر بل ضربات كبيرة تخفض من قدرات صدام حسين على اعادة بناء برامج أسلحة الدمار الشامل وخفض قدرته على تهديد جيرانه والعالم. وكجزء من مخطط التمويه الأمريكي استبعدت أولبرايت احتمال الإطاحة بنظام الرئيس العراقي بسهولة وقالت ان مثل هذه العملية تتطلب وجودا عسكريا امريكيا بريا على الأرض في العراق حددته بنصف مليون جندي. وتساءلت: هل الكونجرس مستعد لإرسال هذه القوات.

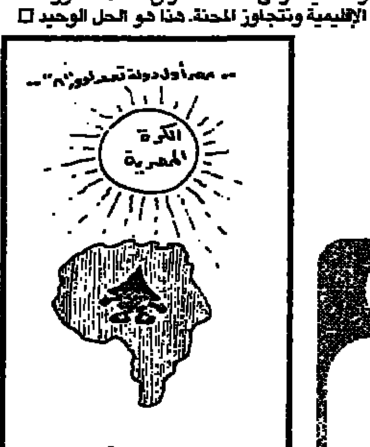
الذين عادوا من بغداد مؤخرا ضمن الوفد العربي الذي رافق الدكتور عصمت عبد المجيد ممثلا للقمة العربية سجلوا الملاحظات التالية كمؤشر لحدوث متغيرات في النهج العراقي:

□ بعد ان سلم الأمين العام للجامعة رسالة الرئيس حسني مبارك التي تضمنت شرح ابعاد الموقف وأكدت أهمية تجنب ضربة عسكرية وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن وافق الرئيس العراقي على قيام لجنة للمفتشين الدوليين بزيارة للمواقع التي تريد اللجنة الخاصة تفتيشها وطلب من الأمين العام لابلاغ الرئيس مبارك رسالة منه تفيد بانه يوافق على أي حل عربي، يتوصل إليه الرئيس مبارك يحيي الجهود الدبلوماسية من أجل إيجاد حل للأزمة وتجنب توجيه ضربة عسكرية. لكن الرئيس العراقي تحدث عن ضرورة تحديد فترة زمنية لزيارة المواقع والخطوة التالية بعدها حينما يتم التأكد من عدم وجود أي أسلحة من تلك التي نصت القرارات الدولية على إزالتها.

□ ان استقبال الرئيس العراقي للأمين العام للجامعة يحمل علامة قبول عراقي بالدور العربي وبمقررات القمة بل انه حرص على أن يخاطب الدكتور عصمت عبد المجيد بقوله: أهلا بمبعوث رئيس القمة العربية الرئيس حسني مبارك.. أهلا بالعرب.. كما انه طلب منه إبلاغ تقديره للموقف العربي لجميع القادة العرب دون استثناء وخص بالذكر الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

لكن الرئيس العراقي أشار خلال لقائه الى ضرورة الحوار العربي - العربي.. وجلوس جميع الأطراف معا - نتكلم ونتعاتب - ثم قال ضمن ماقال: «لماذا نحن العرب نفسنا قصير مع بعضنا البعض، بينما بالنا طويل ونصبر على الآخرين؟!» وأضاف: «نحن مع الحل العربي. لكن الله غالب إذا دمروا عشر منشآت ثم نبني عشرين».

لم يكن مطلوبا في وقت من الأوقات من القيادة العراقية اليقظة والحذر والتعامل بموضوعية وعقلانية مع الأزمة مثلما هو مطلوب الآن ومن أجل شعب العراق العربي.. وفي سبيل تفادي عدوان أمريكي واسع النطاق يلحق الدمار بالعراق ويهدد مصيره ومستقبله نطلب من قيادة العراق تنفيذ كل القرارات الدولية لتفويت الفرصة على كل من يخطط لضرب العراق. ولا مجال الآن لوضع الشروط بل لا وقت للخروج بحلول وسط. فالحل الوحيد هو التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن.. وقبل كل ذلك نتساءل من اجل تحقيق المصالحة العربية الشاملة: ألم يحن الوقت لكي يقدم العراق اعتذارا سياسيا واضحا عن عملية غزو - فإذا كان الرئيس العراقي يتساءل: لماذا نحن العرب نفسنا قصير مع بعضنا البعض ويطالب بالحل العربي فان أول مقومات الحل العربي هو بيد العراق وحده كي نطوي هذه الصفحة المؤلمة والدامية وكي نحفظ للعراق سلامته ووحدته الإقليمية ونتجاوز المحنة. هذا هو الحل الوحيد □



مجرد رأي

صدام يتمنى ضربه!

لا أظنني ابالغ اذا قلت إن صدام حسين يتطلع بشوق وحماس إلى الضربة العسكرية التي تحشد الولايات المتحدة قواتها لتوجيهها الى العراق، فبحسابات صدام حسين الشخصية فانه سيصبح المستفيد الاكبر من توجيه هذه الضربة، ولكن بشرط الاتصيبه شخصيا.

في تصريحات أدلى بها وفيق السمرائي رئيس المخابرات العراقية السابق الذي هرب من العراق قال السمرائي ان صدام حسين ظل حتى آخر لحظة في عام ١٩٩٠ - يشك في احتمالات ان تغامر قوات التحالف بقيادة امريكا في محاربته، في الوقت الذي كان واثقا فيه من أنها اذا قبلت المغامرة فانها ستتكبد خسائر كبيرة وأن الحرب ستطول وسيستطيع كسبها على الأقل سياسيا بالإضافة الى اعتقاده ان الأمة العربية ستخرج مهللة له، وان نسوانها (التعبير المستخدم على لسان صدام) سيزغردن ويملأن الشوارع فرحا!

ومالم يحدث بعد الضربة الأولى في فبراير ٩١ يتطلع صدام الى وقوع هذه الضربة القادمة في فبراير ٩٨.. والذي يراقب ما حدث في الشهور الأخيرة يجد ان صدام لديه الكثير من المبررات في حساباته.. فبينما كان هناك مبرر مشروع لضربة فبراير ٩١، وهي غزو صدام لبلد عربي واحتلاله له، فان ضربة ٩٨ لا تستند الى هذا المبرر المشروع.. أما مقولة انه لم يلتزم بتنفيذ القرارات الدولية، فالطفل الصغير يستطيع أن يشير إلى إسرائيل ويسأل وماذا عن كل القرارات والاتفاقات الدولية التي تستهزئ أبها ولماذا عند الكلام عن مخالفة اية دولة عربية يكون استعراض القوة والاصرار على استخدامها. أما بالنسبة لاسرائيل فسلاح الفيتو هو القوة الوحيدة التي تستخدمها امريكا ضد من يحاول مسها بكلمة!

ونتيجة لذلك فقد تعاطف الشعب العربي مع الشعب العراقي.. صحيح اننا مازلنا نقول ان هناك فرقا بين الشعب العراقي والنظام العراقي الذي يحكمه، ولكن عمليا فان تأييد الشعب العراقي يستلزم حتما تأييد صدام حسين وهو بالطبع ما بدأ صدام يدركه.

وتوجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق سيزيد من تعاطف الشعب العربي معه وستجعله يعبر علنا وبصورة اوضح عن ذلك.. وسيعلن كثيرون وقوفهم الى جانب صدام ويطالبون بإلغاء المقاطعة القائمة بين العرب وصدام حسين.. ولهذا فإن صدام حسين لاتخيفه الضربة التي تهدده، وسيرفض الاستسلام لشروط امريكا حتى تقوم بضربه، ولكن بشرط الا تمسه شخصيا.. حتى وان ذهب ضحيتها الآف العراقيين. فهذا لايهمه.. المهم ان يخرج هو سليما لتقابله الأمة العربية بالتهليل ونسوانها بالزغاريد!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

بريد الأهرام — فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٥ / ٢ / ١٩٩٨ ■

تقرير جبرتي بريد الأهرام عن أحداث ووقائع ٩٧ في البريد (٢)

● رسائل قيمة وممتعة: رغم أن الرسائل التي نشرها «بريد الأهرام» منتقاه بدقة وعناية إلا ان هناك العديد من الرسائل القيمة والممتعة التي تظل عالقة في الاذهان لفترة طويلة ومن هذه الرسائل: أمهات بالروح! للسفيرة مي أبو الذهب - أين الرجل؟ للدكتور صلاح أحمد حسن - إنصاف الأمير شارل! للسفير فتحي الجويلي - انه واجب ديني للدكتور مسعد سلام - النمر المفترس! للدكتور طارق الغزالي حرب - مايسترو الايمان! للدكتور عماد اسماعيل - انت تصنع حياته لفارس البريد الراحل أمين سلامة - أشهى طعام! للدكتور مكاري أرمانيوس سرور - رسالة إلى أبي.. الشيخ الغزالي للدكتور علاء الدين محمد الغزالي - اللهم متعني بهذه الصحبة للاخصائية الاجتماعية سوسن احمد النواوي - براكين «العكننة» اليومية! للأستاذ مختار السويفي - نشيد المولين! للمؤلف والكاتب الساخر يوسف عوف - القرود المتوحشة! لطالب الطب احمد محمد دسوقي بدوي - الدنيا.. لحظة للمهندس هاني عبدالخالق - حوار الأقفاص للأستاذ أحمد محمد صقر - وصية مصطفى أمين بتوقيع أ.د - وكان جميلا للأستاذ محمود مهني البارودي - جرافات التاريخ للأستاذ محمد نبيل عبدالقادر - ولماذا نقسوا على أنفسنا؟ للسفير السابق احمد الملا - إنسان.. كيف اكرهه؟ للدكتور عادل أبو زهرة - عريان يوسف سعد للأستاذ محمد عبدالعزيز طاهر يحيي - لماذا نفهمهم نحن ولا يفهموننا للدكتور علي أحمد طلب - ماذا تعرف عن قطقاطة؟ للدكتور محمد رفعت ابراهيم الجوهري - الضيفة الصغيرة! للأستاذ عبدالمنعم سليم - منابع التأثير! للأستاذ محمد سعيد عز - طوبى لصانعي السلام، لأحد الآباء الرهبان بالكاتدرائية - أنا السفير للدكتور مصطفى طه صابر - مبروك عليكم وعلينا أ.د. حفني على دعبس - تحيا الشهامة! للمهندس محمد أحمد المصري - احترس من النشالين للفنان يوسف صباغ - اين هم من كل ذلك؟ أ.د. رمضان عبده علي - نعم.. مارأيه فيهم؟ للشاعرة عليه الجعار - أنتم أشجع منا! للأستاذ صبري زهران - لا مانع شرعا لفضيلة المفتي أ.د. نصر فريد واصل - الذهب المسروق للدكتور نبيل احمد حلمي - «راهب» و «عبدالعظيم» للكاتب الاسلامي حسن دوح - القفز فوق التاريخ للأستاذ محمد السيد رجب - قبل ان يفلت الزمام للأستاذ سمير محمد غانم - ياصبر أيوب أ.د. علاء الدين القوصي - المستطعون والمستطعات للأستاذ صبري عبدالعال - تعالوا الى كلمة سواء للدكتور عصام الهاشمي - في اللقاء الأخير! أ.د. علي خليفة - انا ذاهب الى الموت لواء دكتور ابراهيم شكيب - ولحد من العاملين د. رمضان قطب - بطاقة من بودابست! للكاتب الصحفي محمد سعيد - لاتتاجروا بنا! دكتور فيليب رفله - الجهاد بالهامبورجر! للأستاذ محمد عبدالونيس محمد - والوفاء من شيم الكرام للعقيد بحري محمد رشاد عبدالعال - غدد التحدي والتضحية! صيدلي محمد هاشم حبيب - ياخير مثال! د. كوكب يوسف عامر - سلاح الكباب للصحفي محمد فهمي - إنها حقا.. مصر «الجديدة»! للمواطن السوداني حسن أحمد حسان - سكت نفسي ماذا افعل! للمحاسب عبدالمنعم النمر - شاركونا.. همومنا القومية! للأستاذ عماد الدين أبو طالب - اضحكوا معهم.. وليس عليهم! الدكتور محمد شميس الريس - هات يدك.. ياولدي! للأستاذ حيرم الغمراوي - وسنكتب ذلك في الصحف للأستاذ محمد خطاب - مليارات الشيوخ والأرامل! للأستاذ عوني الحوفي - تقوب في الثوب الأخضر أ.د. عواطف عبدالرحمن - اقتراح عجيب حقا! د. الفريد الفي حبشي - ليس ذلك فقط للأستاذ سيف الله احمد فاضل - مسك الختام للأستاذ عبدالله عبدالدايم البحيري.. إذا كانت هناك نية لواء (م) رشاد ابراهيم محجوب - حديث الجار والجارة د. سراج الدين الحلفاوي - ماهو الكوارتز للأستاذ حليم فريد تادرس - تصدير الوهم! د. محمد القار - الواجب الاول للأستاذ سعيد جودة السحار - روائع الآراء! للأستاذ جلال الدين قطب اكذبوا كما تشاءون للشاعر عمر عسل - بدون وجع دماغ أ.د. محمود رجائي المليجي - هل أنت مدخن؟ د. يسري عبدالمحسن - مات واقفا! للشاعر جلال عابدين - «لخبطة» مفيدة! أ.د. عز الدين الدنشاري - أين المستوطنات العربية؟ د. محمود وهيب السيد - مرحبا بالرجعية! د. حسين عباس الأنصاري - المساجلة لا المنادمة.. يابوسف! اللواء احمد العرنوسي - ساهموا ببعض ماتربحون د. صلاح الغزالي حرب - حشرات الموت الطائرة أ.د. نصار محمد عبدالله - بعد ان حفت الدماء! للأستاذ محمود عماره - لكنهم فشلوا في اصطياده للمؤرخ العسكري جمال حماد - ارجع.. يازمان للأستاذ وائل مصطفى مزغر - هون عليك.. ياعمر! لأديب الشباب محمود عبدالرازق عفيفي - وكم تمنيت ان اكون محامية أ.د. سوسن سعيد حافظ - تلاميذ يوم الأحد للأستاذ صلاح الجيزي - وفي يد كل طفلة خريطة! للدكتور سليمان نسيم - أتعلني وأدهشني م. هيثم شمس - مروءة «البرت» للكيمياني فؤاد حسني - «تفريغ» المدينة! للخبير الاستشاري احمد سمير مختار - يامحمود فاسخر! للمخرج احمد عبدالله متولي - خذوا «العبرة» من غاندي! م. عزت جمال الدين احمد حسن - مفخرة المنازل! للأستاذ عبدالسلام محمد المغربي - نملة تحبو! للأستاذ أمير طلب - كيف اكون شريفا؟ د. مينا بديع عبدالملك - وهو ارحم بهم من انفسهم أ.د. رشدي البدراوي

● البريد ولقاءات الأصدقاء: اشار العديد من الرسائل التي نشرها بريد الاهرام الى اجتماعات اصدقاء البريد وسجلت مايدور في هذه اللقاءات الممتعة من حوارات هادفة ومناقشات واعية تضع نصب أعينها خدمة قضايا الوطن وطرح همومه ومشاكله واقتراح الحلول والعلاج بدافع من شعور وطني فياض وحب جارف وصادق لمصرنا العظيمة واشادت تلك الرسائل بثراء هذه التجربة الفريدة في الصحافة وبما حققه «بريد الأهرام» وعشاقه ومحبوه من انجازات رائعة تمت في صمت وهدوء دون فرقعة أو جلبة اعلامية.

● البريد وديسكو ميدان الحسين: سجلت مضبطة «بريد الأهرام» ذلك الحفل الغنائي الراقص الذي أقيم في ميدان سيدنا الحسين في العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم، وتعددت الرسائل التي نشرها «بريد الأهرام» والتي تستنكر في غضب عارم هذا الحدث الفاضح وترفض ذلك المشهد الجارح لمشاعرنا الدينية وقد حظيت هذه الرسائل بنصيب وافر من تعليقات محرر «بريد الأهرام» الغاضبة والرامية إلى الكشف عن هوية المسئول عن تنظيم ذلك الحفل المستفز لفريق الغناء البريطاني الذي لا يتناسب مع وقار المكان ولا مع روحانية الشهر الفضيل، مناشدا ذلك المسئول الخفي ان يخرج من كهف الصمت الذي يعتصم به ليفسر لنا ما حدث ويشرح وجهة نظره في تنظيم «بارتي» سيدنا الحسين بدلا من التواري وراء الصمت الذي لا يليق ولا يجوز في مثل هذه الامور الشائكة.

● البريد وعبدة الشيطان: نشر «بريد الأهرام» العديد من الرسائل التي تناولت قضية عبدة الشيطان «التي طفت على سطح الأحداث وصدمت الرأي العام وأذهلته وقتذاك واستنكرت تلك الرسائل أن يظهر مثل هذا الفكر الضال والسلوك المنحرف على أرض مصر بلد الألف مئذنة والازهر الشريف وتعانق الاديان.. الهلال والصليب.. وتباينت ردود الفعل إزاء ما حدث، البعض وقع عليه خبر عبدة الشيطان وقع الصاعقة ورأى أن الأمر جد خطير وصور ما حدث على أنه ردة عن الدين.. وطالب بالضرب بيد من حديد على أيدي هؤلاء الشباب وألا تأخذنا بهم شفقة ولا رحمة والبعض الآخر أكد أن شبابنا بخير وان خزعبلات الشيطان لا تعدو أن تكون مجرد زوبعة في فنجان قلة ضئيلة تعاني من الخواء الفكري والديني وتواجه الضياع والفراغ والتفكك الذي أوقعها فريسة في شباك هذا الفكر الفاسد ومن الواجب أن نترفق بهم باعتبارهم ضحايا وليسوا جناة.

● وقاحة في البريد: في استياء بالغ واستنكار شديد رصدت العديد من الرسائل التي نشرها بريد الأهرام تلك الجريمة النكراء التي ارتكبتها مستوطنة يهودية حقيرة قامت بتوزيع ملصقات ورسومات في مدينة الخليل الفلسطينية تنال من الرسول صلى الله عليه وسلم وتتطاول على مقام نبينا الكريم مستهزئة بمقدسات المسلمين ومتحدية لمشاعرهم بهذه الاهانات البالغة التي تجاوزت الحدود واستباحت الرسل والمقدسات والتي تحاول بها سليلة القردة والخنازير تشويه صورة الاسلام وإهانة المسلمين ونبيهم الكريم ضمن حلقة جديدة من حلقات مسلسل طويل صفيق ومستفز.

● اليهود والأهرامات: في رسالته التي بعث بها من واشنطن ونشرها بريد الأهرام يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١ تحت عنوان «الرقص على التاريخ» أشار الأستاذ أحمد مصطفى فوده إلى فيلم احدى المحطات بالتليفزيون الأمريكي بعرض مسابقة رقص على الجليد تضمنت فقرة لمتسابق اسرائيلي كان يرتدي زيا مصريا فرعونيا وهو يؤدي فقرته في اشارة خبيثة لمساندة زعمهم بتأكيد جذورهم الفرعونية منذ ان قالها بيجن امام اهراماتنا الشامخة بأن أجداده هم بناة الأهرام وبعدها توالت الرسائل على بريد الأهرام التي ترفض هذه الفرية وتدحض افتراءات واكاذيب اليهود ومحاولاتهم المفضوحة لاختلاس حضارتنا المصرية القديمة والزعم بأنهم بناة الأهرامات الخالدة وذلك في محاولة وضيعة ومرفوضة لتزوير تاريخ مصر واغتصاب حضارتها ونشل أمجادها كما استنكر قراء بريد الأهرام ما أقدمت عليه قناة تليفزيونية اسرائيلية عندما اتخذت من الاهرامات الثلاثة شعارا لها معتدية بذلك على حضارتنا ورموزنا التاريخية في صلفها وبجاحة لا نظير لها.

● البريد والبلطجة: حظيت ظاهرة البلطجة بنصيب وافر من الرسائل التي نشرها بريد الأهرام والتي كشفت عن تنامي هذه الظاهرة بصورة خطيرة بعد أن تعددت حوادث العنف وتفشت أعمال البلطجة والاجرام من اغتصاب وقتل وفرض اتاوات وتشويه بماء النار وسرقات بالاكراه من قبل هؤلاء المجرمين الذين يعيثون في الأرض فسادا بأسلحتهم المتنوعة من السنج والمطاوي والسيوف والسكاكين والعصي والغازات المسيلة للدموع والمواد الكاوية والتي يستخدمونها لفرض سطوتهم وترويع الآمنين وتهديدهم في أرواحهم وممتلكاتهم فضلا عن استعانة البعض بمحترفي الاجرام والبلطجة لاستعادة حقوق مغتصبة أو اغتصاب حقوق الآخرين وأظهرت الرسائل التي تناولت ظاهرة البلطجة حاجتنا الملحة إلى حسم الأمر.

جـلال عبدالحميد محمود
رئيس قسم بإدارة قطور التعليمية
وجبرتي بريد الأهرام

■ البقية غدا ■



تسجيل العقود والمحررات منذ عام ١٨٨١ وادخالها الحاسب الآلي

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تقرر تسجيل جميع العقود والمحررات منذ عام ١٨٨١ وادخالها بالحاسب الآلي. وتبدأ المرحلة الأولى منها في الاسكندرية وجنوب القاهرة وتم اعتماد ١٠ ملايين جنيه لها وذلك للحفاظ على ملكيات المواطنين والقضاء على جميع أساليب الغش للاعتداء على أملاك الغير.

صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وقال انه بالنسبة للعقود والمحررات الجديدة فسيتم ادخالها في الحاسب الآلي أولا بأول.

وأوضح انه يجري توثيق ٥ ملايين و٥٠٠ محرر سنويا ويتردد ١١ مليون مواطن على الشهر العقاري. وقال إنه استمرارا لدعم العاملين بالشهر العقاري، فقد تمت ترقية ٧٦٧ الى الدرجة الاولى من بين ٩١٦٦ من العاملين بالشهر العقاري. ويجري حاليا اعداد دراسة لشراء مقار لنادي الشهر العقاري.

إخضاع سائقي القطارات للكشف الطبي كل ٣ سنوات

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا (الدائرة الثانية) برئاسة الدكتور جودت الملط ـ بخضوع سائقي القطارات للكشف الطبي الدوري كل ٣ سنوات وباحالة السائق الى الاستيداع اذا قرر المجلس الطبي المختص عدم لياقته في الاستمرار في وظيفته.

وقالت المحكمة ان المشروع حرص على اخضاع السائقين لنظام طبي دقيق للتأكد من لياقتهم طبيا للاستمرار في النهوض بأعباء وظائفهم.

واضافت المحكمة ان قرار احالة المدعي الى الاستيداع ونقله الى وظيفة أخرى من الفئة الخامسة صدر استنادا الى ما قرره المجلس الطبي المختص من عدم لياقته في الاستمرار في وظيفة سائق قطار لاصابته بجلطة في القلب وقصور بالدورة التاجية ومن ثم فان القرار المذكور يكون قد صدر سليما مطابقا للقانون.

الفصل الدراسي الثاني بالجامعات والمعاهد بدأ أمس والدراسة حتى نهاية مايو

اعلان نتائج الفصل الدراسي الأول خلال الاسبوع الحالي واستمرارها حتى مارس المقبل

كتب ـ محمد حبيب وأيمن المهدي:

بدأ أمس الفصل الدراسي الثاني بالجامعات حيث توجه أكثر من مليون طالب وطالبة الى كلياتهم ومعاهدهم بعد انتهاء اجازة نصف العام الدراسي. وأعلن رؤساء الجامعات ان الدراسة ستستمر حتى نهاية مايو المقبل وقبل بدء الامتحانات في ٣٠ مايو حتى يستمر الفصل الثاني ١٥ اسبوعا وفقا لقرارات المجلس الاعلى للجامعات.

كما أعلن رؤساء الجامعات ان نتائج الفصل الدراسي الأول سيبدأ اعلانها من الاسبوع الحالي وتستمر حتى مارس في ضوء أعداد الطلاب بكل كلية وان تأجيل اعلان النتائج مبدأ مرفوض حتى يتعرف الطلاب على مستوى نتائجهم. أما قواعد الرأفة فلن يتم تطبيقها الا نهاية العام حتى يتسنى للطلاب الحصول عليها مرة واحدة بشرط ان تتسبب في نجاح الطالب من راسب لناجح او من تقدير الى تقدير أعلى.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن اللجان الفنية بالمجلس الاعلى للجامعات تدرس حاليا تحديث المناهج بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي وكيفية الاستفادة القصوى من المكتبات الجامعية وتزويدها بالدوريات الحديثة وقال ان نظام الكتاب الجامعي الجديد سيتم تطبيقه من العام القادم. وأضاف انه اتفق مع رؤساء الجامعات على ضرورة أن يقوم الطلاب بمزاولة الانشطة خلال الاسبوع واتاحة الفرصة لاعضاء هيئة التدريس بلقاء الطلاب وفتح باب المناقشة بينهم في كافة المجالات وسرعة اصدار الكتب الخاصة بهذا الفصل الدراسي للطلاب حتى يمكن لهم متابعة المحاضرات والفصول التطبيقية.

ومن ناحية أخرى أعلن السيد محمد خليل الوكيل الأول للوزارة ومدير التعليم بالقاهرة أن استمارات الثانوية العامة تم توزيعها على جميع المدارس امس على أن يسلمها الطلاب في موعد اقصاه ٥ مارس، وسيتم تسليمها للكنترولات في ١٢ من الشهر نفسه.

وأكد محمد اسماعيل مدير شئون الطلاب بالقاهرة ان الاستمارات الجديدة للثانوية ستشتمل على نفس المواد الاجبارية والاختيارية دون تغيير، وعلى الطالب عند ملء الاستمارة مراعاة ما استحدثته القرارات الوزارية الأخيرة وخاصة في ترحيل المادة الاختيارية. وإذا كان من الراسبين في مادة أو مادتين ويرغب في دخول الامتحان فيهما فقط فله ذلك مع حصوله على ٥٠٪ من الدرجة الجديدة بالاضافة الى قصر الامتحان في المستوى الرفيع على مادة واحدة فقط لطلاب الصف الثاني هذا العام.

الانتهاء من الطريق الدولي بين بورسعيد والاسكندرية العام الحالي

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

تقرر الانتهاء من الطريق الساحلي الدولي في المنطقة الممتدة من بورسعيد إلى الاسكندرية بطول ٢٥٠ كيلو مترا قبل نهاية العام الحالي لتقام عليه ـ لأول مرة ـ مشروعات تنمية عمرانية وسياحية وصناعية بالاضافة إلى إنشاء موانيء للصيد في رشيد والبرلس.

واعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ـ عقب اجتماعه مع السيد عبد السلام محجوب محافظ الاسكندرية وجهاز تعمير الساحل الشمالي الأوسط والمنفذ للمشروع والشركات العاملة بالطريق ـ أنه تم في الاجتماع مناقشة مراحل العمل والبرامج الزمنية المحددة لتنفيذ الطريق والانتهاء منه طبقا للمواعيد المحددة.

وأشار وزير الاسكان إلى أن تكلفة هذا الجزء من الطريق تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه شاملة الاعمال الصناعية وأهمها كباري مصرف الغربية، ورشيد، والبرلس. وقال أنه تم الانتهاء بالفعل من المناطق الواقعة بين بورسعيد ودمياط حتى جمصة بطول ٨٢ كيلو مترا وبين جمصة شرقا حتى كوبري البرلس بطول ٦٠ كيلو مترا.

ويجري حاليا تنفيذ الكوبري ليمتد شرقا حتى كوبري رشيد ثم يمتد الطريق حتى علامة الكيلو ١٥ من طريق اسكندرية ـ القاهرة الزراعي، وينقسم العمل بالطريق إلى ٧ قطاعات لضمان سرعة الانتهاء منه.

وقال الوزير انه يجري حاليا إعداد تصميم الجزء الأخير من الطريق ويبدأ من الاسكندرية ـ القاهرة الزراعي ويمتد شرقا حتى كوبري باب ٢٧ جمرك ميناء الاسكندرية غربا مارا بعلامة الكيلو ٩ على الطريق الزراعي ليرتبط بعد ذلك بطريق اسكندرية ـ مطروح.

وقد ركز الوزير ـ خلال الاجتماع ـ على المشروعات التي تنفذها الوزارة حاليا بالاسكندرية للقضاء على مشاكل اختناقات المرور بوسط المدينة.

ندوة الأزهر تطالب بدعم الحوار بين الشعوب

طالبت ندوة «تقويم وتأصيل منهجية الحوار الاسلامي المسيحي» برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ورئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام أعمالها أمس بدعم الحوار بين الشعوب، واخطار المنظمات المعنية به بالموضوعات التي يتم فيها حتى لايتكرر الحوار في الموضوع الواحد، وان يكون الحوار مستهدفا خير الانسان وتوظيفه لسعادة البشرية من باب التعاون والتعايش بين الشعوب.

مسيرة تأييد شعبي لمبارك تتوجه من السويس لرئاسة الجمهورية

السويس ـ مكتب الأهرام: تتوجه اليوم مسيرة شعبية من محافظة السويس يرأسها المحاسب صلاح شلاضم أمين الحزب الوطني الى رئاسة الجمهورية لتوجيه الشكر والتأييد للرئيس حسني مبارك لاهتمامه الكبير بدفع عجلة العمل والاهتمام بالمشروع القومي لتنمية شمال خليج السويس بمحاوره الصناعية والسياحية.

سوزان مبارك ترأس اليوم اجتماعا لمجلس الطفولة

ترأس السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية المجلس القومي للطفولة والامومة اجتماع اللجنة الذي تعقده اليوم لمناقشة تقارير متابعة حول اوضاع واجراءات حماية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية. يشهد الاجتماع وزراء العدل والتربية والتعليم والمالية والصحة والسكان والشئون الاجتماعية والداخلية ومحافظ القاهرة.

محافظ القاهرة:

مركز تجاري بالموارد لنقل الباعة الجائلين من السيدة زينب

كتب ـ عبدالهادي تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه سيتم طرح اعمال المرحلة الاولى من منطقة الموارد والتي تبلغ مساحتها ٨ افدنة لاقامة سوق، ومركز تجاري، وموقف للسيارات لنقل جميع الباعة الجائلين بمنطقة السيدة زينب الى الموقع الجديد.

وقال المحافظ انه تم حصر العقارات بهذه المرحلة وعددها ٤٦ عقارا، وتضم ٢٠٠ وحدة سكنية، و١٠ محلات تجارية جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ ورافقه فيها نائبه قدري ابو حسين واحمد قدري طموم رئيس حي جنوب، والمهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة.

وتفقد المحافظ ـ خلال الجولة مناطق السيدة زينب، والموارد، وبورسعيد، والمقطم، والأوتوستراد، وقرر تشكيل لجنة فنية تضم التخطيط العمراني والاملاك والحي المختص وادارة التسكين لدراسة عملية نزع الملكية الخاصة بمنطقة الموارد لاقرار التعويض الفوري المناسب عند اثبات الملكية، وتسكين المواطنين الذين سيتم اخلاؤهم في منطقة واحدة وقريبة من نفس المكان، على ان يكون ايجار الوحدات الجديدة التي تسلم لهم بقيمة ايجارية مثل ايجار وحدات الزلزال نظرا لظروفهم الاجتماعية

وأوضح المحافظ انه تم تقسيم مشروع تطوير الموارد الى ٣ مراحل حيث تصل المساحة الى نحو ٢٢ فدانا لاقامة مشروعات سكنية وأسواق تجارية وسويقات وجراج متعدد الطوابق وانشطة خدمية ومرافق.

تأييد لمبارك من عمال الزراعة

بعث المشاركون في الجمعية العمومية للنقابة العامة للزراعة والري والثروة المائية ببرقية تأييد للرئيس حسني مبارك مؤكدين دعمهم لجهوده في سبيل إنجاح المشروعات القومية.

كما بعثوا ببرقيات تأييد للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الزراعة، والقوى العاملة، والدفاع، والري، والداخلية، ورئيس اتحاد العمال.

مندوبان للعزاء والمواساة

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين سيد أحمد عوض للتعزية في وفاة المرحوم ابراهيم خليل ومحمد عزالدين للتعزية في وفاة المرحومة والدة المقدم عماد حميدة.

اجتماع مجلس جامعة ٦ أكتوبر

يجتمع مجلس جامعة ٦ أكتوبر يوم ١٩٩٨/٢/١٩ ليدرس من ضمن جدول أعماله أعداد الطلاب المزمع قبولهم عن العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨ وتحديد اختبارات ومعايير القبول بالنسبة للشهادات المصرية والأجنبية في ضوء القرار الجمهوري بإنشاء الجامعة.

ومن المقترح أن يكون من ضمن معايير قبول الطلاب اجراء الكشف الطبي على جميع المتقدمين الجدد والطلاب القدامى ويكون ضمن الكشف الطبي اختبار تعاطي المخدرات كما يدرس المجلس نظام المنح الدراسية ومنح المتفوقين والخدمات الطلابية من نقل واسكان واعاشة وتغذية ورعاية طبية والمتابعة المستمرة لأحوال الطلاب من غياب وحضور وتحصيل علمي.

صرح بذلك الأستاذ الدكتور/ محمود محفوظ رئيس الجامعة

وزير الصحة: دراسة قوانين علاج المرضى النفسيين والمدمنين

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حرص واهتمام الدولة بالمرضى النفسيين وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لهم وقال ان الامانة العامة للصحة النفسية تتولى حاليا دراسة القوانين والقرارات المنظمة للعلاج النفسي وعلاج الادمان ليواكب التطور العالمي في هذا المجال.

اسماعيل سلام

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير للدورة التعليمية للدراسات الاجتماعية التي تنظمها جامعة عين شمس. حيث اكد الوزير ضرورة التصدي لكل المشكلات الاجتماعية للمرضى النفسيين داخل المستشفيات وانشاء ملف اجتماعي لكل مريض للاسترشاد به عند تقديم الخدمات له. وقال ان الامانة العامة سوف تتولى تقديم المشورة العلمية والفنية في مجال الرعاية الصحية النفسية لكافة المستشفيات العامة والخاصة. وافتتح الوزير الحلقة العلمية حول ترصد الاعتلال الدماغي الاسفنجي (جنون البقر) التي تنظمها منظمة الصحة العالمية وأشاد بجهود المنظمة في هذا المجال خاصة في الامور الطارئة. وقال ان الوزارة تضع الاحتياطات والمعايير للحد عن دخول المرض للبلاد مؤكدا الرقابة الصارمة على المواد الغذائية القادمة من الخارج واتباع كافة وسائل التحليل والرقابة عليها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين

استعراض مشروع الادارة البيئية بالدقهلية وسوهاج الثلاثاء

كتبت ـ سالي وفائي:

تستعرض السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ـ في اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل مع السيدين فخر الدين خالد محافظ الدقهلية واحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج ـ انجازات مشروع دعم التقييم والادارة البيئية الذي تنفذه الوزارة في المحافظتين.

نادية مكرم عبيد

وقالت الوزيرة أن المشروع يتضمن ٤ مكونات رئيسية تشمل اعداد خطط العمل البيئي والاستراتيجيات المتكاملة لادارة المخلفات الصلبة وتنفيذ بعض المشروعات الاسترشادية في مجال البيئة بالمحافظتين بالاضافة الى تنفيذ برنامج للمراجعات الصناعية يهدف لتشجيع المصانع على اتخاذ اجراءات فعالة منخفضة التكاليف ومجدية اقتصاديا للحد من التلوث وأكدت الوزيرة ان المشروع قطع خطوات كبيرة مشيرة الى اعداد الخطط واجراء المراجعات الصناعية لنحو ٣٢ مصنعا واعداد دليل لاجراءات تقييم الاثر البيئي وقالت انه يجري حاليا تنفيذ ١٣ مشروعا صغيرا في مجالات الصرف الصحي وجمع النفايات الصلبة بالقرى ورفع الوعي البيئي بالمحافظتين. وقال الدكتور طارق جنينه مدير مكتب التعاون الفني بجهاز شئون البيئة ان استراتيجيات ادارة المخلفات الصلبة بالمحافظتين قد انتهى اعدادها وانه يجري حاليا بحث تكرار مثل هذا المشروع في محافظات اخرى.

إعادة الرحلات النهرية بين مصر والسودان بعد توقف ٣ سنوات

١٤٠ مليون جنيه لمبنى الركاب الجديد بمطار أسوان

أسوان ـ من موفق أبوالنيل وعادل اللقاني:

افتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمس الخط الملاحي النهري بين ميناءي السد العالي وحلفا، وأعطى اشارة البدء لتشغيل رحلات باخرة الركاب «سيناء» بين الميناءين بعد توقف استمر أكثر من ٣ أعوام، وقال الوزير ـ في حفل افتتاح الخط الملاحي النهري بين مصر والسودان ـ انه أعطى توجيهاته لأجهزة الميناء بتقديم كافة التسهيلات للمسافرين بين البلدين وحل كافة المشاكل في أقصى سرعة.

شهد حفل الافتتاح السيد صلاح مصباح محافظ اسوان والسيد هاشم عبدالرازق القنصل العام السوداني بالقاهرة وقيادات وزارتي النقل في البلدين.

وأعلن الوزير أنه يتم حاليا الانتهاء من المراحل الأخيرة لبناء مبنى الركاب الجديد بمطار اسوان الدولي بتكلفة اجمالية ١٤٠ مليون جنيه ويخدم ٣٣٠٠ مسافر محلي ودولي وتم تجهيزه على أحدث النظم العالمية ويتميز بالطابع المعماري الفريد والمستوحى من البيئة ويراعي سهولة الحركة بين الركاب والفصل التام بين المغادرين والقادمين وركاب الترانزيت والحركة المحلية والدولية بالمطار.

وأضاف الوزير ـ خلال تفقده سير العمل في بناء المبنى أمس ان المبنى الجديد يحتوي على ٢٠ منفذا لسرعة انهاء اجراءات الجوازات وصالة سفر محلية ودولية وعدد من المطاعم والكافيتريات والأسواق الحرة بالاضافة الى الخدمات اللازمة الاخرى للمبنى.

وتم انشاء محطة كهرباء احتياطية لتشغيله وقت انقطاع التيار بطريقة اوتوماتيكية، وبرج مراقبة بارتفاع ٣٧ مترا مجهز بأحدث الأجهزة اللازمة لتشغيل الحركة الجوية، ويجري حاليا تشجير المنطقة المحيطة بالمبنى بالنباتات الملائمة للمنطقة وانشاء موقف لانتظار السيارات بمختلف انواعها

دور التعليم الخاص في تحديث وسائل التعليم

تناقش لجنة التعليم بأمانة القاهرة للحزب الوطني ـ في اجتماعها اليوم ـ دور التعليم الخاص في هذه المرحلة، وادخال النظم التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية بما يتناسب مع الأعباء التي تتحملها أسرة الطلاب الدارسين في هذا النوع من التعليم. صرح بذلك المهندس فخري العناوي امين اللجنة

تعيين ٣ رؤساء جدد لشركتين وهيئة عامة

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارات بتعيين المهندس حاتم محمد طيرالبر رئيسا لمجلس ادارة الشركة العامة للبترول، والمهندس محمد نبيل الكوفي رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري، والمهندس فاروق محمد فرج رئيسا لمجلس ادارة شركة النيل العامة للانشاء والرصف.

أدخال البعد الثقافي في المقررات التربوية لاعداد المعلم

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بادخال البعد الثقافي ضمن المقررات التربوية في كليات ومعاهد إعداد المعلمين الى جانب تناول قضايا المجتمع المعاصر ومشكلاته مع تطوير اساليب التدريب بما ينعكس على كفاءة الممارسة العملية للمعلمين وارتفاع مستوى عطائهم العلمي والتربوي.

كما طالب المجلس ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ أن تركز المقررات المدرسية على القيم التي تعكس اصالة المجتمع وتراثه الى جانب استيعاب كل ما هو مستحدث مما لا يتعارض مع تلك القيم الأصيلة واستخدام الطرق التي تساعد على تنمية الفكر الابتكاري لدى الطلاب وتهيئة ممارسة الانشطة التي تسهم في تعرفهم على مظاهر التقدم والانجازات.

دعم التعاون الزراعي مع المجر واليمن

كتب ـ عصام عبدالكريم:

بحث الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي مع سيرجيسي تاجي وزير زراعة المجر ووفد رجال الأعمال المرافق وسائل تطوير علاقات التعاون الزراعي بين مصر والمجر خاصة في مجالات الصناعات الغذائية وتبادل نتائج البحوث الزراعية المتقدمة.

كما بحث مع الوفد المرافق امكان اقامة مشروعات مشتركة بين القطاع الخاص في البلدين في مجالات استصلاح الاراضي.

وأكد الدكتور والي ـ في لقائه مع السيد أحمد سالم الجبلي وزير الزراعة في اليمن ـ استعداد الوزارة الدائم لتقديم ما يتوصل اليه الباحثون الزراعيون من نتائج الى الاشقاء في اليمن وخاصة في مجال الحبوب والتصنيع الغذائي. وتم الاتفاق خلال اللقاء على ايفاد مدير مركز البحوث الزراعية الى اليمن لوضع برنامج تعاون بحثي بين البلدين.

٣٢ دورة تدريبية لتنمية الكوادر بالمشروعات التنموية

كتبت ـ فوقية الكولي:

اكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الاهتمام بقطاع التدريب واستخدام الاساليب العلمية المستحدثة في البرامج المقدمة يعد إحدى أولويات خطة الوزارة للمرحلة الحالية بهدف الارتقاء بأسلوب الأداء ورفع مستوى الخدمة المقدمة وخلق الكوادر الفنية الادارية القادرة على تحقيق اهداف الوزارة في مجالي الرعاية والتنمية.

وصرحت الوزيرة بانه تم اجراء ٣٢ دورة بالوزارة خلال الشهور الستة الماضية بتكلفة اجمالية ٩٣٠ الف جنيه استفاد منها ٩٥٠ متدربا على المستوى الحكومي والأهلي.

واضافت الوزيرة انه على المستوى الاهلي تم تنفيذ ٩ دورات استفاد منها ٣٢٨ متدربا من القائمين على مشروع الرائدات الريفيات وبرنامج التوعية الاسرية بتكلفة اجمالية قدرها ٣٣ الف جنيه، كما استهدفت ايضا برامج التدريب الكوادر الفنية بالمديريات.

محافظ الجيزة:

المساهمة بنسبة ٥٠٪ من تكاليف توصيل المرافق للعشوائيات

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة مساهمة المحافظة بنسبة ٥٠٪ من قيمة تكاليف توصيل المرافق لجميع المناطق العشوائية بالمحافظة وعددها ٣٢ منطقة تيسيرا على المواطنين ومنع توصيل المرافق خلسة مما يسبب استهلاكا للشبكات.

كما قرر المحافظ ـ في اجتماع اللجنة العليا للمرافق ـ اعداد حصر شامل على الطبيعة لدراسة التكلفة التقديرية لتوصيل مياه الشرب لقرى الجيزة والمناطق النائية بالتعاون مع وزارة التنمية الريفية. وأكد المحافظ انه تقرر مد المرافق لجميع المناطق العشوائية بالمحافظة وعددها ٣٢ منطقة وتوصيلها للعقارات التي تم بناؤها قبل الأمر العسكري، أما تلك التي تم اقامتها بعد الأمر العسكري وتحرر لها محاضر مخالفات فلن يتم توصيل المرافق اليها.

واضاف المستشار ماهر الجندي انه بعد ان تم اعتماد خط التنظيم لاكثر من ٤٠٠ شارع بالمناطق العشوائية فإن المحافظة تيسيرا على المواطنين تدرس حاليا منح تراخيص تعلية وبناء في المناطق العشوائية وفقا لاشتراطات محددة وكذلك منح تراخيص البناء في المتخللات الزراعية بالمناطق العشوائية المأهولة بالسكان والعقارات وبشرط الا يكون لها مصدر ري وبمساحات صغيرة.

يوسف والي:

٢٠٪ من أراضي مشروع مبارك لعمال الزراعة

كتب ـ محمد العجرودي:

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تخصيص ٢٠٪ من اراضي مشروع مبارك المخصصة للخريجين لعمال الزراعة وتجري النقابة العامة حاليا الاتصالات لاصدار القرار التنفيذي في هذا الشأن.

اعلن ذلك محمد فهمي قمورة رئيس النقابة في اجتماع الجمعية العمومية للعاملين بالزراعة والري والثروة المائية، وقال ان الوزير وافق ايضا على تخصيص ١٥٪ للنقابة العامة من نصف فائض الجمعيات التعاونية الزراعية مشيرا الى الاتفاق مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية على ان تتولى تنفيذ المشروع القومي لتطهير وصيانة الترع والقنوات المائية بتكلفة ٢٤ مليون جنيه حيث يوفر المشروع ٢٠ الف فرصة عمل. وقال انه يجري المطالبة برفع معاش العامل الزراعي الى ١٠٠ جنيه شهريا ومد مظلة التأمين الصحي على عمال الزراعة والري اسوة بالفئات الاخرى في المجتمع. وقال السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة إن الوزارة واتحاد العمال يتابعان ما يتعرض له عمال مصر في قطر للحفاظ على حقوقهم كما تتابع الوزارة صرف التعويضات للمتضررين من حرب الخليج وليبيا. وقال السيد راشد رئيس الاتحاد إن قانون العمل الموحد سيظهر للوجود قريبا لصالح أكثر فئة من العاملين تستفيد به.

شباب مصر تملك ٤٥ ألف عالم يساهمون في تحقيق التقدم والتنمية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن مصر تملك عددا كبيرا من العلماء يبلغ ٤٥ الف عالم وباحث.

ودعا الدكتور فاروق إسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة خلال المؤتمر الأوروبي المتوسط عن تطبيقات البيولوجيا الضوئية بالمعهد القومي لعلوم الليزر بالجامعة إلى ضرورة التعاون والتكامل بين التخصصات العلمية.

حالة الجو

يسود طقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء تكون متكاثرة أحيانا قد يصاحبها سقوط أمطار على الساحل الشمالي الشرقي.

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	٨	رفح	١٨	٨	اسيوط	٢٠	٦
الاسكندرية	١٩	١٠	العريش	١٩	٧	كاترين	١٢	٣	سوهاج	٢١	٥
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٠	١١	سيوة	٢٠	٧	الاقصر	٢١	٦
بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢٢	١٢	المنيا	٢٠	٥	أسوان	٢٣	٩
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢١	١٣	الفيوم	٢٠	٧	الوادي الجديد	٢٢	٥

فى تقرير حول تبسيط اجراءات التقاضى:

مجلس الشورى يطالب بنظر مشروعات القوانين قبل إحالتها لمجلس الشعب

التوسع فى نظام الوساطة والتحكيم الموازى لتخفيف الأعباء عن القضاء

أكد مجلس الشورى ان التوسع فى احالة مشروعات القوانين الى المجلس من شأنه ان يحد كثيرا من التشريعات التى تتعرض للطعن بعدم الدستورية أو وجود عيوب عند التطبيق، مشيرا الى ان هذا الاجراء من شأنه تحقيق التعاون الكامل مع مجلس الشعب، مما يوفر اساسا لعمل تشريعى تتضاءل معه العيوب التى قد تظهر فى التشريعات التى يتم اقرارها. جاء ذلك فى تقرير للجنة الشئون الدستورية والتشريعية حول موضوع تيسير اجراءات التقاضى والذى استعرضه المجلس صباح أمس فى جلسته التى عقدها برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى.

وطالب التقرير الذى قدمه المستشار عبدالرحمن فرج محسن واستعرضه الدكتور نجيب حسنى مقرر الموضوع بضرورة تجميع التشريعات المتعددة التى تتناول مجالا معينا فى مجموعة قانونية واحدة على ان يواكب هذا التجميع تحديث للتشريعات المعينة لتتلاءم مع ظروف المجتمع المصرى على ان يقر صراحة الغاء جميع التشريعات التى تتعلق بالموضوع وأشار التقرير الى ان تيسير اجراءات التقاضى فى مجال الاجراءات المدنية يقتضى مايلى:

أولا: اقرار انظمة تنهى النزاع دون عرضه على القضاء مما يؤدى الى الاقلال من عدد القضايا التى تعرض على القضاء مثل الوساطة والتحكيم الموازى، كذلك ادخال نظام النيابة المدنية الذى يكفل تحضير الدعوى قبل عرضها على القضاء بما يوفر وقتا ويقتصر من اجراءات كانت تضيع فى تحضير الدعوى بالاضافة الى الحد من مجال الطعن فى الأحكام ودعم نظام قضاء التنفيذ بما يكفل تيسير اجراءات التنفيذ ولحباط محاولات بعض المحكوم عليهم للتعطيل.

وأكد التقرير على ان نظام الوساطة من شأنه أن يخفف من أعباء القضاء وطالب بخضوعه لرقابة الدولة تفاديا لسوء استعماله.

كذلك أشار الى التحكيم الموازى من انه بمثابة قضاء اختيارى يقوم الى جانب قضاء الدولة ليخفف من أعبائه وطالب التقرير بأن يتصف التحكيم الموازى بالبساطة وقلة التكاليف ويكون متاحا للمواطنين.

كذلك طالب التقرير بزيادة مبالغ الكفالة التى يتعين على الطاعن بالنقض ايداعها خزانة المحكمة ضمانا لجدية الطعن على ان يصادر اذا ما قضت المحكمة بعدم قبول الطعن أو رفضه. كذلك التوسع فى اختصاص قاضى التنفيذ بحيث يكون له الاشراف على جميع اجراءات التنفيذ وبصفة خاصة توجيه الامر الى المحضر بالقيام ببعض اجراءات التنفيذ واشتراط استئذان القاضى قبل اتخاذ المحضر بعض اجراءاته.

كما طالب التقرير بزيادة مقدار الغرامة التى يحكم بها اذا خسر المستشكل دعواه لتكون ذات اثر فعال حملا للمستشكل على التروى قبل تقديمه إشكاله.

وأكدت اللجنة ان تبسيط اجراءات التقاضى فى القضايا الجنائية يمكن ان يتحقق اذا تقرر انقضاء الدعوى الجنائية بالصلح أو بالتصالح كذلك تقييد الادعاء المدنى امام القضاء الجنائى ومراجعة القواعد الخاصة بالطعن بطريق النقض.

كما شدد التقرير على أهمية تيسير اجراءات التقاضى فى مجال الاجراءات الادارية والتأديبية مشيرا الى أن ارتباط هذا النوع من التقاضى بالدولة يتطلب التبسيط وسرعة الفصل فى هذه القضايا من أجل تحقيق العدل وتقريب جهات التقاضى الى المواطن توفيرا للجهد وتدعيما لحسن العلاقة بين الدولة والمواطن.

اكد ان الاختصاصات المقررة لمجلس الدولة مازالت معطلة لانها معلقة على صدور تشريعات لم تصدر بعد مثل القانون الخاص بالمنازعات المتعلقة بالضرائب والرسوم ولايزال قانون المرافعات هو الاصل بشأن المنازعات الادارية فيما لم يرد بشأنه نص كذلك القانون الخاص بالاجراءات الادارية لم يصدر بعد.

كذلك لم يصدر بعد قانون للرسوم أمام مجلس الدولة.

وأوصى التقرير بضرورة اعادة النظر فى اختصاص هيئة مفوضى الدولة وتطوير الاداء أمامها وجعله اختياريا فى بعض القضايا ذات الإهمية الخاصة والتى لا تتصف بالاستعجال. ويرتبط بذلك زيادة اختصاص مفوضى الدولة فى حسم المنازعات وديا وايضا سلطة المحكمة فى ذلك زيادة حد الغرامة فى حالات اطالة أمد النزاع.

وشدد التقرير على ضرورة اعادة النظر فى اللائحة الداخلية لمجلس الدولة خاصة وانه قد مضى على صدورها قرابة اربعين عاما ومازالت مطبقة مؤكدا ان تعديل بعض أحكام هذه اللائحة من شأنه تبسيط اجراء التقاضى والتيسير فيها وسرعة الفصل فى القضايا.

وطالب بزيادة عدد اعضاء مجلس الدولة واعضاء هيئة قضايا الدولة والنيابة الادارية لمواجهة الزيادة المطردة فى اعداد القضايا.

وحول تيسير اجراءات التقاضى فى مجال الاحوال الشخصية قال ان اطالة أمد النزاع بين الزوجين أمام المحاكم يتعكس انعكاسا بالغ الخطورة على الابناء نفسيا واجتماعيا وثقافيا خاصة وان المجتمع يشهد ظاهرة جنوح الاحداث وتسرب الصغار من التعليم وانحراف الشباب وانتشار ظاهرة تعاطى المخدرات فى أوساطه.

وقد خلص التقرير الى ضرورة انشاء محكمة للأسرة تتشكل من ثلاثة قضاة وتختص بالنظر فى دعاوى التطليق وما يرتبط بها من طلب نفقة للزوجة ومؤخر الصداق أو طلب نفقة للصغار بحيث تحكم المحكمة فى كل هذه المسائل المرتبطة بحكم واحد دون حاجة الى لجوء الزوجة لرفع عدة دعاوى منفصلة بكل مسألة على حدة.

وأوصى التقرير بأن تحصل الزوجة المطلقة والابناء على النفقة المحكوم لهم بها سواء كان الزوج موظفا أم غير موظف من بنك ناصر الاجتماعى على ان يعود على الزوج بعد ذلك ويمكن تدعيم هذا البنك بحسابات تفتح لصالح رعاية الاسرة.

كما تناول التقرير القواعد المنظمة لاعمال الخبرة والطب الشرعى ودورها فى تيسير لجراءات التقاضى باعتبار ان هذه الجهات عون للقاضى يبسط له الرأى ويضع تحت تصرفه كافة المعلومات.

وقد أصبح الأمر يقتضى توفير مقار لمكاتب الخبراء بالمحاكم المنشأة فعلا او تلك التى تنشأ فيما بعد والاتصال بالسلطات المحلية لتدبير الوحدات اللازمة للمكاتب تليق بعمل الخبراء وطالبت بتخصيص بعض الاراضى بالمحافظات لاقامة هذه المكاتب باعتبارها اماكن حكومية ولها نظام خاص فى نظام التصميم والبناء وحول نظام الطب الشرعى أوصى التقرير بضرورة كفاءة هذا القطاع نظرا لخطورة دوره فى مجال التقاضى.

وقد طالب التقرير بضرورة رفع مرتبات القضاة للحفاظ على مكانة القاضى كذلك التوسع فى فتح باب التعيين فى بداية السلم القضائى بالشكل الذى يتيح زيادة اعداد القضاة.

كذلك الارتقاء بمستوى العاملين بأقلام الكتاب والمحضرين عن طريق تعيينهم من بين خريجى كليات الحقوق. وقد طالب التقرير بضرورة انشاء معهد لتخريج معاونى القضاة يلتحق به من يشاء من خريجى كليات الحقوق لاعدادهم علميا وفنيا للقيام باعمال أمناء سر الجلسات والاعمال الادارية ومندوبى الاعلان ومندوبى التنفيذ.



وزراء العدل وشئون مجلسى الشعب والشورى والتعليم العالى يتابعون تقرير تبسيط اجراءات التقاضى المعروضة على مجلس الشورى

تابع الجلسة: أحمد البطريق

محكمة جديدة للأسرة تفصل فى دعاوى الطلاق والنفقة والحضانة

مصطفى حلمى يعزى فى وفاة نائب الرئيس السودانى

بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى برقية عزاء لرئيس المجلس الوطنى بالسودان فى وفاة الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السودانى وعدد من الضباط السودانيين فى حادث الطائرة الذى وقع مؤخرا بجنوب السودان.

.. ويشيد بالتقرير والقضاء المصرى

وجه الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الشكر للجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس على الجهد الذى قامت به فى اعداد تقرير تبسيط اجراءات التقاضى. وقال الدكتور حلمى ان الرئيس مبارك اكد على أهمية تيسير لجراءات التقاضى من خلال التكليفات التى وردت فى خطاب سيادته الذى القاه فى افتتاح الدورة البرلمانية.

وأشار رئيس المجلس الى الدور الذى يقوم به رجال القضاء فى مصر على مدى التاريخ مؤكدا ان القضاء المصرى الحصن الحصين لاعلاء كلمة الحق وحماية الحريات ورد الحقوق الى اصحابها فى جهد متواصل.

العادلى يلقى غدا بيانا أمام لجنة الشئون العربية الخارجية بالشورى

يلقى حبيب العادلى وزير الداخلية بيانات امام لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى فى اجتماعها الذى تعقده غدا برئاسة الدكتور سعيد الدقاق.

يستعرض الوزير الاجراءات الامنية التى تتخذها الوزارة حاليا فى مختلف محافظات مصر.

وتعقد اللجنة اجتماعا موسعا يحضره مساعد وزير الخارجية لمناقشة آخر التطورات العربية على ضوء حالة التصعيد التى تشهده منطقة الخليج حاليا.

من داخل القاعة

● وزير مجلسى الشعب والشورى السيد كمال الشاذلى حرص على تحية أعضاء المجلس فور دخوله القاعة وقد خص اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الأسبق بالتحية.

● المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اصطحب معه عدد من المستشارين.

● خمسة أعضاء شاركوا فى عرض التقرير.. رئيس اللجنة قدم التقرير ثم تولى الدكتور نجيب حسنى عرض التقرير حيث لم يستطع ان يكمله لطوله فتولى النائب شوقى السيد استكماله ثم النائب فتحى رجب وكيل اللجنة ثم النائب طاهر المصرى.

● غالبية أعضاء مجلس الشورى حرصوا على حضور الجلسة من بدايتها خاصة النائبات اللائى وضح حرصهن على الوجود داخل القاعة.

● الدكتور عاطف صدقى عضو المجلس ورئيس المجالس القومية المتخصصة اصدر قرارا بتعيين عضو الشورى فهمى ناشد ممثل حزب الوفد عضوا بشعبة الثقافة بالمجالس القومية المتخصصة.

● أحمد الصباحى عضو المجلس ورئيس حزب الأمة غادر القاعة قبل الانتهاء من عرض التقرير.. الصباحى لم يلبس طربوشه واستبدل به طاقية بيضاء!

الاعتراف... والمعادلة

الاعتراف يكون بجامعة من الجامعات أو بكلية من الكليات أو بمعهد من المعاهد. أما المعادلة فتكون بالنسبة لشهادة معينة من الشهادات التى تمنحها كلية من كليات الجامعة أو معهد من معاهدها.

والاعتراف قد يكون بجامعة اجنبية أو كلية تابعة لجامعة أجنبية وهذا الاعتراف يكون عادة اما بإعلان من طرف الكلية المعترفة بالكلية المعترف بها أو يكون نتيجة بروتوكول يعقد بين الكليتين أو الجامعتين اللتين تتبعهما تلك الكليات. اما بالنسبة للجامعات داخل البلد الواحد فان الجامعة عندما تنشأ بقانون أو بقرار جمهورى استنادا إلى القانون. كذلك كليات الجامعة تنشأ بقرار جمهورى والاعتراف هنا يكون تلقائيا بالقانون أو بالقرار المستند اليه.

فليس من المعقول ان يكون هناك قانون ينظم انشاء الجامعات سواء الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة أو الاهلية ويصدر قرار جمهورى بانشاء جامعة من الجامعات ويحدد الكليات بذاتها الا ويعنى ذلك بالضرورة اعتراف الدولة وجامعاتها بعضها ببعض. فليس من المعقول مثلا ان يكون مطلوبا من جامعة القاهرة ان تعترف بجامعة عين شمس أو بكلية من كلياتها.

وان إنشاء الجامعة وكذلك انشاء الكلية بأداة رسمية من الدولة يجعلها تلقائيا معترف بها فى مواجهة الدولة ومؤسساتها، وماينطبق على الجامعات الحكومية ينطبق على الجامعات الأهلية أو الخاصة فهى تنشأ بمقتضى قرار جمهورى يستند إلى القانون.

وليس معقولا ولامنطقيا ان الجامعة أو إحدى كلياتها تحتاج إلى اعتراف بها بعد القرار الجمهورى الذى انشأها واعطاها كيانها القانونى وعلى ذلك فان الجامعات الخاصة التى صدر بانشائها قرار جمهورى مستند إلى القانون الخاص بالجامعات الخاصة هى جامعات معترف بها من الدولة ومن الجامعات الحكومية. هذا عن الاعتراف.

ولكن المعادلة شئ آخر. المعادلة أمر يتم بالنسبة لكل كلية وفى كل حالة على حدة. كلية الحقوق فى جامعة هارفارد أو كلية الحقوق فى جامعة باريس (البانتيون) قد تكون اكثر كليات الحقوق شهرة فى العالم ولكن نقابة المحامين فى مصر اذا اراد احد خريجى واحد من هاتين الكليتين ان يقيد بها فانها تحتاج منه إلى معادلة شهادتها بشهادة كلية الحقوق التى تمنحها الجامعات المصرية (سواء الحكومية أو الخاصة) وهنا يأتى دور المجلس الأعلى للجامعات فهو الذى يعادل الشهادات العلمية تأسيسا على المواد التى تدرس ومضمون كتب مواد وعدد الساعات. ولاتكون المعادلة الا بناء على طلب معين. فقد يتقدم طالب تخرج من جامعة فرنسية ليسجل الدكتوراه فى جامعة مصرية، هنا لابد من معادلة الشهادة لكى تتأكد الجهة التى تطلب المعادلة من مساواة وتشابه وتقارب المواد والمضمون والساعات مع الشهادة التى تمنحها الجامعة المطلوب منها ان تقبل الشهادة أو أن تعاملها كما تعامل شهاداتها. والمجلس الاعلى للجامعات هو الذى يقوم بهذه المهمة. والجامعات الخاصة فى مصر لم تبدأ تخريج طلاب من كلياتها وعندما تنتهى مرحلة الدراسة فى الليسانس والبكالوريوس فلابد وان تثور مسألة المعادلة ولابد من عرضها على المجلس الاعلى للجامعات لكى يقارن بين عدد المواد ومضمونها وساعات الدراسة.

وعلى ذلك الاساس تجرى المعادلة، اما الاعتراف فانه قد حدث تلقائيا بمجرد صدور القرار الجمهورى الذى ينشئ جامعة معينة أو إحدى الكليات بها.



تعقيبا على تحقيق: يحدث فى أسيوط

المستورد الماليزى تهرب وتم بيع الأسمنت محليا

القانون كفل للسلطات الاستعانة بمستشارين

تعقيبا على التحقيق المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢ تحت عنوان «يحدث فى مصنع اسيوط» أرسل د. كيميائى محمد شفيع عبدالعزيز رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب توضيحا أشار فيه الى تطور عمليات تصدير الأسمنت غير المطحون «الكلنكر» واستخدام الشركة لأحدث الاساليب التكنولوجية فى مراحل الانتاج. وقد استطاعت الشركة اضافة نوع جديد من العبوات «شكاير جامبو» لاستخدامها فى تعبئة الاسمنت عند التصدير لما يتميز به من قوة تحمل وامكانية استخدامه أكثر من مرة.

وقد سعت بعض الجهات والشركات الأجنبية الى التعاقد مع الشركة لاستيراد الاسمنت ومنها العقد الذى ذكر فى التحقيق وفيما يلى بيان موضوعه:

- بتاريخ أول يونية ١٩٩٧ وبناء على قرار مجلس ادارة الشركة بجلسته رقم ٧٦ بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ تحرر عقد توريد أسمنت بين شركة اسمنت أسيوط وشركة يونيفيكو.

وقد تضمنت بنود العقد المشار اليه التزام المشترى بدفع السعر من خلال خطاب اعتماد مستندى معزز ومتجدد وغير قابل للالغاء.

● ونظرا لتأخر للمشترى فى الالتزام بفتح الاعتماد المستندى واعتذاره أكثر من مرة ولعدم قيامه بتحديد موعد شحن وتسلم الرسالة الجزئية الأولى.. وحفاظا على المال العام فقد قامت الشركة من جانبها باستخدام العبوات الجامبو فى تعبئة ونقل الأسمنت الى عدة جهات والشركات التى تستخدم هذه العبوات داخل جمهورية مصر العربية وعليه فإنه لم تحدث أى خسائر للمال العام نتيجة لذلك.

- أما ما ورد بالمقال من أن هذه الكميات تم بيعها لبعض الشركات والتجار بأسعار زهيدة .. فهى أقوال لا أساس لها من الصحة حيث ان لجراءات البيع تتم وفقا لاحكام القانون واللوائح المنظمة والتى تخضع فى تنفيذها لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات.. وقد تمت اجراءات بيع هذه الكميات بالاسعار والنوالين المقررة طبقا لاحكام القانون واللائحة دون أى مخالفة.

بالنسبة لاستزراع ٥٠٠ فدان

فى اطار الاهتمام الذى توليه الشركة لحماية البيئة والحفاظ عليها ونظرا لطبيعة صناعة الاسمنت .. وفى اطار توجيهات السيد الاستاذ الدكتور محمد عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام حيث قرر سيادته تخصيص مبلغ خمسة جنيهات على طن الاسمنت للانفاق على حماية البيئة من التلوث.. فقد قامت الشركة من جانبها بانشاء حزام أخضر حول المصانع واستصلاح وزراعة مايقرب من ١٢٠٠ فدان من الأراضى الصحراوية المملوكة للشركة وللحيطة بالمصانع مما جعل من هذه الرقعة صرحا زراعيا متكاملا يخدم العاملين الذين تلتزم الشركة برعايتهم وتقديم المزايا المادية لهم لدفع عجلة الانتاج وتحقيق الأهداف فى ظل ظروف صناعة الأسمنت القاسية والمنطقة النائية التى تقع بها مصانع الشركة بطريق أسيوط/ الوادى الجديد.

النادى الرياضى والفندق

من منطلق التزام الشركة برعاية العاملين وطبقا لاحكام اللائحة.. ومن منطلق حماية البيئة وفى اطار اهتمام الدولة بقضية التنمية فى صعيد مصر ونشر المسطحات الخضراء بمنطقة المصانع.. قامت الشركة بانشاء ناد رياضى للعاملين بالشركة بالمنطقة الصحراوية المجاورة للمصانع والمملوكة للشركة بها ملعب لكرة القدم وملاعب لكرة اليد والسلة والطائرة وصالتان للألعاب «النزالية» وتنس الطاولة.. وقد وعد السيد الدكتور/ عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة بعد زيارته للنادى بتقديم الدعم المالى اللازم لانشاء صالة مغطاة لخدمة العاملين وأبناء محافظة أسيوط ومحافظات الصعيد.. بالاضافة الى ادراج المدينة الرياضية فى خطة المجلس الأعلى للشباب لتمويلها من جانبه وذلك فى اطار اهتمام الدولة بتنمية صعيد مصر.

التعاقد مع شركات المقاولات بالأمر المباشر.

نتشرف بالاحاطة بأن جميع أعمال الشركة المالية والتجارية والادارية تتم وفقا لاحكام القانون ولائحة الشركة المالية والتجارية وتخضع للرقابة المستمرة للجهاز المركزى للمحاسبات الذى يتولى فحص أعمال البيع والشراء والتصرفات المالية.

السادة المستشارون

غنى عن التعريف ان شركة اسمنت أسيوط من الشركات الحديثة وتم تأسيسها عام ١٩٨٥ وبصدور القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بشأن شركات قطاع الأعمال العام.. وفى ظل المتغيرات الاقتصادية وتطبيقات للقوانين الجديدة واعداد اللوائح ونظم العمل ولحداثة عهد وخبرة السادة مديرى الشركة. أصبح من الحتمى اللجوء لأهل الخبرة المتميزين فى مجالات العمل التى تحتاجها الشركة.

.. فلجأت الشركة الى وزارة العدل لانتداب أحد السادة المستشارين للعمل مستشارا قانونيا للشركة فوافق السيد وزير العدل وصدر قرار سيادته بانتداب أحد السادة نواب رئيس الهيئة للعمل مستشارا قانونيا للشركة وكان لمساهمة سيادته فى انجاز اعمال الشركة مشاركة فعالة فى ذلك.. وكذا تم الاستعانة بمستشار مالى من ذوى الخبرة المتميزة فى مجال صناعة الأسمنت وكان لمشاركة سيادته وخبرته دور بارز وفعال فى تقدم العمل وتحقيق سلامته.. ونود الاشارة فى هذا المجال إلى الاستعانة بذوى الخبرة فى المجالات المختلفة هو من السلطات التى خولها القانون لصالح العمل.

ما نشر تحت اسم قصر الضيافة والفيلات

فهى لاتعدو كونها وحدات سكنية عددها ثلاث عشرة وحدة تم اقامتها أيضا بمنطقة المصانع الصحراوية المملوكة للشركة على مساحة افقية تم تشجيرها فى اطار حماية البيئة.

- بدأت الشركة بناء هذه الوحدات لاستخدامها كمساكن لخبراء المعاونة الفنية وكبار العاملين.. نظرا لقربها من مواقع عملهم مما يوفر تدبير وسائل نقل لنقلهم وكذلك سرعة استدعائهم فى أى وقت ليلا أو نهارا فى حالات الضرورة.

- بلغت تكاليف انشاء هذه الوحدات ١.٩ مليون جنيه.

- تم تأجير هذه الوحدات الى الجهة الاستشارية المتعاقد معها على تقديم المعاونة الفنية للشركة مقابل اشغالها لهذه الوحدات بالخبراء الأجانب والمصريين التابعين لها بقيمة ايجارية شهرية قدرها ٢٥ ألف جنيه ولمدة خمس سنوات بقيمة اجمالية قدرها مليون وخمسمائة ألف جنيه.

- هذا ونود الاشارة الى أن هذه الوحدات السكنية سوف تصبح بعد فترة انتهاء العقد الى مصدر عائد استثمارى للشركة وليس عبئا عليها

السحب على المكشوف وتكلفة طن الاسمنت.

مع بداية تشكيل مجلس ادارة الشركة فى ظل القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ اظهرت ميزانية الشركة فى ١٩٩٢/٦/٣٠ وهى أول ميزانية يعتمدها مجلس الادارة بتشكيله الجديد بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٣ مديونية من البنوك التجارية بلغت قيمتها ١.٣ مليار جنيه هذا بالاضافة الى خسارة قيمتها ١٢١ الف جنيه اظهرها حساب العمليات الجارية لنفس العام المالى ٩٣/٩٢ وانتاج قدره ١.٦ مليون طن أسمنت.

وقد تمكنت الشركة بفضل تضافر جهود مجلس الادارة والعاملين من تحقيق تطور ملحوظ فى ميزانيات الشركة المتتالية حتى ميزانية ١٩٩٧/٦/٣٠ وحساب العمليات الجارية عن نفس العام ٩٧/٩٦ حيث انخفضت المديونية من ١.٣ مليار جنيه الى ٧٩٠ مليون جنيه وفائض قيمته ٨٦ مليون جنيه وانتاج قدره ٣.٢ مليون طن اسمنت علما بأن الشركة حققت استثمارات خلال هذه السنوات قيمتها ٣٠٢ مليون جنيه تقريبا كل ذلك على الرغم من تعرض الشركة لاحداث السيول عام ١٩٩٤ التى كبدت الشركة خسائر قدرها ٣٠ مليون جنيه وقد تجاوزت الشركة هذه المحنة باقتدار والحمد لله.

فضلا على ذلك فإنه كان من الممكن تخفيض هذه المديونية بمبلغ ٤٠ مليون جنيه أخرى تمثل قيمة المخزون من الاسمنت والكلنكر فى ١٩٩٧/٦/٣٠ المترتب على عدم استيعاب السوق لانتاج الشركة نظرا لما تعرضت له من انخفاض شديد فى حجم الطلب على الاسمنت هذا العام.

وبالنسبة لما نشر عن ارتفاع تكلفة انتاج طن الأسمنت فى شركتنا عن جميع شركات الاسمنت فان التكلفة الصناعية لطن الاسمنت بشركتنا هى مبلغ ١٠٥ ملايين جنيه وهى تماثل التكلفة الصناعية لطن الاسمنت بباقى الشركات الشقيقة المماثلة.

اما بالنسبة لما نشر بخصوص الندوة الدولية للأسمنت والطائرة الخاصة والاسراف فى استخدام السيارات نود الاشارة الى أن المؤتمر الدولى للاسمنت المنعقد بجامعة اسيوط كان من المؤتمرات الدولية الرائدة والمستمرة والذى ضم ممثلى أكثر من خمسة وعشرين دولة اجنبية من المتخصصين فى صناعة الاسمنت وقد كانت استضافتهم على حساب شركاتهم سواء من حضر منهم بالقطار أو بالطائرة التابعة لشركة مصر للطيران ضمن خطوط سير ورحلات الشركة الى مطار اسيوط الذى تم افتتاحه وتشغيله فى رحلات منتظمة.

أما بالنسبة للسيارات المستخدمة فهى لاتعدو السيارة التى تستخدم فى السفر من أسيوط الى القاهرة والعودة. والسيارة المستخدمة داخل مدينة القاهرة لرئيس وكبار فنيى الشركة بالاضافة الى سيارة جيب شيروكى تستخدم للعمل داخل المواقع بالمصانع بأسيوط.

مجرد توضيح

رغم أن هذا التعقيب لم ينف ماجاء فى التحقيق الصحفى المنشور، بل أيده وإن سعى الى ادخال القارئ فى دوامة التفصيلات، حيث يعترف بصفقة «الجامبو باج»، ويؤكد ان المستورد الماليزى تعاقد بالفعل ولكنه لم يفتح الاعتماد، فاضطرت الشركة الى بيعه لجهات محلية، ولكننا نسأل عن الـ ٨٧ مليون جنيه التى ذهبت لشراء معدات ومستلزمات الصفقة، صحيح ان التوضيح يقول ان هذه المستلزمات ستستفيد بها الشركة وانها لن تضيع، ولكننا نسأل عن حسن الادارة فى الاعداد لصفقة فاشلة. ثم عندما نتساءل هل من حسن الادارة بناء استاد رياضى بتكلفة ٣٥ مليون جنيه لشركة لديها ديون ٧٢٢ مليون جنيه، ثم تستصلح ١٥٠٠ فدان بنحو ٢٣ مليون جنيه، وهى شركة صناعية، نجد التوضيح يدخلنا فى دوامات البيئة والخضرة والجسم الرياضى. وبالطبع لا أحد ضد الخضرة والاهتمام بالرياضة ولكن هناك اولويات لشركة صناعية، وكما يقولون ما يحتاجه البيت لايستحقه المسجد! وهناك تفصيلات كثيرة لانريد الدخول فيها مثل العلاقات داخل مجلس الادارة واللجنة النقابية وجموع العاملين والشكاوى العديدة التى ارسلها العمال الى كل الجهات الرقابية فى مصر. وخلاصة الأمر اننا لسنا فى موقع خصومة مع أسمنت أسيوط بل على العكس نحن نرى فيها قلعة صناعية وسط الصعيد نريدها منارة لكل أبناء الصعيد، ونتمنى عشرات، بل مئات القلاع الصناعية فى كل شبر بجنوب الوادى..

بدء تنفيذ قرار تنظيم تحصيل ضريبة المبيعات فى المنافذ الجمركية اليوم

ممثل لضرائب المبيعات فى المنافذ الجمركية لإنهاء كل الإجراءات بسرعة وسهولة

من اليوم تبدأ المنافذ الجمركية فى تنفيذ قرار وزير المالية بتحصيل ضريبة المبيعات.. ينص القرار على تحرير قسيمة سداد مستقلة بقيمة الضريبة على المبيعات بجميع المنافذ الجمركية ويمسك كل منفذ سجلا خاصا يقيد به كل ما يتعلق بتحصيل هذه الضريبة، كما يلحق ممثل أو أكثر لمصلحة الضرائب على المبيعات بأقسام المراجعة الفورية بكافة المنافذ والمجمعات الجمركية للتأكد من صحة حساب الضريبة المستحقة للمصلحة وسلامة تطبيق القواعد القانونية المقررة الخاصة بها.

سجل خاص لضرائب المبيعات فى كل منفذ جمركى وقسيمة مستقلة لسداد قيمتها

د. محيى الدين الغريب

رئيس مصلحة ضرائب المبيعات:

لا أعباء مالية أو إجرائية جديدة على المصدرين أو المستوردين

تحقيق:
آمال علام

وينص القرار أيضاً على أن يلحق ممثل أو أكثر عن مصلحة الضرائب على المبيعات بكل مجمع أو ادارة اعفاءات جمركية وكذلك بإدارة المعلقات أو الموقوفات بكل منطقة جمركية للتنسيق مع مصلحة الجمارك فى إجراءاتها. ولحصر ومتابعة مستحقات الضريبة العامة عل المبيعات.

وأكد كل من سيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك، ومحمود على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات أن هذا القرار جاء فى إطار التعاون والتنسيق بين المصلحتين لتحقيق وخدمة أهداف الخزانة العامة وتحقيق رقابة أفضل على مستحقات المصلحتين. ويهدف هذا القرار الى:

● تحقيق انضباط حصيلة كل من المصلحتين وتسهيل امكانية متابعتها واستخدام قسيمة السداد الجمركية لسداد ضريبة المبيعات لأغراض الخصم الضريبى وتحقيق انسياب وتبسيط إجراءات رد الضريبة فقد اتضحت الحاجة الى اصدار قسيمة سداد لضريبة المبيعات منفصلة عن قسيمة الضريبة الجمركية حتى تسهل إجراءات العمل الخاصة بهذه الضريبة.

● التحقق من سلامة القيد وصحة احتساب ضريبة المبيعات ودون تعطيل للإجراءات الجمركية المتبعة فإنه قد اتفق على الحاق مندوب او اكثر عن مصلحة الضرائب على المبيعات عند مرحلة حساب ومراجعة الضريبة بكل منفذ جمركى.

● وحيث إن العمل الجمركى يتعلق بتقرير بعض الإعفاءات وكذلك ما يفرج عنه مؤقتاً تحت أى من النظم الجمركية الخاصة نظراً لاختلاف طبيعة كل من قانونى الجمارك وضرائب المبيعات فى تقرير الإعفاءات وعليه فقد اتفق على تمثيل مصلحة الضرائب على المبيعات فى إدارات المراجعة المركزية «إن وجدت» فى كل قطاع جمركى وذلك للمشاركة فى مراجعة البيانات المتعلقة بالضريبة على المبيعات والتأكد من سلامة القواعد القانونية المطبقة.

● كما اتفق على وجود تمثيل لمصلحة الضرائب على المبيعات فى إدارتى الإعفاءات والمعلقات أو إدارة الإفراج المؤقت بالقطاعات والمجمعات الجمركية لحصر ومتابعة مستحقات هذه المصلحة وكذلك إمداد الجهات التابعة لها بما تحتاجه من بيانات.

ويؤكد محمود محمد على رئيس مصلحة الضرائب العامة على المبيعات أن هذا القرار تمشى مع سياسة الحكومة فى تشجيع الصادرات وسرعة رد الضرائب لهم سواء الجمركية أو ضريبة المبيعات، حيث أن المستورد كان يأخذ مستندا واحدا فقط من الجمارك وإذا أراد رد ضريبة المبيعات يذهب للجمارك مرة أخرى لاستخراج مستند طبق الأصل لرد الضريبة وكان هذا يمثل إزدواجا فى الإجراءات ولكن هذا القرار يعطى مصلحة ضرائب المبيعات الفرصة لرد الضرائب مباشرة دون الحاجة الى الاطلاع على مستندات مصلحة الجمارك.

ويضيف إن هذا القرار لا يعنى وجود آية إجراءات جديدة أو أى عبء جديد على المستورد أو المصدر إنما يستهدف الى توفير مستند من الجمارك بسداد ضريبة المبيعات للمستورد والمصدر يمكن التعامل به مع مأموريات ضرائب المبيعات دون حاجة الى طلب مستندات جديدة من الجمارك عند رد الضريبة أو خصم الضريبة مما يعمل على تبسيط الإجراءات وسرعة رد الضريبة.

ويفيد القرار أيضاً فى وجود فنى متخصص فى ضريبة المبيعات يساعد على تقديم المشورة الفنية لمأمورى الجمارك وللمستوردين والمصدرين فى الموقع ويمكن من تحصيل ضريبة المبيعات دون أخطاء فنية وإبداء الرأى فوراً فى المسائل المتعلقة بضريبة المبيعات دون الحاجة الى الرجوع الى المصلحة او ادارة البحوث فى القاهرة، أيضاً يمد المأمور المواقع المختلفة بالمنافذ الجمركية بالتعليمات والمنشورات والقواعد الفنية لتطبيق الضريبة العامة على المبيعات.

ويؤكد محمود على ان الجمارك ستقوم بكافة الإجراءات كما كان يحدث من قبل ولا يوجد اى إجراء جديد ولكن القرار يعنى انه عند تحصيل الضريبة فإنه يتم استخراج قسيمتين واحدة للمبيعات وأخرى للجمارك وبالتالى يمكن له رد الضريبة فى اليوم الثانى مباشرة من التصدير.

وسيكون مأمور ضريبة المبيعات فى المراجعة الفورية والنهائية بعد السداد وبالتالى لا يوجد أى عبء لا فى الإجراءات أو فى المستندات.

أيضاً وجود مندوب عن ضريبة المبيعات فى المنافذ الجمركية يحد بشكل كبير من مشكلة فروق الأسعار التى اشتكى منها كثير من المستوردين لأن مندوب ضرائب المبيعات سيكون لديه من الخبرة والمعرفة للحساب الدقيق للضريبة.

وكما هو الحال، فإن القرار له من يؤيده ومن يعارضه من خبراء المحاسبة والضرائب فيقول نصر أبو العباس المحاسب القانونى إن هذا القرار كان يجب صدوره منذ فترة طويلة حيث عانى الكثير من المسجلين لدى المصلحة من إثبات قيمة ما تم سداده من ضريبة مبيعات عن الإفراج الجمركى لسلعهم حيث أن قسيمة السداد التى تستخرج كانت تشمل كلا من الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات وعند قيامهم بخصم ضريبة المبيعات يجدون صعوبة فى فصل قيمتها عن قيمة الضريبة الجمركية مما خلق مشاكل كثيرة عند الفحص الضريبى كما أن حساب ضريبة المبيعات من خلال مأمور الجمارك كان ينتج عنه اخطاء كثيرة حيث كان يتم اخضاع سلع معفاة لضريبة المبيعات وكذلك وجود أخطاء فى سعر الضريبة ووعاء الضريبة وكان من الصعب تصحيح هذه الأخطاء أو معرفة كيفية حساب هذا الوعاء بمعرفة مأمور الجمرك وبعد هذا القرار سوف تتم الإجراءات بصورة ادق من خلال مأمور ضريبة المبيعات الأكثر تخصصا فى هذا المجال كما يتيح هذا النظام وجود قسيمة سداد ضريبة المبيعات بصورة مستقلة وتكون مطابقة لبيان الإفراج الجمركى الصادر عن الرسالة المفرج عنها كما يتيح هذا النظام لمصلحة الضرائب على المبيعات تحديد حصيلتها بصورة فورية دون انتظار توريدها بمعرفة مصلحة الجمارك.

أما محمد كمال - المحاسب القانونى فيرى ان هذا القرار سوف يخلق مشاكل كثيرة عند التطبيق حيث انه بناء على هذا القرار تنشأ لجنة مستقلة داخل كل دائرة جمركية من رجال ضرائب المبيعات خلاف لجنة الجمارك مما يؤدى لتكرار خطوات الإفراج الجمركى ويعد ازدواجا فى الأعمال الإدارية كما أنه فى حالة تغيب مندوب ضريبة المبيعات المكلف بالعمل داخل الدائرة الجمركية سوف يؤدى الى تعطيل الإفراج عن السلع الموجودة بالميناء سواء الموانى البحرية أو الجوية.

كما أنه يتخوف من تحصيل رسوم إدارية عن أعمال اللجنة المقترحة مما يزيد الاعباء على المسجلين كما انه يؤدى الى تحميل خزانة الدولة بمرتبات مضاعفة نتيجة تعيين موظفين لأداء هذا العمل المتكرر كما أنه فى الوقت الحالى فإن موظفى الجمارك يؤدون نفس العمل دون وجود عائق فلماذا تكرار الأعباء الإدارية؟

استراتيجية بديلة لمواجهة عودة العمالة المهاجرة

مع تزايد أعداد المصريين العائدين من الخارج وتطبيق العديد من الدول برامج إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الخارجية، أصبح من الضرورى التساؤل: هل حقا انتهت ظاهرة هجرة العمالة المصرية للخارج بما يعنى استمرار مسلسل العودة؟ أم أن هناك آفاقا واسعة لزيادة الهجرة الخارجية؟ وهل هناك برامج محددة يمكن من خلالها وضع استراتيجية جديدة تضمن توفير فرص عمل للمصريين فى الخارج وتعالج الخلل فى سوق العمل الداخلية وتدعم موقف العامل المصرى خارج حدود وطنه وتربطه بوطنه الأم.. بما يعنى مزيدا من تدفق الاستثمارات والمدخرات فى صورة تحويلات نقدية؟

مطلوب:
- **اتفاقيات ثنائية وجماعية جديدة لتصدير العمالة**
- **مشروعات قومية وصغيرة لجذب المدخرات**
- **دراسات للتعرف على احتياجات الدول المستقبلة للعمالة وبنك معلومات لحصر أعدادها**

تحقيق:
صفاء جمال الدين

بداية تشير أبحاث ودراسات خبراء الاقتصاد والهجرة والادارة إلى ان هناك عدة مؤشرات سلبية توضح زيادة أعداد العمالة العائدة إلى مصر، خاصة بعد أحداث الخليج وما صاحبها من عودة مفاجئة لحوالى ٤٠٠ الف مهاجر من العراق والكويت، وبعد أن تراجعت كذلك تحويلات المصريين من الخارج.

كما يؤكد تحليل نتائج المسح الاحصائى للهجرة الخارجية الذى أعده اخيرا خبراء فى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تزايد أعداد العمالة العائدة وخاصة من السعودية منذ عام ١٩٩١، وهى عودة طبيعية تتفق مع حجم العمالة ٥٠ ـ ٦٠٪ من اجمالى العمالة المصرية بالسعودية، أما السنوات من ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٠ فتزيد فيها بدرجة كبيرة ظاهرة عودة العمالة من العراق ٥٠ ـ ٧٠٪، وفى الكويت ٣٪ بسبب حرب الخليج.

أما الأسباب الأخرى للعودة فتمثلها استغناء جهة العمل عن المهاجرين المصريين سواء بسبب برامج إحلال العمالة الوطنية محل الأجنبية كما فى الأردن أو بسبب انتهاء فترة التعاقد فى بعض الدول العربية الأخرى، أو نتيجة لخفض الرواتب فى بعضها منذ عام ١٩٩٠ أو منافسة عمالة جنوب شرق اسيا للعمالة المصرية، بالاضافة إلى تحرر دول شرق أوروبا ونزحها إلى أسواق العمل الأوروبية الأخرى.

● مخاطر عودة العمالة: ولعل أخطر ماتمثله ظاهرة العودة هو الخلل الذى تحدثه فى سوق العمل المصرية، حيث تؤكد المستشارة نبيلة أحمد زكى بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن ٥٠٪ من العاملين بأعمال كتابية بمصر قبل السفر للخارج كانوا يعملون فى الدول التى يهاجرون إليها فى أعمال أخرى أهمها الأعمال الحرفية، وان عمال الزراعة والصيد بمصر كان يعمل ثلثهم بالخارج فى مهن حرفية وغالبا مايظل هؤلاء يعملون بعد العودة فى الحرف التى اكتسبوا خبرة فيها بالخارج مع ترك العمل بالزراعة والصيد، وهو مايؤثر على الزراعة المصرية ومهنة الصيد. بالاضافة إلى تزايد أعداد العاطلين فى مصر من الذين كانوا خارج قوة العمل قبل الهجرة.

ويضيف المستشار على أحمد على بعدا آخر للمشكلة وهى أن نسبة كبيرة من بين هؤلاء المهاجرين لم يشتركوا بنظام التأمين الاجتماعى قبل الهجرة، وكذا فإن نسبة كبيرة منهم لم تشترك أيضا بنظام التأمين الاجتماعى قبل هجرتهم للخارج، وهو مايؤثر عليهم وعلى أسرهم عند العودة ويضيف عبئا جديدا على المجتمع المصرى بعد العودة.

فاذا أضفنا إلى المؤشرات السابقة مؤشرات أخرى تعكس الخلل فى سوق العمل المصرية وتزايد نسبة البطالة، فإننا نصبح بحاجة ملحة إلى استراتيجية جديدة تنظم هجرة العمالة المصرية إلى الخارج خلال السنوات المقبلة أما مظاهر الخلل هذه فى سوق العمل المصرية فإنها - والقول للدكتور عبداللطيف الهنيدى المستشار بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - هى ارتفاع نسبة البطالة فى مصر التى بلغت نحو ٩,٤٪ من جملة القوى العاملة فى مصر فى عام ١٩٩٧، بالإضافة إلى صغر قوة العمل المصرية بمقارنتها بعدد السكان حيث تبلغ نسبة قوة العمل نحو ٣٠٪ من إجمالى عدد السكان فى المجتمع المصرى. كما أن قوة العمل الزراعية تشكل اكثر من ثلث قوة العمل وهو مايعكس مظهرا من مظاهر الخلل فى هيكل العمالة المصرية إلى جانب مظاهر الخلل الأخرى مثل نقص المهارات وانتشار الأمية.

ومثل هذه المظاهر للخلل فى سوق العمل تستلزم سياسة أو استراتيجية لهجرة العمالة تحقق التوازن فى سوق العمل وتعظيم الاستفادة من الهجرة الخارجية كمورد من موارد العملة الصعبة الذى تراوحت قيمته مابين ٣ مليارات دولار و٣,٩ مليار دولار خلال الفترة من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٩٦ وفقا لتقديرات البنك الدولى فى حين تراوحت قيمتها وفقا لتقديرات البنك المركزى مابين ٢٨٢٥ مليون جنيه مصرى خلال العام المالى ٨٤/ ١٩٨٥ ونحو ٩٧٦٣ مليون جنيه عام ٨٩/ ١٩٩٠ ثم انخفضت إلى ٢٨٧٢ مليون جنيه عام ٩٤/ ١٩٩٥ وإلى ٢٥٠٢ مليون جنيه عام ٩٥/ ١٩٩٦

وذلك بسبب الظروف الاقتصادية لتشغيل العمالة الأجنبية بالدول العربية واتباع هذه الدول برامج لإحلال العمالة الوطنية بها محل العمالة الأجنبية وغيرها من الظروف الأخرى مثل حرب الخليج وماترتب عليها من عودة مفاجئة للعمالة وهذه مبالغ ليست بسيطة رغم انها لاتمثل إلا حوالى ثلث مدخرات المصريين بالخارج.

وبالرغم من التوقعات المتفائلة لوزارة القوى العاملة لمستقبل الهجرة خلال السنوات العشرين القادمة واحتمالات عودة أعداد كبيرة من المصريين للعمل بالعراق خاصة الفلاحين والمهنيين وكذلك احتمالات زيادة الطلب على العمالة المصرية فى التخصصات المختلفة فى دول الخليج مع اتجاه هذه الدول للاستغناء عن العمالة الأسيوية، بالإضافة أيضا إلى توقعات زيادة الطلب على العمالة المصرية فى حالة التوصل إلى تسوية شاملة بالمنطقة مما قد يؤدى إلى حاجة السلطة الفلسطينية إلى خبرات مصرية إلا أن برامج إحلال العمالة الوطنية مازالت تشكل خطرا وتنذر بمزيد من العودة التدريجية لهذه العمالة كما أن ازدياد نسبة البطالة فى الدول الأوروبية والظروف المختلفة الاجتماعية والاقتصادية بها تؤكد أن الهجرة الدائمة المستقبلية ستقل فى هذه الدول عموما وبشكل عام خلال السنوات العشرين القادمة وهو مايعنى فى جانب منه تناقصا مستمرا فى معدلات تقبل دول المهجر للمهاجرين، سواء بصورة مؤقتة لعدة سنوات أو للإقامة الدائمة.

● استراتيجية جديدة

إذن ماهى معالم الاستراتيجية اللازمة لهجرة العمالة خلال القرن القادم؟

تشير بيانات وزارة القوى العاملة والهجرة إلى أن أهم ملامح هذه الاستراتيجية يجب أن يعتمد على التخطيطين القصير والطويل الأجل استعدادا لعودة العمالة، بالإضافة إلى زيادة النشاط الدبلوماسى للتنسيق والتخطيط لاستقرار العمالة بدول المهجر وعمل اتفاقيات ثنائية وجماعية جديدة مع هذه الدول بالإضافة إلى أهمية التركيز على الصناعات كثيفة العمالة بمصر بحيث يمكن امتصاص اكبر عدد ممكن من الداخلين لقوة العمل المصرية وفتح أسواق جديدة للهجرة مع الاحتفاظ بالأسواق الحالية وإنشاء مشروعات قومية يلتف حولها المغتربون والاهتمام بالصناعات الصغرى وصولا لإقامة المشروع قبل عودة المغترب وبتمويل جزئى منه وتيسير إقامة المصريين بالدول التى يعملون بها كتجديد جوازات السفر دون قيد لتصحيح أوضاعهم وبحث إمكانية إسهام الدول المضيفة والمنظمات الدولية فى إقامة المشروعات الصغرى للهجرة العائدة.

ويؤكد دكتور عبداللطيف الهنيدى أن الهجرة صمام أمان يمكن أن يسهم فى استيعاب جزء من الإضافة السنوية لسوق العمل ٤٧٠ الفا تقريبا ويستدعى ذلك العمل على تكوين وتدريب العمالة المطلوب تصديرها للخارج بالتعرف على خصائصها وكيفية تدريبها ورفع مستوى التدريب أو إجراء تدريبات تحويلية حسب احتياجات أسواق العمل الخارجية مع ضرورة التعرف على خطط الدول المستقبلة للعمالة وكذا العمل على إيجاد شركات تصدير عمالة باعتبارها وسيطا فى عملية دراسة ماتتطلبه أسواق العمل الخارجية دون استغلال للعامل المهاجر.

أما الجهات التنظيمية اللازمة لتنفيذ استراتيجية ناجحة لهجرة العمالة وزيادة معدل نموها للقوى للخارج فهى المجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب ووزارة القوى العاملة والهجرة لكونها المرشحة كذراع التنفيذ للمجلس وتنسيق ادوار العديد من الوزارات وهناك ايضا المؤسسات المالية والشركات التى قد يكون لمشاركتها اثاره البعيدة، بالإضافة إلى اهمية أن تعد وزارة القوى العاملة بنك معلومات مناسبا لهذا الغرض.

أما ذراع الدراسة والبحث فهو الجامعة العمالية التى يمكن أن توفر البحوث والدراسات عن الجوانب المختلفة لتصدير العمالة، بالإضافة إلى المعلومات الأخرى من احتياجات أسواق العمل الخارجية التى يمكن أن توفرها السفارات والملحقيات العمالية التالية لها. والدراسات المستمرة هى الوسيلة الوحيدة للتعرف على أساليب ومداخل الدول المنافسة لنا فى تصدير العمالة وتصدير المشروعات.

أما أهم أدوات تشجيع التحويلات الخارجية فهى فى رأى معظم الخبراء والمحللين الاقتصاديين زيادة الفائدة على التحويلات ووجود البنوك الوطنية فى دول المهجر وإنشاء الأحياء الصناعية بنوعيتها المختلفة فى المدن الجديدة وغيرها لجذب أموال المصريين بعد عودتهم أو قبل العودة بدلا من انصراف العائدين فى إنفاق أموالهم على أوجه الاستهلاك المختلفة، بالإضافة إلى أهمية إعفاء المعدات الرأسمالية التى تستورد من الجمارك ودراسة إنشاء جمعيات تعاونية وتوفير التسهيلات اللازمة لها من إرشاد فنى وتكنولوجى وخدمات تسويقية ولاشك فى أنه سيكون للمحليات دور فى هذا المجال بالنسبة لدراسة أعداد للمهاجرين ونوعيات المشاريع التى تحتاجها وتكون مناسبة لها سواء لمقابلة طلبات السوق المحلية أو القومية أو الدولية.

مجتمع جنوب الوادى وآفاق المستقبل فى مؤتمر بمعهد التخطيط اليوم

كتبت ـ عزة على:

يفتتح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى اليوم المؤتمر الذى يعقده معهد التخطيط الدولى بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية حول مجتمع جنوب الوادى وآفاق المستقبل. يشارك فى افتتاح المؤتمر الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية.

يناقش المؤتمر مشروع توشكى ودوره من التنمية الى نهضة المستقبليات، والدور الحالى والمستقبلى للصندوق الاجتماعى للتنمية فى تنمية جنوب الوادى والاحتياجات الاجتماعية للشباب من مجتمع جنوب الوادى، والعقد الاجتماعى لتنمية الصحراء، والتخطيط البيئى لمجتمع جنوب الوادى.

كما يناقش المؤتمر الرؤية الاجتماعية لتخطيط مجتمع جنوب الوادى من خلال عدد من الأوراق البحثية التى تتناول مناقشة رؤية بيئية اجتماعية لنمط جديد من المجتمعات البشرية من جنوب الوادى ورؤية مستقبلية للتعليم والوضع الصحى فى مجتمع جنوب الوادى.

يشارك فى المؤتمر أيضاً عدد من خبراء معهد التخطيط واساتذة الجامعات والصندوق الاجتماعى ووزارة الرى.

د. ظافر البشرى

جويلى يبحث مع وزير تجارة زامبيا
سبل تنمية التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

بحث أمس الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين مع كافنتل اينوك وزير التجارة والصناعة بجمهورية زامبيا آفاق الاستثمار المشترك بين مصر وزامبيا خاصة فى الزراعة والموارد المائية والأدوية والصناعات الكيماوية إلى جانب النحاس والكوبالت الذى يتوافر بكميات كبيرة فى زامبيا.


د. جويلى

وصرح الوزير بأن المباحثات تناولت التعاون بين مصر ومنظمة شرق وجنوب أفريقيا [الكومسا] حيث يرافق الوزير الزامبى السكرتير العام لمنظمة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

وأضاف أنه تم بحث مشاكل التجارة البينية الأفريقية خاصة فى مجال النقل الجوى والبحرى وتنميتها لزيادة التجارة والصادرات بين هذه الدول وقال الوزير ان التبادل التجارى مع زامبيا ضعيف للغاية ولا يتعدى ١٠٠ الف دولار وليس هناك واردات من زامبيا وقد اتفقنا على مضاعفة هذا الرقم أكثر من مرة مشيراً الى ان مصر ستنضم رسمياً الى تجمع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا [الكومسا] فى مايو القادم وستصبح الدولة العشرين بالمنظمة مؤكداً ان مصر ستتضاعف تجارتها مع دول المنظمة حيث تضم ٣٠٠ مليون نسمة.

وأوضح أن اللجنة العليا المشتركة المصرية الزامبية ستجتمع فى لوزاكا خلال يوليو القادم لتنمية التجارة والاستثمارات المشتركة بين البلدين.

مساعد أمين منظمة العمل الدولية:
بحث مواجهة البطالة وتطوير تشريعات العمل فى مصر

كتب ـ محمد الدردير:

أكد السيد الياس ما بيرى مساعد أمين عام منظمة العمل الدولية لمنطقة افريقيا أن زيارته لمصر تهدف إلى مناقشة قضايا العمل ودور المنظمة الدولية تجاهها، وضمان سلامة العمل والصحة المهنية والتدريب المهنى والامنى والاجتماعى والصناعات الاخيرة.

وقال ـ فى ختام زيارته للقاهرة ـ انه استعرض مع المسئولين فى مصر مواجهة البطالة وخدمات الاستخدام وتطوير تشريعات العمل وامكان مساهمة المنظمة الدولية فى تنفيذ مشروعات فنية تدعم قدرات اطراف الانتاج فى مصر فى ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة. واشار إلى أنه ناقش معهم أيضا الأزمة الاقتصادية التى اصابت أسيا وأثرها على أسواق المال والعمال المهاجرين كتجربة قريبة حية يجب ادراجها فى جدول المناقشات القادمة لمؤتمر العمل الدولى المقرر عقده فى جنيف فى يونيو القادم بهدف الوقوف على اسبابها. وقال أنه استعرض مع السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بصفته رئيسا لمنظمة العمل الدولية فى دورتها الحالية تقريرا عن الازمة الاقتصادية الاسيوية يؤكد أن أسعار البنية الاساسية وغيرها من أنشطة التنمية فى أسيا يحتمل أن تتوقف فى الدول التى ابتليت بانخفاض شديد فى أسعار عملاتها مما سيؤدى إلى تقليص فرص العمل.

احمد العماوى

تأسيس أول شركة لإنتاج الأسمنت بنظام المناطق الحرة برأسمال ٢٦٥ مليون دولار

كتب ـ محيى الدين فتحى:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أنه تم أمس تأسيس أول شركة لصناعة الأسمدة تعمل بنظام المناطق الحرة، ويبلغ رأسمالها المرخص به ٢٦٥ مليون دولار ورأسمالها المصدر ١١٨ مليون دولار.

وأضاف أنه سيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين تشمل الأولى إقامة مصنع فى السويس لإنتاج الأمونيا كمنتج وسيط وسماد اليوريا كمنتج نهائى. وتتضمن المرحلة الثانية إقامة مصنع لإنتاج الأمونيا وحامض النتريك كمنتج وسيط وسماد نيترات الأمونيا كمنتج نهائى.

وأكد ان الشركة لن تمنح آية امتيازات احتكارية فى مجال الإنتاج والتوزيع.

وتساهم فى المشروع شركة انجليزية، وشركتان من بنما، والشركة العربية للاستثمارات البترولية، بالإضافة الى عدد من رجال الأعمال والبنوك المصرية.

د. إبراهيم فوزى

مشروع القانون الجديد بتعديل أحكام نظام الخصم والإضافة لحساب الضريبة [١]

الخبراء ورجال الأعمال:

◉ المشروع الجديد يتلافى عيوب النظام الحالي ويحقق العدالة وسهولة حصر وأداء الضريبة

◉ لا صحة للتخوف من انخفاض الحصيلة وعدم ضبط المعاملات الضريبية

◉ إحكام الحصر الضريبي لا يعتمد فقط على نظام الخصم والإضافة

حازم حسن

كتب - عادل شفيق:

اثار مشروع القانون الجديد الخاص بتعديل بعض أحكام نظام الخصم والإضافة لحساب الضريبة العديد من الاراء المتباينة في الدوائر الاقتصادية واوساط رجال الاعمال وكان الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قد أعلن مؤخرا أن الحكومة لم تغلق بعد باب النقاش حول التعديل المقترح بغية تحقيق الصالح العام وإنما على استعداد لسماع جميع الاراء حوله.

ومن هنا تطرح «الصفحة الاقتصادية بالأهرام» بكل الحياد والموضوعية أراء بعض الخبراء ورجال الأعمال حول التعديل المقترح.

يرى رجال الأعمال إنه كما يقومون أحيانا بالاعتراض على قرارات الحكومة فمن الضروري ايضا اعطاؤها حقها في التأييد للقرارات التي تخدم الدولة والممول في نفس الوقت.

لن تنخفض حصيلة الضرائب

ويقول حازم حسن أمين الصندوق لجمعية رجال الأعمال المصريين وأحد خبراء الضرائب انه لا وجه للمخاوف التي اثيرت بان تطبيق النظام الجديد المقترح سيؤدي إلى انخفاض الحصيلة وعدم ضبط المعاملات حيث أن العكس هو الصحيح إذ أن نظام الخصم والإضافة الحالي تفوق مشاكله مزاياه بمراحل حيث يهدف هذا النظام اساسا إلى تمويل الخزانة العامة للدولة على مدار العام بمبالغ تحت حساب الضريبة على الدخل التي تستحق في نهاية العام كما انه يهدف أيضا بصفة فرعية إلى حصر الممولين وتعاملاتهم، واتضح من خلال التطبيق العملي لهذا النظام (منذ السبعينيات) وبصورة جلية ما يتسم به من عيوب وما أدى إليه من مشاكل ضخمة وتعقيدات فنية وإدارية وعدم عدالة حيث يتم الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة على أساس نسبة مئوية من قيمة كل معاملة تبلغ عشرة جنيهات فاكثر، وربط الخصم والتحصيل بنسبة من قيمة المعاملات يؤدي في معظم الأحيان إلى تحصيل مبالغ من الممولين تحت حساب الضريبة تختلف كثيرا بالزيادة أو النقص عن مقدار الضرائب المستحقة عليهم لأن قيمة الضريبة مرتبطة أساسا بالأرباح المحققة وليس بقيمة المبيعات او المعاملات التي تتم كما أن عملية الحصر للمبالغ التي خصمت من الممولين عملية معقدة للغاية سواء بالنسبة للممول ذاته أو مصلحة الضرائب الأمر الذي أدى إلى وجود خلافات كبيرة بين الطرفين في تحديد صحة قيمة التسديدات التي تمت وبالتالي تعذر الاتفاق على الأرصدة مستحقة التحصيل او واجبة الاداء، ونظرا لأن الشركات وكبار الممولين بصفة عامة هم المنوط بهم تطبيق هذا النظام وما يستلزمه من إجراء الخصم أو الاضافة على كل معاملة تبلغ قيمتها عشرة جنيهات فاكثر مع تحرير نماذج ضريبية معينة لتسجيل هذه العمليات وتوريد المبالغ المحصلة لماموريات الضرائب المختلفة مرفقا بها هذه النماذج، وتنفيذا لذلك فقد وقع على الشركات أعباء إدارية ضخمة بل مهولة لتطبيق هذا النظام على الوجه الصحيح مما اضطرت معه بعض الشركات إلى انشاء ادارات مستقلة لتطبيقه.

مشاكل مصلحة الضرائب

يضيف حازم حسن: وإذا انتهينا من دور الممولين وما يلقونه من معاناة وتكاليف في سبيل تطبيق هذا النظام وانتقلنا إلى مصلحة الضرائب ذاتها لوجدنا مشاكل اخرى تواجه المصلحة تتمثل في تلقيها كما هائلا من نماذج الخصم والاضافة تقدر بالملايين وعليها أن تقوم بفرزها وحفظها على مستوى كل ممول يخضع لهذا النظام لتسجيلها لحسابه حتى يمكن عند محاسبته ضريبيا خصم مجموعها مما هو مستحق عليه، وقد ثبت بالتجربة العملية أن مصلحة الضرائب تجد صعوبة بالغة في حصر المبالغ المسددة لحساب كل ممول الأمر الذي أدى بها في كثير من الحالات إلى القاء مسئولية هذا الحصر واثبات مقدار المبالغ المسددة على الممول نفسه فتزيد من معاناته معاناة أخرى، ونخلص من ذلك الى أن نظام الخصم والاضافة المقترح إلغاؤه فضلا عن انه نظام لا يكفل العدالة فانه معقد للغاية يؤدي إلى ارباك العمل لدى الشركات وكبار الممولين بل إلى ارباك العمل لدى مصلحة الضرائب ذاتها وانه يؤدي في النهاية إلى اهدار للوقت والجهد وزيادة تكلفة الانتاج وانجاز الأعمال بمصر.

مزايا النظام الجديد

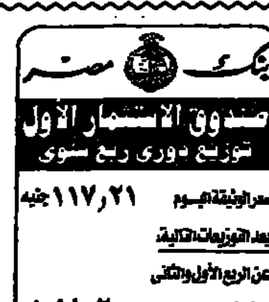
وبالنسبة للنظام المقترح والذي يقوم بمقتضاه كل ممول بسداد دفعات تحت حساب الضريبة المستحقة عليه في آخر العام هو الأقرب للعدالة وهو المطبق في الدول المتقدمة ضريبيا وتتلخص مزاياه في عدة نقاط أهمها انه وفقا للنظام المقترح بمشروع القانون فإن المبالغ التي ستسدد تحت حساب الضريبة مرتبطة قيمتها بمقدار الضريبة التي تم سدادها في السنة السابقة مباشرة وليس بمقدار حجم المبيعات أو المعاملات حسب النظام الحالي وهو الأقرب إلى المنطق والعدالة، وفي النظام المقترح يقوم كل ممول بسداد مبلغ تحت حساب الضريبة المستحقة عليه يحسب على أساس نسبة معينة من ضريبة الدخل التي استحقت عليه في السنة السابقة ويسدد هذا المبلغ على ثلاثة أقساط أما القسط الرابع والأخير فيسدد مع الاقرار الضريبي للممول ويتحدد مقداره بحيث يكون مبلغه مضافا اليه الأقساط الثلاثة المقدمة مساويا لمقدار الضريبة من واقع الاقرار وهذا النظام يكفل عدم ظهور فروق في الضريبة بالزيادة او النقص.

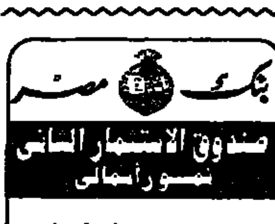
كما أن قيام الممول ذاته بسداد مبالغ تحت حساب الضريبة المستحقة عليه إجراء سهل لا يستلزم الجهد والوقت الكبيرين اللذين يستغرقهما نظام الخصم والاضافة المقترح إلغاؤه، وستكون مهمة الممول في إثبات ما سدده تحت حساب الضريبة أمرا سهلا وميسورا، وكذلك ستكون مهمة مصلحة الضرائب ايسر كثيرا إذ ستتلقى من كل ممول ثلاث دفعات تحت حساب الضريبة المستحقة عليه بدلا من تلقيها آلاف الخصومات والاضافات التي قام بها كل ممول من المتعاملين معه وبالتالي فإن النظام الجديد سيرفع عن كاهل مصلحة الضرائب عبئا ثقيلا وستكون محاسبة كل ممول اسهل وايسر مما سيزيل كثيرا من المشاكل والمعاناة ويؤدي إلى تحسين العلاقة بين المصلحة والممولين.

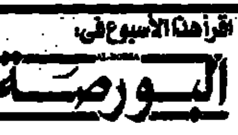
إحكام الحصر الضريبي

وبالنسبة لاحكام حصر الممولين وتعاملاتهم فإنها لا تعتمد فقط على نظام الخصم والاضافة وإنما توجد لدى مصلحة الضرائب وسائل عديدة أخرى لذلك منها البيانات التي تتوافر لدى المصلحة عند فحصها لحسابات الشركات وكبار الممولين، وحصر الممولين عن طريق السجل التجاري وحصر عمليات بيع وشراء العقارات والسيارات وغيرها من الأصول الهامة عن طريق الشهر العقاري، والبيانات التي تتوافر لديها عن معاملات الممولين عن طريق نظام ضريبة المبيعات، وما تجريه إدارة مكافحة التهرب الضريبي من حصر واستقصاء مكثف في حالات معينة.

ومن ناحية اخرى لا تشوب مشروع القانون الجديد اى شبهة عدم دستورية وهو أقرب إلى تحقيق العدالة، ويعتبر خطوة حضارية نحو نظام ضريبي افضل ويزيل أحد عوائق انسياب العمل في الوحدات الانتاجية وفي نفس الوقت يحافظ على استمرار تدفق الموارد السيادية للدولة.











OTC
صندوق استثمار

في حواره مع شباب المحافظات

جمال مبارك يؤكد دور الدولة في الرقابة على الأسواق والمصارف


جمال مبارك

الاقتصاد المصري قادر على الانطلاق دون الاعتماد على المعونات الخارجية

متابعة:
ماجد كامل

في حواره المفتوح مع شباب المحافظات خلال ندوة الاقتصاد المصري في مفترق الطرق.

أجاب السيد جمال مبارك عضو مجلس ادارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية على تساؤلات الشباب حول القضايا التي تشهدها الساحة الاقتصادية.

قال جمال مبارك ان الاقتصاد المصري يشهد تحولا جذريا في المرحلة الحالية، وان اهم التحديات في المرحلة القادمة هي زيادة حجم الصادرات المصرية الى العالم الخارجي لتقليل العجز في الميزان التجاري

واكد ضرورة ازالة جميع العقبات امام المصدر المصري وفتح المجال امام القطاع الخاص لاختراق الاسواق الخارجية مشيرا الى اهمية دور القطاع الخاص لزيادة الانتاجية وتحسين الجودة واقتحام الاسواق والتصدي للمنافسة العالمية.

واوضح ان التعليم يمثل ايضا لحد التحديات المهمة حيث قفزت ميزانية التعليم الى ١٣ مليار جنيه للاسهام في التطوير المستمر وتسليح الطلاب بالبرامج الجديدة للخروج الى الحياة العملية.

ولكد اهمية دور الدولة في مرحلة التحرر الاقتصادي وخاصة في عملية الرقابة على الاسواق والاستثمار والمصارف مشيرا الى ان المسئولية الاجتماعية للدولة تتعاظم في هذه المرحلة .

واوضح السيد جمال مبارك في رده على اسئلة الشباب حول دور الصندوق الاجتماعي في المساهمة في مشروعات الشباب في الندوة التي ادارها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للشباب والرياضة والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان الصندوق يلعب دورا مهما في مساندة الصناعات الصغيرة واعطاء فرص جديدة لشباب الخريجين مشيرا الى أن القطاع الخاص يساهم في هذه المشروعات الصغيرة من خلال عضويته في ادارة الصندوق الاجتماعي.

واشار الى ان ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاخرى وخاصة جنوب شرق اسيا .

وتحدث عن التحديات التي تواجه مصر نتيجة تطبيق اتفاقية الجات بعد مضي ٣ سنوات على فترة السماح التي تقدر بعشر سنوات وقال انه لابد من تطوير وتجويد المنتجات وفتح اسواق تصديرية جديدة بعد اتساع دائرة المنافسة وان البقاء للاقوى والاقدر على المنافسة في الاسواق العالمية.

وردا على سؤال لاحد الشباب حول السوق العربية المشتركة واهمية وجود تكتل اقتصادي عربي يواجه التكتلات العالمية اكد جمال مبارك ضرورة تكوين تجمعات صغيرة من الدول العربية تتوحد في أنظمتها الاقتصادية كبنية أساسية للسوق العربية المشتركة

وقال ان وجود السوق العربية الموحدة تمنح قوة تفاوضية قوية مع التكتلات الاقتصادية الدولية.

واوضح ان جدوى الاصلاح الاقتصادي لايمكن ان يلمسها رجل الشارع المصري فجاة لكنها تمر على مراحل حيث ان بلاد جنوب شرق اسيا بدات منذ السبعينات بينما لم تبدأ مصر الا منذ ٥ سنوات فقط وأن عائد الاصلاح الاقتصادي سيلمسه رجل الشارع المصري خلال السنوات القادمة.

واكد ان معدل النمو الاقتصادي المصري لن يتأثر بالأحداث والتوترات التي تشهدها المنطقة باي حال من الأحوال نظرا لمتانة البنية الأساسية للاقتصاد المصري وعدم اعتماده على مورد واحد فقط وضرب مثلا بحادث الاقصر الذي لم يؤثر على قوة الاقتصاد المصري.

واشار في رده على أحد الاسئلة حول المعونات الخارجية التي ان الاقتصاد المصري قادر على السير قدما للأمام دون الاعتماد بشكل اساسي على المعونات الخارجية

واشار جمال مبارك الى أن القطاع الخاص يلعب دورا مهما في هذه المرحلة وخاصة في مشروعات التنمية.

وقال ان نسبة استثمارات القطاع الخاص شهدت قفزة كبيرة حيث وصلت الى نسبة تتراوح مابين ٦٨٪ الى ٧٠٪ مقارنة بنحو ٢٣٪ فقط من جملة الاستثمارات عام ٨٤/٨٥ وذلك في الوقت الذي انخفضت فيه الاستثمارات الحكومية الى ٣٪ فقط خلال العام المالي السابق

واشار الى انخفاض عجز الموازنة الى اقل من ١٪ وانخفاض التضخم الى ٥٪ بينما اصبح معدل نمو الاقتصاد ٥٪ وارتفع الاحتياطي النقدي الى ٢٠ مليار دولار مؤكدا ان كل هذه الارقام تعني نجاح سياسة الإصلاح الاقتصادي والتي تهدف الى ان يقفز معدل النمو الى ٧٪ خلال المرحلة القادمة مما يؤدي الى إيجاد فرص عمل جديدة تستوعب الخريجين وتحرك مشروعات التنمية.

وقال السيد جمال مبارك ان مهمة المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي ليس من بينها الترويج لمشروعات بعينها وانما يهدف الى تقديم الدراسات لتهيئة المناخ لتنشيط الاستثمارات الخارجية ولا يمكن القول انه احد عوامل السيطرة على الاقتصاد المصري.

واشار الى ان الصادرات الخارجية تركز على صناعة المنسوجات والصناعات الهندسية والجلدية والمعتمدة على الزراعة، اما الصناعات الثقيلة فإنها تحتاج الى دراسة وتقييم للميزة التنافسية للتصدير.

الناس والاقتصاد

في تقرير للبنك المركزي (١)

كم يبلغ نصيبك من الدين الخارجي؟

احيانا يريد كل منا ان يعرف نصيبه من الدين الخارجي باعتبار ان هذا الدين عبئا على المجتمع ويتغير من عامل لآخر، وهذه المعرفة مرتبطة بالأرقام، والأرقام لها مصادرها الرسمية.. وعندما تكون هذه الأرقام صادرة من البنك المركزي المصري فهي أرقام لها مصداقيتها داخليا وخارجيا.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبوع الماضي أمام مجلس الشعب عند عرضه للملامح الرئيسية لخطة وموازنة الدولة ٩٨/٩٩ - أننا ملتزمون باستمرار بسياسة ترشيد الاقتراض من الخارج.

وبقراءة في أحدث تقرير للبنك المركزي عن العام المالي ٩٦/٩٧ تقول الأرقام ان المستخدم من القروض والتسهيلات الخارجية في خلال ذلك العام انخفضت بنسبة ٦,٧٪ ليصل هذا المستخدم إلى ٤٩٣,٣ مليون دولار، وانخفض المسدد من الأقساط ليصل إلى ٨٥٣,٣ مليون دولار.

أما رصيد الدين العام الخارجي في ٩٧/٦/٣٠ فيبلغ ٢٧,٥ مليار دولار بانخفاض قدره ٢,٥ مليار دولار عن ١٩٩٦/٦/٣٠، ويرجع ذلك إلى تنفيذ قرار نادي باريس الخاص بالشريحة الثالثة، وإلى انخفاض أسعار صرف معظم العملات المبرمة بها اتفاقات القروض والتسهيلات امام الدولار الأمريكي وهي العملة التي يتم تقويم رصيد الدين الخارجي بها.

وأكد التقرير تجاوز المسدد للمستخدم بما يعادل ٣٦٠ مليون دولار امريكي.

ونتيجة لذلك انخفضت نسبة رصيد الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية من ٤٤,٥٪ في السنة المالية ٩٦/٩٥ إلى ٣٦,٤٪ في السنة المالية ٩٧/٩٦، وبلغ نصيب الفرد من الدين العام الخارجي ٤٥٩,٥ دولار في نهاية يونيو ٩٧ مقابل ٥١٠,٥ دولار في نهاية يونيو ٩٦.

وانخفضت اعباء خدمة الدين العام الخارجي بمقدار ٢٥٧,٧ مليون دولار لتصل إلى ١,٨ مليار دولار، ومع ارتفاع الحصيلة الجارية من النقد الأجنبي، فإن هذه الأرقام تشير إلى انخفاض نسبة أعباء الدين وخدمته إلى هذه الحصيلة لتصل إلى ٨,٨٪ مقابل ١٠,٩٪ في السنة السابقة، كما انخفضت نسبة العوائد المدفوعة إلى الصادرات السلعية لتصل إلى ٥,٧٪ مقابل ٧,٦٪ في السنة السابقة، وذلك نتيجة لانخفاض اجمالي العوائد المدفوعة من ناحية وارتفاع حصيلة الصادرات السلعية والخدمية من ناحية أخرى.

ان نسبة ٧٠٪ من القروض والتسهيلات المتاحة لنا عام ٩٧/٩٦ هي لمؤسسات دولية ونصفها تسهيل ائتماني مقدم من صندوق النقد الدولي ٣٩١٠ مليون دولار، بهدف دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي.

ويقول تقرير البنك المركزي ان الحكومة لاتنوي السحب منه نظرا للظروف المالية القوية التي تحظى بها مصر.

ماذا تعني محصلة هذه الأرقام؟

غدا نستكمل

عبدالرحمن عقل

توضيح من وزارة المالية حول مشروع موازنة ١٩٩٩/٩٨

لوحظ خلال الايام الاخيرة المنقضية أن الصحف القومية والحزبية تتناول أرقاما عن تقديرات مشروع للموازنة للسنة المالية المقبلة ٩٨/ ١٩٩٩ والبعض منها ينسب هذه التقديرات إلى مصدر مسئول بوزارة المالية.

وتشير وزارة المالية إلى أن كل ما نشرته الصحف في هذا الشأن لا يعدو أن يكون محض إجتهادات صحفية سواء عن تقديرات مشروع الموازنة أو عن زيادة المرتبات أو عن مخصصات التعليم والصحة أو عن العلاوة الاجتماعية للعاملين وأرباب المعاشات، ذلك أن جميع بيانات مشروع الموازنة الجديدة مازالت محل البحث والدراسة ولم تتبلور في شكلها النهائي، ومن ثم فلا يمكن الاعتداد بأي لاجتهادات صحفية في هذا الشأن ولا يمكن أن ينسب لمسئول في وزارة المالية التصريح بهذه البيانات.

ولم يعرض بعد أي تصور عن مشروع الموازنة على وزير المالية، ومن ثم فإن مجلس الوزراء لم ينظر بعد أي أرقام تتعلق بمشروع الموازنة الجديدة وأن المجلس ينظر في هذه التقديرات في منتصف مارس المقبل بحيث يمكن بعد ذلك إيضاح الصورة المبدئية لمشروع الموازنة.

□ وزير الإنتاج الحربي: إنتاج عدادات الغاز الطبيعي بالتعاون مع وزارة البترول

اكد الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي أن الهدف الأساسي لقطاع الانتاج الحربي هو توفير مطالب القوات المسلحة واستغلال فائض الطاقات المتاحة لدى شركات القطاع في توفير منتجات مدنية تتميز بالجودة العالية للمساهمة في خطة التنمية الاقتصادية للدولة. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور محمد الغمراوي أمس لمصنع (٤٥ الحربي)، وقال إن المصنع يقوم بالاعداد والتجهيز لمشروع إنتاج عدادات الغاز الطبيعي ومستلزماتها بالاشتراك مع وزارة البترول. وأشار إلى أن الطاقة الانتاجية لهذا المشروع تصل إلى ٢٠٠ الف عداد سنويا بما يتمشى مع الزيادة الملحوظة في توسعات الاسكان في المدن الجديدة والزيادة المطردة في استخدامات الغاز الطبيعي بجميع المدن.

وأشار الوزير إلى أن مصنع ٤٥ الحربي يقوم بانتاج أحدث جيل من عدادات الكهرباء والمزود بامكانية القراءة من الخارج، وبذلك تكتمل منظومة العدادات المختلفة في مصر.

اجتمــــاعيـــات

مصطفى حجى نجم المغرب اختار العودة إلى الجذور

وقع مصطفى حجي في حيرة عندما استدعاه مدرب منتخب فرنسا للشباب جان دومينيك لخوض إحدى المباريات الودية لانه في الوقت نفسه تلقى دعوة للانضمام إلى المنتخب المغربي لخوض المباراة الحاسمة ضد زامبيا في الدار البيضاء المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة في اكتوبر ١٩٩٣. وتوجب على حجي الذي كان يلعب انذاك مع نانسي الفرنسي أن يختار بين وطنه الأم والوطن الذي ترعرع فيه وطلب أسبوعين ليتخذ القرار النهائي. وكان القرار صعبا لأن اللعب لمنتخب شباب فرنسا فرصة كبيرة للانضمام إلى المنتخب الأول مع أن ذلك ليس ضمانة أكيدة والدلائل كثيرة على ذلك لكن حجي اختار الدفاع عن الوان بلاده وحزم حقائبه متوجها إلى المغرب ونجح حجي في اختباره الأول وتمكن زميله عبد السلام الجريسي من تسجيل هدف الفوز الذي فتح للمنتخب المغربي ابواب النهائيات ويقول حجي عن مونديال فرنسا اتطلع إلى المشاركة في مونديال فرنسا لان ذلك حلم كل لاعب والبطولة المقبلة تمثل الكثير بالنسبة إلى انها تقام في فرنسا التي شهدت انطلاقتي، وحيث لدى أصدقاء كثيرون.

بعد الفوز الساحق على زامبيا ٤/صفر وتصدر المجموعة

الجوهرى تحكم فى إيقاع المباراة وفاجأ زامبيا بالهجمات المضادة واللاعبون التزموا بالخطة حرفيا

الليلة.. بوركينا فاسو مع غينيا والكاميرون مع الجزائر فى ختام مباريات المجموعة الاولى

وصل الفريق الوطني لكرة القدم صباح امس الى العاصمة واجادوجو، وبدأ المران بعد ظهر امس «بتركيز» شديد وإصرار واضح استعدادا للقاء المغرب في ختام الدور التمهيدى «المجموعة الرابعة» التي تصدرتها مصر بجدارة بعد الفوز الساحق والتاريخي مساء امس الأول على زامبيا باربعة اهداف نظيفة، وجه بها «الفراعنة» رسالة واضحة لبقية الفرق بانه ليس خارج الترشيحات للمنافسة على الكاس «إذا» استمر اداؤه، بنفس هذا الإلتزام والجدية والروح المقاتلية العالية. لانه دون شك لا تنقصه المهارات الفردية والفكر الكروى الجماعي، ويقوده مدرب خبير يستطيع ان يضع لكل مباراة التكنيك المناسب لها.

وبهذا الفوز رجحت كفة مصر في تاريخ لقاءاتها مع زامبيا التى بلغ عددها قبل لقاء امس الاول، ١٣ مباراة منذ عام ٧٤، فازت مصر في خمس وزامبيا مثلها، وتعادلا ثلاث مرات، ليرتفع رصيد الفوز لصالح مصر الى ٦ مباريات. وبهذه النتيجة ايضا يكون الفريق المصرى «هو الوحيد» الذى حسم الأمر في الجولة الثانية للدور التمهيدى دون انتظار لنتيجة مباراة الجولة الثالثة مع المغرب، وصعد لدور الـ ٨ بعد أن حقق فوزين متتاليين وأصبح رصيده ٦ نقاط وهو مالم يحققه فريق آخر في المجموعات الأربع. كما حقق أكبر فوز في البطولة حتى الآن، وهو صاحب رصيد ٦ أهداف، ولم يدخل مرمى البطل نادر السيد أى هدف. ومن ناحية أخرى استعاد حسام حسن مستواه العالى وحاسته التهديفية، ولعب مباراة عمره، حيث سجل ٣ اهداف (هاتريك) ليصبح هداف الدور الأول حتى الآن برصيد ٥ اهدافه وهو نفس الرصيد الذى توج به كالوشا بواليا هدافا للبطولة الأخيرة باكملها في جنوب افريقيا، ولا يزال امام حسام مباريات أخرى ليضاعف هذا الرصيد بإذن الله.

تخطيط جيد والتزام أجود

لقد كان الفريق باكمله رجالا وابطالا ونجوما وعلى رأسهم الجوهرى الذى لعب بأوراقه، ووظف إمكانات لاعبيه جيدا بعد أن درس المنافس الزامبي، واستطاع ان يفرض بذكاء الايقاع الذى يريده هو على مجريات المباراة سرعة وهدوءا، حتى لايستنفذ جهد لاعبيه، فأحكم تنظيم دفاعه، وأجاد اللاعبون بدورهم من الرقابة والتغطية بلا ثغرات تذكر في خط الظهر، مع جهد كبير من لاعبى الوسط لايجاد عمق دفاعى مبكر في الثلث الاوسط من الملعب.

ومن ناحية أخرى كان هناك تنظيم وتوقيت محكم للهجمات المضادة السريعة التى كانت السلاح السرى المفاجىء لتحقيق الفوز، لأن الجميع يحفظون الاداء التقليدى المصرى المتميز ببطء وطول التحضير.

وساعد على ذلك كله التزام حرفى من اللاعبين بواجبات المراكز وبجولة في تنفيذ التعليمات. وكان خط الظهر بقيادة نجمه الكبير سمير كمونة سدا منيعا امام المحاولات الهجومية المكثفة لزامبيا، ووراءهم الحارس العملاق نادر السيد الذي حمى مرمى مصر من ٣ أهداف محققة، اما مدحت عبدالهادى فقد قضى تماما على خطورة كالوشا قبل ان يخرج مصابا بكرمة اعلى الركبة في نهاية الشوط الثانى. وكان محمد يوسف صمام الأمن امام محاولات الاختراق من الجهة اليمنى، وعلى الجانبين عمارة ورضوان - الذى سجل الهدف الرابع - قمة في اداء مهام الظهير الجناح.

والحقيقة ان الاداء الديناميكى والمساندة الهجومية من لاعبى الوسط عبدالستار واحمد حسن كانت سببا اساسيا في نجاح الهجمات المضادة، ثم أن هانى رمزى قد ولد من جديد في مركز لاعبى الوسط المحورى الذى يدافع بوعى وتبدأ من عنده الهجمات في دفاعات الفريق المنافس، وكان أحد مفاتيح الفوز الكبير من حسام وكمونة.

وقد دفع الموهوب حازم إمام ثمن العديد من الهجمات الناجحة لتعرضه للخشونة المبرحة من











عبدالستار صبرى نجم مصر يلاحقه الزامبى تيميو انرو (صورة من أ.ف.ب)

رسالة بوركينا فاسو

عصام عبدالمنعم

هاريسون شرنجو الذى تفرغ لضربه بالكرة وبدون كرة، ولكن ذلك أتاح الفرصة لبقية زملائه لكي يسجلوا ويهددوا مرمى زامبيا بموجات هجوم متلاحقة.

كما أدار الجوهرى المباراة بكفاءة خلال سيرها، ولعب فريقنا بحذر دفاعى في الدقائق الأولى ثم بدأ يشن الهجمات الاستكشافية مع تهدئة الايقاع نسبيا والسرعة عموما ليست في صالحنا، ثم سجل حسام الهدف الأول من ضربة ثابتة خارج المنطقة بعدها هاجم زامبيا بسبعة لاعبين، وأحكم فريقنا الدفاع وشن الهجمات المضادة مستغلا ثورة الهجوم الزامبي الذى ترك دفاعه مساحات خالية كبيرة، وفي الشوط الثانى ثبت ان لياقة فريقنا حتى الآن بخير خاصة وأن الانتشار الجيد للاعبينا منع الانطلاقات السريعة المرهقة لنا من جانب الهجوم الزامبى، ثم كان الهدف الثانى لحسام حسن بعد ان تلقى الكرة من عبدالستار الذى انطلق ودخل المنطقة وراوغ ومرر الكرة لحسام في حلق المرمى، هذا الهدف بعث (الحيوية) وجدد نشاط الفريق وتفكك الفريق الزامبي واتسمت هجماته بالعشوائية، وارتبك دفاعه ليمر منه عماره من جهة اليسار ويقطع مشوارا طويلا ناجحا ومن على خط المرمى يمرر الكرة لحسام الذى سجل الهدف الثالث وأنهى به كل مقاومة أو أمل لزامبيا، فانصرف مشجعوها وأصاب (الوجوم) اداري المغرب الذين كانوا بجوارنا!!

وتملك الفريق المصرى الملعب وأدى بثقة كاملة إفتقدها طويلا. ومن كرة تسلمها من نصف الملعب ياسر رضوان انطلق من اليمين وانفرد بالمرمى وسدد مسجلا هدفا رائعا من زاويه صعبة بذكاء ومهارة

ليلة ناجحة للشمال الافريقى العربى

وفي لقاء سهل للمغرب مع موزمبيق في ختام مباريات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة لم يجد المنتخب المغربى صعوبة في تحقيق الفوز ٣/ صفر، كانت نتيجة الشوط الأول ٢/ صفر للمغرب بهدفين لسعيد شيبا وعلى الخطابى وفى الشوط الثانى اضاف يوسف فرتون الهدف الثالث.

حسبة سهلة!

وهكذا أصبح الموقف في المجموعة الرابعة بعد الجولة الثانية بسيطا بخلاف بقية المجموعات على النحو التالى:

مصر في المقدمة برصيد ٦ نقاط و٦ أهداف تليها المغرب في المركز الثانى برصيد ٤ نقاط ثم زامبيا نقطة وموزمبيق صفر.

وضمنت مصر التأهل لدور الثمانية بصرف النظر عن نتيجة لقائها مع المغرب في الجولة الثالثة يوم الثلاثاء القادم في استاد مونيسيبال (البلدية) بواجادوجو وخرجت موزمبيق من السباق لتلحق بالجزائر من المجموعة الاولى، ويتنافس المغرب مع زامبيا على المقعد الثانى في دور الثمانية من المجموعة الرابعة.

والاحتمالات كما يلي: في حالة فوز مصر على المغرب.. واذا فازت زامبيا على موزمبيق تصعد مصر في المركز الاول لتلاقى ثانى المجموعة الثالثة، على الأرجح، كوت ديفوار او جنوب افريقيا. وتتنافس زامبيا والمغرب على المركز الثانى حسب فارق اهداف كل منهما، واذا تعادلت زامبيا مع موزمبيق أو خسرت تخرج وتحل المغرب ثانية وايضا بعد مصر (الأول) وفى حالة تعادل مصر والمغرب تصعد مصر أولى والمغرب ثانية، واذا خسرت مصر «لاقدر الله» تصعد المغرب أولى ومصر ثانية أى أن امام مصر ثلاث فرص لاحتلال قمة المجموعة وبالتالى البقاء في العاصمة واجادوجو للقاء ثانى المجموعة الثالثة في دور الثمانية بعد اربعة أيام (راحة) وفرصة واحدة لاحتلال المركز الثانى ومن ثم السفر الى بوبو ديولاسو للقاء اول المجموعة الثالثة بعد ثلاثة ايام راحة مقابل فرصة واحدة للمغرب لاحتلال المركز الأول وفرصتين لاحتلال المركز الثانى وفرصة واحدة لزامبيا لاحتلال المركز الثانى.

بسرعة

● تعمد سمير كمونة واحمد حسن تعطيل اللعب في نهاية المباراة عند اخذ الضربة الركنية للحصول على الانذار الثانى لكل منهما بتعليمات من الجهاز الفنى، وبالتالى الايقاف في مباراة المغرب القادمة حتى يتمكنا في المشاركة في دور الثمانية دون انذارات بعد أن حقق الفريق التأهل وهناك احتمال أن لايشرك الجوهرى عددا محدودا من الأساسيين أمام المغرب لراحتهم ولعلاجهم من اصابات بسيطة حتى يكونوا في كامل لياقتهم للمباراة الهامة في دور الثمانية ثم بعدها مباراة الدور قبل النهائى بإذن الله.

● حضر مباراة مصر وزامبيا عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى واعضاء اللجنة التنفيذية بالاتحاد وعدد كبير من وكلاء شركات احتراف اللاعبين المعتمدة من الفيفا ومندوبو اندية كبرى، في مقدمتهم بوبى روبسون المستشار الفنى لنادى برشلونة الاسبانى، وقد علمت أن عددا كبيرا منهم وضع سمير كمونة في مقدمة إختياراتهم للمدافعين بعد المستوى الطيب الذى ظهر به.

● ظهرت علامات القلق والاهتمام على ممثلى المنتخب المغربى وإدارييه الذين حضروا مباراة زامبيا التى قلبت حسابات مدربهم هنرى ميشيل رأسا على عقب.

● محمود الجوهرى كان له تعليق طريف للغاية على ضوء السرعة واللياقة البدنية الرهيبة للفرق الافريقية، فقد إقترح أن لايتم الكشف عن المنشطات بل يتبغى الكشف عن المهدئات لأن هؤلاء اللاعبين ليسوا في حاجة الى منشطات، بل في حاجة الى من يكبح جماح طاقاتهم المتجددة!

● صادف يوم المباراة عيد ميلاد المهندس سمير عدلى المدير الادارى للفريق، وقد احتفل الفريق والجهاز الفنى والادارى بليلة عامرة بالفرح بالانتصار وعيد ميلاد سمير.

● أجرى العميد ابو الوفا رشوان من سكرتارية رئاسة الجمهورية اتصالا تليفونيا بمحمد الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي ببوركينا فاسو لينقل خلاله تهنئة الرئيس مبارك للمنتخب بالفوز علي زامبيا.

● قرر المحاسب حازم الهوارى رئيس بعثة المنتخب في بوركينا فاسو صرف ٥٠٠ دولار مكافأة فوز لكل لاعب بالاضافة الي ١٠٠ دولار من ماله الخاص.

●● اقام سفير مصر في بوركينا فاسو امس حفل عشاء للبعثة والفد الاعلامي كتهنئة لهم علي الفوز.

بعثة المنتخب تطلب ٣٠ ألف دولار لتغذية ومكافآت الصعود للدور الثانى

طلب حازم الهوارى رئيس بعثة المنتخب القومى ببوركينا فاسو تليفونيا من المهندس هانى أبو ريدة أمين صندوق اتحاد الكرة ضرورة إرسال مبلغ ٣٠ الف دولار علي وجه السرعة إلى بعثة المنتخب وذلك لتغطية نفقات التغذية التى تتكلفها البعثة هناك وتتكلف يوميا حوالى ٥٠٠ دولار، بالإضافة إلى مكافأة الصعود إلى الدور الثانى حسب بنود اللائحة.

ومن المنتظر أن يعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة اجتماعا طارئا لبحث تدبير المبلغ بشكل عاجل.

المجموعة الأولى تحسم الليلة بين بوركينا فاسو وسليمان أولارى

تقام الليلة مباراتان في ختام مباريات المجموعة الأولى للدور التمهيدى، حيث تلتقى بوركينا مع غينيا والكاميرون مع الجزائر، وكلاهما في توقيت واحد، السادسة مساء بالعاصمة واجادوجو الأولى على الاستاد الرئيسى «٤ اغسطس» والثانية على استاد مونيسيبال «البلدية» وتحدد هاتان المباراتان بشكل نهائى الفريقين الصاعدين إلى دور الثمانية اللقاء الأول سوف يجتذب دون شك كل جماهير الدولة المضيفة التى انتعشت آمالها بعد الفوز على الجزائر ١/٢ بهدفين لأوبراوجو وسيدو تراورى وأصبح رصيدها ثلاث نقاط لها هدفان وعليها مثلهما والحماس هنا منقطع النظير للفريق البوركينى لدرجة أن رئيس الجمهورية يزور الفريق يوميا ويلتقى بالمدير الفنى الفرنسى فيليب تروسييه واللاعبين - رئيس الجمهورية - لاعب كرة سابق، وقد شارك عند الافتتاح في مباراة ودية مع النجوم الأفارقة القدامى مثل بيل انطوان وروجيه ميلا، وواضح انه كان لاعبا على مستوى طيب، ولذلك فإن مهمة غينيا صعبة للغاية برغم أن رصيدها أعلى «٤» نقاطه والتعادل يكفيها للصعود، بينما يتعين فوز بوركينا اليوم حتى تضمن تحقيق هذا الأمل وتظل البطولة حية جماهيريا، لكن تبقى احتمالات أخرى شرحناها أمس وأهمها أن تتعادل بوركينا مع غينيا وتخسر الكاميرون أمام الجزائر وكان فارق الأهداف لصالح بوركينا أكثر من الكاميرون.

والفريق البوركيني متوسط أعماره - ٢٢ سنة - يقدم كرة سريعة حماسية ويلعب بطريقة ٢/٤/٤ وهجماته المضادة عاصفة بعدد كبير من المهاجمين ويتميز بالبنيان القوى والالتحام العنيف أهم مناطق القوة عنده الظهير المهاجم الهداف الأيمن سيدو تراورى الذى تتركز الهجمات من ناحيته ويجيد الفريق الضغط الهجومي والدفاع وقد ضاع منه تعادل مستحق مع أسود الكاميرون في البداية حيث خسر بصعوبة صفر/ ١ خاصة بعد أن أصبح فارق اللياقة لصالحه في الشوط الثانى.

ومهمة غينيا اليوم ليست سهلة أمام أهم ممثلى القوة الثورية الجديدة في الكرة الافريقية، وسوف تخسر إذا لعبت على التعادل وهو أمر غير متوقع لأن الجميع هنا يعتمد أسلوب الهجوم خير وسيلة للدفاع وغينيا لديها فريق قوى متوازن وقد فازت على الجزائر في الجولة الأولى ١/صفر بهدف سليمان أولارى المحترف في بلجيكا وبالمناسبة هذا الفريق يضم ١٧ لاعبا محترفا في اندية أوروبا، ولذلك فإن الضغوط النفسية الجماهيرية على الفريق لن تكون عاملا حاسما في مواجهتها، والفريق يؤدى بتكتيك دفاعى ضاغط متقدم ويتحول بسرعة بين الهجوم والدفاع بفضل كفاءة خط وسطه كما سجل الفريق في مباراتيه ٣ اهداف كلها بتوقيع سليمان أولارى الذى سيخضع اليوم دون شك لرقابة وخاصة من جانب مدافعى بوركينا.

وغينيا إذا فازت أو تعادلت الليلة تأهلت لدور الثمانية وإذا خسرت أمام بوركينا فإن أملها يبقى معلقا بفوز الجزائر على الكاميرون لتفصل نسبة الأهداف بينهما وبين الكاميرون لتحديد من يصعد منهما مع بوركينا فاسو إلى دور الثمانية.

وهذا يقودنا إلى المباراة الثانية التى لا تقل اهمية للفرق الثلاثة باستثناء الجزائر التى خرجت مبكرا من السباق - وفيها يلتقى الأسد الكاميرونى مع الجزائر الأسد الجريح والكاميرون كما هو معروف تأهلت لنهائيات كاس العالم وتريد أن تؤكد جدارتها خاصة أن العالم كله يتابع هذه البطولة بالأقمار الصناعية، وقد فازت ١/صفر بصعوبة على بوركينا فاسو وبفارق الخبرة فقط ثم تعادلت مع بيلونج لاعب الوسط الديناميكى وبيير وومى الظهير المهاجم بينما سجل هدفها الوحيد في بوركينا المهاجم الفونس تشامى.

وللكاميرون ٤ نقاط وفارق هدف يجعلها متساوية تماما مع غينيا واحتمالات صعودها وفيرة اهمها إذا فازت الليلة على الجزائر أو تعادلت معها وحتى إذا خسرت الكاميرون وفازت بوركينا على غينيا يفصل فارق الأهداف بين الكاميرون وغينيا أما إذا خسرت الكاميرون وتعادلت بوركينا مع غينيا، فإن المفاضلة حسب فارق الأهداف يكون أيضا بين الكاميرون وبوركينا وأخيرا إذا خسرت الكاميرون وخسرت بوركينا تصعد الكاميرون مع غينيا.

سجل الكاميرون مثل غينيا ٣ أهداف في مباراتين ودخل مرماه هدفان وضم الفريق اكبر عدد من المحترفين في الدول المشاركة ٢٢ لاعب ومدربهم وطنى هو جاك ماتجا ويتميز الفريق بالأداء المنظم دفاعا وهجوما.

بعد نفى شائعات الجمارك:

سوق السيارات.. هل.. تنتعش قريبا مع نهاية حالة الركود والترقب والقلق ؟!

هل تعود سوق السيارات إلى حالتها الطبيعية بعد حالة من البلبلة والتذبذب استمرت شهورا طويلة. بعد ما أعلنه رئيس مصلحة الجمارك سيد سيد أحمد الأسبوع الماضى حول استمرار العمل بالرسوم الجمركية على السيارات المستوردة حتى عام ٢٠٠٠ وبلا تخفيض جديد على هذه الرسوم، حيث تعرضت سوق السيارات لحالة ركود، أو ما كان يطلق عليه حالة «لا بيع ولا شراء» بسبب شائعات عن قرب تطبيق تخفيضات جمركية جديدة على السيارات المستوردة اعتقادا بأن الأسعار ستكون أرخص.

ولأن سوق السيارات أكثر حساسية بالشائعات والمضاربات وحرق الأسعار، فإننا بعد هذه التصريحات نلاحظ أن سوق السيارات بدأت الآن تسترد أنفاسها بعد أن عاش الجميع فى ترقب وقلق بسبب الركود الكبير فى المبيعات الذى شهدته السوق خلال الشهور الماضية حتى اضطر عدد من التجار إلى المضاربة بالأسعار للحصول على سيولة نقدية يواجهون بها أعباءهم المالية لسداد التزاماتهم تجاه التسهيلات الائتمانية أو القروض البنكية، وبعض الوكلاء لشركات السيارات العالمية باعوا بتخفيضات وصلت نسبتها إلى ٣٥٪ خاصة بالنسبة للسيارات اليابانية أو الكورية أو الألمانية بسبب انهيار بعض العملات الآسيوية مثل الين اليابانى أو الـ «وان» الكورى، والبعض الآخر من التجار أو الوكلاء أغرق السوق بكميات مخزونة من السيارات بالمنطقة الحرة لموديلات العامين السابقين، وبالاستفادة من آخر قائمة للتخفيضات الجمركية للسيارات منذ عامين والتى شملت خفض الجمارك على السيارات أكثر من ٢٠٠٠ سى سى من ١٦٠٪ إلى ١٣٥٪ والسيارة أقل من ١٣٠٠ سى سى من ٧٠ إلى ٥٠٪.

هذا كله ساهم فى انخفاض أسعار بعض الموديلات ولكنه أدى إلى انكماش حركة الإنتاج داخل مصانع السيارات المنتجة محليا بسبب انخفاض مبيعاتها.. ونتوقع أن تعود للانتعاش قريبا.

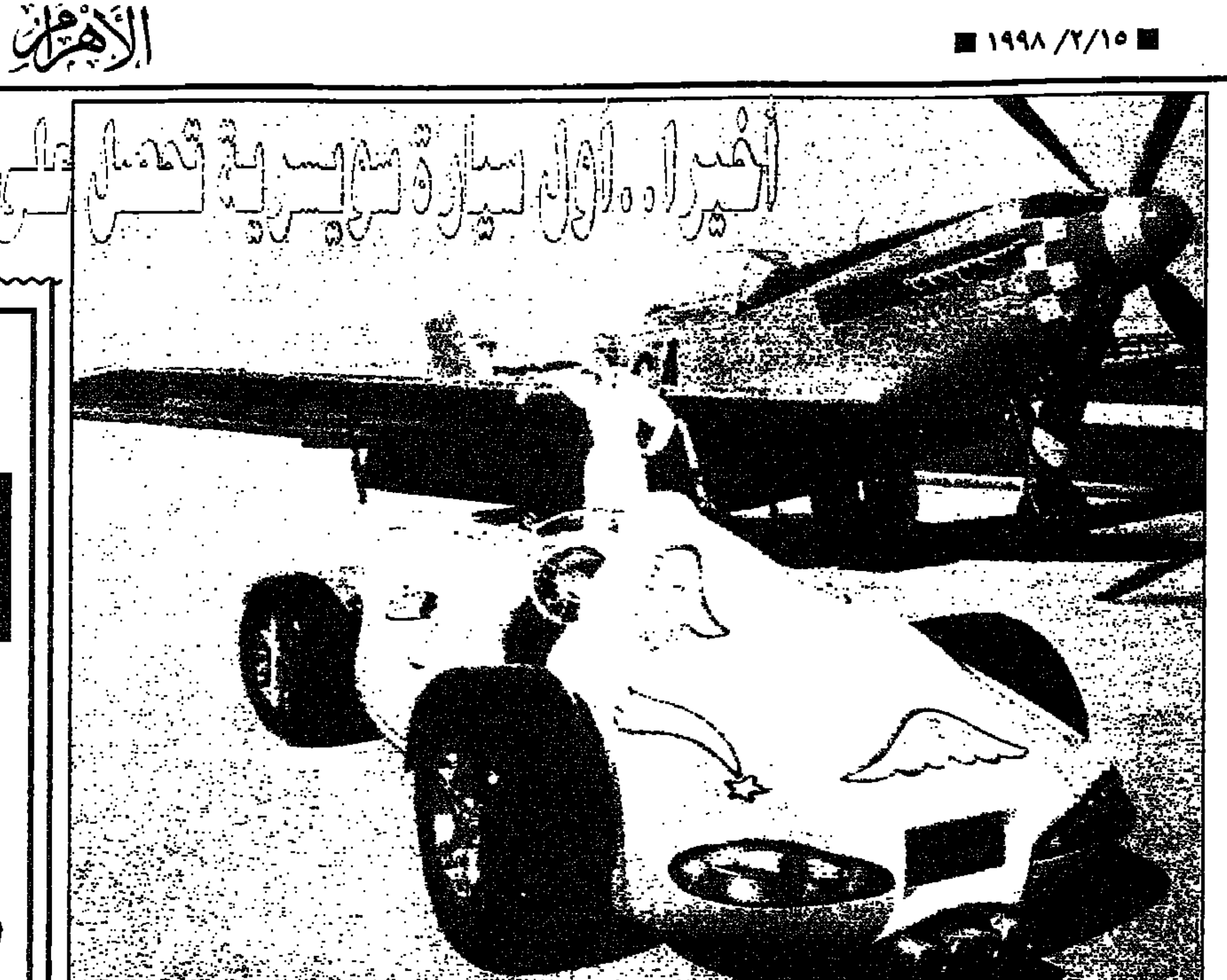
ولكن السيد وليد توفيق رئيس مجموعة شركات «كياموتورز إيجيبت» يرى أن أسعار السيارات فى مصر سوف تشتعل بسبب استرداد جميع العملات الآسيوية والأوروبية لقوتها تدريجيا بعد الانهيار الذى شهدته خلال الفترة الماضية التى كان لها انعكاساتها على انخفاض أسعار السيارات، والذى ليس له أى علاقة بما تردد عن تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات.. ومع عودة أسعار العملات الأجنبية إلى حالتها الطبيعية قبل الانتكاسات التى تعرضت لها منذ أسابيع قليلة مثل الين اليابانى والـ «وان» الكورى.. سوف تشهد سوق السيارات فى مصر ارتفاع الأسعار ليس فقط بالنسبة للسيارات المستوردة، ولكن للسيارات المنتجة محليا أيضا والتى اضطرت إلى تخفيض أسعارها تمشيا مع انخفاض أسعار مثيلاتها المستوردة.

ويؤكد المهندس مصطفى شاهين مدير عام شركة تويوتا إيجيبت أنه يتوقع استقرار الين اليابانى واسترداده لقوته تدريجيا وبذلك تعود أسعار السيارات اليابانية إلى مستواها العادى والطبيعى، وبالتالى تشهد السوق حالة من الانتعاش التدريجى.

وإذا كان البعض يرى أن عدم تخفيض الجمارك على السيارات سوف يؤثر على انتعاش حركة البيع والشراء، رغم ارتفاع أسعار بعض الموديلات، فإن الجانب الآخر لالتزام الدولة بعدم تخفيض الجمارك على السيارات يأتى تمشيا مع السياسة المالية لتشجيع إنتاج السيارات المنتجة محليا ومنحها الفرصة المناسبة لمنافسة السيارات تامة الصنع المستوردة.. وهذه السياسة تراعى تحقيق التوازن المطلوب فى حماية الصناعة المحلية من جهة، والعمل على تخفيض الإنتاج من جهة أخرى، مما يسهم فى تخفيض تكلفة الاستثمار فى وسائل النقل بجميع أنواعها وبالتالى تخفيض الأعباء على المستهلك وعدم الإضرار بالصناعة المحلية.

عادل إبراهيم

أخيرا.. أول سيارة سويسرية تحصل على رخصة السير فى أوروبا



إن كنت ممن تبهرهم دقة الساعات السويسرية .فهذه السيارة الجديدة سوف تحظى بإعجابك.. إنها أول سيارة سويسرية مائة بالمائة وفى دقة الساعات السويسرية العريقة أيضا. ورغم أن سويسرا تفتح أبوابها كل عام أمام كبار صانعى السيارات فى العالم الذين تستضيفهم فى معرض جنيف الدولى إلا أنها لم تفكر أبدا أن تكون من صانعى السيارات، ولكن منذ أربعة سنوات فقط أسس رينتركينشيت رينسيد شركة صغيرة للسيارات لم يوظف بها أكثر من ٨ مهندسين، وصمم نموذجا تجريبيا لسيارة وكان قبل ذلك يعمل فى استيراد أسقف السيارات المتحركة والسيارات المجهزة للمعاقين وكانت المرة الأولى التى أطلق نموذجا من تصميمه كان عام ١٩٩٥ وهو نموذج إس سى آر والذى حمل ماركة رينسيد وباع منه ٨ سيارات،إلا أنه قال «لم نسترجع ما دفعناه فى هذه السيارات» ومع ذلك لم ييأس ولم يكتف بصناعة وتصميم ملحقات السيارات، بل أصبحت صناعة النماذج التجريبية للسيارات هى المورد الأساسى لدخله. ثم ابتكر نموذج سيارة اسمها مونوايجو يبلغ ثمنها نحو نصف مليون جنيه مصرى، ورغم مظهر هذه السيارة الذى يوحى بالكلاسيكية إلا أنه يخفى وراءه تكنولوجيا شديدة التعقيد والسيارة مزودة بمحرك من فورد ٨ اسطوانات سعة ٤٨٠٠ سى سى قوة ٤١٠ حصان، وسرعتها القصوى ٢٦٠ كيلومتر فى الساعة، وقام مصمم أزياء فرنسى هو جان شارل بتصميم الطلاء الخارجى للسيارة . استخدم فيه ألوانا هى الأزرق والأبيض والأحمر، وهى نفس ألوان علم فرنسا. وجسم السيارة من الألومونيوم الخفيف وهيكلها من الصلب ووزنها ألف كيلوجرام، وهى ذات مقعد واحد مثل سيارات السباق. والعناصر الوحيدة التى تم استعارتها من سيارات موجودة وشهيرة هى المصابيح الأمامية والخلفية والمرآة التى أخذت من هيونداى كوبية. وقد حصلت هذه السيارة أخيرا على رخصة قانونية لقيادتها على الطرق الأوروبية رغم عدم وجود سقف بالسيارة إلا أن بها نظام تدفئة وتكييف هواء متطورين.

الرئيس الأندونيسى سوهارتو يختبر الموتوسيكلات



الرئيس الأندونيسى سوهارتو من المعجبين بالموتوسيكلات.. وفى الصورة يختبر موتوسيكل هارلى - ديفيد سون - حصل عليه هدية. وقال الرئيس الأندونيسى المقربين منه أن يضعوا فى حسباتهم أنه يبلغ من العمر ٧٧ عاما. ويعتقد المحللون الدبلوماسيون أن هذا العمر لن يمنع «سوهارتو» من قيادة الموتوسيكلات.

أطول سيارة فى آسيا هدية إلى حاكم هونج كونج



الصينى شاتج يوشنج يقف أمام السيارة الليموزين الفاخرة التى يصل طولها إلى ١١.٢ متر وتعد الأطول فى قارة آسيا. وقال شاتج الذى قام بصناعة السيارة أنه سيقدمها هدية إلى تانج شى هوا حاكم هونج كونج. وتكلفت صناعة السيارة ٢٤٤ ألف دولار، وشهرين من العمل المتواصل، ويطلق شاتج على سيارته لقب «ملك آسيا».

١.٢ مليون سيارة عالميا مبيعات بى. إم. دبليو عام ٩٧



أعلنت مجموعة بى. إم. دبليو عن زيادة ملحوظة فى مبيعاتها العالمية للعام ١٩٩٧ حيث وصلت الى ٤٪ وبمعدل ١.٢ مليون سيارة الى جانب زيادة بواقع ٧٪ فى قطاع الدراجات البخارية حيث بلغ عدد العملاء الذين تسلموا هذه الدراجات أكثر من ٥٣ ألف و ٥٠٠ عميل خلال العام الماضى ووصل لإجمالى مبيعات المجموعة من السيارات للعام ١٩٩٦ بما فيها سيارات بى. إم. دبليو وروفر ولاندروفر والمينى وطرازات ام جى الى ١.١٥١.٣٦١ سيارة. ووفقا للأرقام المؤقتة التى أعلنت خلال معرض ديترويت للسيارات الأخيرة على لسان الدكتور هيربتش هيتمان رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذى لشركة بى. إم. دبليو (الولايات المتحدة)، فقد بلغ عدد سيارات بى. إم. دبليو المباعة ٦٧٥.٠٠٠ سيارة تقريبا وبزيادة عن مبيعات السنة السابقة بواقع ٥٪. وباعت مجموعة روفر حوالى ٥٢٣.٠٠٠ سيارة وبزيادة قدرها ٣٪ عن مبيعات عام ١٩٩٦ والتى بلغت ٥٠٧.٢٥٤ سيارة. وفى الولايات المتحدة الامريكية، استطاعت الشركة أن تحافظ على موقعها كمورد أول للسيارات الفخمة خلال العام ١٩٩٧. وارتفعت مبيعات الشركة بواقع ١٠.٨٪ أى بمعدل ١٢٢.٤٦٧ سيارة وساهمت جميع طرازات بى. إم. دبليو فى هذا النجاح وخصوصا زد ٣ رودستر وطرازات صالون الفئة الخامسة. وحققت مبيعات شركة لاندروفر لشمال أمريكا زيادة كبيرة فى الولايات المتحدة ببيع أكثر من ٢٣ ٨٠٠ سيارة أى بزيادة قدرها ٣٪ عن السنة السابقة.

وفى ألمانيا استقر مؤشر النمو لمبيعات بى. إم. دبليو عند مستويات عالية من العام السابق حتى الآن (٢٣٧.٥٤٢). وقبل شهور قليلة فقط من طرح سيارات الصالون من الفئة الثالثة الجديدة بأربعة أبواب وصلت مبيعات سيارات الفئة الثالثة الى مستويات عالمية مماثلة فى النمو. كما حققت مبيعات سيارات الفئة الخامسة من الحجم المتوسط أعلى مستوى لها فى تاريخ مبيعاتها، واستمرت الفئة السابعة فى احتلالها مكان الصدارة فى قطاع سيارات الصالون الفخمة.

ويلاحظ أن بى. إم. دبليو ومجموعة روفر قادرتان على زيادة معدل مبيعاتهما بشكل أفضل خارج أسواقهما المحلية لألمانيا وللمملكة المتحدة.

دراسة إنتاج سيارة صغيرة جديدة
بسعر أقل من ٢٠ ألف جنيه قبل نهاية عام ١٩٩٨

تجرى حاليا مفاوضات مع احدى الشركات الاوروبية لتصنيع سيارة صغيرة حديثة مزودة بمحرك اقل من الف سنتيمتر مكعب.
صرح بذلك المهندس عبدالمنعم خليفة العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة السيارات واضافانه من المنتظا ان يكون سعر هذه السيارة أقل من٢٠ ألف جنيه ويبدأ إنتاجها قبل نهاية عام ١٩٩٨ .

واوضح انه تجرى ايضا مفاوضات مع احدى الشركات الاوروبية لانتاج سيارة جديدة متوسطة بتكنولوجيا متطورة بحيث تدخل مرحلة الانتاج اعتبارا من النصف الاول من عام ١٩٩٩ وأكد ان انتاج هذين النوعين الجديدين من السيارات بالاضافة الى الاستمرار في انتاج الانواع الحالية سيساهم في تنويع تشكيلة الانتاج من السيارات المصنعة بالشركة للعمل على تغطية اكثر قدر ممكن من احتياجات الطلب عليها كما يجرى حاليا تسليم السيارة شاهين طبقا لاولوية الحجز بحيث يتم العمل باقصى قدر ممكن على تغطية احتياجات الطلب المتزايد عليها. ومن المنتظر ان يزداد انتاج السيارات هذا العام (٩٨/٩٧) ليصل الى ١٥ الف سيارة ركوب . كما سيصل حجم هذا الانتاج الى ٢٠ الف سيارة ركوب في العام القادم (٩٩/٩٨).

إنتاج ١١٥ اتوبيسا سياحيا لحساب إحدى الشركات العالمية

كما تم ايضا خلال الستة شهور الاولى من هذا العام (٩٨/٩٧) اى خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر الماضيين انتاج ٤٥٠ اتوبيس وميني باص منها ٢٥٠ اتوبيس و٢٠٠ ميني باص وتم ايضا انتاج ٧٥ اتوبيسا سياحيا لنقل الركاب لحساب احدي الشركات العالمية حيث تم تجميع الشاسية وتصنيع جسم الاتوبيس بمصانع الشركة كما يجرى حاليا الاعداد لانتاج ٤٠ اتوبيسا اخرينفس الاسلوب وذلك قبل نهاية شهرمايو القادم بحيث يصل اجمالي الاتوبيسات التي سيتم انتاجها بهذا الاسلوب الي ١١٥ اتوبيسا.

وأكد المهندس عبدالمنعم خليفة ان حجم مبيعات الشركة خلال الستة شهور الأولى من هذا العام (٩٨/٩٧) وصلت إلى ٢٧٣ مليون جنيه مقابل ٢٠٩ ملايين جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة ٦٤ مليون جنيه بنسبة ٣١٪ ويعتبر تحقيق هذه الزيادة نجاحا كبيرا خاصة في اطار المنافسة الشديدة في سوق السيارات بصفة عامة.

واوضح ان هناك اقبالا متزايدا مستمرا على سيارات الركوب من انتاج الشركة.. طبقا لاحدث احصائية متاحة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عن عام ١٩٩٦.. فقد بلغ اجمالي سيارات الركوب التي حصلت على تراخيص ٦٣ الف و٨١١ سيارة ملاكي من ٧٨ نوعا محليا ومستوردا و تجئ في مقدمة هذه السيارات من حيث العدد سيارات نصر حيث وصل عدد سيارات نصر التي حصلت على تراخيص الى ١٣ الفاو١٦٢ سيارة بنسبة حوالي ٢٠,٦٪ من اجمالي سيارات الركوب التي حصلت على تراخيص بل انها تزيد بمقدار ٥٩٨٦سيارة على النوع التالي من السيارات والتي تحتل المركز الثاني من حيث العدد.

عبدالمنعم خليفة

أحمد العطار

□□ خلال ٦ شهور: □□

١٤٤٥ مليون جنيه حصيلة الخزانة العامة للدولة من صناعة السجاير

تم تحقيق زيادة كبيرة في موارد الخزانة العامة للدولة التي تحصل عليها من الشركة الشرقية للدخان والسجاير (ايسترن) حيث بلغت هذه الموارد ١٤٤٥,٢ مليون جنيه خلال الستة شهور الاولى من هذا العام (٩٨/٩٧) اى خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر الماضيين.

صرح بذلك المهندس محمد صادق رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجاير(ايسترن) .. واضاف ان هذه الحصيلة تزيد بمقدار ٧٩,٧ مليون جنيه عن اجمالي حصيلة الفترة المماثلة من العام السابق (٩٧/٩٦).

واشار الى ان حصيلة الستة اشهر الاولى من هذا العام تشمل ١١٣١,٥ مليون جنيه ضريبة المبيعات بزيادة ٦٤,٢ مليون جنيه عن الفترة المماثلة السابقة) و١٣٢,٤ مليون جنيه رسم تأمين صحي على الطلاب بزيادة ٧,٦ مليون جنيه عن الفترة المماثلة من العام السابق و ١٨١,٣ مليون جنيه رسوم جمركية بزيادة ٧,٩ مليون جنيه

وأكد ان هذه الارقام تشير الى ان نسبة ما آل الى الخزانة العامة للدولة من الحصيلة ازداد من ٦٧٪ خلال الستة شهور الاولى في عام ٩٧/٩٦ ليصل الى ٧٠٪ خلال الستة شهور الأولى من هذا العام (٩٨/٩٧) في حين انخفض صافي ما يؤول للشركة من حصيلة الموارد من ٣٣٪ في خلال النصف الاول من عام ٩٧/٩٦ ليصل الى ٣٠٪ فقط في النصف الاول من هذا العام (٩٨/٩٧)

واوضح انه طبقا للتقديرات فمن المنتظر ان يصل اجمالي الحصيلة بالكامل للدولة خلال هذا العام (٩٨/٩٧) الى ٢٩٦٧ مليون جنيه تشمل ٢٢٦٣ مليون جنيه ضريبة مبيعات و ٣٦٢ مليون جنيه رسوم جمركية و ٢٦٥ مليون جنيه رسوم تأمين صحي و ٧٦ مليون ضرائب داخلية ومليون جنيه عوائد اخرىواوضح ان اجمالي حصيلة الخزانة العامة للدولة ستصل اعتبارا من عام ٩٢/٩١ وحتى نهاية عام ٩٨/٩٧ إلى ١٦ مليارا و٧٤٧ مليون جنيه وتشمل ١٢ مليارا و٩١٣ مليون جنيه ضريبة مبيعات و٢٠٨١ مليون جنيه رسوم جمركية و١٣٠٨ مليون جنيه رسم تأمين صحي و٤٣٣ مليون جنيه ضرائب داخلية، و ١٢ مليونا رسوم اخرى، وأكد ان اجمالي الحصيلة السنوية للخزانة العامة تحقق زيادات متتالية حيث ارتفعت من ١٩٣٤ مليون جنيه في عام ٩٢/٩١ وهو اخر عام تم فيه زيادة سعرية لاسعار السجاير لتصل الى ٢١٠٤ مليون في عام ٩٣/٩٢ وهو العام الذى بدأ فيه تحصيل رسوم التأمين الصحي ثم اصبحت ٢١٧٢ مليون جنيه في عام ٩٤/٩٣ وفي عام ٩٥/٩٤ وصلت الحصيلة الى ٢٣٣٤ مليون جنيه ثم وصلت الي ٢٥٠٧ ملايين جنيه في عام ٩٦/٩٥، و ارتفعت الى ٢٧٢٩ مليون جنيه في عام ٩٧/٩٦ ومن المنتظر ان تصل الى ٢٩٦٧ مليون جنيه في عام ٩٨/٩٧ .

واكد ان هذه الحصيلة لاتشمل حصيلة الدولة في توزيعات الارباح والتي لو تم اضافتها الى اجمالي حصيلة الدولة .. فإن الحصيلة ستزداد هذا العام (٩٨/٩٧) بمقدار ٧١ مليون جنيه لترتفع الى ٣٠٣٨ مليون جنيه واجمالي الحصيلة في ٩٢/٩١ وحتى ٩٨/٩٧ سيزداد بمقدار ٤٤٥ مليون جنيه ليصل إلى ١٧مليارا و١٩٢ مليون جنيه .

وأوضح المهندس محمد صادق .. انه يتم تحقيق زيادة في ارباح الشركة .. وذلك بالرغم من ثبات اسعار السجاير المحلية اعتبارا من اكتوبر ١٩٩١ وحتى الان وذلك في الوقت الذى تم فيه تحقيق زيادات كبيرة خلال تلك الفترة في الاجور واسعار معظم مستلزمات الانتاج.. ويرجع النجاح في تحقيق هذه الزيادة الربحية في ظل هذه الظروف الى الجهود المستمرة لرفع كفاءة الأداء، وخفض الانفاق الى اقصى حد ممكن

ويشمل ذلك بصفة اساسية التوسع في التصنيع المحلي للمعدات وقطع الغيار بدلا من استيرادها من الخارج كما ان زيادة المبيعات في السجاير تمتص جزءا كبيرا من اثار ارتفاع التكلفة نتيجة زيادة الاجور او اسعار معظم مستلزمات الانتاج.

واوضح انه برغم النجاح الذى تم في كل هذه المجالات فان مساحة التحرك في تحقيق خفض اخر في الانفاق اصبحت محدودة .. حيث ازداد الفارق بين متوسط هامش ربح علبة السجاير الاجنبية المصنعة في مصر ليصل الى ٧ اضعاف متوسط هامش ربح علبة السجائر المحلية حيث ان متوسط ربح السيجارة المحلية يقدر بملاليم قليلة .. وبالتالي فان اى زيادة في هذا السعر تقدر بعدة ملاليم .. ستؤدى الى تحقيق زيادة كبيرة في تحسين الموقف الاقتصادى للشركة وتؤكد على استمرارها في وضع اقتصادى متميز .. بحيث تستطيع امتصاص اثار اى زيادة كبيرة قادمة في الاعباء ومنها مثلا لما يتراوح بين ٢٤ إلى ٢٦ مليون جنيه اعباء جديدة ستتحملها الشركة استعداد التنفيذ قرار وزير الصحة بتحديد نسبة القطران في السجاير بحيث يسرى ذلك اعتبارا من اول يونيو القادم

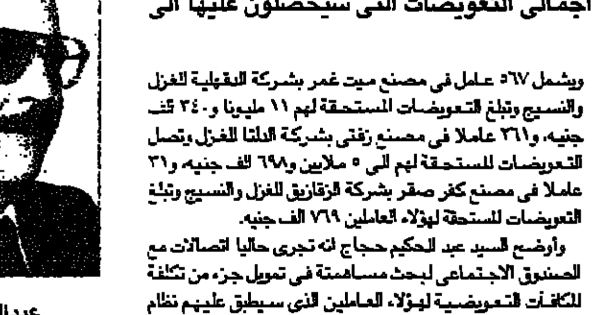
وبالتالي فإنه اذا تم زيادة سعر السيجارة الواحدة بملاليم قليلة .. فذلك أمر تأثيره محدود جدا بل قد لا يكاد يشعر به مستهلك السيجارة وفي نفس الوقت فإن ذلك يمثل دفعة قوية لاقتصاديات صناعة السجاير، فاذا وضعنا في الاعتبار ان اسعار السجاير ثابتة بدون زيادة لاكثر من ٦ سنوات، فانه في حالة تعديل سعر السيجارة سيكون ذلك بمتوسط زيادة اقل من مليم في العام الواحد.

محمد صادق

زيادة موارد التأمين الصحى إلى ١٣٢ مليون جنيه وحصيلة الجمارك ١٨١ مليون جنيه

يجرى حاليا تنفيذ مشروع ضخم لاحلال وتجديد كل وحدات إنتاج الألومنيوم واستبدالها بوحدات إنتاج حديثة بتكنولوجيا متطورة وبطاقة انتاجية أكثر بحيث يؤدى ذلك إلى زيادة انتاج الالومنيوم من ١٨٠ إلى ٣٠٠ ألف طن سنويا

مشروع جديد لزيادة إنتاج الألومنيوم إلى ٣٠٠ ألف طن سنويا



عادل الدنف

٥٠٧ ملايين جنيه التكلفة الاستثمارية للمشروع تحقق وفرا يصل إلى ٣٥٪

صرح بذلك السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية واضاف ان الطاقة التصميمية لشركة مصر للالومنيوم كانت في حدود ١٦٦ الف طن سنويا ولكن تم زيادة الانتاج الى ١٨٠ الف طن سنويا اى بزيادة عن الطاقة التصميمية الفعلية ويرجع ذلك الى رفع كفاءة الاداء واجراء عمليات الصيانة الدورية في المواعيد المحددة واختصار فترات اجراء تنفيذ الصيانة الي اقل وقت ممكن.

واوضح السيد عادل الدنف ان المشروع الجديد يهدف إلى احلال وتجديد وحدات الانتاج الحالية بوحدات اخرى لانتاج الالومنيوم و يشمل ذلك الخلايا التى تقوم بانتاج الالومنيوم الخام والمسابك التي تقوم بتشكيل المعدن وتحويله الى منتجات للالومنيوم كالاسطوانات والبلاطات والاسلاك وسبائك الألومنيوم.

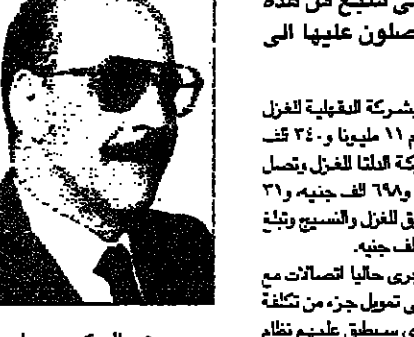
ويتم تنفيذ هذا المشروع من خلال الاستفادة من الخبرات الفنية بشركة مصر للالومنيوم بالتعاون مع خبراء واساتذة عدد من المراكز البحثية والجامعات.. حيث يتم استنباط تكنولوجيا مصرية لتصنيع هذه الوحدات الانتاجية الجديدة ب. وفي هذا المجال يتم استخدام نظام جديد للتصنيع من خلال استخدام خلايا سابقة التحميص بدلا من النظام الحالى للتصنيع والذى يستخدم خلايا ذاتية التحميص .. وسيمكن ذلك من تحقيق نتائج ايجابية عديدة حيث سيزيد انتاج الالومنيوم من ١٨٠ الي ٣٠٠ الف طن سنويا. كما سيتم ايضا خفض معدلات استهلاك الكهرباء المستخدمة في انتاج طن الالومنيوم من ١٥ الف كيلووات حاليا لتصل الى ١٣ الف كيلووات فقط وتصل التكلفة الاستثمارية لتنفيذ هذا المشروع الى ٥٠٧ ملايين جنيه فى حين ان اقامة هذا المشروع في حالة استيراد معداته بالكامل من الخارج كان سيؤدى الي رفع هذه التكلفة ليصل الى ٧٨٠ مليون جنيه اى ان الخبرات المصرية والتصنيع المحلى ادت الى وفر فى تكلفة المشروع بنسبة ٣٥٪ .

وأوضح السيد عادل الدنف .. انه تم بالفعل اتمام المرحلة الاولى من هذا المشروع حيث تم اعتبارا من ديسمبر الماضى اقامة خط جديد لانتاج ٥٠ الف طن من الالومونيوم .. مما سيتيح المجال لتنفيذ المشروع الجديد بصفة تدريجية بحيث يتم لجراء عمليات الاحلال والتجديد على كل خطوط الانتاج الحالية على أن يتم ذلك بصفة تدريجية حيث سيتم اجراء الاحلال والتجديد علي احد الخطوط وبعد الانتهاء من العمل به .. سيتم الانتقال الي خط اخر. و بالتالى يتم لجراء عمليات الاحلال والتجديد علي كل الخطوط بصفة تدريجية. وبدون ان يؤثر ذلك على انتاج الشركة.. بحيث يتم مراعاة استمرار تغطية كل احتياجات السوق المحلية والتصدير خلال تنفيذ للشروع كما أن الخط الجديد الذى تم اقامته لانتاج ٥٠ الف طن الومنيوم سيعتبر عقب انتهاء المشروع اضافة جديد ة للطاقة الانتاجية في اطار العمل على زيادة طاقة انتاج الالومنيوم الي ٣٠٠ الف طن سنويا وأوضح السيد عادل الدنف.. انه فى اطار تنفيذ مشروع زيادة انتاج الألومنيوم .. كان هناك اهتمام كبير بجهود الحفاظ عليالبيئة حيث ينفذ حاليا مشروع لتنقية الغازات وتصل تكاليفه الاستثمارية الى ١٥٠ مليون جنيه ويهدف هذا المشروع الى توفيربيئة عمل خالية من الغازات بالاضافة الى خفض معدلات استخدام املاح الفلورايد..

طرح ٣ شركات للأسمنت والأسمدة والأخشاب للبيع أمام مستثمرين رئيسيين قبل نهاية يونيو القادم

يتم حالياً الإعداد لطرح ٣ شركات تابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات وذلك للبيع امام مستثمرين رئيسيين بحيث يتم بيع ٥١٪ قابلة للزيادة من أسهم هذه الشركات.. ويتم هذا قبل نهاية شهر يونيو القادم.

صرح بذلك السيد محمد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات واضاف ان هذه الشركة تشمل شركة ابو زعبل للأسمدة حيث سيتم تطبيق الخصخصة عليها من خلال زيادة راسمال هذه الشركة عن طريق اسهم بمقدار ١٠٠ مليون جنيه يتم طرحها بالكامل للبيع



محمد دسوقى

كما سيتم ايضا بيع جزء من حصة الأسهم المملوكة حالياً للشركة القابضة والتى يصل إجمالى راسمالها الى ١١٩ مليون جنيه.. بحيث يتم بيع كل كميات الأسهم التى ستطرح امام مستثمرين رئيسيين على اساس السعر الاسمى للأسهم وقدره ١٠ جنيهات. بالإضافة الى علاوة الإصدار والتى ستحدد القيمة النهائية لسعر بيع الأسهم على ان يتم فى كل الأحوال بيع ٥١٪ على الأقل قابلة للزيادة من اسهم هذه الشركة.

كما سيتم أيضا طرح ٥١٪ قابلة للزيادة من أسهم شركة اسمنت بنى سويف امام مستثمرين رئيسيين.

واوضح ان هذه الشركة لديها امكانيات صناعية كبيرة.. حيث تصل طاقاتها الإنتاجية التصميمية إلى ١.١ مليون طن ومع ذلك تنتج اكثر من ١.٣ مليون طن. وتحقق الشركة حالياً فائضا يزيد على ٤٠ مليون جنيه سنوياً كما تقوم الشركة بسداد التزاماتها المالية بصفة منتظمة ومستمرة خاصة القرض اليابانى والذى يتميز بأنه قرض طويل الأجل بفائدة منخفضة.

وقد قامت الشركة باعداد دراسات فنية واقتصادية اوضحت وجود إمكانيات كبيرة يمكن أن تستوعب بنجاح اقامة طاقات انتاجية جديدة تصل الى حوالى ٢.٥ مليون طن اسمنت. ويساعد على ذلك توافر خدمات البنية الأساسية والأراضى ووجود شبكة من الطرق حول مقر هذه الشركة.. وأوضح السيد محمد دسوقى انه سيتم ايضا طرح ٥١٪ قابلة للزيادة فى اسهم شركة المنصورة للأخشاب امام مستثمرين رئيسيين ويصل إجمالى اسهم هذه الشركة ٧ ٦ مليون سهم.

مشروعات صناعية جديدة فى الفيوم

يجرى حاليا الاعداد لاقامة ٥ مشروعات صناعية جديدة للقطاع الخاص الصناعى فى الفيوم. وستساهم هذه المشروعات فى زيادة الإنتاج بالاضافة الى اتاحة عدد كبير من فرص العمل.

١٢٤ مليون جنيه تعويضات لتطبيق نظام المعاش المبكر على ٥٦٠٩ عامل فى ٧ شركات غزل ونسيج

.. يجرى حاليا الاعداد لتطبيق نظام المعاش المبكر بصورة اختيارية فى ٧ شركات تابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة، وقد تقدم حتى الآن ٥٦٠٩ عامل فى سبع من هذه الشركات بطلبات للاستفادة من هذا النظام. ويصل اجمالى التعويضات التى سيحصلون عليها الى حوالى ١٢٤ مليون و ٢٤٢ الف جنيه.



عبدالحكيم حجاج

صرح بذلك السيد عبد الحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس وأضاف بأن ذلك يشمل ٢٧٠٣ عامل فى شركة مصر حلوان للغزل والنسيج ويصل التعويض المستحق لهؤلاء العاملين ٥٨ مليون و٨٤١ الف جنيه، و١١٤٥ عامل فى شركة مصر للحرير الصناعى ويبلغ التعويض المستحق لهم ٢٩ مليون و٥٣٠ الف جنيه و٤٠٦ عامل فى شركة سجاد دمنهور والتعويضات المستحقة لهم ٨ ملايين و٥٣٦ الف جنيه و٤٩٦ عامل فى شركة القاهرة للصباغة و التجهيز والتعويضات المستحقة لهم ٩ ملايين و٥٣٨ الف جنيه كما سيتم تطبيق هذا النظام ايضا فى بعض المصانع بعدد من الشركات التابعة للشركة القابضة..

ويشمل ٥٦٧ عامل فى مصنع ميت غمر بشركة الدقهلية للغزل والنسيج وتبلغ التعويضات المستحقة لهم ١١ مليونا و٣٤٠ الف جنيه، و٢٦١ عاملا فى مصنع زفتى بشركة الدلتا للغزل وتصل التعويضات المستحقة لهم الى ٥ ملايين و٦٩٨ الف جنيه و٣١ عاملا فى مصنع كفر صقر بشركة الزقازيق للغزل والنسيج وتبلغ التعويضات المستحقة لهؤلاء العاملين ٧٦٩ الف جنيه.

وأوضح السيد عبد الحكيم حجاج انه تجرى حاليا اتصالات مع الصندوق الاجتماعى لبحث مساهمته فى تمويل جزء من تكلفة المكافآت التعويضية لهؤلاء العاملين الذى سيطبق عليهم نظام المعاش المبكر.

حكومة صغيرة = حياة أفضل

سلامة الحكم والإدارة، او الدور المتطور للدولة.. موضوع يشغل عقل وقلب المجتمع العالمي بعد أن انتهت طقوس تحرير التجارة، واستقرت مفاهيم الديمقراطية والشفافية والتحرير الاقتصادي.. لقد قامت الحكومات بهذا الواجب وتحملت الشعوب نتائج الإصلاح، وحان الوقت لاصلاح الحكومات لانهاء ماتم السعي إليه من البداية نحو نظام عالمي جديد يدعو لإلغاء الفوارق بين الشمال والجنوب في محاولة جديدة لصياغة الواقع العالمي الذى استقر على تسميته بالقرية الكبيرة.

وبالرغم.. من أن فكرة الحكومة الجيدة، او سلامة الحكم تتردد خلال السنوات الأخيرة بتنام وتزايد تدريجي إلا أنها لازمت مجموعة من الاعلاميين العرب كان عليهم التعايش مع الفكرة التى لم اجد لصياغتها سوى مصطلح استقر التعامل به في حملات الدعاية لتنظيم الاسرة.. حكومة صغيرة تساوى حياة أفضل ربما يكون ترجمة لكلمات صاغها بول شابريه المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تصريحات خاصة أكد فيها أن الحكومة الصغيرة الكفء افضل، ولايعنى المعنى اللفظي فقط لكلمة «صغيرة» ولكن المعنى الضمني المرتبط بوظائف هذه الحكومة التي يجب أن تذهب للضرورى وتتخلى عن الفرعي، او بمعنى أدق تتجه لتنظيم العملية السياسية والاقتصادية وتترك العملية الإنتاجية للبشر الذين تحكمهم.

وقد نتفهم هذا المنطق الذى تردد بقوة في المنتدى الإعلامي السنوى للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والذى عقد في بيروت على مدى يومين وشارك في تنظيمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، ومركز القاهرة للمعلومات، ومنتدى البحوث الاقتصادية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي.. لقد استمعنا لخبراء الصندوق على مدى يومين تحدثوا خلالهما عن دور الصندوق في تحقيق سلامة الحكم والإدارة، وهو المفهوم الذى يبدو للوهلة الأولى أنه يمس مبدأ سيادة الدولة بما يتعارض مع القانون الدولي، ولكن مافسره خبراء الصندوق من إقرار المجلس التنفيذي لمجموعة من التوجهات العامة لدوره في هذا المجال قد أزال هذا التداخل نسبيا وهو ماأكده ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولي في الكلمة التي ألقاها في الشهر الماضي أمام نادى نيويورك الاقتصادى، والتي قال فيها انه على الرغم من أن هذا يمثل الهدف الأول لعملنا بالنسبة لكافة البلدان الأعضاء (ويقصد بذلك مساعدته للدول الأعضاء في دعم سلامة الحكم. وسائل تشمل زيادة شفافية القطاع العام ومساءلته وتشجيع البلدان على تصحيح الاختلالات الاقتصادية الكلية، وخفض معدلات التضخم والقيام بإصلاحات كبيرة تشمل التجارة والنقد الأجنبي وغيرها من الإصلاحات التى يحتاجها السوق لرفع كفاءة ودعم النمو الاقتصادى القادر على الاستمرار) قال كامديسو أنه قد تبين للصندوق مدى حاجة البلدان المتزايدة في القيام بمجموعة اوسع من الإصلاحات المؤسسية إذا كانت ترغب في ترسيخ ثقة القطاع الخاص والمحافظة عليها ثم وضع الأساس السليم الذى يقوم عليه النمو المتواصل.

وكما يقول الصندوق، إن تعزيز سلامة الحكم بما تتضمنه من ضمان سيادة القانون وتحسين كفاءة القطاع العام والقدرة على مساءلته والتصدى للفساد يعد أحد العناصر الأساسية لأى إطار عمل يمكن للاقتصادات أن تقوم من خلاله بتحقيق الرخاء... وقد اجتمع المجلس التنفيذي للصندوق منذ ذلك التاريخ عدة مرات في الشهور الأخيرة لصياغة التوجيهات التي يتعين على الصندوق إنتاجها فيما يتعلق بسلامة الحكم والادارة.

وبعيدا عن الصندوق بدا واضحا من تفاعل الإعلاميين من الصحافة العربية والمصرية المشاركين في المنتدى رغبتهم الحقيقية في مواصلة الإصلاح الاقتصادي ولكن كان هناك نفور واضح أو تخوف من فكرة بدء الصندوق لتوجيهات بشأن سلامة الحكم وكان السؤال هل بدأ الدور السياسي للصندوق أم ان هذا الفكر مرحلة من مراحل هذا الدور الذى بدأ منذ إنشائه عقب الحرب العالمية الثانية؟ والحقيقة أن هذا لايشغل بالنا بالدرجة الأولى بقدر ماتم التباحث بشأنه من فكرة «الحكم الجيد» لقد تحدث الجميع عن هذه الفكرة ودونما البحث عن ماهية الحكم الجيد. هل هو بالضرورة النموذج الغربي للدولة والذى يتم الترويج له في منظومة (نظام عالمي واحد) أو العولمة وفتح الحدود... إن الغرب يريد أن يتمم اللعبة النهاية بشروطه وتصوراته في حين يزخر العالم العربي والعالم النامي بأشكال متعددة للحكم ليس بالضرورة أن يكون انعكاسا لشكل الحكم في الغرب أو الشرق... إن على الصندوق أن يضع صياغة لما هو المقصود بالحكم الجيد وماهو شكل هذا الحكم أو هذه الحكومة.

لقد تصارعت الافكار مجددا عن كثير من الأمور مثل الضرائب والخصخصة .. لقد أثار الدكتور مصطفى هنيب رئيس الاكاديمية العربية عددا من الافكار حول مدى الحاجة لتحسين الادارة والوصول لافضل الوسائل للاصلاح الاقتصادى والشفافية فإن افكارا حول كيفية مساهمة خصخصة قطاع الاتصالات في ترسيخ الإدارة الجيدة كان نموذجا حول (حكومة أصغر تساوى حياة افضل) لقد دعا الدكتور احمد جلال مدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية إلى الانسحاب المنظم للحكومة من العملية الإنتاجية بينما رأت الدكتورة سميحة فوزى الأستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة أن تدخل الحكومة الزائد عن الحد يؤدى لمزيد من التكلفة على القطاع الخاص بينما طالبت بالدور التنظيمي للحكومة التى تضع الضوابط .وتفسح الطريق، كما ترددت أفكار كثيرة حول نظام الضرائب أطلقتها الدكتورة سحر تهامي من المنتدى الاقتصادى حول فكرة التهرب الضريبي كظاهرة ومدى ارتباط إدارة هذه الموارد بتعظيم الفائدة منها.

وإذا كان الخلاف واضحا حول فكرة تدخل الصندوق فسر الأستاذ أحمد ابوشادى المدير العام بالصندوق الاهتمام بسلامة الحكم لارتباطه (بالكفاءة) كفاءة استخدام الموارد لتحقيق اكبر مردود اقتصادى واجتماعي ممكن... وأيا كان الهدف فإن فكرة سلامة الحكم والإدارة أو الحكومة الجيدة حلم يراود المفكرين منذ فجر التاريخ الذين تصوروا ماهية المدنية الفاضلة . ولعل الوقت قد حان لندعو الحكومة بدورها للتنظيم ونقول لها حكومة صغيرة تساوى حياة أفضل..

بيروت: نجلاء ذكرى


ميشيل كامديسو


احمد ابو شادى


د. مصطفى هنيب

شركة اللوتس للمقاولات والاستثمارات العقارية تحصل على الأيزو ٩٠٠١

حصلت شركة اللوتس للمقاولات والاستثمارات العقارية عميل مراكز توكيد الجودة - الإسكندرية على شهادة الايزو ٩٠٠١ وجدير بالذكر ان نجاح هذا المشروع يرجع أساسا لروح التعاون التام التي إلتزم بها المهندس عمرو أبو السعود والمجهود الكبير التى بذله منسق المشروع بمراكز توكيد الجودة المهندس محمد أبو نار مراجع الجودة المعتمد. وقد أكد الدكتور مهندس خالد حمدى - مدير مراكز توكيد الجودة، أن ٣٦ شركة من عملاء مراكز توكيد الجودة قد حصلوا على شهادة الايزو بنهاية عام ١٩٩٧.

كتاب الأسبوع

الصحبة الخطرة

بيوت الخبرة الإستشارية: كيف تصلح شركات وتخرب أخرى؟

يبدو أن التفكير الادارى قد أصبح مهمة صعبة تشق حتى على مديرى اكبر الشركات لدرجة أنهم يفضلون استئجار جهة خارجية لتقوم بذلك نيابة عنهم مقابل مبالغ هائلة. إنهم يريدون تحصيل الأرباح آخر كل موسم، دون أن يتجشموا عناء التفكير فى كيفية توليدها، يشجعهم على ذلك صحبة خطرة هى مؤسسات الخبرة الاستشارية. وفى كتاب صحبة خطرة حاول المؤلفان جيمس أوشيا وشارلز مادبجان أن يقدما عدة حلول ترجمها للعربية نسيم الصمادى رئيس مؤسسة شعاع وكانت البداية إجابة عن سؤال عن ثمن الافكار والحلول. يقول المؤلفان «قد يحتاج مثل هذا السؤال الى فيلسوف للإجابة عليه. رغم ذلك ـ وبعيدا عن كل سفسطة ـ فإن إجابته غاية فى البساطة:

ثمن الأفكار باهظ. أما الحلول فهى فادحة الثمن.

نحن نقصد هذا بالحرف الواحد. فالفكرة الجيدة لا تقدر بثمن. أما الحلول الخاطئة فقد تؤدى بشركتك الى الوقوع داخل مصيدة الصحبة الخطرة ـ مصيدة بيوت الخبرة الاستشارية الإدارية. أما محاولة قياس الثمن الذى ستدفعه شركتك بالدولارات مقابل الحلول الاستشارية فهو يتلخص تماما فى كلمة «باهظ».

هناك إجابة أخرى اكثر واقعية وهى تلك التى تعتمد على قوانين العرض والطلب: ثمن الحلول الاستشارية تحدده قدرة طالب الاستشارة على الدفع وقدرة صاحب الحل الاستشارى على المساومة.

استشارات ناجحة بحلول فاشلة

بالنسبة لواحدة من اكبر شركات العالم الطالبة للحلول الاستشارية وهى AT&T، تجاوز هذا الثمن نصف البليون دولار. كان هذا ما دفعته اكبر شركة اتصالات امريكية لاقدر مستشاريها الإداريين للساومين خلال الفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٤. هل تعتقد انه يمكن الشركة تعويض هذا المبلغ شيئا فشيئا من فواتير للكالمات التليفونية التى تحصلها عبر العالم؟

إن الدهشة التى تبديها من هذا الرقم ليست لكبر حجمه ـ فمن المعروف أن شركة AT&T ذات دخل يتجاوز الخمسين بليون دولار سنويا ـ إنما تتعلق دهشتنا بالحقيقة الآتية:

أن الشركة تبدو ـ وبعد دفعها لكل هذا المبلغ ثمنا لاستشارات افضل بيوت الخبرة الاستشارية بلا جدال ـ على نفس الحال التى كانت عليه قبل شراء استشاراتها.

مرة تلو الأخرى حررت الشركة الشيكات بملايين الدولارات للمستشارين على أمل عودتها الى المسار الصحيح فى واحد من أكثر مجالات الأعمال تنافسا على وجه البسيطة. رغم ذلك تذهب اسالها أدراج الرياح. اطرح عنك بسرعة الفكرة التى تراودك الآن بأن بيت الخبرة المذكور لم يكن مخلصا فى إسداء الاستشارة للشركة. على العكس، فقد قام أكثر من مرة بقلب استراتيجيتها التسويقية والإنتاجية رأسا على عقب ولكن دون جدوى. أما الشركة نفسها فقد انتقلت من بيت استشارى الى آخر، وذاقت فى صحبتهم الأمرين من جولة شاملة لهندرة الأعمال. الى تخفيض حجم العمالة الى الحجم الأمثل Right- sizing، وقائمة أخرى طويلة من الحلول والتقاليع المفضلة لبيوت الخبرة الاستشارية. كل ذلك دون أن يلوح لها بصيص من أمل فى تحقيق نتيجة مفيدة.

إذا ما أودعنا كل ما سبق للتاريخ، يتبقى سؤال هام: هل تستحق حلول الاستشاريين مثل هذه الفاتورة الهائلة؟

«لا أعرف» هكذا يجيبنا أحد المسئولين بالشركة للوهلة، ثم يستطرد: «حقيقة لا أعلم إجابة لهذا السؤال. لكن الشىء الوحيد الواضح فى كل هذه الاحداث هو ضعف الادارة. إنك لن تصرف كل تلك الأموال إذا كنت فى موقف قوى. أما كونك وصلت لحالة من الاعتماد الملزمن على الاستشاريين فذلك يعنى اعترافا بضعف الإدارة وعدم فاعليتها. وهذا أمر يدعو الى الانزعاج الشديد». إن ما اشترته شركة AT&T هو ببساطة شديدة ما ارادت البيوت الاستشارية بيعه. لقد تحرك كل طرف طبقا لأسلوبه وترك بصمته. فقد ركز أحدهم على إعادة هندسة المنتج، والآخر على مكافآت الاستشاريين، وغيره على تخفيض أعداد العاملين وما شابه ذلك: لابد أن شركة AT&T تتساءل فى قرارة نفسها: ما فائدة الحلول الاستشارية؟ فإذا غابت الاجابة عنها، فانها واضحة للطرف الآخر فى التعاقد. فقد جمع الاستشاريون ثروة هائلة من بيع افكارهم، بصرف النظر عن نتائجها.

لعبة الاستشارات الإدارية

أصبحت الاستشارات الادارية واحدة من اكثر الاعمال تجلما فى التاريخ، فهى تحقق عائدا يصل إلى ٢٥ بليون دولار سنويا داخل الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، ويصل لضعف هذا الرقم إذا حسب على مستوى العالم.

ينجذب الاستشاريون الى حيث تكثر الأموال تكاثر الذباب على العسل. إنهم يقتفون أثر الشركات السمان حيثما لاحت لهم، فهى كالعجوز الثرية التى تعانى من أحد الأمراض الإدارية الخطيرة التى تستدعى تدخل جراح إدارى متخصص.

استشر نفسك اولا

يحتاج الأمر لإعادة النظر فى أسلوب عمل بيوت الخبرة الاستشارية الإدارية. أين يكمن الخطأ؟ من الذى يخسر؟ ومن يدفع الثمن؟ ومن يستفيد بغض النظر عن النتائج؟

إن قرار إستدعاء أحد بيوت الخبرة الاستشارية يمثل تهديدا خطيرا لمستقبل شركتك، ولمناصب الآف من الموظفين الذين يعملون بها، ولملايين من الدولارات التى يستثمرها حاملو الأسهم.

اسأل نفسك أولا: بعد كل هذه المخاطرة، من جانبك، ما الذى تخاطر به المؤسسة الاستشارية؟

ما محددات نجاح أو فشل الاستشارات؟ وكيف يمكنك التنبؤ بها قبل أن تستفحل وتخرب الشركة؟

اعلم أن أهم عوامل الفشل فى التعامل مع هذه المؤسسات يكمن فى تخلى شركتك عن السيطرة على مقاليد الأمور وترك الزمام لهذه الصحبة لتقودها الى حيث تريد. العامل الآخر الذى قد يؤدى للفشل هو أن من مصلحة الاستشارى المحافظة على استمرار نقطة ضعفك كما هى أو التسبب فى غيرها كى تظل على احتياجك له. هل تحتاج بالفعل لجلب مستشار إدارى؟ ألا تستطيع أن تدبر أمرك بنفسك؟ ألا تستطيع أن تطور ثقافتك الإدارية بنفسك من خلال قراءاتك؟ ألا تستطيع أن تدرس شركتك بعناية وتحدد نقاط الضعف ونقاط القوة فيها، ثم تزيل الأولى وتعزز الأخيرة؟ هل تخرج الادارة عن مجال اهتماماتك؟ قد تعتمد إجابات هذه الأسئلة على درجة ثقافتك الإدارية. لكن لا يصح أن تدعها تؤثر على مستقبل شركتك؟

كم استشارة تشتريها بنصف المليون دولار؟

إن نظرة الى الفواتير التى يدفعها عملاء المؤسسة الاستشارية تكشف السبب. فوفقا لأرقام وأبحاث عام ١٩٩٦ عن أتعاب الاستشارات الإدارية، بلغ ما يحصل عليه استشارى الإدارة العليا من شركة استشارات محترمة ٢٧٠ دولارا فى الساعة الواحدة. هذا فى المتوسط أما على المستوى الفردى فقد يحصل بعض الاستشاريين النوابغ على أضعاف هذا الرقم. أما متوسط أتعاب استشارى القسم أو الفرع ـ وهو المستوى التالى لاستشار الادارة العليا ـ فيبلغ ٢١٢ دولارا فى الساعة. بينما يصل متوسط أتعاب المستشار العادى ١٦٦ دولارا/ساعة. أما المستشار «المساعد» أو المبتدىء فمتوسط أتعابه يبلغ ١٠٨ دولارات/ساعة. مستشارو الادارة العليا هم أكبر الرابحين. فأعدادهم قليلة، وأوقاتهم ثمينة. وللمشروع الكبير قد يتواجد واحد من مستشارى الادارة العليا مع أربعة من مستشارى الأقسام بموقع العمل. إلى جانب حوالى ١٦ مستشارا عاديا ومثلهم عدد من المستشارين المساعدين. وهذا يوضح ظهور كثير من المستشارين الصغار والمستجدين فى مواقع العمل. وبالرغم من انخفاض أتعابهم على هذا النحو، إلا أن كثرة أعدادهم فى موقع العمل، يحقق للمؤسسة الاستشارية ربحية اكبر.

تسعير الاستشارة

فى السنين الأخيرة، ظهرت دعوة لتسعير الخدمات الاستشارية اعتمادا على القيمة المضافة لها. وطبقا لهذه الطريقة تحدد الأتعاب الاستشارية بناء على الفوائد الاقتصادية التى يحققها العميل نتيجة الاستعانة بالمؤسسة الاستشارية. لكن تبين الإحصائيات أن التطبيق الفعلى لهذه الطريقة لا يتجاوز ٢٪.

أما طريقة التسعير الأوسع انتشارا فتتم بناء على قطعة العمل تليها طريقة حساب الأتعاب بالساعة. هناك طرق أخرى مثل التسعير على أساس اليوم، ثم الشهر.

الاتجار فى الأفكار

فى أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، عندما هدد الكساد الاقتصادى والمنافسة العالمية أرباح الشركات، نادى الاستشاريون بفلسفة تخفيض حجم العمالة لتلائم الشركات التى تعشق الأرباح ربع السنوية قصيرة الأجل، والتى لا تتوانى عن بتر اذرعها وأرجلها من العاملين فى سبيل وقف نزيف المصروفات.

لقد وقف الاستشاريون خلف كل هذه العمليات الجراحية فى شكل قاس لا يعرف الرحمة.

خلال النصف الاول من عقد التسعينيات، ضعف الإيمان برجاحة فلسفة التقليص لإنقاذ الشركات. وطبقا لذلك تغيير أسلوب عمل الاستشاريين. وكلما بدأ رؤساء الشركات فى التحقق من أن تقليص الحجم ليس بالترياق المأمول، تعدل موقف الاستشاريين وتغيرت الروشتة التى يصفونها لعملائهم. صحيح أن تقليص أحجام المنشآت قد أدى الى تحسين موقف الأرباح والمصروفات، إلا انه لم يحقق زيادة فى العائد أو نموا فى الشركات، ولهذا تحول عنه كثيرون. فإذا كان البتر والحرق هو النغمة السائدة قبل التسعينيات، فإن الاتجاه الجديد ينادى بتحفيز الموظفين ورفع معنوياتهم بهدف زيادة الإنتاجية، وهى فلسفة تختلف تماما عن سابقتها التى نادت بالتخلص من أى شىء لا يحقق ربحا.

من كرسى العميل الى قفص التجارب

تلك صناعة غير عادية لأنها تحقق القيمة المضافة وتبنى قاعدتها على حساب عملائها. فلن نبالغ اذا قلنا أن المؤسسات الاستشارية الإدارية تحصل على كثير من المال نظير حصولها على خبرات من عملائها، الذين تعاملهم كما لو كانوا فئرانا للتجارب. بعد ذلك تشرع فى بيع نتائج هذه التجارب فى شكل آخر، لعملاء آخرين. والسؤال الآن: لماذا يستمر المستشارون فى وعد العميل بتحقيق نتائج فريدة بينما كثير مما يقدمونه له ليس جيدا على الاطلاق؟ ما الذى سيحدث لو عقد مشترو الخدمات الاستشارية اجتماعا مجمعا لمقارنة ما قدم اليهم من خبرات استشارية أصيلة بما تعرضوا له من تجارب فاشلة على يد الاستشاريين؟ ما تقدمه معظم المؤسسات الاستشارية ما هو إلا أشكال مختلفة فى مظهرها، واحدة فى مضمونها لخبرات أعمال عامة ومشروحة بالتفصيل فى كتب إدارة الأعمال.

فلو كلف أى مدير نفسه عناء الاطلاع على هذه الكتب وتطوير ثقافته الإدارية بنفسه لوفر على نفسه مخاطرة إستدعاء الاستشاريين.

الغزو الاستشارى

ضع بطاقة من البلاستيك فى ماكينة نقد، تصميم مشترك فى جزء يخص امبراطورية الاستشارات الإدارية فى مجال الأسواق المالية. فتلك هى القوة المحركة لتحديث أعمال البنوك عبر العالم. كذلك من المحتمل أن تكون كثير من الأفكار المبتكرة لشركات تأجير السيارات أو التقنية المتقدمة لشبكة معلومات قد وصلت الى ما هى عليه بفضل جهود فرق من الاستشاريين.

قم بزيارة محل «سوبر ماركت» وستلاحظ أن خطة توزيع السلع على المساحة الممتدة للمكان هى إحدى روائع تصميم مساحات البيع بالتجزئة، المحفوظة بمكان ما داخل كمبيوتر أحد الاستشاريين. ادخل أحد الوحدات الطبية الخاصة بالعلاج أو الرعاية الطبية، والتى تعتبر اليوم هدفا كبيرا للاستشاريين، وستلاحظ انك لم تعد تتعامل مع الطبيب الودود الذى تعرفه، لكن مع نظام رعاية صحية، اقل ودا بكثير، صممه الاستشاريون لتحقيق كفاية أعلى فى الأداء وربحية أعلى للمرض. لقد غزا الاستشاريون كل مكان.

فى قلب الحكومة

لقد أصبحت خدمات صناعة الاستشارات أكثر تقدما مما سبق. فبارتباطها الدائم بتطوير الأوجه المختلفة للأعمال والنمو العالمى، تحرك المستشارون بسرعة لعالم التمويل ودخلوا المنشآت الحكومية التى تعمل فى مجال الطاقة والاتصالات. فأعمال القطاع العام التى كانت غير مطلوبة أصبحت اليوم مرغوبة ومغرية من جانب الشركات الاستشارية. ففى بريطانيا، مثلا، حصل الاستشاريون على أتعاب كبيرة جدا أثناء دراسة مؤسسات عامة لا تخلو من الشكوى مثل وزارة الصحة والتأمينات الاجتماعية وهيئات الإذاعة والتليفزيون.

ليست الحكومة مجالهم الجديد الوحيد. لقد تعمقوا أيضا فى القوى العاملة التى كانوا ذات يوم السبب فى تسريح الآف منها. فحين تنامت وتعقدت الحاجة للعمالة واستقرت وتحصنت، تفرغت شركات استشارية بكاملها لإدارة القوى البشرية والرعاية الصحية، والمعاشات، والأفراد والتوظيف. لقد اقتحموا بجرأة جميع مجالات الخدمات، يبيعون خدماتهم لكل المستويات، حتى للعاطلين عن العمل.

تركة «ماكينزى» المثقلة بالديون

بطريقة أو بأخرى يعتبر الاستشاريون ورثة «جيمس ماكينزى»، أسطورة زمانه أكثر أساتذة إدارة الأعمال ذكاء فى عصره.

كان «ماكينزى» رجل علم وثقافة وذا لباقة قلما تجد لها نظيرا. فقد أجاد فن التفاوض والإقناع كما أجاد التخطيط. لذا بدا ماكينزى بهيئة الواثق من نفسه الملك لزمام الأمور.

إذا ما تعمقت بالقدر الكافى داخل أى استشارى ستجد قطعة من «ماكينزى» الواثق مما يفعل. يأتى هذا الرجل من عالم الأرقام الصارمة، بعد أن سحرته أفكار الادارة ليخبرك بشىء واحد ـ لا إطالة فيه أو إطناب: «إذا لم تطبق أفكارى، ستفشل!».

تمثل نهاية «ماكينزى» درسا فى تاريخ الاستشارات الادارية يحلو للكثيرين تجاهله.

عندما يتطلب الامر مستشارا

كان المتجر الهائل «فيلد وشركاه» أحد تلك الأماكن التى تكسب أرباحها الطائلة خلال احتفالات الكريسماس. أما باقى أيام العام، فهذا ما احتاجت الإدارة أن تعيد التفكير بشأنه.

وعندما اقترح أحدهم الاستعانة بأحد المؤسسات الاستشارية كان اسم «ماكينزى» الشهير هو أول ما تبادر الى الذهن. لم يمض وقت طويل حتى تقلد «ماكينزى» أكبر منصب إدارى بالمتجر، ووجد السلطة اللازمة لتطبيق أفكار تقليص حجم المنشأة التى طال تبشيره بها. كان «ماكينزى» خارجا عن ثقافة «فيلد وشركاه»، ومثلت سياسته تهديدا لمعظم العاملين بها، وإذا أضفت لهذا ثقته الزائدة عن الحد فى قدراته، تستطيع أن تدرك أسرار فشله دون عناء. فقد ازدادت الامور سوءا، وتعسر المتجر فى سداد ديونه. أعطى «ماكينزى» مهلة قصيرة لتقديم استقالته. لكن الحزن قاده للموت، بحيث ظهر فوق صفحات الجرائد الخبر التالى: «وفاة مدير متجر «فيلد» الشهير». هكذا تفرقت الصحبة الخطرة.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٦١٢	٢٧٠٢٥	[illegible]	٥٣,٨١	١,٥٧	▲
المشروعات الصناعية والهندسية	٨٦٦	١٥٠٥٣٧	[illegible]	٥٣,٦٨	١,٠٧	▲
مطاحن شرق الدلتا	٤٢٠	٨٧٤١٣	[illegible]	٣٨,٧٦	١,٧٣	▲
مطاحن مصر العليا	٦٠٣	١٢٧٠٠٠	[illegible]	٥٣,٨١	٢,٨٥	▲
العربية للراديو والترانزستور	٣٣٦	٣١٥٨٤	[illegible]	٣٠,٧٥	٠,٠٩	▼
البنك التجارى الدولى/ مصر	١٠٦١	٧٤٣٠٢٥	[illegible]	٥٩,٥٥	٢,٩٨	▼
بنك مصر الدولى	٣٦٠	٢٢٠٧١٨	[illegible]	٩٠,٨٣	٠,٣٦	▼
المحمودية العامة للمقاولات	٢٢٥١	٧٢٨٠٩	[illegible]	٣٣,٤٥	٠,٨٧	▼

أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

بنوك — فى تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

نظم جديدة لمعايير الملاءة المالية للمصارف

فى سياق التغيرات الجذرية فى النظام المصرفى الدولى، وفى الوقت الذى لا تزال فيه المصارف العربية تسعى جاهدة للوصول إلى معايير كفاية الأموال الخاصة لمواجهة مخاطر الإقراض التى أقرتها لجنة «بال»، أعلنت مجموعة من البنوك الرئيسية فى الدول الصناعية وبدعم مبدئى من اتحاد البنوك العالمى، عن سعيها إلى وضع نظم جديدة تكون أكثر فعالية وأكثر دقة فى قياس درجة المجازفة. فمعايير «بال» تجاوزها الزمن واستنفدت صلاحيتها. كما قال لجريدة الفاينشال تايمز، ستيفن تيكى رئيس قسم المجازفات فى بنك جى.بى. مورغان الذى شارك فى وضع معايير لجنة «بال» عندما كان أحد مسئولى بنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى.

وقد باشرت بعض المصارف مثل باركليز وجى.بى. مورغان وبنك أوف أميركا وبنك الاتحاد السويسرى بتطبيق النظم الجديدة، التى تعتمد لتحديد درجة المخاطرة فى الموجودات على إعطاء أوزان متفاوتة للعوامل المؤثرة، بدلا من معايير «بال» التى اعتمدت معيارا عاما، يتمثل بأن لا تقل نسبة رأس المال عن ٨٪ من إجمالى الموجودات الخطرة. كما اعتمدت فى تحديد درجات المخاطرة تصنيفا عاما أيضا، فتكون الدرجة صفرا فى حال القروض المقدمة للحكومات و٥٠٪ من قيمة القرض فى حالة توفر الرهونات و١٠٠٪ فى حالة القروض التجارية. فى حين أن الأنظمة المستحدثة تعتمد فى تحديد درجة المخاطرة على عوامل متعددة ومتشابكة، من ضمنها مثلا ملاءة المدين ودرجة تصنيفه من قبل وكالات التصنيف الدولية، بحيث تتراوح نسبة تغطية القروض من ١٪ للقروض المقدمة لشركات تتمتع بدرجة تصنيف (AAA) مثلا إلى أكثر من ٢٠٪ للائتمانات المقدمة لشركات ذات تصنيف متدن. كما تعتمد هذه النظم على حجم ونوعية التزامات كل قسم من أقسام البنك وليس إجمالى الالتزامات. على أساس أن كل قسم أو وحدة من وحدات البنك يجب عليها أن تجنى عائدا جيدا على رأس المال المخصص لها. «والبنوك التى لا تستطيع القيام بهذه المهمة يجب أن تباع أو تقفل» على حد تعبير أحد كبار المديرين فى بنك جى.بى. مورغان.

مؤشر المجموعة المالية

انخفض مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى فى ٩٨/٢/١٢ بمقدار طفيف قدره ٠,٣٠٪ ليصل الى ٤٩٩٩,٥١ نقطة. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة انخفاض أسعار أسهم ١٨ شركة فى مقابل ارتفاع أسعار أسهم ١٧ شركة وثبات شركة واحدة. هذا وكان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب سهم الشركة العربية الدولية للمقاولات والذى ارتفع بنسبة ٢٣,١٠٪ ليصل الى ١٢١,٧٠ جم، بينما كان اكبر انخفاض من نصيب شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنسبة ٦,٠٤٪ ليصل الى ١٥٠ جم.

وقد غلب على قطاع البنوك والتأمين انخفاض الاسعار بصفة عامة، وكان اكثرها انخفاضا سهم البنك التجارى الدولى الذى انخفض بنسبة ٤,٥٤٪ والبنك المصرى الامريكى الذى انخفض بنسبة ٠,٩١٪. أما قطاع المطاحن فقد استمرت بعض اسهمه فى الارتفاع للاسبوع الثالث على التوالى، حيث ارتفع سهم مطاحن مصر العليا بنسبة ٥,٧١٪ وسهم وسط وغرب بنسبة ٢,٩٥٪ فى حين انخفض سهم مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٢,٣٤٪. أما قطاع الاسمنت فقد غلب عليه التذبذب فى أسعار أسهمه حيث ارتفع سهم السويس للاسمنت بنسبة ٢,٢١٪ وانخفض سهم طره للاسمنت بنسبة ٢,٩٩٪. وقررت الجمعية العمومية غير العادية للشركة المالية والصناعية المصرية إنهاء الفترة المحاسبية التى بدأت فى أول يوليو الماضى لتنتهى فى ٣١ ديسمبر ٩٧، وبدء عام مالى جديد من أول يناير ٩٨ وحتى آخر ديسمبر. وقد حققت الشركة ٢٣ مليون جنيه أرباح صافية قابلة للتوزيع فى الستة الاشهر الماضية.

كما قررت الجمعية العمومية الغير العادية لشركة اوليمبك جروب زيادة رأسمال الشركة بمبلغ ٧٥ مليون جنيه مصرى ليصل الى ٣٥٠ جنيه مصرى، وذلك من خلال اكتتاب مغلق لقدامى المساهمين وقد حققت الشركة ٢٢ مليون جم ارباح صافية قابلة للتوزيع عن الستة الاشهر الماضية.

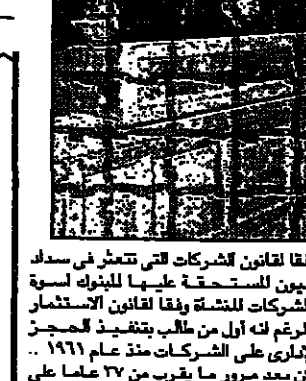
دوائر خاصة لنزاعات البنوك والمستثمرين

لحل مشكلة التقاضي بالمحاكم ؟!

■ مساعد وزير العدل: نخبة من القضاة والخبراء للعمل في هذه المحاكم

■ د. علي لطفي: دورات فنية مستمرة في مجال الاستثمار والخبرة المصرفية

■ كمال أبو العيد: إلغاء الحجز الإداري على الشركات



في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لإزالة معوقات الاستثمار وتشجيع رجال الأعمال على إقامة المشروعات الإنتاجية في مصر. تقرر بدء العمل في الدوائر القضائية المختصة بنزاعات البنوك والمستثمرين خلال الأيام القليلة القادمة حتى يكون هناك سرعة الفصل في القضايا المنظورة أمام هذه المحاكم وعودة الحقوق لأصحابها.

«الأحد الاقتصادي» حرص على إلقاء الضوء على هذه الدوائر والتعرف على آراء رجال الأعمال والعاملين في البنوك والمشتغلين بالقانون للتعرف على الدور والظروف والإمكانات التي يجب أن تتوافر لها حتى تؤدي مهامها وفقا لمتطلبات المرحلة القادمة..

■ في البداية.. يقول الدكتور المستشار عماد النجار مساعد وزير العدل للتشريع القضائي: إن هذه الدوائر تبدأ عملها قبل نهاية الشهر الجاري وأنه يجري حاليا حصر لعدد قضايا البنوك المتداولة أمام المحاكم التجارية لدرجها ضمن جداول أعمال الدوائر القضائية الجديدة التي يطبق العمل بها - لأول مرة - في المحاكم الموجودة بالمدن الصناعية.. كالقاهرة والجيزة والإسكندرية وطنطا وشبرا الخيمة.. كمرحلة أولى على أن تعمم التجربة بعد ذلك على جميع المحاكم في مصر.

«قاض.. كفء»

أضاف.. أنه تم اختيار عدد من رؤساء المحاكم والقضاة المتخصصين المعروف عنهم الكفاءة العالية والدقة وسرعة إصدار الأحكام للعمل في هذه الدوائر.. علاوة على دعم هذه الدوائر بعدد كبير من الخبراء المتخصصين لفحص القضايا المطروحة حتى تكون هناك سرعة في إعداد التقارير والمذكرات وتقديمها لهيئة المحكمة بحيث تصدر الأحكام خلال بضعة شهور قليلة.

أوضح بأن هذه الدوائر سيتم استحداثها داخل المحاكم التجارية الموجودة - حاليا - بحيث تخصص دائرة مستقلة بجانب دوائر التجاري والإفلاس الموجودة في القلم التجاري بالمحاكم الابتدائية..

«الاستعدادات الفنية»

قال المستشار خليفة الجيوشي رئيس المحكمة لعدد من دوائر التجاري والإفلاس: إن نظام التخصص سيقضي على مشكلة طول الفترة الزمنية للتقاضي ولابد أن ينتدب قضاة بعينهم للعمل في هذه الدوائر ولا يعملون في دوائر أخرى حتى لا تتشتت جهودهم ويصبحون على درجة عالية من الكفاءة الفنية في هذا التخصص تمكنهم من سرعة الفصل في القضية خلال شهرين أو أكثر قليلا مع ضرورة توافر الاستعدادات الفنية من الأجهزة العلمية الحديثة والأبحاث والمراجع..

«دورات فنية»

■ يطالب الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق وأستاذ الاقتصاد بتجارة عين شمس بضرورة تعميم نظام القضاء المتخصص في جميع القضايا المطروحة أمام المحاكم حتى يمكن الإسراع في الفصل في هذه القضايا لأن العدالة البطيئة هي الظلم بعينه لأنها تهدر حقوق الأشخاص..

أضاف.. أن معظم القضايا المتداولة يطلب فيها رئيس المحكمة انتداب خبير لفحصها وإيداع تقريره عنها مما قد يستغرق هذا الإجراء بضع سنوات وبالرغم من أن القانون نص على أن رأي الخبير في الدعوى القضائية استشاري.. فإن كثيرا من القضاة ورؤساء المحاكم يأخذون برأيه في معظم القضايا وهذا مرجعه أن القضاة غير متخصصين. لهذا لابد من عمل دورات فنية مستمرة للقضاة في الدوائر الجديدة تتناول أعمال المصارف والبنوك وحركة الاستثمار والقوانين المنظمة لها كما طالب نقابة المحامين بعمل مثل هذه الدورات للمحامين أيضا لتوعيتهم بظروف هذه القضايا ونوعيتها حتى لا يكون هناك تطويل في الفترة الزمنية للقضايا أمام المحاكم..

«جذب المستثمر»

■ يؤكد الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس مجلس إدارة شركة «سوزوكي» مصر.. أن سمعة القضاء وسرعة الفصل في النزاعات التجارية المتداولة بالمحاكم تعد من أبرز الموضوعات التي تشغل بال المستثمر عند زيارته للبلد التي سوف يستثمر فيها أمواله.. لذا فإن هذه الدوائر الجديدة ستكون عامل جذب أساسيا لتشجيع رجال الأعمال على إقامة المشروعات في مصر لأنه سيضمن أن الحقوق ستصل إلى أصحابها في فترة وجيزة في حالة نشوب أي نزاع دون إهدار للأموال..

«شبكة الإنترنت»

■ يضيف رزق المنصوري صاحب شركة للتجارة والاستيراد والتصدير.. أن الدوائر الجديدة يجب أن تزود بنوعية جيدة من الموظفين بحيث يكونوا على مستوى عال من الكفاءة والأمانة لأنهم يمثلون هيئة قضائية بكاملها أمام المستثمرين وبصفة خاصة الأجانب.. طالب بإعادة النظر في قاعات الجلسات التي ستعقد فيها هذه الدوائر طالما أنها ستمارس أعمالها في دور المحاكم الابتدائية الموجودة بحيث يتوافر لهذه القاعات مستوى عال من النظافة والجمال حتى إذا ما استدعى إليها المستثمر سواء كان مصريا أو أجنبيا للتحقيق معه أو لسماع أقواله.. تكون بالمظهر اللائق بسمعة مصر وحضارتها..

كما طالب بإحداث ثورة في مجال التشريعات القضائية بحيث تختصر إجراءات التقاضي لسد الثغرات أمام المتلاعبين وأن يطلع العاملون في هذه الدوائر سواء من القضاة أو الموظفين على شبكة الإنترنت التي يجب أن توفرها لهم وزارة العدل.. للاستفادة بالخبرات العالمية في التعامل مع قضايا البنوك والاستثمار..

أما العاملون في مجال البنوك فقد أبدوا ارتياحا كبيرا لعمل هذه الدوائر لأنها ستحافظ على أموال البنوك بعد أن أصبحت مطمعا للعديد من ذوي النفوس الضعيفة لاستغلالها..

«فوائد الديون»

■ يقول الخبير المصرفي علي نجم رئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الدولي ومحافظ البنك المركزي المصري السابق: أن قضايا البنوك في حاجة ماسة إلى قضاء متخصص مثل القضاء الإداري المختص بالنزاعات في الجهات الإدارية الحكومية وأن يلم جميع العاملين في هذه المحاكم بكل الأعمال المصرفية الخاصة بالبنوك سواء المعمول بها في مصر أو في الخارج مثل.. منح الائتمان وسداد القروض وأنواع الضمانات وخلاف ذلك ويجب أن تتفق التشريعات القضائية بهذه المحاكم مع التشريعات العالمية في هذا المجال ولن تعارض هذه القوانين يشكل خطرا على أموال البنوك العاملة في مصر..

طالب بتعديل البند القانوني الخاص بفوائد الديون على العملاء الذين يتعثرون في سداد الأموال المستحقة عليهم أثناء نظر قضاياهم أمام المحاكم والذي ينص على إضافة فوائد ٧٪ بحد أقصى على المبالغ المتنازع عليها من تاريخ إقامة الدعوى حتى الفصل فيها بحكم نهائي قابل للتنفيذ بحيث تعدل هذه النسبة من الفوائد إلى المعدل المعمول به في البنوك وذلك حرصا على أموال العملاء وحتى لا تصبح أموال البنوك مطمعا لذوي النفوس الضعيفة الذين يلجأون إلى استغلال هذه الأموال في أعمال تدر عليهم أرباحا طائلة بعد أن يشككوا في صحة المديونية المستحقة عليهم ويطلبون من المحكمة إحالة الدعوى إلى خبير حسابي لفحص التعامل وتقدير هذه المديونية وهم متأكدون تماما أن الدعوى بذلك تستغرق عدة سنوات لإعداد هذا التقرير بل إن القانون أعطى الحق للأشخاص أن يطعنوا أيضا على تقرير الخبير وانتداب خبير آخر لإعادة فحص المستندات لأن رسم أمانة الخبير منخفضة ولا تتعدى بضعة جنيهات..

«الحجز الإداري»

■ أما الدكتور كمال أبو العيد رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية السابق والحكم الدولي حاليا فيقول: إنه سبق أن نادى بهذا الاتجاه منذ عدة سنوات لأن ذلك يتمشى مع نصوص التشريعات القضائية المعمول بها -الآن- وطالب بضرورة إلغاء الحجز الإداري الذي توقعه البنوك على جميع الشركات الاستثمارية التي أنشئت وفقا لقانون الشركات التي تتعثر في سداد الديون المستحقة عليها للبنوك أسوة بالشركات المنشأة وفقا لقانون الاستثمار بالرغم أنه أول من طالب بتنفيذ الحجز الإداري على الشركات منذ عام ١٩٦١.. لكن بعد مرور ما يقرب من ٣٧ عاما على فكرته التي نادى بها لتوقيع الحجز الإداري على الشركات المتعثرة فإنه يعتذر لذلك ويطالب بإلغاء هذا الحق لأن العمليات المصرفية داخل البنوك متشابكة وأن هذا الحق قد أسيء استعماله من جانب بعض البنوك في حالة حدوث خلافات بين طرفي العلاقة المصرفية.. وأن هذا لا يعني تشجيع طرف على حساب الآخر.. لكنه يطالب بنظرة متكاملة لطرفي النزاع بما يضمن سرعة الفصل فيها ووصول الحقوق لمستحقيها ولا مانع من اللجوء لأساليب التحكيم السريعة بجانب عمل هذه الدوائر المتخصصة..

كما طالب بإعادة النظر في الرسوم القضائية عند تحريك الدعوى ضد العملاء الذين لا يدفعون المستحقات المالية عليهم لأنها قد تتعدى في بعض الأحيان المليون جنيه هذا بالإضافة إلى المديونية المستحقة على العميل المقامة ضده الدعوى مما يشكل عبء مديونية على البنك صاحب الدين وإهدار للمال العام وإذا تراضى المسئولون في البنك مع صاحب المديونية عن إقامة الدعوى فإنهم يتعرضون للمساءلة القانونية من قبل الأجهزة الرقابية.

البقية الأسبوع القادم

هل يحطم حسام حسن رقم مولامبا؟!

بوبو ديولاسو - أ.ف.ب - لم يحجب للدرب الهولندي المعروف رود كرول الذي كان مدربا لمنتخب مصر في كأس الأمم الإفريقية العشرين لكرة القدم عام ١٩٩٦م في جنوب افريقيا بمهاجم النادي الأهلي حسام حسن حيث اعتبره متقدماً في السن (٢٨ عاماً) فلم يشركه في المسابقة.

ومساء أمس الأول سجل حسام، الذي حلق شعره على طريقة البرازيلي رونالدو، ٣ أهداف في مرمى زامبيا بعد هدفيه في مرمى موزامبيق وتصدر لائحة الهدافين في الكأس الحادية والعشرين الدائرة حالياً في بوركينا فاسو.

وإذا ما استمرت شهية حسام مفتوحة وانتقل منتخبه من فوز الى آخر فإنه قد يحطم الرقم القياسي الذي سجله لاعب واحد في دورة واحدة من دورات الكأس الإفريقية وهو ٩ أهداف وحققه الزائيري نداي مولامبا عام ١٩٧٤م.

تجدر الإشارة الى ان الزامبي كالوشا بواليا توج هداف للكأس العشرين برصيد ٥ أهداف اي برصيد مساو لما سجله حسام خلال مباراتين في الدورة الحالية.

ومن زمن بعيد بقي حسام حسن المهاجم المفضل لدى محمود الجوهري الذي اهل المنتخب لمونديال ١٩٩٠ ثم تركه ليدرب اكثر من ناد محلي ومنتخب عمان قبل ان يقود منتخب مصر مجدداً.

ولعب حسام مع شقيقه المدافع ابراهيم حسن في صفوف نيوشاتل يوماً ما ثم عادا الى النادي الأهلي وبقيا حتى الساعة، برغم مزاجهما الصعب وشغبهما في الداخل والخارج، من أعمدة الأهلي وكذلك المنتخب وإن كان ابراهيم مبعداً عنه حالياً.

وقبل الدورة الإفريقية الحالية لم يكن زحد يرشح مصر للمنافسة على اللقب، ولا حتى الجمهور المصري، لكن العرض الذي قدمه حسام وزملاؤه يعني الكثير اذا ما تكرر وعلى ضوء الانسجام الحاصل بين الخطوط المصرية الثلاثة. وهذا يعني ان المنتخب يحدوه أمل واقعي في معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالكأس والمسجل باسم غانا (٤ مرات).

رود كرول: أنا سعيد بصعود «مصر» إلى دور الثمانية

كتب - خالد فؤاد:

أعرب رود كرول المدير الفني الهولندي لفريق نادي الزمالك عن سعادته لتأهل المنتخب القومي إلى دور الثمانية لبطولة كأس الامم الأفريقية رقم ٢١ لكرة القدم وقال إنه أسعد مخلوق على وجه الأرض حالياً بصعود هؤلاء اللاعبين وتحقيقهم هذه الانتصارات المتتالية، لانه يضم عدداً من اللاعبين كانوا «معه» في المنتخب الاوليمبي مثل: ياسر رضوان، ونادر السيد، وعبد الستار صبري، وأحمد حسن، وحازم إمام، وأسامه نبيه، بالاضافة إلى انضمام محمد عمارة إلى صفوف المنتخب الأول عندما كان يتولى مسئولية تدريب المنتخب والاستعانة بمحمد يوسف وهاني رمزي وسمير كمونه. وقال رود كرول: اتوقع لهؤلاء الأولاد ان يصلوا إلى نهائي البطولة كما توقعت سابقاً تأهلهم إلى هذا البلد الذي يجعلهم يلعبوا بكل فدائية وقتال في أي مباراة وهذه الروح القتالية تعوضهم عن نقص اللياقة التي يفتقدها معظم لاعبي مصر وقد شاهدنا خلال مباراتي موزمبيق وزامبيا إرتفاع لياقة الخصم عن المنتخب القومي إلا ان فدائية وقتال اللاعبين أستطاعت التفوق على حاجز اللياقة بالاضافة إلى أن اللاعبين يملكون الطاعة والالتزام كما يجعلهم ينفذون التعليمات جيداً.



الجوهري: لا يأس مع الحياة، وسنفوز بالكأس بتوفيق الله

صرح الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب في مؤتمر صحفي عقب المباراة بأن الفريق المصري استطاع أن يحقق هذه النتيجة ليؤكد انه لا يأس مع الحياة على الرغم من ان فريق زامبيا يضم عددا كبيرا من اللاعبين الممتازين وقال لقد درسنا فريق زامبيا دراسة وافية وواقعية وكان هناك تركيز شديد من جانب اللاعبين المصريين بالنسبة لهذه المباراة، وكان هناك توفيق من الله في كل الفرص التي أتيحت للفريق وتم استغلالها ولو تكررت هذه المباراة فإنني لا أعرف ماذا سيحدث.

وأضاف الجوهري أنني أفكر حاليا في الدور التالي وهو دور الثمانية ولو أراد الله فسوف نفوز بالبطولة. وأنه ليس هناك فريق كبير وفريق صغير فالمستويات متقاربة في هذه البطولة، وقد حدث تقدم عظيم في فرق بوركينا فاسو وتوجو وغينيا وناميبيا وأنجولا وكل الفرق تقاتل من أجل الفوز وتسعى للوصول إلى الأدوار التالية والتأهل للمباراة النهائية.

وحول مباراة مصر مع المغرب يوم الثلاثاء القادم قال الجوهري إن كل مباراة لها ظروفها ووضعها الخاص والهدف منها وخاصة أن هذه المباراة ستكون مع الفريق المغربي الذي نعتز به وسيلعب الفريق المصري هذه المباراة ينقصه أربعة لاعبين منهم اثنان أصيبا في مباراة اليوم هما مدحت عبد الهادي ومحمد يوسف.. ولاعبان اخران حصلا على الانذار الثاني هما احمد حسن وياسر رضوان. وأكد الجوهري أنه سيلعب مباراة المغرب بأفضل تشكيل لديه. وقال حسام حسن في المؤتمر الصحفي إنه يحمد الله الذي وفقه في تسجيل خمسة أهداف حتى الآن وأن هدفه الوحيد في هذه البطولة أن يصل الفريق إلى الدور التالي وأن الأهداف التي سجلت كانت بمساعدة زملائه وانه لا يسعى إلى لقب هداف البطولة بقدر ما يسعى إلى تأهل الفريق إلى الأدوار التالية.

مدرب زامبيا: لا أعرف ماذا حدث.. فريقي الآن مريض .. لكنه لم يمت؟

قال روبرت ماتجوا المدير الفني لفريق زامبيا إن فريقه كان سيئ الحظ في مباراته مع المنتخب المصري في الوقت الذي كان فيه الحظ يقف إلى جانب فريق مصر، وانه لا يعرف ماذا حدث وأن هزيمة زامبيا كانت غير معقولة وأتيحت للفريق عدة فرص في الشوط الأول، ولكنه لم يستغلها وبعد ذلك تفكك وأضاف ماتجوا أن كالوشا أخطر لاعبي زامبيا لعب في الشوط الأول بطريقة رائعة ولكنه لم يسجل أهدافا وفي الشوط الثاني لم يكن له اي أثر مثل باقي لاعبي الفريق.

في حين لعب فريق مصر بطريقة لم يتوقعها وبخطة مفاجئة بينما لاعبو زامبيا أدوا المباراة بنصف امكانياتهم ولعبوا وكأنهم فازوا بالمباراة قبل أن يلعبوها ووصف ماتجوا فريق زامبيا بأنه مريض ولكنه لم يمت ومازالت لديه فرص وافرة في التأهل لدور الثمانية إذا لعبت مصر مع المغرب بكل امكانياتها خصوصا أن فريق مصر يسعى لإحراز المركز الأول في المجموعة الرابعة ليتفادى مقابلة فريق كوت ديفوار القوي الذي يحتل قمة المجموعة الثالثة حتى الآن.

نقاد كرة القدم في كينيا يشيدون بأداء المنتخب المصري

نيروبي - أ. ش. أ - اشاد كبار نقاد كرة القدم في كينيا بأداء منتخب مصر في كرة القدم أمام منتخب زامبيا، والتي فاز فيها منتخب مصر بأربعة أهداف نظيفة، وقال النقاد في ندوة نظمتها محطة تليفزيونية «كيه. بي. سي» للتعليق على المباراة أن منتخب مصر حقق أكبر فوز في بطولة الأمم الافريقية حتى الآن وأحرز اللاعب حسام حسن أول «هات تريك» وتربع على قائمة الهدافين في البطولة برصيد خمسة أهداف.

وأشاروا إلى أن لاعبي مصر استحوذوا على الكرة طوال المباراة وتفوقوا على فريق زامبيا بفضل الأداء القوي المتوازن دفاعا وهجوما وحسن استغلال الهجمات المضادة.

عمارة: الفوز على زامبيا بداية لصفحة كروية جديدة

سمير زاهر: أعدنا البسمة للجماهير وباب الطموحات مفتوح على مصراعيه

كتب - عز الدين الكلاوي:

أعرب الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة عن سعادته الكبيرة بالفوز التاريخي لمنتخب مصر على نظيره الزامبي ٤/صفر في ثاني مبارياته بالمجموعة الرابعة لكأس الأمم الافريقي، وأضاف بقوله: لقد كنت أكثر الناس تفاؤلا بتحقيق نتائج جيدة للمنتخب وأنا أكلم الجوهري يوميا وقبل مباراة موزمبيق أخبرته أننا سنفوز، كما أخبرته قبل مباراة زامبيا أننا سنفوز أيضا.

وقال عمارة: لقد كان الأداء جميلا ومنظما ولا تنقصه الروح العالية والحماس منقطع النظير وكان ذلك كله تعبيرا عن هذا الجيل الجديد من اللاعبين وهم أعلى فنيا من الأجيال التي سبقتهم.

وقال رئيس الجهاز التنفيذي اعتبر مباراة زامبيا بداية لصفحة كروية جديدة وخروج أكثر من جيل كروي يعيد مسيرة الكرة المصرية نحو مسارها الصحيح.

وعن مباراة المغرب توقع عمارة أن يتأهل منتخب مصر للدور قبل النهائي على الأقل مع وجود احتمالات وأمل لتأهله للمباراة النهائية للبطولة.

ومن ناحية أخرى أعلن سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم أن الفوز الكبير الذي حققه المنتخب على زامبيا ٤/صفر أعاد البسمة لجماهير الكرة المصرية والشعب المصري وأن يوم الجمعة كان يوم مصر في البطولة الافريقية وان هذا الفوز وضع الكرة المصرية من جديد على خريطة الكرة الافريقية وفتح باب طموحات للمصريين إلى آفاق الدور قبل النهائي وربما أكثر منه.

وقال سمير زاهر: لقد كلمت حازم الهواري عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس البعثة هناك بعد ١٠ دقائق من انتهاء المباراة وكان يبكي من السعادة والفرح وقال إن فرحة الجهاز الفني واللاعبين لا توصف.

وعن رؤيته الفنية للمباراة قال رئيس اتحاد الكرة المصري المباراة في حد ذاتها كانت درسا كرويا راقيا قدمه الفريق ومدربه الجوهري لفريق زامبيا، وظهرت الثقة في النفس والإجادة في الأداء بعد تخطينا عقبة موزمبيق الأولى بنجاح.

وأضاف زاهر لأول مرة كانت هناك خطة واضحة المعالم وتنفيذ من جميع اللاعبين على أعلى مستوى لقد كانت هناك مهام لكل لاعب وتعاون بين جميع اللاعبين وتحركات محسوبة وثقة وإصرار وروح قتالية عالية وظهرت المهارات الراقية للعديد من اللاعبين وبالذات حسام حسن الذي أعاد نفسه كهداف من عملة نادرة في الساحة الافريقية، وكذلك من ساعدوا في تسهيل مهمته بكرات مضمونة ومنهم عبد الستار صبري ومحمد عمارة وحازم إمام وكان كل أفراد الفريق نجوما وقدموا كل شيء في الكرة، ولا ننسى فضل الجوهري الذي أعاد نفسه بهذه المباراة في مصاف المدربين الكبار في القارة الافريقية.

وعن مباراة المغرب التي ستقام بعد غد قال سمير زاهر إننا نهتم جدا بهذه المباراة وسنلعبها بكل قوة بحثا عن الفوز لضمان التأهل كأوائل للمجموعة وكذلك للعمل على رد الاعتبار أمام المغاربة لأنهم سبق أن فازوا علينا وأخرجونا من تصفيات كأس العالم، وأعتقد أن مستوى المنتخب وأداؤه في بوركينا فاسو لو اكتمل بتحقيق طموحات التأهل للمباراة النهائية سيكون خير تعويض للجماهير المصرية عن الخروج من كأس العالم.



غياب المفاجآت في دور الـ١٦

صعود الإسماعيلي والمصري والمقاولون وغزل المحلة والاتحاد

غابت المفاجآت عن دور الـ ١٦ لمباريات بطولة كاس مصر لكرة القدم والتي اقيم منها أمس ٥ مباريات ويستكمل اليوم بثلاث مباريات أخرى.

في الإسماعيلية تأهل الإسماعيلي بصعوبة بعد أن أفلت من الكمين الذي نصبه له غزل السويس وتمكن الإسماعيلي من الفوز ٢/١ باستاد الاسماعيلية.

وقد سجل رضا سيكا الهدف الأول للإسماعيلي في الدقيقة الثانية من المباراة وتعادل محمد صلاح لغزل السويس في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني بينما انقذ محمد حمص الموقف بإحرازه هدف الفوز للإسماعيلي في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وبذلك يلتقي الإسماعيلي مع المصري في دور الثمانية المباراة بصفة عامة جاءت متوسطة المستوى من الفريقين تحمل فيها دفاع الفريقين عبء المسئولية خلال الشوطين وتبارى مهاجمو الفريقين في إضاعة الفرص الخطرة.

وفي بورسعيد اقتنص لاعبو المصري فوزا غاليا على منافسه العنيد الشمس ١/صفر للاعبه سيف داوود في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني بعد مباراة قوية من الفريقين غلب عليها الجانب التكتيكي، ولكن خبرة لاعبي المصري حسمت الموقف لصالحهم.

وفي الجبل الأخضر اكد لاعبو المقاولون العرب عزمهم بقوة على ايجاد مكان لهم في بطولة كاس مصر بتحقيق فوز ثمين على القناة ٢/صفر احرزهما محمد عادل ومصطفى مرعى في الدقيقتين ١٥ و ٣٧ من الشوط الأول المباراة جاءت متوسطة من الفريقين وغلب عليها حماس الشباب الذي تزخر به صفوف الفريقين.

وفي المحلة حقق فريقها فوزا ثمينا على بورفؤاد ١/صفر سجل الهدف عبد اللطيف الدوماني في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني حينما استغل تمريرة أشرف شيحة وقد أضاع لاعبو المحلة العديد من الفرص السهلة امام مرمى بورفؤاد ولكنهم انهوا المباراة لصالحهم.

وفي الاسكندرية نجح فريق الاتحاد السكندري في الصعود إلى دور الثمانية لبطولة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه على اتحاد عثمان ١/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما أمس باستاد الإسكندرية في دور الـ ١٦.

أحرز هدف المباراة أحمد ساري في الدقيقة ٢٧ من الشوط الأول عندما استغل كرة كاريكا العرضية وحولها في مرمى عبد المنصف حارس اتحاد عثمان

في ختام دور الـ١٦ لكأس مصر

الأهلي يواجه بني سويف.. مفاجأة البطولة

كتب ـ محمد الخولي:

تدخل مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كاس مصر لكرة القدم اليوم أدوارها النهائيه ليكتمل بذلك عقد الفرق الصاعدة لدور الثمانية للكاس بعد أن صعدت خمس فرق بالأمس ويتبقى ثلاث فرق ستصعد من المباريات الثلاث التي ستقام اليوم.

تبدأ المباريات الثلاث الساعة الثانية ظهرا ونظام مباريات دور الـ ١٦ وينص على خروج المغلوب من مباراة واحدة بينما يصعد الفائز للأدوار التالية وفي حالة انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل يقام وقت اضافي لمدة نصف ساعة واذا استمر التعادل يحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية.

الأهلي يقابل بني سويف في لقاء يعتبر فرصة سانحة للأهلي لتقديم عرض جيد وقوي يمتع به جماهيره مع نسبة من الأهداف لأن المقارنة بين الفريقين في صالح الأهلي من كافة الوجوه حتى الأرض والجمهور وصعوده لدور الـ ٨ يعتبر شبه مضمون ولكن بشرط الحذر من الفريق المقابل لأن للمفاجآت واردة وهذه سمة أساسية في مباريات الكاس خاصة وأن فريق بني سويف سيبذل أقصى جهوده لتحقيق نتيجة جيدة وهو يواجه فريقا عتيدا كما سيحاول اثبات ذاته وتأكيد صعوده لدور الـ ١٦ أما عن كيفية صعود الفريقين فنبدأ بالأهلي الذي بدأ المشوار من دور الـ ٣٢ مباشرة واحتل المركز الأول من المجموعة الثامنة وهو يعتبر احد الفرق التي حققت الفوز في مبارياتها الثلاثة في هذا الدور حيث تغلب على كل من اسكان مدينة نصر ٥/ صفر ثم المنيا ٣/ ١ ثم الأوليمبي ٢/ صفر.

وفي المقابل فان مشوار بني سويف في البطولة طويل حيث بدأ من الدور التمهيدي الأول وفاز على مركز شباب مغاغة وصعد للتمهيدي الثاني حيث تغلب على الحامول انتقل لدور الـ ٣٢ في المجموعة السابعة التي احتل فيها المركز الثاني وكانت نتائجه التعادل مع المريخ ١/١ ثم الهزيمة من المنصورة صفر/ ١ وحقق اكبر المفاجآت بالفوز على أسوان ٤/ صفر.

ثاني المباريات بين المنصورة والأوليمبي وهي مباراة تعتبر صعبة ومؤثرة للفريقين في مشواره خاصة فريق المنصورة الذي بدأت نتائجه تعرف طريقها نحو التحسن في الفترة الأخيرة أما الأوليمبي احد فرق القسم الثاني فبعد ان حقق انجاز الصعود لدور الـ ١٦ يأمل استمرار للصحوة الأخيرة والعودة للأضواء وعن صعود الفريقين فقد احتل المنصورة المركز الأول في المجموعة السابعة أما الأوليمبي فقد بدأ المشوار من الدور التمهيدي الأول بالفوز على الشركة العربية وانتقل للدور التمهيدي الثاني ففاز على ملعب دمنهور وصعد لدور الـ ٣٢ في المجموعة الثامنة وكانت نتائجه الفوز على المنيا ٣/٢ والهزيمة من الأهلي صفر/ ٢ والفوز على إسكان مدينة نصر ٢/ صفر. اللقاء الثالث بين بلدية المحلة والشرقية للدخان يعتبر أصعب اللقاءات ليس فقط لطموح كل منهما في التأهل ولكن للتكافؤ بينهما ومشوار الفريقين مختلف في الصعود لدور الـ ١٦ حيث بدأ البلدية المشاركة في دور الـ ٣٢ مباشرة ضمن المجموعة الأولى التي احتل فيها المركز الأول أما الشرقية فقد بدأ المشوار من الدور التمهيدي الأول بالفوز على اتبي ثم على السكة الحديد في التمهيدي الثاني وصعد لدور الـ ٣٢ ضمن المجموعة الثانية التي كانت نتائجه فيها الفوز على عمال المنصورة ٤/ صفر ثم التعادل مع المقاولون ١/ ١ ثم التعادل مع الزمالك بدون أهداف.

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠ ■ ٥٧٨٦٢٠٠ ■ ٥٧٨٦٣٠٠

فيتارا ٤×٤ تتفوق بنعومة السيارات العادية وقوة الجيب



أكد أحمد عبدالرحمن رئيس مجلس إدارة شركة ايجيبت كار أن السيارة سوزوكى فيتارا تتميز بالجمع بين قوة وأداء السيارات الجيب، وفخامة ونعومة سيارات الركوب العادية، وتمثل قمة التطور التكنولوجي فى مجال السيارات الجيب الضخمة، وقال أنها مزودة بمحرك قوى سعته يمكن أن تتراوح بين ١٦٠٠ و ٢٠٠٠ سى.سى، حسب الموديل، ومصمم لإنتاج أعلى قدر ممكن من القدرة وزيادة العزم، ويمثل آخر ما أخرجته التكنولوجيا الحديثة فى عالم المحركات، وبه نظام حقن الوقود متعدد المراكز ونظام إشعال مباشر يلغى الحاجة الى الموزع، ويوفر كفاءة إشعال عالية، كما يتميز هذا المحرك بإضافات تكنولوجية أخرى منها أجزاء هيدروليكية لرفع كفاءة التشغيل وتقليل الإهتزازات والضوضاء.

أحمد عبدالرحمن

وفيتارا تمتلك نظام تعليق متطور على عمود ماكفرسون فى المقدمة، وكذلك نظام تعليق خلفى متفوق، ومن خلال الدقة والتوازن بين الاثنين فإن فيتارا تمتلك توازنا غير عادى يتيح السيطرة عليها بسهولة أثناء القيادة، ويوفر لسائقها قيادة ناعمة وحركة سهلة حتى فى أصعب الظروف، كما أن السيارة منعمة بإكصدامات فى المقدمة والأجناب والمؤخرة لتدعيم الثبات والتوازن والقيادة السهلة على الطريق، ونظام الفرامل فى فيتارا يعمل بالاقراص المهواة المزود بصمام خاص حساس للوزن لتنظيم ضغط تدفق الفرامل بين المقدمة والمؤخرة وقد استخدمت تحليلات الكمبيوتر فى تصميم فيتارا لتكون فعالة فى الإستجابة لأى ظروف طارئة على الطريق وتقدم فيتارا صالونا مريحا للغاية، فالسائق يتوافر له مجال مثالى للرؤية مع متابعة دقيقة لجميع المؤشرات واللوحات التى تكشف له حالة السيارة بالكامل، وتسهل عملية التشغيل تماما، وكل الركاب يستمتعون بالمقصورة الواسعة ذات التهوية الجيدة والمقاعد القابلة للحركة ومساند الرأس، ويضاف لذلك كله مجموعة كماليات منها المقود الآلى والزجاج الكهربائى والإغلاق المركزى والمرايا الكهربائية والتكييف، وأضواء المقصورة الثلاثية الأوضاع.

المرور هذا الأسبوع:

فى تجربة الأيام الزوجية والفردية للسيارات الملاكى:
توعية المواطنين بقواعد المرور أولا

تتابع «الصفحة» استطلاع آراء المواطنين فى سير السيارات الملاكى بالأرقام الزوجية والفردية خلال أيام الأسبوع.

الدكتور خالد المعتصم، طبيب بشرى يقول:

فكرة الأيام الزوجية والفردية للسيارات قد تؤتى ثمارا جيدة ولكن لابد من مرحلة انتقالية لتمهيد المواطنين لتقبلها حتى لا تشكل ارتباكا لهم وهذه التجربة ضرورية لمواجهة اختناقات المرور بالعاصمة وهى مطبقة فى بعض الدول الأوروبية وتعتمد أساسا على وعى المواطنين وتعاونهم بأن يحجم أصحاب الأرقام الفردية عن استخدام سياراتهم فى اليوم غير المخصص لهم وذلك اقتناعا منهم فى حل مشكلة المرور وأن يستخدموا وسائل النقل العام طواعية وأن يقوموا بالتعاون مع أصدقائهم وجيرانهم فى استخدام سياراتهم ويجب أن يقبل أصحاب السيارات على التعاون مع بعضهم البعض.

كذلك يجب منع اشغالات الطرق حيث يقوم بعض أصحاب المحلات بوضع سلاسل حديدية وبراميل أمام المحلات مما يشكل معوقات مرورية لعدد من الطرق والشوارع.

أيضا لابد من توعية المواطنين بالتجربة الجديدة لأن القيادة هى أخلاقيات وسلوك فمعظم قائدى السيارات يقومون بكسر الاشارات الحمراء والذين يريدون الدخول يمينا ويتوجهون من أقصى اليسار ويتسببون فى تعطيل حركة المرور بالشوارع. كذلك لابد قبل البدء فى تنفيذ التجربة من فرض هيبة رجل المرور بالشارع والاهتمام بمظهره وتدريبه وتنظيم وإصلاح ماهو قائم بالفعل ذلك لأن رجل المرور ليس مؤهلا فى أغلب الاحيان لدرجة تمكنه من التمييز بين الأرقام الفردية والزوجية فيصعب عليه تطبيق التجربة فى مدينة القاهرة المكتظة بالسكان التى يبلغ عدد سكانها حوالى ١٢مليون نسمة. أيضا لنجاح التجربة لابد من التزام سائقى التاكس بالعداد (البنديرة) لأنه سوف يكون هناك اقبال شديد من المواطنين على التاكسى فى ظل التجربة الجديدة التى يجب أن تكون جدية وليست مسكنات موضوعية لأزمة المرور.

سهام عبد العال

سيارات تقسيط على ٦٠ شهرا وبوليصة تأمين شاملة

وقعت شركة عبده مشكل للتجارة والتوكيلات اتفاقا مع بنك المهندس فرع [illegible] لتمويل شراء السيارات التى تتم بمعرفة الشركة بحيث تتم عملية [illegible] أكبر قدر ممكن من التسهيلات بالنسبة للمشترين حيث يتم التقسيط على ٦٠ شهرا دون أية اجراءات بنكية مع إصدار بوليصة تأمين شامل على السيارة المباعة وذلك [illegible] مدة التقسيط لتخفيف قيمة البوليصة عن كاهل المشترى.

وصرح عبدالرحمن مشكل بأن الشركة تقدم هذا النظام حرصا منها على راحة العملاء [illegible] احدث النظم المتطورة فى البيع [illegible] وقال أن الشركة تتعامل فى تشكيلة [illegible] السيارات بجميع أنواعها، تضم أيضا السيارات الركوب الملاكى والتجارية من [illegible] نقل ونصف نقل، وقد نجحت الشركة فى توقيع عقد توزيع السيارة الجديدة [illegible] كموزع معتمد لهذه السيارة [illegible] وهى سيارة تتميز بقدرتها الفائقة على المناورة والدخول فى أضيق [illegible] كما أنها تتميز بالاقتصاد فى الاستهلاك من خلال محرك سعة ٨٠٠ [illegible] أربعة سلندرات قوة [illegible] حصان، وتبريد مياه وصندوق التحميل [illegible] يعطى مساحة أكبر للتحميل وحمولة السيارة ثلاثة أرباع طن

عبده مشكل

ضبط ٢.٥ مليون قطعة غيار مغشوشة

الدائرة الجمركية

فى حملة مكثفة من مباحث الضرائب والرسوم بالاشتراك مع مباحث التموين تم ضبط اكثر من ٢ مليون قطعة غيار مغشوشة ومقلدة وكذلك نصف مليون قطعة مهربة ومجهولة المصدر والماركات ومنشأ البلد والتى يتم انتاجها أو تهريبها ففى اطار هذه الحملة فقد تم ضبط اكثر من ٥٠٠ مصنع لانتاج قطع غيار الماركات العالمية المقلدة.

وكانت عمليات الغش تتركز خلال السنوات الماضية فى غش وتقليد أجزاء محددة من محركات السيارات والسيور والبوجيهات والخراطيم وتيل الفرامل وطلمبات البنزين والمساعدين والديسك.

وكشفت الحملة عن أن دورة الغش تبدأ من المصانع المجهولة والتى يتم فيها تقليد الماركات العالمية أو دخول البضائع وقطع الغيار مجهولة المصدر عن طريق بعض المنافذ وخصوصا جمرك السلوم ومنفذ رفح وغيرها من المنافذ البرية ومنفذ نويبع ويتم بيع هذه البضائع المهربة عن طريق الموزع والتى تصل بدورها الى التاجر وبالتالى الى اصحاب السيارات والذى يقوم بدوره باعطائها للميكانيكى والذى يقوم بتركيبها داخل السيارات التى تسير داخل مدن الجمهورية والتى تكون السبب الرئيسى فى الحوادث الكثيرة وحصد الأرواح البريئة. وأكثر الماركات ربحا مهربة ومغشوشة ماركات البيجو بمختلف موديلاتها تليها قطع غيار المرسيدس وأسهل قطع الغيار التى يتم تقليدها وغشها وتهريبها هى قطع غيار السيارات ماركة فيات بجميع موديلاتها. أما قطع غيار السيارات اليابانية فإنه صعب تقليدها إنما يكثر تهريبها لارتفاع أسعارها وأخطر شىء يتم تقليده أو تهريبه هو تيل الفرامل والذى يأتى من الخارج فى علبة ومغلف ومغلق وهو عبارة عن أربع لقم داخل علبة ويقوم المهربون باستبدال قطعتين أصليتين بأخرى مضروبة أو مجهولة المصدر والخطورة فى ذلك لأن صعوبة اكتشافها وأن القطع المغشوشة غير صالحة للاستخدام وبعد تركيبها لا تمكث سوى عدة أسابيع وتدفع صاحب السيارة الى طريق الموت. ومن أسهل عمليات التقليد هو القطع المصنعة من الكاوتشوك أو المطاط لأنه من السهل تصنيعها فى المصانع الكثيرة

قرارات لتنظيم دخول سيارات نقل البضائع المملوكة للأجانب

أصدرت مصلحة الجمارك عدة قرارات لتنظيم دخول السيارات الخاصة بنقل البضائع التى تعمل داخل البلاد ويمتلكها أجانب. وتقضى هذه القرارات بالسماح بالافراج المؤقت للسيارات الأجنبية التى ترد محملة ببضائع أجنبية أو فارغة لتحملها بالصادرات المصرية فى رحلة واحدة بعد استيفاء الشروط التالية- ١. تقديم صورة من العقد المبرم بين المصدر المصرى والناقل يوضح ذلك على الفصيلة الثابتة بدفتر المرور (التربتيك) مع ختم هذه الصورة وأرقامها بالدفتر لتكون سندا عند التصدير فى حالة قيامه بتحميل بضائع صادرة على نفس السيارة لنفس المستورد المصرى. أما اذا كانت السيارة واردة محملة على أن تعود فارغة فلا داعى لتقديم العقد المشار اليه على أن يوضح ذلك صراحة عند الدخول على الفصيلة الثابتة بالدفتر. ٢- أن يتعهد الناقل بعدم العمل داخل البلاد ويوضح ذلك على الفصيلة الثابتة بالدفتر كما يمتنع عليه أيضا يحمل بضائع مصدرة لعميل آخر على السيارة بعد تفريغها من الرسائل الواردة بها. ٣- أن يتم تحصيل مقابل الخدمات المقررة على السيارة. ٤- الا تتجاوز مدة الاخراج أسبوعا واحدا أو صلاحية وقت المرور أيهما أقل والمبرارات مدة ١٥ يوما ويجوز تجديدها مدة أخرى فى حدود شهر كحد أقصى ويتعين على جمرك الدخول أن يوضح المدة المسموح بها صراحة على الفصيلة الثابتة. ٥- يتم التأكد عند التصدير من أن البضاعة المصدرة باسم المصرى المتعاقد معه والذى تم توضيح اسمه بدءا منفذ جمرك الدخول. واذا رغب المستورد بعد وصول السيارة المحملة برسائله اليه أن يقوم بتصدير رسائل لم يكن قد اتفق مسبقا عليها فعلى المنفذ الجمركى مطابق اسم صاحبى الشأن المصدر والتحقق من أنه نفس اسم صاحب الشأن المستورد عند دخول نفس السيارة عن نفس المدة. كما يسمح لسيارات النقل غير المصرية لبضائع (الترانسيت) للمدة اللازمة لرحلة السفر فقط بموجب الضمانات القانونية بما فيها دفاتر المرور الصادرة من النوادى المعتمدة أو الدولية. فى حالة عدم توافر أحد الشروط السابقة يمكن أن يفرج مؤقتا عن هذه السيارات اذا رغب أصحابها فى القيام بأعمال التحميل داخل البلاد بنظام التأجير أو العمل فى نقل البضائع داخل حدود مصر أو منها الى الخارج وذلك بموجب نظام التأجير الذى ينقص بتحصيل نسبة ٢٠٪ من فئة الضريبة المقررة عن كل سنة أو جزء فى السنة تبقى فيه هذه السيارات فى البلاد تطبيقا لأحكام المادة ٨٥ من القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦.

مدير مبيعات رينو يؤكد:

طرح رينو أوبتيما جاء تلبية لرغبة القاعدة العريضة من المستهلكين

عمرو الحبال

أكد عمرو الحبال مدير مبيعات رينو أن قرار طرح الموديلين «رينو واوبتيما» جاء تلبية لرغبات الغالبية العظمى من المستهلكين وبناء على الدراسة الموسعة التى قامت بها الشركة للسوق المصرية.

وأشار - فى معرض تعليقه على النجاح الكبير الذى حققه هذان الموديلان حتى الآن - إن خطة التسوية تضمنت اكبر قدر من التسهيلات فى الدفع والاقساط شهدته السوق المصرية، بحيث يمكن تحقيق آمال الغالبية العظمى فى امتلاك سيارة جديدة تماما بسعر ممتاز وبتكلفة شهرية متواضعة تتعدى قيمة ايجار شهرى للسيارة. أيضا مقدم يعتبر بمثابة رقم أقل من ثمن سيارة مستعملة قيمة ومتهالكة اى بمعنى أدق وأوضح وبحسبة بسيطة رفع العبء عن المستهلك تماما، وأضاف سيادته أنه ليس هذا فحسب بل تيسيرا على العملاء فإن اجراءات التقسيط تتم بالكامل من خلال الشركة مما يوفر على العميل مشقة السعى وراء الاجراءات البنكية والروتين المعهود فى التقسيط أى أنه باجراءات بسيطة للغاية يمتلك السيارة ويتسلمها فى أقل وقت ممكن.

تسهيلات فى الشراء ترفع العبء عن المستهلك تماما

وحول الصيانة وقطع الغيار أوضح أن علامة رينو التجارية عبارة عن ماسة ومن الطبيعى الحفاظ على تلك الماسة دائما لامعة وبراقة ومن هذا المنطلق فقطع الغيار تعتبر اسعارها مقنعة للغاية وليس هذا فحسب بل الصيانة أيضا تتم على أعلى مستويات من الدقة والخبرة التقنية لسيارات رينو هذا بالاضافة لسيارات الخدمة المتنقلة السريعة التى تسعف أى عطل طارئ بالسيارة حتى لا يتعطل العميل وحتى لا يعانى من مشاكل القلق على السيارة وهى متوقفة فى مكان غير آمن بالاضافة لحمايته من الميكانيكية غير الأكفاء والمبتزين. وقال أن رينو واوبتيما يفضليها الآن غالبية المستهلكين لما يوفرانه من وقود ومساحة على الطرق وسهولة الاستعمال خاصة فى الطرق الضيقة ووسط المدينة.

صيانة ، صيانة صيانة ، صيانة صيانة ، صيانة

أسباب صعوبة إدارة المحرك

عدم استجابة محرك السيارة للدوران لاتعنى بالضرورة أن هناك مشكلة خطيرة، فقد يكون السبب بسيطا ومن النوع الذى يمكن التغلب عليه ببعض المعلومات والمهارات السريعة، ومن هذه الاسباب:

١ - خطأ ما فى دورة الوقود مثل عدم وجود وقود بالتنك فتأكد من مؤشر المبين على التابلوه واذا كان لايعمل، ضع خرطوما نظيفا فى فتحة التنك لتعرف كمية الوقود الموجودة من عدمه كما أن هناك سببا آخر يمكن يؤدى إلى عدم الدوران وهو وجود بعض الاتربة والمخلفات داخل الكربراتير تؤدى إلى انسداد المواسير والبكات أو صمام الخنق (الاتشوك) أو عدم وصول بنزين للعوامة فيتم عمل اجراءات لتنظيف مجموعة دورة البنزين كما أن هناك احتمال آخر وهو أن يكون الموتور شرقان فيجب تركه لبضع دقائق لتهوية الوقود المخزون ثم البدء فى الدوران بعد الدوس على بدال الاكسترا تير لعده مرات.

كما أن هناك عدة احتمالات فيجب الكشف على طلمبة البنزين وصلاحيتها من عدمه والتأكد من فلتر البنزين وأنه يعمل أو اذا كان مسدودا ويتم تغييره أو التأكد من نظافة البنزين لعدم وجود شوائب أو مياه عليه تؤدى إلى عدم الدوران أو صوت بالشكمان (مدافع)

٢ - مشكلة البطارية وهنا يجب البحث فى أحد الاسلاك فقد يكون فى احدها تلفا يؤدى إلى عدم الدوران بسبب عدم وصول تيار كهربائى وكذا أطاش الوصلات تأكد من أنها سليمة نظف البطارية جيدا والاطاش بماء ساخن من المواد الكيماوية والاملاح والمخلفات أو اكشف على البطارية وتأكد من سلامتها عند المختص واذا كان بها عيب يتم استبدالها

٣ - مشكلة بالمارش يعتبر المارش من الاسباب الرئيسية والهامة فى عملية عدم دوران السيارة أو المحرك فيجب التأكد من تثبيته فى مكانه بجسم السيارة والتأكد من سلامة الوصلات والفيش والأطاش السالب والموجب والتأكد من صلاحية المارش نفسه وعدم وجود عيب من الخارج أو الداخل وذلك بالكشف عليه أو الكشف على كونتاكت السيارة لعدم تلفه لانه يقوم بتوصيل الكهرباء الى المحرك وباقى الاجزاء فى السيارة لتشغيلها

في ١٨ مارس: معرض أوتوماك ٩٨ يبدأ أعماله بالقاهرة تحت رعاية رئيس الوزراء

أكبر تجمع لمصنعي السيارات والأوتوبيسات وسيارات النقل وقطع الغيار

صرح احمد غزى العضو المنتدب لشركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فيرز المنظمة لمعرض اوتوماك ٩٨ بأن الاستعدادات الخاصة بالمعرض المقرر اقامته خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ مارس ١٩٩٨ بمركز القاهرة للمؤتمرات تجرى الآن على قدم وساق، وقد وافق الدكتور كمال الجنزورى على وضع للعرض تحت رعايته، وأضاف ان المعرض سوف يشهد مشاركة كبرى شركات قطع غيار السيارات والاكسسوار ومحطات الصيانة والخدمة والصناعات المغذية والتى من المنتظر ان يصل عددها إلى حوالى ٦٠٠ شركة من ٢٢ دولة هي: الولايات المتحدة الامريكية، المانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، جنوب إفريقيا، تركيا، اليابان، وتايوان، كوريا ، المملكة المتحدة، المملكة العربية السعودية، سلوفانيا، الارجنتين بالاضافة إلى مصر ولغلب هذه الشركات تدخل السوق المصرى لاول مرة وتبحث عن وكلاء وموزعين لمنتجاتها والتى تتمثل فى: الإطارات واجهزة الكاسيت والفلاتر واجهزة الامان والاكسات وتيل الفرامل والطنابير والفوانيس واجهزة الكبس والجوانات والاغطية والمسامير والصواميل والبساتم ورولمان البلى وزجاج وفرش السيارات والمرايات والبطاريات والإطارات المعدنية واجزاء المحرك او اجزاء الديرياج والجكمانات والمرايات وغيرها من قطع غيار واكسسوارات جميع انواع السيارات النقل وسيارات الركوب والاوتوبيسات. ومن المتوقع ان يصل حجم الصفقات التى ستعقد من خلال المعرض إلى حوالى ١٥٠ مليون دولار امريكي سوف يشهد المعرض ايضا مشاركة كبرى شركات السيارات العالمية ومنها فيرارى ولامبورجيني اللتان تظهران لاول مرة فى مصر خلال معرض اوتوماك ٩٨، وايضا يشارك فى المعرض كبرى الشركات العالمية فى مجال صناعة الاوتوبيسات وسيارات النقل الخفيف والثقيل ويشهد المعرض ايضا اهم المفاجآت الجديدة التى يقدمها للجمهور هذا العام عرض سيارة الفورمولا فيرارى وتشارك موبيل اويل بجناح ضخم فى المعرض وتعرض من خلاله سيارة الفورمولا ماكلارين والسيارتان يتم عرضهما لاول مرة فى اى من معارض السيارات التى تقام فى مصر.

أحمد غزى

وقد بدأت الحملة الاعلانية لمعرض اوتوماك ٩٨ فى مختلف الصحف والمجلات المتخصصة فى مصر وافريقيا والعالم العربى لجذب الزوار من مختلف دول الشرق الأوسط وافريقيا وهى اكبر حملة اعلانية لاى من المعارض التى تقام فى مصر.

ومن المنتظر ان تؤدى هذه الحملة الاعلانية الضخمة التى تتكلف مايقرب من مليون جنيه مصرى إلى جلب مايقرب من ١٨٠٠٠٠ زائر من مصر والدول العربية لزيارة المعرض.

ودعا احمد غزى جميع هواة السيارات فى مصر والدول العربية لزيارة المعرض والتعرف على احدث ماتم التوصل اليه فى مجال السيارات الرياضية والكلاسيكية وسيارات الجر الرباعى.

كما دعا رجال الاعمال المهتمين بقطع الغيار واكسسوار السيارات فى مصر والدول العربية لزيارة المعرض نعقد صفقات حيث ان هذا التجمع الكبير لن يتكرر قريبا على ارض مصر.



شركة سيارات لبنانية تواجه منافسة ضارية فى البورصة

بيروت - رويتر: قال سماسرة أمس ان شركة لبنانية رائدة لبيع السيارات بالتجزئة قد تواجه معركة عنيفة في المنافسة مع اسهم البنوك عندما يبدأ تداول اسهمها في بورصة بيروت للاوراق المالية

وحصلت شركة راسامني يونس للسيارات امس الاثنين علي موافقة البورصة علي ادراج سهمها ليصبح تاسع سهم يدرج في قوائم البورصة منذ بدء عملها في يناير كانون الثاني عام ١٩٩٦ واجتذب سهم الشركة بالفعل اهتمام مستثمرين لبنانيين وعرب تمثل في الاكتتاب بمبلغ ٣٢ مليون دولار لشراء ٤٠ في المئة من اسهم الشركة طرحت في اصدار عام. وتمت تغطية الاكتتاب بزيادة ٣٫٨ مرة عن العروض وكان اغلب المستثمرين من العرب.

وتباينت توقعات السماسرة بشأن اداء الشركة في البورصة ولكنهم اتفقوا علي امر واحد وهو ان الشركة ستواجه منافسة ضارية من اسهم البنوك التي تسيطر علي تعاملات البورصة.

ويرى السماسرة ان السوق في بيروت التي كانت مركزا ماليا اقليميا قبل الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ لن تنتعش ما لم تطور ادوات استثمارية جديدة. لذلك فان ادراج اسهم شركة السيارات في البورصة الذي سيبدأ يوم الجمعة المقبل يعد نبأ طيبا

بالنسبة للبورصة. وتبلغ القيمة السوقية للاسهم المتداولة في البورصة نحو ثلاثة مليارات دولار، وبدأت شركة راسامني يونس العمل في ليبيريا في الثلاثينات ثم تأسست في لبنان عام ١٩٥٧ وحصلت علي حقوق توزيع سيارات نيسان وجنرال موتورز وشاحنات جنرال موتورز/فولفو وكوازاكي وفاو تشايتا، وتتوقع مصادر السوق ان تبلغ مبيعات الشركة في عام ١٩٩٧ نحو ٥٩٫٧ مليون دولار وان يزيد صافي ربحها عن التوقعات المبدئية التي قدرته بنحو ٨٫٦ مليون دولار في بلد يستخدم فيه السيارات شخص من بين كل ثلاثة اشخاص.

إنتاج إيران فى السيارات يرتفع بنسبة ٤٢٪

قال مسئول ايراني امس ان انتاج بلاده من السيارات زاد بنسبة ٤٢ في المئة خلال السنة الايرانية الحالية ولكنه قال ان صادرات السيارات كانت ضعيفة، ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن احمد نيماتباكش المدير العام لقسم صناعة السيارات الايرانية قوله ان شركات صناعة السيارات في ايران انتجت ١٠٠ الف سيارة خلال السنة الايرانية الحالية والتى تنتهي في ٢٠ مارس، ولم يذكر نيماتباكش ارقاما بالنسبة للصادرات ولكنه وصفها بانها هزيلة وقال ان الصناعة بحاجة الي مزيد من الاستثمارات واضاف قائلا انه تم انتاج ٩٠٠ حافلة صغيرة هذا العام مقابل ٩٠ في الاشهر التسعة الاولي من السنة السابقة.

موازين الكرة تختل من جولة لأخرى فى كأس الأمم

الكرة العربية تؤكد جدارتها بين تأهل مصر والمغرب والحسم التونسى والخروج الجزائرى «المر»



تحليل
محمد الخولى

اصبح التقلب من النقيض للنقيض إحدى سمات بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم المقامة حاليا ببوركينا فاسو، وذلك من جولة لاخرى.. والسبب فى ذلك أن موازين القوى الكروية تباينت من مباراة لأخرى.

فقبل انطلاق مباريات الجولة الثالثة والأخيرة من الدور التمهيدى للبطولة اعتبارا من اليوم نجد أن هناك اختلافا وتناقضا كبيرا بين مستوى وأداء كل فريق من الجولتين يستوى فى ذلك الشمال والغرب الافريقى.

فإذا كانت الجولة الأولى قد شهدت مستوى وأداء فوق العادة لعدد من الفرق مما جعل الجميع يؤكد أن الصراع والمنافسة فى البطولة قد حسم وإن موازين الكرة فى هذه البطولة قد أصبح معروفا ومحسوما لعدة فرق.. وهنا يجب أن نوضح ونؤكد أن للمنتخبات العربية الأربعة مصر والجزائر وتونس والمغرب كانت خارج إطار هذا الحسم.. إلا أن للجولة الثانية التى اختتمت أول أمس الجمعة خالفت جميع التوقعات وجعلت الجميع يعيد حساباته مرة أخرى لأن موازين الكرة التى ظهرت وتفوقت فى الجولة الأولى رفضت تأكيد الجدارة وحسم الصراع والمنافسة لصالحها سريعا وظهرت بمستوى وأداء مختلفين تماما فى الجولة الثانية وتراجعت للخلف بدون سبب أو مبرر مقبول، ولم تقدم العروض المنتظرة والمتوقعة منها مما احدث تفاوتا كبيرا فى البطولة لتظهر فرق أخرى تفرض نفسها على الساحة الكروية الافريقية فى البطولة وتؤكد أنها ستكون موازين القوى الكروية فى الدورة بالأداء والمستوى التى قدموها ومنها بدون شك المنتخبات العربية الثلاثة مصر وتونس والمغرب بعد سوء الحظ والنتائج غير المتوقعة المتواضعة التى صادفت المنتخب الجزائرى.

ومن هنا يجب أن نؤكد انه إذا كان العالم كله يعترف بموازين للقوى سواء سياسيا أو عسكريا أو اقتصاديا إلا كرة القدم التى تؤكد يوما بعد يوم أنها بالفعل مستديرة وساحرة لها مواصفات معينة لموازين القوى لا تعرفها إلا هى وتعطيها لمن تريد.

وبعيدا عن هذا كله يجب أن نتجه ونتحدث عن الفرق العربية.. ولنبدأ بالمنتخب الجزائرى الذى لم يحالفه التوفيق وخرج من الدور الأول لأسباب عديدة منها أسباب خارجة عن إرادته مع سوء حظ إلا انه قدم عروضا جيدة ومن هنا لايمكن القول بأن الفريق لم يستطع تحقيق طموحات جماهيرية ولكن هناك ظروفا كثيرة حالت دون ذلك ليكون خروجه مرا.

وإذا انتقلنا للفريق التونسى.. نجد أنه نجح فى تحقيق انتفاضة بعد هزيمته أمام غانا بالفوز الغالى الذى حققه على الكونغو الديمقراطية والأداء القوى الذى قدمه ورغم ذلك فإن المجموعة الثانية التى تضم الفريق التونسى أصبحت لوغاريتما محيرا لأن كل فريق فيه أصبح لديه ثلاث نقاط وستكون الجولة الثالثة والأخيرة هى الحاسمة والتى ننتظر جميعا أن يكون للفريق التونسى الحظ الأوفر فى التأهل لدور الـ ١٦ مع منتخبى مصر والمغرب اللذين ضمنا التأهل وأكدا جدارتهما وجدارة الكرة العربية.



فرحة تونسية بين الرويسى والمهدى بن سليمان

منتخب مصر اول المنتخبات العربية تتأهل لدور الثمانية

منتخب تونس يقترب من دور الثمانية

اقترب أمل تونس فى بلوغ الدور ربع النهائى بتغلبها على جمهورية الكونجو الديمقراطية ٢/١ على الملعب البلدى فى واجاحوجو امام نحو ٥ الاف متفرج ضمن المجموعة الثانية

وسجل مهدى بن سليمان فى الدقيقة ٣٠ وزيادة التلمسانى فى الـ٧٥ هدفى تونس، واوكيتا تكوين كيموتو فى الـ ٣٦ هدف جمهورية الكونغو.

ورفعت تونس رصيدها الى ٣ نقاط واحتلت المركز الثالث بفارق الاهداف عن جمهورية الكونغو الثانية وغانا المتصدرة. وتواجه تونس مهمة اسهل من جمهورية الكونجو فى الجولة الثالثة والاخيرة ضمن الدور الاول لانها ستلعب ضد توجو فى حين تتقابل الكونغو مع غانا المرشحة بقوة لاحراز اللقب.

وقدمت تونس عرضا افضل من مباراتها الافتتاحية ضد غانا وكانت لها الافضلية معظم اوقات المباراة خصوصا فى الشوط الثانى عندما ادركت ان التعامل بمثابة الهزيمة. وأجرى مدرب تونس الفرنسى هنرى كاسبر جاك تعديلين على تشكيلته فاشرك خالد بدر اساسيا مكان توفيق الهيشرى وفضل فوزى الروسى على زياد التلمسانى فى خط الهجوم. ولم يكن الروسى موفقا فاضاع ركلة جزاء، ثم استعاد التلمسانى مكانه فى مطلع الشوط الثانى فجاء هدف الفوز عن طريقه. كذلك خيب صانع الالعاب زبيربية الامال فأخرجه المدرب للمرة الثانية بعد مرور نحو ٥٠ دقيقة وأشرك مكانه قيس غضبان فكان اكثر فعالية. الى ان انتهت المباراة بفوز تونس ليتجدد املها فى التأهل الى دور الثمانية.

فى خليجى ١٥ بمسقط

البطولة مازالت تبحث عن البطل.. والمفاجآت واردة.

مسقط ـ محمد محمود عثمان:

اقتربت بطولة الخليج الخامسة عشرة للاندية ابطال الدورى العام لدول مجلس التعاون المقامة فى مسقط من نهايتها. ولم تتضح بعد ملامح البطل الذى يمكن أن تقويه الترشيحات للفوز باللقب نظرا لتقارب المستوى وابتعاد النجوم عن مستواهم الحقيقى وغياب الخطط المدروسة التى يضعها المدربون وينفذها اللاعبون.. فمستوى الفرق متذبذب حتى الآن من مباراة الى أخرى حتى فى المباراة الواحدة.. ولذلك فمازالت البطولة تحت أقدام اللاعبين، وترى هل يمكن أن يحدد معالمها اليوم؟ فريق الهلال السعودى عن طريق مرمى العربى الكويتى؟ أم يحسمها غداً صور العمانى والرفاع الغربى البحرينى أم سيخيب الجميع الآمال وتقام دورة رباعية أو مباراة فاصلة فى حالة التساوى فى النقاط والأهداف؟

وبانتهاء الجولة الثانية من البطولة التى انتهت يوم الاربعاء الماضى. فتساوت ثلاثة فرق فى حصول كل منها على خمس نقاط وتعادل اثنان منهما فى الأهداف. لهما خمسة اهداف وعليهما اربعة أهداف وهما صور العمانى والهلال السعودى، بينما فريق الرفاع البحرينى له ٤ أهداف وعليه ٣ أهداف وبانتهاء مباريات يوم الجمعة الماضى ارتفع رصيد الهلال السعودى إلى ٨ نقاط و٩ أهداف بعد فوزه على الرفاع ٤/١.

وقد توقف رصيد الرفاع الغربى البحرينى عند ٥ نقاط وأصبح فى موقف صعب إذ لا يمكنه دخول حلبة المنافسة على البطولة الا بفوزه على صور غداً وفى حالة فوز الوصل الإماراتى على صور العمانى أو تعادله، وهزيمة الهلال السعودى أو تعادله فى مباراة اليوم مع العربى الكويتى وهذه احتمالات صعبة التحقيق وفق مجريات الأمور ومستوى الفرق ربما لو حدث اى نوع من المفاجآت وهى قائمة فى كرة القدم.

إقالة مدرب الحرية السورى

اقال المسئولون بنادى الحرية السورى ـ أحد اندية الدورى الممتاز لكرة القدم ـ مدربه محمد دهمان أحدث ضحايا مسلسل «إقالة المدربين» فى بطولة سورية لكرة القدم حيث كلفت ادارة النادى مدربها السابق يونس داود بدلاً منه. وكان الحرية خسر امام جاره الاتحاد (١ـ٢) فى الاسبوع الـ١٤ فى دورى الذهاب وتراجع ترتيبه الى المركز الثامن.

ومن ناحية اخرى اعتذر الاتحاد السورى لكرة القدم عن عدم المشاركة فى بطولة الاندية الاسيوية لابطال الدورى وكأس الكؤوس الاسيوية بعد ان سبق له واعلن مشاركة فريقى تشرين بطل الدورى والجيش بطل الكأس فى هاتين المسابقتين، وفى المقابل وافق اتحاد اللعبة على مشاركة الفريقين السابقين فى بطولة الاندية العربية وكأس الكؤوس العربية.

بعد أن اقتحما بوابة العبور للدور الثانى

مصر والمغرب مسئولية مضاعفة وطموحات كبيرة

رغم أن منتخبى مصر والمغرب لكرة القدم قد اوقعتهما القرعة فى مجموعة واحدة هى المجموعة الرابعة، وتوقع الجميع أن تكون مباراتهما القائمة فى آخر مباريات الدور التمهيدى للبطولة حامية وتشهد منافسة وصراعا كبيرا خاصة بعد النتيجة التى آلت اليها المباراة الأولى فى هذه المجموعة بين المغرب وزامبيا والتى انتهت بالتعادل ١/١ إلا أن منتخب مصر بقيادة الجوهرى قلبا الموازين وأزاح أخطر منافس لهم فى المجموعة بالفوز الكبير الذى حققه الفريق المصرى على زامبيا ٤/صفر ليرفع رصيده إلى ٦ نقاط، ويؤكد جدارته بالتأهل ليس فقط بالفوز والنتيجة الكبيرة ولكن بالعرض القوى الذى قدمه الفريق والأداء المثير والمستوى الذى ظهر عليه لاعبو مصر.. وكذلك نجح فريق المغرب بقيادة الفرنسى هنرى ميشيل فى اقتحام بوابة العبور لدور الثمانية مثلما فعل الفريق المصرى بالفوز الذى حققه على موزمبيق ٣/صفر.. ليصبح للفريق المغربى ٤ نقاط مقابل نقطة واحدة لزامبيا ولا رصيد لموزمبيق، وبذلك تصبح مباراة مصر والمغرب القادمة عربية خالصة وبمثابة احتفال بالصعود للدور الثانى لأنه أصبح من الصعب على منتخب زامبيا اللحاق بأى منهما لأن هذا يتطلب الكثير منه، ماهو فى متناوله ومن هو فى متناول الفريقين.

مسئولية مضاعفة

والآن وبعد تأهل الفريقين يجب أن نؤكد أن مهمتهما فى البطولة قد أصبحت اكثر صعوبة من قبل وأن المسئولية قد زادت لأن طموح الفريقين وجماهيرهما لم تعد تتوقف أو تقتصر عند بوابة الصعود ولكن الطموح والآمال أصبحت معقودة على الفريقين فى مواصلة المشوار بنجاح وهما بالفعل مؤهلان لذلك لأن صعودهما لدور الثمانية قد أدخلهما فى معترك كروى جديد لأن المباريات القادمة فى هذا الدور ستكون أكثر صعوبة ومنافسة عن مباريات الدور التمهيدى.

لماذا تبخرت أحلام منتخب الجزائر ومهداوى فى واجادوجو؟!

نقص الاستعداد وضعف اللياقة وراء الخروج المبكر

الجزائر ـ هشام فهيم:

تبخرت أحلام عبد الرحمن مهداوى مدرب المنتخب الوطنى الجزائرى مثلما سبق وصرح بالوصول بمنتخب بلاده إلى الدور قبل النهائى لبطولة كأس إفريقيا للأمم بعد هزيمة المنتخب الجزائرى أمام غينيا صفر/١ وبوركينا فاسو ٢/١ وأشار النقاد والخبراء الرياضيون فى الجزائر إلى أن هزيمة المنتخب الجزائرى ترجع أساسا إلى نقص التحضير لهذا الموعد المهم بالاضافة إلى نقص اللياقة البدنية لدى اللاعبين الذين لم يلعبوا مباريات كثيرة قبل البطولة وأشار الخبراء إلى أن المنتخب الجزائرى رغم إمتلاكه لعناصر ممتازة كان بإمكانها ترجيح الكفة لصالحها فى المباراتين إلا أنها افتقدت للتركيز مما أدى إلى اهدار الكثير من الفرص للهمة أمام مرمى كل من غينيا وبوركينا فاسو، ورغم أن منتخب الجزائر بدأ بشكل أفضل من منافسيه فى فترات من المباراتين إلا أنه لم يستطع تحقيق نتيجة ايجابية لنقص الفاعلية بالإضافة إلى الخطة التى لعب بها مهداوى فى مباراة فريقه الأولى والتى لم تجعل المنتخب الجزائرى يلعب من أجل الفوز (٣ ـ ٥ ـ ٢) ولم يختر اللاعبون المناسبين لتطبيقها وكانت السبب فى تلق الهدف الذى جاء من الجهة اليسرى للدفاع الجزائرى الذى لم يكن يملك مدافعا فى تلك الجهة بعكس الجهة اليمنى وكان التركيز على وسط الميدان الذى كان دفاعيا أكثر منه هجوميا من خلال وجود، مفتاح، وحرشاش، ودريزى المعروفين بادائهم الدفاعى فى حين بدا صايب ودحلب لاعبا الوسط الهجومى بعيدين عن مستواهما المألوف اما ثنائى الهجوم تصفاوت وقاسى سعيد فقد ضيعا عدة فرص سانحة واخفقا فى ترجمتها لاهداف بسبب التسرع أو سوء الحظ. ولا شك إن ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم الجابونى ضد الجزائر فى المباراة الثانية مع بوركينا ـ ولم تكن صحيحة ـ قد أثرت على معنويا اللاعبين للجزائريين وأحبطتهم خاصة أنهم كانوا يتبادلون السيطرة على المباراة مع منتخب بوركينا فاسو.

صايب يبرر الخروج الجزائرى المبكر

كتب ـ موسى حسين:

المستوى الضعيف الذى ظهر عليه المنتخب الجزائرى فى بطولة الامم الافريقية الـ٢١ الحالية ببوركينا فاسو، كان صدمة حقيقة للجماهير الجزائرية والعربية خاصة بعد الاداء غير المتوقع والمستوى الذى ظهر عليه الفريق فى مباراتيه امام كل من غينيا وبوركينا فاسو وهزيمته صفر/١ و ٢/١ ليؤكد خروجه من الدور الاول للبطولة... الكثيرون من عشاق كرة القدم كانوا يتوقعون ظهور المنتخب الجزائرى فى البطولة بصورة اخرى مخالفة لما حدث خاصة انه ادى مباريات استعدادية حقق فيها نتائج جيدة وظهر فيها بمستوى جيد ولكنه لم يواصل الصحوة الاستعدادية فى كأس الامم الافريقية وفى لقاء سريع مع ابرز لاعبى الفريق الجزائرى وهو اللاعب موسى صايب المحترف حديثا فى نادى فالنسيا الاسبانى بعد ان قضى ٤سنوات فى أوكسير الفرنسى قال ان سوء الادارة وراء هبوط وتدنى الكرة فى الجزائر خلال السنوات الماضية خاصة ان الرياضة اصبحت إدارة وفن وكوادر تنظيمية متطورة وهذا ما ينقص الكرة الجزائرية فى الوقت الحالى التى انغمست فى المشاكل الإدارية وتركت الأسس وقواعد اللعبة..

وأضاف ان الكرة فى الجزائر كانت افضل فى الثمانينات من الوقت الحالى مطالبا المسئولين عن الرياضة فى الجزائر بالاهتمام بالبراعم والناشئين ووضع المسئولية القومية قبل المطالب الشخصية التى طغت على مجموعة كبيرة من الرياضيين مؤكداً انه يتمنى ان يرى كل الالعاب فى الجزائر وقد عادت إلى مكانتها الرفيعة على المستويين العربى والدولى.

وأشار لاعب وسط منتخب الجزائر إلى ان نظام الاحتراف فى الوطن العربى ينقصه الكثير مقارنة بالاحتراف فى اوروبا لان مشاكل الاحتراف فى الدول العربية كثيرة ومتنوعة سواء كان ذلك ماديا أو تنظيما أو اداريا كذلك فى الوقت نفسه فان تطبيق نظام الاحتراف الكامل فى البلاد العربية مازال ينقصه الكثير واذا حدث وطبق كاملا فسيكون لنا شأن كبير فى المستقبل

وأضاف موسى صايب لقد كانت لدينا الرغبة الاكيدة فى ان نعطى وجهة مشرقة للكرة الجزائرية فى بوركينا فاسو ولكن أتت الرياح بما لاتشتهى السفن وخرجنا مبكرا من البطولة.المعروف ان موسى صايب يبلغ من العمر ٢٨عاما وكان يلعب لنادى شبيبة القبائل قبل الاحتراف فى أوروبا، وينوى العودة إلى الجزائر بانتهاء عقده مع فالنسيا الاسبانى الذى يلعب له حاليا منذ ٦شهور.

لبنان استعدت لاستضافة كأس أمم آسيا عام ٢٠٠٠

لبنان ـ خاص للأهرام:

قطعت لبنان شوطاً كبيراً لاستضافة كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦منتخباً حيث انتهت من بناء الملاعب الخاصة بالمباريات والتدريبات خصوصاً الملعب الاوليمبى الذى شيد حديثاً بمناسبة الدورة الرياضية العربية ويتسع لـ٨٠ الف متفرج بالاضافة الى الملعب البلدى فى وسط بيروت فى حين انتهى المهندسون اللبنانيون من تصميم الملاعب الاخرى وان تحتضن ايضاً مباريات البطولة الكبيرة والتى تحتضنها لبنان لأول مرة فى تاريخها بعد ان لعبت السعودية وبعض الدول العربية دوراً كبيراً فى اسناد تنظيم هذا الحدث للبنان الشقيقة. وكانت لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الاسيوى لكرة القدم قد قامت بجولة لتفقد المنشآت الرياضية فى لبنان حيث ضم الوفد بيتر فيليبان الامين العام للاتحاد الأسيوى وعبد الله الدبل (السعودية) محمد همام (قطر) وأسد تقى (الكويت) حيث اشادت اللجنة بسرعة الانجازات التى قامت بها لبنان من خلال اقامة المنشآت الرياضية المختلفة من ملاعب وفنادق واقامة الاعلاميين لاستضافة البطولة.

كلام X الرياضة

تاتى اهمية اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يومى ١٨ و١٩ فبراير الجارى لمواكبته للذكرى العشرين لإنشاء المجلس الذى يعنى بتخطيط سياسة الرياضة ومشروعات الشباب فى الوطن العربى، ومن أهم القضايا التى سيناقشها المجلس استعدادات الأردن ومعطياته من حيث الإنشاءات لتنظيم دورة الألعاب العربية التاسعة ومطالبتها بتقديم موعدها لتقام عام ١٩٩٨ بدلاً من عام ٢٠٠١ وذلك حتى تكون الدورة بمثابة إعداد جيد للاعبين واللاعبات العرب قبل مشاركتهم فى دورة الألعاب الأولمبية «سيدنى عام ألفين» وسيناقش المجلس ايضا مكافحة المنشطات فى الرياضة العربية بعد نجاح التجربة الأولى بشكل ملحوظ فى الدورة العربية السابقة بلبنان كذلك مناقشة منتدى الشباب العربى الذى تقدمت اليمن لتنظيمه فى النصف الثانى من اغسطس ويشارك فيه الشباب من ١٦ إلى ٢٥ سنة وترشح كل دولة عربية خمسة شباب وكذلك طلب الجزائر تنظيم الدورة العربية العاشرة ومناقشة توصيات الجمعية العمومية للمرأة العربية التى عقدت بالاسكندرية فى اكتوبر الماضى.

ومن بين الموضوعات التى ستناقش فى اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب ايضا العراقيل التى واجهت الأنشطة الشبابية والرياضة خلال السنوات الماضية ومن بينها كما يقول كابتن هانى مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية ندوات الرياضة النسائية ورياضة الطفل وندوة الإعلاميين وايضاً مهرجان الشباب العربى التاسع الذى اعتذرت المغرب عن عدم استضافته حيث سيتم بحث اقامة الندوات بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة فى حالة عدم تقدم اية دولة عربية لاستضافتها، كما سيتم تحديد مكان لعقد مهرجان الشباب العربى.

ويسبق اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماع المكتب التنفيذى الذى يضم ٩ وزراء وتبدأ فعالياته غداً الإثنين وتستمر على مدى يومين.

وبمناسبة الذكرى العشرين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب استطيع ان أؤكد مدى اهمية الدور الذى لعبه هذا المجلس فى مجالات الشباب والرياضة فى الوطن العربى.

رياضة

سقوط عصابة السطو على المصانع والمزارع الخاصة بأطفيح
سرقوا ٧ مصانع و٣٦ مزرعة وقدرت المسروقات بـ ٣ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة سر سرقات المصانع الخاصة والمزارع بمنطقة اطفيح، حيث تبين ان وراء هذه الحوادث عصابة من ٣ أشخاص قاموا بسرقة المعدات وكابلات الكهرباء الرئيسية بالمنطقة، وبلغت قيمة المسروقات ٣ ملايين جنيه، صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام مفتش مباحث شرق الجيزة من العديد من أصحاب المزارع والمصانع الخاصة بمنطقتي الصف وأطفيح عن سرقة كابلات الضغط العالي الخاصة بالكهرباء بمنطقة أطفيح، وفور أخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث لكشف غموض هذه الحوادث وضبط الجناة. وأكدت تحريات رئيس مباحث جنوب الجيزة أن وراء هذه السرقات عصابة من منطقة روض الفرج تقوم بسرقة هذه المعدات ليلا تحت تهديد السلاح، وتبين من التحريات أن المتهمين سرقوا معدات سبعة مصانع خاصة، و٣٦ مزرعة بالاضافة إلى محولات وكابلات الضغط العالي بالمنطقة، فتم نشر عدة كمائن بالمنطقة وتمكنت من ضبط المتهمين الثلاثة وهم علي سالم (٣٥ سنة) وصلاح ابراهيم (٣٢ سنة) وربيع عطية (٢٨ سنة) أثناء قيامهم بسرقة أحد المزارع بأطفيح واعترفوا بارتكابهم حوادث السطو بالمنطقة وقاموا بالارشاد عن أماكن تصريفهم للمسروقات ببيعها إلى مجموعة من تجار الخردة بالسبتية وتم إعادة جميع المعدات لأصحابها وبلغت قيمتها أكثر من ٣ ملايين جنيه. وأخطر مدير مباحث الجيزة النيابة لمباشرة التحقيق.

العثور على جثة صبي داخل حفرة بالمعادي

تكثف مباحث المعادي جهودها لكشف غموض مقتل صبي عثر علي جثته مجردة من الملابس داخل حفرة بعمق ٤ أمتار. وكان أحمد شوقي رئيس نيابة المعادي قد تلقى بلاغا من سائق حفار يدعي ايمن عبدالخالق بأنه عثر علي جثة الصبي علاء شعراوي محمد ١٦، سنة، مجردة من الملابس داخل حفرة بعمق ٤ أمتار وقد اختفى الصبي منذ يومين. وأنه لم يشك في اختفائه فانتقل على الفور أحمد عبدالرازق وكيل اول نيابة المعادي، حيث تبين ان الجثة عارية داخل الحفرة وبها زرق بالوجه فأمرت النيابة بتشريح الجثة وتحريات للباحث عن الحادث.

تعاون بريطاني مصري في مجال مكافحة المخدرات

لندن ـ من مكتب الأهرام :

بحث اللواء محمد شعراوي مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات مع مسئول إدارة مكافحة المخدرات والجمارك والشرطة في بريطانيا تعاون مصر وبريطانيا في مجال الكشف عن المخدرات ومكافحتها والتنسيق بين البلدين في هذا المجال.

صرح اللواء شعراوي للأهرام بأنه بحث خلال زيارته لبريطانيا أيضا أحدث التطورات في مجال الكشف عن المخدرات بالموانيء والمطارات والتعاون الدولي لضبط عصابات المخدرات. وأشار إلى أن للتعاون بين البلدين ساهم في ضبط أكثر من قضية دولية تتعلق بتهريب المخدرات، وأوضح أن الاهتمام بمشكلة المخدرات من أهم الموضوعات لدى وزارة الداخلية المصرية، حيث شهدت الفترة الأخيرة طفرات كبيرة في عمليات الضبط على المستوى المحلي ومعدلات الضبط التي تقوم بها الأجهزة المصرية المختصة بالتعاون مع دول العالم الأخرى. وذكر اللواء شعراوي أن هناك اتفاقية للتعاون الأمني بين مصر وبريطانيا تم توقيعها عام ١٩٨٨ وان التعاون يشمل أيضا مجالات التدريب وتبادل الخبرات. والتقى مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات خلال زيارته التي انتهت أمس الأول واستمرت أسبوعا مع مسئولين بوزارة الخارجية البريطانية.

النيابة تأمر باستدعاء ضباط شرطة تنفيذ الأحكام لسؤالهم في مصرع سائق أثناء القبض عليه

كتبت ـ منال الغمري:

تحقق نيابة قليوب في مقتل سائق اثناء قيام بعض ضباط الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بالقليوبية بالقبض عليه داخل مسكنه، في الوقت الذي اتهم جيران المجني عليه وزوجته وأولاده ضابط الشرطة بقتله والاعتداء عليه بالضرب وقاموا بقذف افراد القوة بالحجارة والطوب فهشموا سيارة الشرطة واصابوا احد الضباط، وقد انتقل على عمارة رئيس نيابة قليوب لمعاينة الجثة وتبين وجود كدمات ونزيف بالفم والانف، فامرت النيابة بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة وسرعة استدعاء الضابط والقوة المصاحبة والاستعلام عن حالة الضابط المصاب وسؤال الجيران شهود الحادث.

وكان هشام منصور ومحمد صبحي وكيلا نيابة قليوب قد تلقيا بلاغا من أهالي قرية طحانوب بقليوب بنشوب مشاجرة بين بعض ضباط وامناء الشرطة وبين بعض الاهالي اثناء قيامهم بالقبض على أحد الاشخاص من داخل مسكنه، وأسفرت المشاجرة عن مقتل محمد على سعد الكمار ٤٥، سنة، هارب من تنفيذ بعض الاحكام واصابة ضابط شرطة وتهشم سيارة الشرطة وبالانتقال للمعاينة تبين ان القتيل سائق ومتعهد نقل ووجدت بجثته كدمات بالصدر والبطن ونزيف بالوجه واتهمت زوجة القتيل وتدعى هدى ابراهيم محمد بكري واولادها بأن خمسة من الضباط وهم العقيدان حمدي الجزار ومحمد عبدالعال والرائدان محمد سلبي وايمن المصري والرائد مروان حبيب رئيس مباحث مركز قليوب وبعض القوة من أمناء الشرطة والشرطة السرية بانهم اقتحموا شقتهم ليلا وانهالوا ضربا على زوجها وسحبوه على السلالم حتى سقط منهم ولفظ انفاسه الاخيرة وقد قام الجيران بالاعتداء على أحد الضباط واصابوه بالحجارة والطوب وهشموا سيارة الشرطة احتجاجا على قتلهم لجارهم. فامر علي عماره رئيس نيابة قليوب بمعاينة الجثة، حيث تبين وجود إصابات رغم ان الضباط قرروا انهم اثناء القبض عليه أصيب بأزمة ربوية وتوفى قبل اصطحابه إلى قسم الشرطة فأمرت النيابة باستدعاء الطب الشرعي للتشريح الجثة لبيان ما إذا كانت تلك الاصابات تسببت في الوفاة من عدمه، وبسؤال جيران المجني عليه والاستعلام عن حالة الضابط المصاب وسرعة استدعاء جميع قوة الشرطة للتحقيق معهم في الحادث.

يقتل صديقه لاختلافهما على نسبة الربح من بيع البانجو

قتل عامل صديقه بالطريق العام اطلق عليه الرصاص من مسدس غير مرخص فارداه قتيلا في الحال ثم فر هاربا، وذلك بسبب الخلاف علي مبلغ عشرة جنيهات من حصيلة ربحهما في بيع كمية من نبات البانجو لأحد المدمنين. وتمكنت مباحث القاهرة من ضبط المتهم وبإحالته للنيابة أمر هشام بدر مدير نيابة حوادث شرق القاهرة بحبسه ٤ أيام علي ذمة التحقيق. وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقي بلاغا من مستشفى المطرية بوصول صابر محمد (٢٤ سنة) حاصل علي دبلوم تجارة مصابا بطلق ناري بالصدر، وتوفى عقب وصوله المستشفى ودلت تحريات المباحث أن الجاني عامل زراعي ويدعي عصام خميس (٢٤ سنة) فتم القاء القبض عليه وكشفت تحقيقات النيابة بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة ان المتهم كان قد قام بالاشتراك مع المجني عليه في بيع كمية من نبات البانجو لأحد المدمنين وعند اقتسام الربح بينهما اختلف الاثنان علي مبلغ عشرة جنيهات رفض المجني عليه اعطاؤها للجاني والذي استبد به الغيظ فعقد العزم علي الانتقام منه وقتله في الطريق العام.

تأجيل قضية مني الشافعي لجلسة غد الاثنين

قررت محكمة أمن الدولة العليا امس تأجيل قضية مني الشافعي إلي جلسة غد الاثنين كطلب الدفاع عن أحد المتهمين لمرض أحد أعضاء الدفاع، والذي كان من المفترض ان يوجه بعض الاسئلة للشاهد رئيس القطاع التجاري بشركة النصر للاستيراد والتصدير.

عقدت الجلسة في الواحدة ظهر امس ولم تستغرق سوي عشر دقائق برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين عبدالعظيم عزام وعطية قنديل وحضور لاشين ابراهيم رئيس نيابة الاموال العامة وسكرتارية جورج حنا، وقد حضر جميع المتهمين الأربعة والمتهمة مني الشافعي والتي جاءت في سيارة إسعاف خاصة بالسجن وتم وضعها علي كرسي متحرك

البنوك توافق على إقراض مصانع الشريف بعد تحويل بعض المودعين إلى مساهمين فيها

كتب ـ محمد عياد:

صرح المستشار رجاء العربي النائب العام بان الجانب الاكبر من مشاكل المودعين في سبيله للانتهاء بعد أن تقدم عدد كبير من مودعي الشريف لتحويل إيداعاتهم إلي اسهم في الشركات والمصانع، وبهذا سوف يتملك المودعون النسبة الكبرى من كل مصنع سواء بكامل إيداعاتهم أو بنسبة كبيرة منها.

وقد وافقت البنوك على اقراض المصانع بنسبة كبيرة من قيمتها، حيث ان عملية بيع المصانع تسير ببطء شديد حتي يمكن الحصول علي أنسب الاسعار لها حفاظا على أموال المودعين، وأضاف النائب العام ان قراره الذي يعد الآن لتوزيعه على النيابات المختلفة، بعدم نشر صور واسماء اعضاء النيابة العامة في الصحف لا يمنع من نشر ما تسفر عنه التحقيقات التى تجريها النيابة، والتي يتمكن الصحفي من الحصول على مجملها حتي تكون منسوبة فقط للنيابة دون تحديد العضو المحقق ويمكن السماح بنشر الاسماء في حالة التصرف في القضية سواء بإصدار أمر الاحالة إلى المحاكمة او حفظ الواقعة.

واضاف بأن موضوع انشاء النيابة المدنية مازال تحت الدراسة، وأن المقصود من انشائها المساعدة على انهاء واختصار إجراءات التقاضي في القضايا المدنية، وأن الدراسة تتم بجدية حتى يخرج المشروع محققا الغرض منه.

ومن المقرر ان يقوم النائب العام بعدة جولات خلال الايام القادمة في جميع المحافظات لزيارة أعضاء النيابة بها وحثهم على سرعة الانجاز وتذليل أى معوقات قد تقابلهم.

حبس طالب ضبط بحوزته ١٥ لفافة بانجو داخل المدرسة

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

امر هيثم محمود ابوحطب وكيل نيابة محرم بك بحبس طالب بالثانوية الصناعية بالاسكندرية ضبطت بحوزته ١٥ لفافة مخدر بانجو داخل المدرسة.

وكان قسم شرطة محرم بك تلقى بلاغا من مدير احدى المدارس الثانوية الصناعية عن اكتشافه وجود بعض اللفافات بحوزة احد الطلاب ويشتبه ان تكون المواد مخدرة وبالانتقال والفحص تبين وجود ١٥ لفافة بحوزة الطالب اخفاها داخل كيس نايلون داخل الكراسات الدراسية، وأمام النيابة أنكر الطالب صلته بالمواد المخدرة وقال: إن احد المدرسين هو الذي دسها له، وبعد تكثيف التحريات حول الواقعة تبين ان المخدرات كانت بحوزة الطالب، وبعد إرسالها للمعمل الكيميائي تبين انها لمخدر البانجو، فأمرت النيابة تحت اشراف المستشار احمد عبدالوهاب ابو عمر المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بحبس الطالب اربعة أيام وإحالته للمحاكمة بعد ان وجهت له النيابة تهمة احراز المواد المخدرة بقصد الاتجار فيها.

حبس موظف بمعهد الاورام استولى على كمية من الأدوية

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

امرت نيابة السيدة زينب بحبس فني تعقيم بمعهد الاورام لاتهامه بسرقة كمية من الأدوية والخيوط الجراحية والشبكات الصناعية الجراحية من داخل غرف العمليات بالمعهد وبيعها لبعض الصيدليات، وبلغت حصيلة مسروقاته ثلاثين الف جنيه، أشرف علي التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. كشفت التحقيقات التى باشرها عماد جبالي وكيل اول نيابة السيدة زينب باشراف أمجد وطني مهران رئيس النيابة أن المتهم اعتاد سرقة الادوية المخدرة والاجهزة الطبية من داخل غرف العمليات، حيث استغل وظيفته في تعقيم غرف العمليات في مغافلة الاطباء وسرقة الاجهزة من داخلها، واضافت التحقيقات ان المتهم جمع مجموعة من الشبكات الصناعية الجراحية التي تستخدم في إجراء العمليات وعددا من لفافات الخيوط الجراحية وكمية كبيرة من الأدوية المخدرة داخل حقيبة سوداء وتسلل بها ليلا خارج المستشفى واشتبه في أمره موظف الأمن بالمعهد، ولما استوقفه حاول الاعتداء عليه بالضرب في محاولة الفرار منه إلا أنه تمكن من الأمساك به وبتفتيش الحقيبة تبين انها مملوءة بمسروقات من داخل المعهد، فأمرت النيابة بحبس المتهم ٤ أيام علي ذمة التحقيقات.

الأشغال الشاقة لخفير مزق جسد زوجته بالطريق العام

كتب ـ خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة خفير بالأشغال الشاقة ١٥ عاما لاتهامه بقتل زوجته عمدا بالطريق العام، حيث انهال عليها طعنا بسكين حتى فارقت الحياة، صدر الحكم برئاسة المستشار احمد ناصر، وعضوية المستشارين رشدي عمار وجعفر نجم وامانة سر سيد الوجش. وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم محمد عبدالله عبدالعال ٣٧، سنة، محبوسا إلى محكمة الجنايات بعد اتهامه بقتل زوجته مني ضيف السيد عمدا بأن انهال عليها بسكين ووجه لها عدة طعنات قاتلة أودت بحياتها، وتبين أن الزوجين انجبا ٥ أطفال واحتدمت الخلافات الزوجية بينهما بسبب ضيق الحال، وقبل الحادث وقعت بينهما مشاجرة تعدى فيها المتهم على المجني عليها بالضرب فتركت المنزل الزوجية إلى بيت أسرتها وذهب للتصالح فاحتدم بينهما الخلاف مرة أخرى وخرجا إلى قسم الشرطة، وفي الطريق استأنفا الشجار فاخرج الزوج سكينا طعن به زوجته عدة طعنات قاتلة فسقطت جثة هامدة.

وجها لوجه:

محافظ الشرقية يصطحب القيادات التنفيذية في زيارة لمشتول ويصدر قرارات فورية بحل المشكلات

أسلوب جديد يطبقه الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية منذ تم تكليفه للعمل كمحافظ يستهدف سرعة حل مشكلات الجماهير. ومن أهم ملامح هذا الإسلوب التعاون بين القيادات التنفيذية والشعبية والمحلية والتوازن فيما بينها بحيث لايؤثر بالسلب بين هذه الجهات، وهذا النظام يعتمد على اجراء دراسة شاملة لجميع المشكلات والعمل على سرعة حلها من خلال عقد الاجتماعات الدورية مع جميع القيادات سواء تنفيذية أوشعبية او محلية، مع القيام بزيارات ميدانية للتعرف على المشكلات على الطبيعة ورؤية القيادات التنفيذية في حلها عن طريق ارسال لجان من المحافظة مشكلة بعناصر من مديرية التنظيم والإدارة بالمحافظة والتفتيش المالي والإداري وإدارة المتابعة الميدانية، وهناك لجان مهمتها حصر جميع المشاكلات في كل مركز، وبذلك يتكون عند المحافظ فكرة حول طبيعة هذه المشكلات.

وعند ذلك تبدأ الخطوة التالية كاسلوب عملي حيث يجمع كل القيادات في كل قطاع لمرافقته في زيارة ميدانية لكل مركز كاسلوب للمواجهة بين التنفيذيين في هذه المراكز والتنفيذيين على مستوى المحافظة لاتخاذ قرارات فورية لحل هذه المشكلات على الطبيعة، وبعد ذلك يتم تشكيل لجان لمتابعة خطوات تنفيذ هذه القرارات وفق برنامج زمني يتم تحديده

وكما يقول المحافظ دائما: ان هذا الاسلوب الذي يمثل دليل عمل قد حقق نتائج كبيرة في وضع حلول لمشكلات الجماهير، وهو يرتكز على مبادىء أساسية من أهمها التعاون الوثيق بين جميع الاجهزة: تنفيذية وشعبية ومحلية وأعضاء مجلسي الشعب والشورى، وأيضا هذا الاسلوب يعتمد على ادارة ميدانية ولايستهدف هذا الاسلوب اصطياد الاخطاء ولكن الهدف هو عدم تكرار هذا الخطأ مع تأكيد عدم السماح للمصالح الشخصية على حساب المصالح العامة.

وفي المتابعة عن قرب لاحدى هذه الاجتماعات والزيارات المفاجئة وبدون أي

تابع المواجهة:

عبدالوهاب حامد

نرمين الشوادفي

ترتيب يصل الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية الى مركز مشتول السوق والمجاور لحدود القليوبية يرافقه سكرتير عام المحافظة والسكرتير المساعد ومديرو الخدمات للاجتماع مع المسئولين التنفيذيين بالمركز برئاسة المهندس فتحي مقلد رئيس مركز ومدينة مشتول السوق، وهدف الاجتماع إحداث مواجهة ساخنة حققت في النهاية اصدار قرارات لصالح الجماهير.. كيف ذلك؟

في البداية يطلب رئيس الاجتماع الدكتور المحافظ من رئيس المركز والمدينة عرض الاحتياجات والمشكلات التى يتعرض لها مواطنو مدن وقرى مشتول السوق.

وعرض رئيس المجلس مشكلة العلاج وخاصة مرضى الفشل الكلوي الذين يسافرون الى مدن بعيدة للعلاج. ويتدخل الدكتور كاظم بسرعة ليصدر قرارا فوريا بانشاء أول وحدة للغسيل الكلوي بالمستشفى المركزي بمشتول السوق.

كما وافق المحافظ على زيادة المبلغ المخصص لاستكمال المستشفى من ٤٠٠ ألف جنيه الى ٦٠٠ الف جنيه وكذلك دراسة دعيم المستشفى باقسام للعظام والحميات والرمد.

أما في قطاع الطرق فقد وافق المحافظ على استكمال اعادة رصف الجزء المتبقي من الطريق ٣٩ «منيا القمح ـ مشتول ـ قليوب» مع التنسيق مع مديرية الطرق بالقليوبية لاتمام رصف الجزء المتبقي من الطريق والواقع في زمام القليوبية نظرا لاهميته حيث يربط محافظة الشرقية بمحافظتي القليوبية والقاهرة. كما وافق المحافظ على رصف واعادة رصف عدد من الطرق التي تربط القرى.

وفي قطاع الكهرباء: قال المهندس نبيل محمود مدير مديرية كهرباء الريف بالشرقية إنه قد صدر الأمر التنفيذي بدعم مدينة مشتول السوق بكشك وعدد ٥٠ عامود انارة، وطالب المحافظ بسرعة البدء في توريد هذه المهمات. ونبه المحافظ على ضرورة تركيب لمبات لجميع الاعمدة غير المضاءة.

وتقول الأرقام ان جملة المبالغ التى اعتمدها المحافظ لمشروعات الخدمات للمركز خلال الجلسة حوالى ٤.٥ مليون جنيه في قطاعات الصحة والطرق والمياه والصرف والانارة وإقرار جدول زمني للتنفيذ.

وفي قطاع مياه الشرب والصرف الصحي: وافق المحافظ على تدبير مبلغ ٥٠ الف جنيه من المحافظة لعدم وجود اعتمادات مالية بالهيئة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي، أما بخصوص مشاكلات الصرف الصحي التى تفجرت خلال هذه الفترة خاصة أن شبكة الصرف الصحي الجديدة الجاري انشاؤها الان تبقى مدة ثلاث سنوات للانتهاء منها ولحين الانتهاء من مشروع الصرف الصحي يلزم تدبير عدد ٢ ماكينة رفع جديدة بتكلفة قدرها خمسون ألف جنيه، وقد تفضل المحافظ بتدبير هذا المبلغ لحل مشكلة الصرف الصحي بمشتول.

ثم قام السيد المحافظ بجولة ميدانية زار فيها قرية كفر ابراش وتفقد سير العمل بالوحدة الصحية، واطلع على مدى توافر أدوية الطوارئ، وأعطى توجيهات بالالتزام بالنوبتجيات لمواصلة تقديم الخدمة طوال الـ ٢٤ ساعة، وامر بتدبير مبالغ للصيانة والترميم للمبنى وفقا للمقايسات المعدة لذلك.

حسين رمزي كاظم

محافظ سوهاج يقرر أخيرا:

توصيل المياه لمبنى شركة التأمين واتخاذ الإجراءات وتحصيل مستحقات المحافظة لدى الشركة

اخيرا.. تستطيع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي افتتاح مكتب تأمينات النقل والمواصلات الجديد لخدمة اكثر من ٤٥ ألف مؤمن عليه من أصحاب السيارات والسائقين والتباعين بعد ان تعطل افتتاحه اكثر من عام ونصف العام بسبب الخلاف بين شركة الشرق للتأمين والوحدة المحلية لحي شرق مدينة سوهاج والذي كان من نتيجته امتناع الحي عن توصيل المياه للمكتب الكائن بالمبنى الاداري التابع للشركة.

كانت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي قد تقدمت بشكوى للسيد أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج اكدت فيها قيام الهيئة بشراء مكتب في المبنى الاداري التابع لشركة الشرق للتأمين منذ أكثر من عامين لاستعماله مقرا لمكتب تأمينات النقل والمواصلات المركزي (السيارات) والانتهاء من تجهيزه منذ أكثر من عام ونصف العام لامكان سرعة الانتقال اليه رحمة بالعاملين والمؤمن عليهم من المكتب القديم (الحالي) إلا انه نظرا لعدم توصيل المياه للمبنى لوجود خلاف بين الشركة صاحبة المبنى والحي فقد تعطل افتتاح المكتب الجديد والذى كلف الهيئة أكثر من ربع مليون جنيه.

وبعد أن أحال المحافظ الموضوع للشئون القانونية أعدت عبلة الهواري مديرة الشئون القانونية بالمحافظة مذكرة تفصيلية أكدت فيها انه سبق للشركة ان ابرمت عقدا ابتدائيا مع المحافظة لمسطح ٣٨٤٦ مترا مربعا بسعر المتر عشرة جنيهات، وذلك لاقامة عمارتين سكنيتين على هذه المساحة على ان تقوم بسداد ٧ جنيهات ونصف الجنيه عن كل متر لصندوق تجميل المدينة إلا أن الشركة قامت ببناء مبنى إداري على كامل المساحة

وقد كشف تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات قيام الشركة بالبناء على مساحة بالزيادة عن المسطح الذى تعاقدت عليه مع المحافظة، كما ان الشركة خالفت قرار التخصيص الصادر لها من المجلس المحلي للمحافظة وعقد البيع الابتدائي

ومن ثم فانه يمكن النظر في توصيل المرافق للمبنى دون ربطه بسداد مستحقات الحي حيث يمكن للحي استيفاء مستحقاته باية طريقة قانونية.

ويعرض المذكرة على المحافظ أحمد عبدالعزيز بكر وافق على رأى الشئون القانونية بتوصيل المرافق للمبنى، وبالتالى انتهاء مشكلة افتتاح مكتب تأمينات السيارات المركزي وغيره

محمد مطاوع علام


مبنى شركة التامين بسوهاج ينتظر وصول المياه

غلق مصانع حديد التسليح المخالفة بالغربية

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الغربية برئاسة الدكتور احمد عبدالغفار مراجعة جميع تراخيص مصانع حديد التسليح بمدن المحافظة للتأكد من اتباعها أساليب المقايسات العالية في الإنتاج وغلق للمصانع المخالفة لذلك مع إخطار هيئة الرقابة الصناعية والتوحيد القياسي التابعة لوزارة الصناعة بسرعة التفتيش على جميع المصانع وإلزامها بوضع علامات مميزة على الحديد المنتج وتكليف مديرية القوى العاملة بعمل تفتيش دوري على المصانع للتأكد من صلاحية تراخيصها واتباع نظم الأمن الصناعي حتى يكون هناك ضمان لتوافر المواصفات الفنية لحديد التسليح الذي تنتجه هذه المصانع.

٦٠٠ ألف جنيه لصيانة المباني التعليمية بالوادي الجديد

الوادي الجديد مكتب الأهرام اعتمدت هيئة الأبنية التعليمية ٦٠٠ ألف جنيه لأعمال الصيانة العاجلة للمدارس بالوادي الجديد ضمن خطة ٩٨/٩٩ وستطرح العمليات للمقرر خلال الشهر الحالي.

صرح بذلك علي عبدالسلام مدير فرع الأبنية التعليمية بالمحافظة وقال أن الهيئة ستقوم بأعمال الصيانة السنوية لـ ٢٥ مدرسة تم اختيارها بالتنسيق مع مديرية التعليم بالمحافظة وأشار الى انه سيتم طرح أنشاء ٧ مدارس جديدة في خطة الهيئة لهذا العام منها الثانوية والأعدادية والابتدائية.. وأوضح انه وفي إطار التعاون بين الهيئة وجهاز تنمية القرية المصرية «شروق» تم تسليم ١٢٥ ألف جنيه للهيئة للبدء في إنشاء فصول ملحقة بمدرسة الثورة الابتدائية بالخارج وأكد ان الهيئة تقوم بإنشاء المدارس وأعمال الترميمات وبناء

ازالة التعديات على طرق المنيا وحصر شامل للمحاجر والكسارات

قرر السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا تكليف الوحدة المحلية لمدينة المنيا بازالة كل التعديات الواقعة على الطرق السريعة واجراء حصر شامل للمحاجر والكسارات التي تقوم باستغلال الخامات الموجودة بهذه المنطقة والوقوف على المرخص منها وغير المرخص تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين وحفاظا على الثروات الطبيعية بالمحافظة.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية للطرق السريعة أمس رافقه فيها محمد ياسين السكرتير العام للمحافظة حيث اصدر المحافظ تعليمات لجهاز المرور باجراء مراجعة شاملة للسيارات والمعدات التى تعمل في نقل الاحجار والخامات من الكسارات وضبط غير المرخص منها وتكثيف الحملات المرورية لضبط السيارات المخالفة. وتفقد المحافظ قرية بني محمد سلطان والتجمعات السكنية المحيطة بها. وطلب من الاهالي سرعة ازالة المباني المخالفة التي تعوق حركة المرور قبل اتخاذ الاجراءات القانونية وقرر زيادة حصة الدقيق المخصصة لمخبز القرية استجابة لرغبة أهلها.

دور العلم والتكنولوجيا في تطوير محطات مياه الشرب والصرف الصحي في ورشة عمل بالمنصورة

المنصورة ـ من كمال حامد :

تحت رعاية الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للبحث العلمي ورؤساء الجامعات والسفير الأمريكي بالقاهرة، اقيمت ورشة عمل عن تحديات القرن الـ ٢١ في دور العلم والتكنولوجيا بقاعة الاجتماعات بكلية الهندسة جامعة المنصورة. حضر الورشة رؤساء الهيئات المعنية بمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي وخدمة البيئة ومسئولي هيئة المعونة الامريكي USAID. وجاءت أعمال هذه الورشة في اطار التعريف بأعمال البحث العلمي الذى تم بالتعاون بين الجامعات المصرية واكاديمية البحث العلمي والوكالة الامريكية للتنمية الدولية في مجالات خدمة البيئة واستعراض الانظمة والبحوث التى تمت بالتعاون بين الجهات المختلفة والتى دخلت حيز التنفيذ والخدمة التعليمية باستخدام المرشحات الرملية كوسيلة ذات كفاءة عالية بتكنولوجيات حديثة متطورة منخفضة التكاليف بما لايقل عن ٥٠٪ مقارنة بانظمة الصرف الصحي التقليدية المعمول بها حاليا، وأن عمليات التطوير والتحديث تمت بتكنولوجيات بحثية تام بها د. أحمد ماهر استاذ الهندسة الصحية بكلية الهندسة جامعة المنصورة

صباح الخير أيها الفن الجميل

المتابع للحركة التشكيلية عبر الصحافة والتليفزيون ومجلس الشعب عاش الكثير من التناقضات وربما أصيب بالعجز عن لم شمل الكلمات أو الاحاديث أو اللقاءات حيث صارت في بحر ارتفعت أمواجه من الإسكندرية إلى قنوات التليفزيون وهذا الراكب لقاربه عبر الأمواج التي تقذف به تارة إلى هنا وتارة إلى هناك.. فهل هناك عودة إلى المرفأ وإلى شاطئ النجاة..؟!

● الحركة التشكيلية شهدت ميلاد متحف جديد أو تطوير مبنى دار ابن لقمان بالمنصورة بالاضافة إلى قاعة جديدة لعرض الفنون التشكيلية.

وقد أعد المركز القومي سيارة سياحية وكذا عدد اثنان ميكروباس سافرا إلى المنصورة صباح الاثنين ٩ فبراير للمشاركة في هذه الاحتفالية.. وصلنا بسلامة الله في الحادية عشرة والربع وظللنا منتظرين تحت المطر او وقوفا دون مكان انتظار أو راحة حتى الساعة الثانية.. وكان موعد حضور المحافظ اللواء فخر الدين خالد الثانية عشرة والنصف.. فاضطررت وبعد طول الانتظار لمغادرة المنصورة.. مع أني أعلم دقة واحترام مواعيد اللواء فخر الدين خالد رئيسا لأكاديمية الشرطة ومحافظا لبورسعيد من قبل!

● مطلوب من الفنان أن يحافظ على كرامته.. كيف هذا وهو ماسنسمعه من خلال الفنان د. فرغلي عبدالحفيظ عميد كلية التربية الفنية السابق.. ويخوض الفنان هذه التجربة لحماية الفنان وتأكيد دوره دفاعا عن أعظم ما في حياة الأمم. الفنان التشكيلي.. والواجهة الحضارة والتعبير عن تقدم الشعوب.. فكيف نعمل على حمايته وكيف نصون كرامته انها ندوة لجماهير المتذوقين والفنانين يبحث فناننا د. فرغلي عبدالحفيظ عن كيف نحمي كرامة الفنان واجهة مصر والمعبر عن حضارتها والندوة في نقابة الفنانين التشكيليين وموضوع الندوة يهم كل الفنانين في السابعة مساء بنقابة التشكيليين.

● مبادرة طيبة من مكتب رئيس جامعة حلوان بدعوة منه لحضور معارض عمداء وفناني كليات الجامعة.

وصباح الخير أيها الفن الجميل.

الشخصية المصرية وأصدقاء الفن والحياة

واحة تفردت عبر زمن طويل منذ الخمسينات تحوطها خضرة أشجار نمت عبر هذا العمر وعاشها فنان جعل للفن والحياة اصدقاء ارتبط بهم وارتبطوا به.. وعاشها قربا من محبيه ومن رفيقة عمر حانية كما تلك الأشجار المورقة..

والعمر أطال الله فيه وأمده بتلك الحاسة الايمانية والارتباط بالأرض والناس وبتحاسيس فنية راقية أمينة ومبدعة وكل أربعاء أخير من كل شهر يطل على حوارييه ومحبيه من احاديث تعني الفن والحياة وتعني الأحاسيس وفيضا من عبقرية المكان والزمان وما تتفتح عليه العين تعبيرا وما يحققه الفن ابداعا.. وما بين صوفية ايمان وأحاسيس فن تنبضها حواس الانسان الذي عاش وارتبط منذ قدم زماننا وحضارتنا عبر الفرعونية والمسيحية والاسلام.. وفلسفة حضارة ي مخاض من خلال أحاديث راعي الفن والحياة ونبضها العامر بمشاعر وتحليلات الفنان الكبير حامد سعيد (٩٠ عاما) أمد الله في عمره

وفي حضن هذا المتحف بما يضمه من أعمال فنية ومكتبات وتراث ومقتنيات له وللفنانة إحسان خليل.. وكل الندوات سجلتها ليستفيد بها كل من يريد البحث والتأصيل.

هذا المتحف الذي يضم عمرا ويحقق رؤية ومتعة لكل من يزور المكان ويأنس بالحوار ويحقق لذاته فكرا وثقافة تتردد عبر هذا المكان ذا القباب وتصميم فناننا المعماري الكبير حسن فتحي.

والذي ضمت اليه المحافظة مساحة أرض ليؤول المتحف إلى محافظة القاهرة مزارا واحياء وتقديرا لمساهمات الفيلسوف وصاحب رؤية الفن والحياة كمدرسة مصرية لها مصدرها وسماتها وشخصيتها المتميزة..

●● والسؤال ـ هل لوزارة الثقافة ووزيرها من القاء نظرة على المكان وعلى جماهيره التي تشهد لقاءات تعني الوعي والتفتح والفكر والثقافة كل آخر أربعاء من كل شهر.

إنه مكان يحتاج إلى رؤية.. ويحتاج إلى القاء نظرة ويحتاج إلى تشجيع بقدر ما يحمله من سمات مصرية بدون إعلام او اعلان..؟

زار المكان كل باحث عن الفن واصوله.. وعن قيمة وعن اخلاقياته وعن امتداد تلك الجسور عبر الحضارات وتأثيرها على الشخصية المصرية وأسعدني اللقاء حيث ذهبت بصحبة الفنان الكبير صلاح طاهر والفنان يحيى أبو حمده رواد الفن ومن يحققون رعاية وحماية جمعية محبي الفنون الجميلة الرائدة في عالم رعاية الفن والحفاظ على اصالته.. والحديث في ظل المكان وارف ظلال الخضرة كان ممتعا وشجيا ومحققا لتلك الرؤى وعبر ذكريات حامد سعيد وتوهج ذاكرته والشخصيات التي جاءت عبر سنين طويلة تزيد على نصف قرن حيث زار المكان العديد من السفراء من عالمنا العربي والاسلامي والأوروبي.. واحمد أمين والسنهوري باشا والعديد من الشخصيات التي سعت إلى البيت (المتحف) ما بين عين شمس والمرج.. حيث يحتاج إلى اهتمام اكبر ورعاية للمكان والعمل على نظافة ما حوله حماية لتلك الشخصية التي قدمت الكثير عطاء والذي يجب أن يجد وفي هذا العمر اهتماما أكثر ورعاية لفنان كبير يعمل جهده لبناء الانسان ويقول ويدعو أن يكون الانسان معاصرا من خلال منهج علمي وأسلوب والا فهو (حفريا).

تحية للفيلسوف الفنان حامد سعيد وما حققه في الفة وتآلفا.. رقيا بالفن ليسموا بالحياة.. وليزداد أصدقاؤه.. حيث يعتبرهم زاده وثروته قربا منهم وحبا لهم وإليه وتلك أرقى وأسمى نهج لفناننا حامد سعيد.. ولفنه متحفه) ولرفيقه تلك الأعمال والندوات والحياة إحسان خليل.

من كتابه اساسيات الشخصية المصرية لحامد سعيد

في قاعة سلامة
ثلاثة.. بدرجة طبيب!

ثلاثة اطباء يعرضون اعمالهم في قاعة «سلامة» بالمهندسين شغفهم حب الفن وتلازم مع حبهم الجانب العلمي وهو مجال الطب، فاختاروا الطب وامتهنوه ليظل ابداعهم حرا غير مكبل أو موجه او أسير القيود الوظيفية والجوانب الحياتية و هم متفوقون في المهنة وفي الفن أيضا.

د. فريد فاضل طبيب عيون لازمه حب الفن التشكيلي والموسيقى منذ الصغر وهو فنان يتقن العزف على آلة الكمان التي درسها صغيرا في الكونسرفتوار وكذلك البيانو ويعزف ويغني في افتتاح معارضه التي بلغت الاثنى عشر والتي اقام اولها في الثالثة عشرة من عمره! تفوق في الدراسة أيضا ليزيد مجموعة عن النهاية العظمى للدرجات ويلتحق بالطب، ويتخصص في طب وجراحة العيون وهو جراحة دقيقة تحتاج إلى حساسية ودقة يضاهيها رسم المنمنمات في الفن التشكيلي، للحياة في مصر وناسها وشوارعها وبيوتها وحقولها بكل عاداتها وتقاليدها هي اهتمامات الفنان فريد فاضل الذي يبحث في تأثير الزمن على الاشياء والتوظيف التعبيري للون في الأسلوب الواقعي الذي ينتهجه.

● د. توفيق حلمي ـ طبيب اسنان ـ أحب الرسم منذ صغره ولفت انظار اساتذته الذين نصحوه بالالتحاق بالفنون الجميلة ولكنه لاحترم رغبة والديه والتحق بطب الاسنان والتي تميز فيه عن زملائه لأن الفن اضاف إلى دراسته التي تعتمد على الرسم. وتخرج في طب الأسنان وزين جدران عيادته برسوماته المنقولة بحرفية من الأعمال العالمية ويراها أحد مرضاه ـ الفنان الراحل شفيق رزق الذي تبناه ووجهه نحو عشق الألوان المائية ولازمه سنوات في أماكن الرسم ليجوب معه الأرياف والجمالية ومصر القديمة ليعشق الطبيعة وتكون منهلة في الفن بأسلوبه الواقعي المتميز بشفافية الألوان المائية وتراكبها كما أحب الزهور ليتبادل معها الحوارات على مسطحات أعماله.

● أ. د عصام القوصي استاذ الجراحة العامة بكلية طب قصر العيني اكتشف موهبته الكامنة في الفن في السنة الثانية أثناء دراسته في كلية الطب واقام ثلاثة معارض ضمن الأنشطة الطلابية بالكلية، ويزيد اهتمامه بالفن بعد تخرجه في الكلية ليتبحر فيه من خلال القراءة والثقافة والدراسة الحرة بكلية الفنون الجميلة وزيارة المعارض والحوارات المثمرة مع الفنانين التشكيليين، وقد أقام العديد من المعارض الخاصة والجماعية أعمال الفنان عصام القوصي تحمل كما إنسانيا تعبيريا من خلال الأشخاص وتراثهم وحياتهم الانسانية في علاقات تحمل الحميمية ودفء المشاعر، التلقائية سمة الأعمال التي تعبر عن توجه ورؤية متفردة يستطيع أن يخترق بها وجدان المتلقي من خلال الغموض الذي يكتنفها!

من وحي القرية د. عصام القوصي

من أعمال الفنان د. فريد فاضل

محمد الناصر

جاذبية ورضا وقنديل في مجمع الفنون

الصراع في مجمع الفنون حول العروض وحجز المعارض خاصة ان المجمع الوحيد الآن على ساحة المعارض الحكومية الخاصة بوزارة الثقافة إلى حين إشعار آخر لتفتح قاعة النيل الجديدة والتي تكلفت العديد من ملايين الجنيهات وكذا قاعة السلام خلف فندق ماريوت.. بعد ان خضعت تلك القاعات للتكسيس والتجديد.. ويارب يفي المقاولون بمواعيدهم لتحل ازمة يعاني منها مجمع الفنون امام العديد من طلبات العرض (وليست الاحاطة!).

● الفنانة جاذبية سري تتألق وتعود إلى الأرض التي تعيشها وإلى أمل ما يراودها خضرة لصحراء بعد أن جابت العديد مع أعمالها ما بين بيوت لتعمر الصحراء.. وما بين شخوص تحيا هذا الفراغ.. وما بين اسكتشات تعني حياة الناس و الجولة للفنانة عمرا وأداء وتقنيات حققت بها تواجد على الساحتين بالداخل والخارج وأثرت في كل وعبر تجربتها المستمرة معايشة لونا وخطوطا وما أكدته في تجربتها الأخيرة وأسمتها الهجرة إلى الداخل والفنان ودائما يستشرف بحسه ورؤاه المستقبل فلم يكن حلما ما تحقق حيث عاشت مع أعمالها أملا أن يعيش اللون الأخضر حياة يلدها وتعبيرا لصحرائها.

ومشوار جاذبية سري يعني الجوائز والمعارض والمقتنيات وتمثيل مصر

وقد شجع هذا قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ليصدر موسوعة عن الفنانة بشكل متميز. ويحقق ما أبدعته الفنانة خلال رحلتها من ١٩٥١ إلى ١٩٩٦.

وسوف تقام حول الكتاب للموسوعة معرض بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية احتفالا بصدور الكتاب لعرض يعبر عن مشوار جاذبية سري من ٢ مارس حتى ١٠ مارس القادم.

فناننا د. رضا عبدالسلام أستاذ التصوير المساعد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة يقدم لنا سياحة بحرية جميلة حيث بدأ الفنان معايشة على شاطئ موطنه السويس وحقق من قبل تجارب مع هذه الأعمال البحرية ولونه الأزرق الذي عاشه الفنان وتعايش معه وحقق تكوينات وايقاعات تشكيلي ولوني بتمكن الفنان السواحلي الذي تلتقط عينه هذه التجربة فيرسمها بحس وارتباط ويؤكد مساحاتها ومسطحاتها وتنوع عبر غرلمة بما يجري فوق الماء بخطوط ذات جرأة وفي أعماله الجديدة ومساحاته تتضح الأعمال وتتأكد رؤاه وسيطرته على مسطحاته ولمسته واضافاته التي عبر بها تلك المساحات الزرقاء على وجه مدينته التي جاء اعتزازه بها ليقدم لنا تلك الأعمال المتفردة وسياحة رائعة في عالم الفنان رضا عبدالسلام.

● الفنان الجرافيكي السيد قنديل المدرس المساعد بكلية الفنون الجميلة والقادم بعد منحة في ايطاليا ١٩٩٧ (٣١ عاما) والمنحة كانت لتكتيكات الحفر وهو أحد تلاميذه فنان الحفر د. حسين الجبالي حيث يمتلك السيد قنديل الحماس والتطلع لغد أفضل ويجدد فكره وتقنياته وممارساته بمزيد من الدراسة في مجال فنون الجرافيك.

إنه اكتشاف جديد في عالم تشكيل الحفر وما حققه من علاقة وثيقة بين رؤياه وتعامله مع الأشجار كما التشريح ومن خلال تكوينات حقق بها التنوع والاجادة والابداع الجمالي في مجال الوسيط الخشب والليتوجراف ومجموعة للماتير (الصغيرة) وعلى ساحة العرض العلوي في مجمع الفنون حيث أخذ الفنان فرصته لعرض أعماله وتنوعها ليؤكد فرصة بعد منحة ايطاليا وأنه فنان جرافيكي واعد.

سهير الكيلاني





الهجرة إلى الداخل للفنانة جاذبية سري

أعمال الفنان السيد قنديل

سياحة بحرية مع اعمال الفنان د. رضا عبدالسلام

أجندة المعارض

● قاعة الأهرام الكبرى (شارع الجلاء) بنات النيل الفنانات جيهان بكير وصافيناز الفشت ومشيرة صبحي وماجدة عبيد ونادين بشير (٢٢ فبراير معرض الفنان محمد الشربيني).

● مجمع الفنون بالزمالك الفنانون جاذبية سري ود. رضا عبدالسلام وأحمد مرسي والسيد قنديل وايمن جوده (٣ مارس معرض الفنان صلاح عناني).

● اتيليه القاهرة (شارع كريم الدولة خلف مانو) الفنانة د. عفاف العبد ويفرت رميح وعبدالوهاب عراقي و سيد خليل (الافتتاح الليلة).

● قاعة الهناجر (الأوبرا) الفنانة ماجدة سعد الدين.

● الدبلوماسيون الأجانب (١١ شجرة الدر ـ الزمالك) الفنانة هالة علام

● قاعة مكتبة مبارك (نيل الجيزة) الفنان أحمد منيب

● قاعة محبي الفنون الجميلة (خلف فندق النيل) الفنان توفيق سرور.

● فندق رمسيس هيلتون (بهو حمام السباحة) ألوان مصرية للفنانة خديجة بلبع (الافتتاح مساء الأربعاء ١٨ فبراير).

● المركز الثقافي الاسباني (الاسكندرية) الفنان د. محمد شاكر (الافتتاح الثلاثاء ١٧ فبراير).

● المركز الثقافي الفرنسي (الاسكندرية) الفنان جرجي لطفي (الافتتاح غدا الاثنين).

● اتيلية الاسكندرية (الازاريطة) الفنان محمد الشعراوي والفنان حسن عثمان.

● قاعة متحف ابن لقمان (المنصورة) الفنان الكبير الحسين فوزي.

● قصر ثقافة الزقازيق ـ معرض الفنون البيئية والحرفية.

● قاعة سلامة (٣٦ شارع احمد عرابي المهندسين) الفنانون الاطباء.

● قاعة خان المغربي (١٨ شارع المنصور محمد ـ الزمالك) الفنان عبدالوهاب مرسي.

● قاعة دروب (أمام السفارة الامريكية) الفنانون ثروت البحر وعبدالعال حسن ومحمد الطراوي وجلال الحسيني وسمير فؤاد (الافتتاح السبت ٢١ فبراير).

● قصر التذوق (سيدي جابر الاسكندرية) الفنانة آمال ناصر (الافتتاح الثلاثاء ١٧ فبراير).

● قاعة الفنون «الأوبرا» الفنان د. عبدالعزيز جودة «الافتتاح غدا»

● قصر ثقافة أسوان د. عطية حسين «الافتتاح ١٨»

● قاعة كلية الفنون الجميلة بالأقصر الفنان حليم يعقوب والفنان د. رضا عبدالسلام «الافتتاح ١٧»

● قصر ثقافة قنا الفنان د. فاروق شحاته والفنان وفائي رفعت «الافتتاح غدا»

ابن لقمان يستضيف الحسين فوزي

حسن إختار المركز القومي للفنون أن يكون باكورة افتتاح قاعة الفنون الملحقة بمتحف المنصورة القومي (دار ابن لقمان) بعد افتتاحه (٩ فبراير) للفنان ورائد فن الجرافيك وممصره الفنان الكبير الحسين فوزي (٩٣ عاما) ويقدم كتالوج رائد فن الجرافيك الناقد محمد حمزه وما قدمه الحسين فوزي أول أستاذ ورئيس قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة والذي تخرج على يديه العديد من فناني الحفر وفناني الصحافة، كما تأتي لوحة الدلالة (١٩٤٠) لتؤكد تمكن الفنان في فن التصوير وهي من أهم اللوحات الاكاديمية باسلوبها وواقعها الاجتماعي عند التأريخ للحركة المصرية المعاصرة (اللوحة بمتحف كلية الفنون الجميلة بالقاهرة). ويقول محمد حمزه أن أعمال الحسين فوزي حققت الكثير من النجاح والتفوق وأيضا التميز وتألقه في الستينات في أعمال الحفر ومعرضه الضخم الذي أقامته حينئذ وزارة الثقافة والارشاد القومي عام ١٩٦٥ (أعمال من البيئة خلال ٤٠ عاما).



في نقابة التشكيليين ندوة حول كرامة الفنان

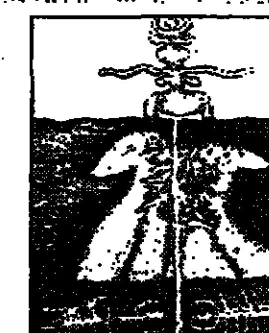
حول الحركة التشكيلية وكرامة الفنان ندوة هامة للفنان د. فرغلي عبدالحفيظ ضمن برنامج اللجنة الثقافية وامينها الفنان د. أحمد عبدالعزيز وتعبر الندوة عن حاجة الفنان ودوره في إثراء الحركة وكذا حفاظا على كرامته ودوره في الارتقاء وبذوق الجماهير ويعقب الندوة حوار مع د. فرغلي وجماهير الفنانين.

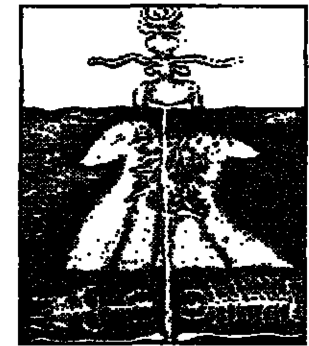
الندوة تقام بنقابة الفنانين التشكيليين بالأوبرا من السابعة من مساء يوم الأربعاء ١٨ فبراير.

بقاعة اكسترا بالزمالك:
الغربة.. وإشارات الشكل والرمز

بقاعة اكسترا بالزمالك يقام معرض يضم أعمال الفنانين فتحي أحمد وحمدي عبدالله حيث يعرضان تجربتهما الجديدة، فيقدم الفنان فتحي أحمد عشرين عملا في التصوير الزيتي وهي ضمن ٤٠ عملا أبدعها في باريس حينما اغترب عن الوطن (ستة) أشهر للدراسة. فحملت رؤيته في الاغتراب عن الوطن وشدة الشوق والحنين اليه، كما حملت رؤيته عن ليل باريس المتمثلة في الصخب والحرية والحانات و العاريات والتي صاغها بألوان ساخنة وأضواء متفرقة تخترق جنبات اللوحات المظلمة، لوحات الغربة تحمل الرمزية من خلال استرجاع للماضي وأشواق الطفولة كالنيل والفيضان ونساء الصعيد ومعابد المصريين القدماء، وذكريات عايشها في صعيد مصر.

أما الفنان حمدي عبدالله فيقدم ٢٢ عملا بالأبيض والأسود تحمل من الأسرار ما تبوح به كائناته الغامضة النابعة من رؤية متفردة صيغت بتلقائية شديدة دونما الغوص في الحسابات التشكيلية المعقدة، بساطة في التعبير تؤكدها البساطة في استخدام الخامة ـ القلم الرصاص ـ يقابها الغموض التعبيري الرمزي لهذه الأشكال التي تعبر عن مكنوناته القادمة من التراث والتي تصب في المعاصرة لتتطلب مزيدا من التأمل.. وتصل بنا إلى عالم أسطوري يحمل الخصوصية الشديدة.. إنه عالم حمدي عبدالله!





الفنان د. حمدي عبدالله



الفنان د. فتحي أحمد

جمعية محبي الفنون الجميلة.. تتجمل عودة صالونها وزيادة جوائزها

قرارات هامة إثر انتهاء جلسة مجلس إدارة الجمعية الذي عقد خلال الاسبوع الماضي برئاسة الفنان الكبير صلاح طاهر والسكرتير العام الفنان يحيى ابو حمدة حيث التقيا مع الفنان فاروق حسني وزير الثقافة الذي قرر منح الجمعية مائة ألف جنيه لاعداد وتطوير مقر الجمعية بجاردن سيتي ولتكون على مستوى دورها ونشاطها كما قرر إعانتها شهريا بخمسة آلاف جنيه.. وتأتي تلك الاعانات والاعانة السنوية لتعود انشطة أول جمعية مصرية ترعى الحركة التشكيلية المعاصرة. وقد قرر المجلس احياء وعودة صالون الجمعية ورفع قيمة الجوائز للأولى (٣ الاف جنيه) والثانية (الفان) والثالثة (الفا) إلى جانب جوائز حسن حشمت وزكريا الختاني ود. عايدة عبدالكريم وجوائز تشجيعية أخرى.

وآخر تقديم أعمال الفنانين ١٥ مارس القادم كما سيطبع كتالوج فخم يتناسب ودعوة صالون الجمعية ودورها في إثراء ورعاية الحركة التشكيلية.

عفاف العبد في أتيلية القاهرة

الفنانة د. عفاف العبد المدرس بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية والعديد من المعارض والمشاركات يحتفل الليلة بافتتاح معرضها بأتيلية القاهرة وندوة تحليلية على معرضها يقدمها الفنان د. عادل المصري أستاذ التصوير.

ويفتتحه د. حسين الجبالي نقيب التشكيليين.

الفنون الشعبية في ندوة

ندوة تقام في المجلس الأعلى للثقافة (الزمالك يوم ٢٥ فبراير السادسة مساء حول الفنون الشعبية وتأثيرها على الفن التشكيلي المعاصر يديرها الفنان د. نبيل درويش ويشارك فيها الفنانون والنقاد مختار العطار. ود. هاني جابر . ود. عبدالغني الشال ود. صبحي الشاروني ويتم التحاور والتعليق مابين جماهير الندوة والنقاد.

أعمال الفنانين الشباب في معرض الكتاب

أعمال الفنانين المثلين لمديريات شباب المجلس الأعلى للشباب والرياضة أقامت لها إدارة الفنون التشكيلية بالمجلس معرضا في مقرها بمعرض الكتاب في دورته ٣٠ كما بدأت عمليات جولة لجان التحكيم في جولاتها بالمحافظات والجامعات لأعمال ومسابقات هذا العام بداية من أمس السبت ١٤ فبراير.

ولأول مرة سوف تشارك ادارة الفنون بأعمال الفنانين الشباب في سوق الشباب القادم وعرض الأعمال للبيع للجماهير.. صرحت بذلك السيدة يسرية حسن مديرة ادارة الفنون التشكيلية بالمجلس.

محمد شاكر ورحلات افريقية في المركز الثقافي الاسباني بالاسكندرية

يفتتح اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والسنيور أدريان مدير المركز الثقافي الاسباني وجموع الفنانين والنقاد معرض الفنان د. محمد شاكر أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة معرضه الجديد حول أعمال تمثل رحلات الفنان الافريقية برؤية جديدة.

يفتتح المعرض مساء الثلاثاء القادم بالمركز الثقافي الاسباني بالاسكندرية.

بيئيات

الفقر والأرض

الدراسات والابحاث العلمية باحت بالعلاقة الوطيدة بين تدهور الاراضى والفقر، وأكدت دراسات التصحر، وتدهور الارض انهما يعدان من الاسباب الرئيسية للفقر و زيادة العنف او الارهاب، وفقدان الامن، ويرى الخبراء ان تكلفة علاج مشاكل تدهور الاراضى تعتبر اقل بكثير من النتائج السيئة التى قد تؤدى الى كوارث سياسية، واقتصادية بسبب الفقر فى المستقبل القريب بدول العالم الثالث وبلا شك فان مواجهة التصحر يحفز على الاستقرار السياسى، ويقوى المجتمع.. ويمسح كل اسباب التوتر والعنف.

وقد صدر عن نتائج لجتماع علماء العالم فى روما وعددهم الف شخص يمثلون رؤساء بعض الدول وعمد المدن، ووزراء وعلماء، وخبراء، ومخططين، وسياسيين، ومديرى احياء من ١٦٠ دولة لمكافحة التصحر، وتدهور الارض، وكيفية مواجهة هذه المشكلة، كما عقد على هامش هذا المؤتمر تجمع عالمى لعمد العالم، والمحافظين، لمناقشة الاسباب الخلفية لتدهور الاراضى، والدوافع وراء زيادة مظاهر الفقر، مثل الهجرة، التحضر، وتزييف الحضر، ولم يهمل المؤتمر الذى يستمر عشرة أيام، دور المنظمات غير الحكومية، والاعلام، كاحد العوامل المؤثرة فى رفع وعى المجتمع، والحفاظ على الارض بثمراتها، درءا للاثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تدهور الاراضى.

الارقام تبوح بان هناك ٢٥٠ مليون نسمة يتأثرون مباشرة من تدهور الارض وهو ما يساوى خسارة قدرها ٤٢ بليون دولار، كذلك هناك الف مليون تحت الخطر، من جراء هذا التدهور، وهو ما يمثل الخسارة فى الانتاج الزراعى، فى وقت تضاعف فيه عدد السكان خلال الخمسين سنة المنصرمة، ثلاث مرات وقارب الستة بلايين فها.

واذا كان هناك ارشاد زراعى يطالعنا فى برامج التليفزيون لخدمة المزارع، فان خدمة وعى المزارع، ينبغى ان تمتد الى اسباب التصحر، واهمال الانسان للارض، واثر التغيرات الجوية، وكله نتيجة طبيعية للدمار البيئى للارض.

● قالوا: افريقيا ليست القارة الوحيدة التى تعانى من التدهور [٧٣٪] فى اراضيها بل كل قارات العالم، وقد فقدت اسيا وحدها ١٠٤ ملايين هكتار من الاراضى الزراعية الجيدة!

راصد

لا حل مع نفايات المستشفيات.. بدون محارق

تحدثنا كثيرا عن الملوثات المختلفة التى تؤثر على صحة الإنسان المصرى كالصرف الصحى، ونفايات المصانع، والمبيدات الحشرية.. ولكننا فى غمرة اهتمامنا بهذه المشاكل التى قد تكون حيوية غاب عنا مشكلة خطيرة من الملوثات. وتعد اكثرها فتكا بالإنسان. مخلفات المستشفيات التى نجدها مكنسة أمام الأبواب الخلفية للمستشفيات الحكومية والخاصة. والمستوصفات. والعيادات. ومعامل البحوث الطبية. والصبية يعبثون بها لينتقوا الحقن البلاستيكية والمشارط والانابيب والأكياس. لتجد طريقها إلى اناس معدومى الضمير ليحولوها إلى مواد تستعمل مرة اخرى.

أما فى المستشفيات فيقوم البعض بتنظيف الخراطيم البلاستيكية المستعملة فى حجرة العمليات أو لنقل الدم.. وإعادة إستخدامها.. وهى تحمل فى طياتها كل أنواع الأمراض والميكروبات والفيروسات والبكتريا حتى ما تبقى من هذه المخلفات الملوثة بالقطن والشاش الملوث بالدماء والميكروبات والجروح وغيرها من الفضلات الآدمية. فتجد طريقها إلى القالب العمومية بواسطة عامل القمامة. والحد من خطورة هذه المخلفات. يجب أن يكون هناك تنظيم وتخطيط لتداول هذه المخلفات. ووعى لدى المواطنين الذين يستعملون الحقن البلاستيكية أو المشارط فى المنزل. ويلقونها فى أكياس القمامة دون تحطيمها لأنه ستجد من يعيد استعمالها مرة أخرى..

ففى بحث د. محمود عيسى إستشارى البيئة والسلامة الصحية والمهنية يقول. إن من أهم الطرق الواجب استخدامها هو وجود أوعية خاصة لتجميع هذه المخلفات فى كل مستشفى يصنف حسب درجة الخطورة مثل التجميع فى اوعية ذات الوان مميزة حسب درجة الخطورة. كما يمنع إلقاء اى مخلفات طبية فى القالب العمومية بجانب ضرورة وجود محرقة داخل كل مستشفى او محرقة لعدة مستشفيات يتم فيها حرق المخلفات بكل دقة. وتحكم أو ماكينة لتحطيم السرنجات بعد أول إستعمال. وبقايا العمليات الجراحية وبجميع أنواع الغيارات. والمشارط والأدوات المستعملة. لأن هذا النوع من المخلفات يعتبر موطن الخطر الأكبر فى نشر الأمراض والأوبئة بين المواطنين.

فتداول هذه المخلفات وخصوصا مخلفات غرف العمليات. وعلاجات الولادة. وأمراض النساء والعيون. والتى تكون حاملة لكثير من الأمراض الخطيرة والفيروسية والمعدية مثل الملاريا وأمراض الكبد والايدز وميكروبات وبكتريا بسبب الأمراض المعدية.

قانون البيئة رقم ٤ والصادر عام ١٩٩٤ يؤكد حظر تداول المواد والنفايات الخطرة بغير ترخيص من الجهة الإدارية المختصة وفى لائحته التنفيذية تقول إن من بين المواد الخطرة مخلفات ونفايات المستشفيات ومعامل الأدوية والبحوث المعملية الطبية والتى يجب الترخيص بتداولها من وزارة الصحة.

ما هى الإجراءات الوقائية المعمول بها فى الدول المتقدمة؟

- يقول د. فكرى صليب المصرى بمستشفى إستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية. إن محارق المستشفيات تعد المرحلة الأخيرة فى القضاء على مخرجات المستشفيات الخطرة. حيث يسبقها العديد من المراحل. وقد تم تحديدها فى البقايا العضوية التى لم تعالج وتخلفت نتيجة العلاج الطبى أو العمليات الجراحية أو الأبحاث الطبية على الإنسان أو الحيوان وبقايا الدم وبقايا الأدوية المستعملة كاللقاحات والأجهزة الأخرى التى أستعملت فى العلاج أو فى التجارب العملية كالإبر والمشارط وبقايا حيوانات التجارب. وهى تجمع فى عبوات كل حسب طبيعته وتوضع فى حاويات وقبل خروجها من أماكنها الى الجهات التى ستتعامل معها يسجل عدد العبوات وتاريخ تعبئتها وتاريخ خروجها من المكان إلى الجهة التى ستتعامل معها وبعد ذلك يسجل موعد وصول العبوات ورقم السيارة الحاملة لها ووزن العبوات وهكذا تسير هذه العملية فى عدة مراحل بطريقة متقنة ومنظمة يقوم بها عمال مدربون لضمان عدم تسرب أى ملوثات وهى فى طريقها إلى المحرقة.

أين نحن من هذا كله؟ ونحن نرى اكوام مخلفات المستشفيات. ملقاة فى الشوارع أو يحملها عامل القمامة فى عربته فلابد من تشديد الرقابة وإيجاد حلول لمعالجتها والقضاء عليها فإن كان قد تم فى مصر تصنيع محارق المستشفيات التى قامت بإنتاجها الهيئة القومية للإنتاج الحربى إلا انها توزع على المستشفيات الكبيرة. وفى مصر العديد من المستشفيات الصغيرة. والعيادات والمستوصفات.. كما أنه لابد من وجود أيد مدربة وواعية بخطورة هذه المخلفات... ونشر الوعى بين المواطنين الذين يستعملون حقنا فى منازلهم أو غيارات على الحروق بضرورة حرقها. وتحطيم الحقن قبل إلقائها فى أكياس القمامة حتى لا يعاد استعمالها مرة أخرى.

عنايات مرجان

من هو العبقرى الذى قام بتكسية أرصفة منطقة الكورية بمصر الجديدة بالسيراميك لقد نجح هذا العبقرى فى زيادة استقبال حوادث الكسور بمستشفيات مصر الجديدة بنسبة ٢٥٪ علمت ان المحافظ أمر بنزع البلاط فورا. ولم اعلم من سوف يدفع ثمن السيراميك؟!!

الرجل الأخضر

دردشة على مقهى بشارع البيئة!

خصخصة المحميات

قال خبير البيئة الدولى لصديقه.. بما ان الدولة تتجه الى الخصخصة، وقد سبق أن خصخصت الموانى والمطارات. لماذا لاتفكر وزارة البيئة فى خصخصت المحميات؟ وقد تم إعداد وتنظيم ١٨ محمية طبيعية، وجار إعداد ١٨ محمية اخرى تغطى مساحة ١٥٪ من المليون كيلو متر المربع. وهى كل مساحة مصر. رد الصديق.. ماهذا الكلام؟ ان المحميات هى فاكهة التنوع البيولوجى، وعروس الحياة البرية، هى كل حاجة عندكم خصخصة: اجاب خبير البيئة الدولى.. بالعكس الخصخصة سوف تجعل القطاع الخاص يخاف على المحميات أكثر، ويتولى رعايتها، وهو الأمر الذى سوف تعجز الحكومة عن إدائه، بعد أن ترفع الدول المعونات التى تقدمها للمحميات.

تساءل الصديق: ما معنى هذا الكلام؟

اجاب الخبير: المجموعة الاوروبية تدعم محميات الشرم بمبلغ ٤.٥ مليون وحده أوروبية وايطاليا تدعم محميات الفيوم بمليون دولار والمحميات أصبحت مترامية الاطراف. وتحتاج الى دعم مادى وسيارات وطائرات، ومراقبة ٢٤ ساعة من الغزو التتارى، من الزوار والسائحين وغيرهم.

وحراس المحميات (الرانجرز)، بالامكانيات الحالية، لايغطون كل المساحات. فهناك محميات نائرة، ومحميات الاطراف يصل حدودها الى ٤٠٠ كيلو متر! فمن ذا الذى يصرف على مراقبة وحراسة وتنمية وزيارة المحميات الـ ٣٢؟!! وحراسة قرابة ١٥٠ الف كيلو متر!!

تعجب الصديق وتساءل على الفور.. وماذا سوف يستفيد الرجل الذى سوف يستولى على المحميات؟

لجاب الخبير.. يبنى بعض الفنادق، والكافيتيريات، ويحصل رسوما من المحميات، وفق نظام دقيق، وحسب كل محمية، حتى يحصل على الايراد الذى يحقق له المكسب ويحمى المحمية.

استسلم الصديق للفكرة.. وقال اعتقد ان وزارة البيئة مشغولة الآن بالقانون، وغير مطروح خصخصة المحميات الآن ضحك الخبير وقال .. لقد علمت ان رئيس جهاز البيئة، قد درس الفكرة، وحولها الى ناظر المحميات د. عصام البدرى، ليدرسها ويرسل الاقتراح المناسب.

قال الصديق مبتسما.. يعنى د. عبد الجليل القى بالكرة فى ملعب المحميات. واكتفى الخبير بهز كتفيه، وتمتم قائلا. الدكتور عصام سوف «يزيجن» لانه افنى نصف عمره فى انشاء ودراسة وزيارة المحميات، واذا تم خصخصتها، ماذا سوف يفعل د. عصام وفرقته

نقل مصانع الأسمنت

فى جلسة على مقهى البيئة.. تساءل ابن البلد من سكان المعصرة وحلوان ما هى أخرة تلوث الصادر من مصانع الاسمنت وقد ذبح الخضرة والزرع والضرع ووأد وحرم الاطفال من المرح فى الهواء الطلق وجعل السكان حبيسى منازلهم، لا يستمتعون بنسمه هواء نظيفة. وقد تحجرت رئاتهم، واصابت الحساسية جلودهم، وعيونهم ، رد عليه أحد سكان المنطقة الخبير ببواطن الامور: وقال: فى الحقيقة فان صناعة الاسمنت الملوثة للبيئة حارت معها البرية، مرة بفرض رسوم على كل طن لتركيب فلاتر، ومرة نعلن تخفيض الانتاج، وقد وعد المسئولون بان تلوث الاسمنت سوف يتوقف مع بداية ١٩٩٨..

لجاب الخبير: لقد سمعت انه تم الاتفاق بين محافظ القاهرة، ووزير قطاع الاعمال، على نقل للمصانع إلى طريق السويس، وهى تكلفة تقدر بحوالى ٥.٥ مليار، وهى حصيلة بيع الارض التى عليها المصانع، وهى ملك لمحافظة القاهرة، لنقل وشراء ارض وتركيب واحلال وتجديد.

فرح ساكن المنطقة المصاب بالربو وأسرته بالتحجر الرئوى وقال.. وكان فين هذا الحل؟ ماهو طرح اكثر من مرة من قبل اشمعنى دلوقتى وافقتم عليه؟

اجاب الخبير.. الزمن إتغير، والرجال اتغيروا والمشكلة ازمنت واصبح لاحل لها.. كما ان المحافظ جاء كله عزيمة لحل المشكلة. ووزير قطاع الاعمال ضاق صدره من مشكلة مصانعه الملوثة. والعلماء قالوا كلمتهم" ومع ذلك اشك فى هذا الاجراء

دولة داخل محافظة

قال خبير فى السواحل والبحيرات متسائلا.. والذى يجرى فى بحيرة المنزلة؟

اجاب زميله.. ان بحيرة المنزلة دولة داخل محافظة، ان مافيا الاراضى والردم والاستيلاء فى عز الظهر سيطروا على البحيرة الملوثة، ومنعوا دخول جهاز البيئة، ورفضوا تنقية مياهها الملوثة ، حتى يطيب لهم الاستيلاء على مابقى منها، بعد ان ضاعت ثلث مساحة البحيرة كما ضاعت ٤ ملايين دولار منحة مقدمة من مرفق البيئة العالمى لتحسين حال البحيرة. لان هناك عشرات الجهات تتنازع البحيرة التى بلا صاحب.

والحل! .. تدخل جهات عليا تبدأ رحلة التطهير والتنفيذ ويعود الصيادون إلى البحيرة.

ايزو الفنادق!

قال صحفى لزميله.. ايه حكاية شهادات «الايزو» التى انتشرت، وهرولت الشركات والمصانع للحصول عليها، وقد تعددت انواع واسماء الايزو. فالمصانع لها نوعان من الايزو لجودة الانتاج والبيئة، والسواحل لها ١٢ شرطا لكى يكون ساحلا نظيفا يحمل العلم الازرق، والفنادق كذلك أصبح له النجمة الخضراء لكى يكون فندقا يحمل كل اشتراطات الادارة البيئية مثل النظافة. الطاقة النظيفة القمامة الاقل. الاقتصاد فى استخدام الماء، واعادة تدويره وتدوير للخلفات ولايلوث الهواء بمداخن مطابخه ولايسبب ضوضاء من ناديه الليلى ويمنع التدخين أو يخصص حجرات خاصة للتدخين معزولة عن باقى النزلاء.. ويحذر من دخول الحيوانات.

اجاب الزميل: طبعا كله بالفلوس!

رد الصحفى: ان كل هذه الشروط تخضع لفحص دقيق، وهى لجان تأتى من الخارج وتراقبها لجان من الداخل، ويتم تجديد العلم الازرق كل ٣ سنوات وكذلك النجمة الخضراء.

قال الزميل: سمعت ان د. مجدى علام خبير البيئة المخضرم ورئيس مكتب البيئة بالقاهرة ورئيس مجلس ادارة جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة وامين عام اللجنة القومية للجمعيات البيئية يعد دليلا لعمل الادارة البيئية للفنادق.

اندهش الصحفى وقال: ماهو هذا الدليل؟

اجاب الزميل: انه دليل يرشد اصحاب الفنادق الى سبل ادارة الفندق على اسس بيئية وسيعلن ذلك فى الخميس القادم بفندق سفير بالدقى. الذى يستضيف المؤتمر ويحضره وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد. ووزير السياحة د. ممدوح البلتاجى. محمد نسيم كبير مستثمرى جنوب سيناء.

قال الزميل معنى هذا ان السائح سوف يبحث عن النجمة الخضراء قبل الفندق.

رد الصحفى.. وقال نعم انها سوف تتصدر مقدمه مطبوعات الفنادق.

قال الزميل.. وهل نحن مستعدون لكل هذه الشروط التى تفرض علينا من الخارج؟

اجاب الصحفى.. انها دلالة على ان البيئة سوف تفرض شروطها على كل نشاط مهما كان نوعه، انها تنمية المستقبل والفكر العالمى الجديد . ان بداية القرن الـ ٢١ هو قرن البيئة أردنا أم لم نرد!

فى دراسة اجتماعية علمية:

٦٤٪ من عينة الدراسة لم يسمعوا عن قانون البيئة !

فى دراسة اجتماعية علمية قام بها فريقا عمل من مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة للتعرف ولتفهم الظروف البيئية فى أربعة مواقع دراسية فى مصر، أثبتت الدراسة ان اقل من نصف عينة الدراسة (٤٦٪) قد سمعوا عن قانون البيئة الصادر فى عام ١٩٩٤، بينما ذكر أكثرهم (٧١٪) أن لديهم وعيا وادراكا بالقانون القديم الذى يمنع القاء المخلفات فى نهر النيل والترع ..

تقول الباحثة سهير مهنا المشاركة فى اعداد هذه الدراسة إن المواقع الثلاثة التى تمت دراستها فى القاهرة بمنطقة سكنية عمالية بحلوان (كفر العلو) وكانت فيما سبق منطقة ريفية، وأخرى «دار السلام» اما الموقع الثالث وهو جزء من حى السيدة زينب، بينما كانت المنطقة الرابعة التى تضمنتها الدراسة هى قرية ابخاص بمركز الباجور بالمنوفية وتلك المناطق الأربع تمثل الطبقة العاملة او المتوسطة واضافت انه تم القيام باجراء مسوح اجتماعية لمناطق الدراسة بهدف التعرف على ما يفكر فيه الأهالى ومدى ادراكهم للبيئة وللمسائل المرتبطة بالتلوث ووصفت نصف العينة الأولى نفسها بأنهم «الأكثر اهتماما بالبيئة». واعتقد ٩٥٪ أن التلوث البيئى هو المشكلة الرئيسية فى الأماكن المجاورة لهم. ويأمل الأهالى ويتمنون أن يعيشوا فى بيئة نظيفة ذات شوارع مرصوفة، وهواء نظيف ومياه صالحة ونظام جيد وفعال لجمع القمامة وللصرف الصحى، وأن تكون هناك مساحات خضراء وهدوء إلا أن الامكانيات تحول دون تحقيق ذلك ويعتقد معظم الأهالى من مفردات العينة (٥٨٪) أن الحكومة لم تفعل شيئا لحماية البيئة والحفاظ عليها، ومن بين هؤلاء الذين اعتقدوا أن الحكومة قد قامت على الأقل بعمل ما، تجاه البيئة كانوا أكثر عددا فى كل من دار السلام والسيدة زينب، وعدد أقل ذكر من بين مفردات عينة الدراسة فى كفر العلو حيث أشار هؤلاء الأهالى الى أنه يجب على الحكومة أن تقوم بعمل ما لتنقية الهواء من التلوث الناجم عن مصنع الأسمنت وعلى أى حال والكلام مازال للباحثة سهير مهنا فإن الذين وصفوا أنفسهم بأنهم مهتمون بالبيئة كانوا الى حد ما أكثر نسبيا فى الاعتقاد بأن الحكومة قد تعاملت بكفاءة مع كل ما يتعلق بالبيئة والحفاظ عليها من التلوث. وبلغت نسبة هؤلاء ٣٨٪ من اجمالى مفردات العينة. ولكن ٥١٪ من بينهم هم الذين ذكروا أنهم موافقون الى حد ما على أن الحكومة قد قامت بهذه المهمة، بمعنى أخر تبين أن هؤلاء الذين أبدوا اهتماما بموضوع البيئة كانوا أكثر تأييدا لما قامت به الحكومة فى هذا الشأن.

سهير مهنا

أحمد مهدى

الصبار على مشروعات التنمية

لوقف زحف الكثبان الرملية

من لجل وقف زحف الكثبان الرملية على الطرق والمنشآت والمصارف الزراعية بواحة سيوة نتيجة لقربها من مصدر لا ينضب للرمال وهو بحر الرمال الأعظم والذى يرتفع عن الواحة بما يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ مترا مما يسهل عملية انتقال الرمال الى ارض الواحة تحت تأثير حركة الرياح التى تهب فى معظم فصول العام، يجرى حاليا تنفيذ مشروع رائد يشترك فى تنفيذه جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى وسيوة مع وزارة البيئة ، ومركز بحوث الصحراء، عتمد على زراعة بعض النباتات الاقتابة الملائمة لمناخ المنطقة ومن أهمها نبات الصبار الذى ستخدم من التثبيت الدائم للكثبان الرملة لقدرته على صد وعرقلة هذه الكثبان وتقليل حركتها ومنع خطر زحفها على مشروعات التنمة بالواحة . يقول المهندس مختار قنديل رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى وسيوة انه جر حالا الانتهاء من توزع شتلات الصبار عل المزارعن بالمجان لزراعتها بالقرب من المصارف الزراعة لحمايتها من خطر الرمال وقد لاقت لقبالا كبرا من المارف الزراعة نظر لنجاحها فى عرقلة الكثبان الرملة وحماة الأراضى الزراعة من خطر التحر. واضاف انه جر حالا زراعة أنواع اخر من النباتات مثل الاكاسيا والاثل والبدوسو الماعدة فى وقف خطر زحف الرمال على الواحة.

مطروح من ـ عاطف المجعاوى

نوافذ خضراء

■ رصدت اليابان بليون ين يابانى لرصد ماء وهواء مصر، وهى منحه يابانية لاترد، وصرح السيد نوبوواكى إيتو سكرتير اول السفارة اليابانية بالقاهرة للبيئة، ، أن المنحة عبارة عن ٨ محطات رصد هواء وماء، من محافظات القاهرة ، الاسكندرية، المنصورة طنطا، السويس ، اسوان ، والغردقة (وجار دراسة محطة اسيوط) ، واضاف ان هذا النوع من المحطات ، يستخدم أجهزة الماء والهواء ، لمعرفة حجم ونوع الملوثات، وقد اوفدت اليابان ٢٠ خبيرا ، لتدريب العاملين على هذه المحطات ، وعلى مدى خمس سنوات ـ عمر المنحة ـ وسوف يتدرب كل العاملين على طرق استخدام المحطات عام ١٩٩٨ هو عام السرعة فى الانجاز والذى تقوم بتنفيذه « الجايكا» . هذه الاجهزة هى الاولى خارج اليابان ، وهذه التجربة هى الاولى من نوعها ولم يسبق لليابان ان قامت بالاشتراك فى المساهمة لتحسين هواء وماء الدول الصديقة.

■ مؤتمر صحفى عن مرض جنون البقر، وداء كرويتسفليد ـ باكوب ، تعقده منظمة الصحة العالمية بالقاهرة، مساء غد بفندق سميرا اميس، كما صرح عادل صلاحى ، مدير الاعلام بالمكتب الاقليمى لشرق المتوسط ـ يأتى عقب ختام ورشة عمل المنظمة المخصصة لمناقشة هذا المرض ولمدة ثلاثة ايام ويحضرها متدبو ٨ دول عربية. الدكاترة بوركا ، برانلى ، زيدلر، وزهير صلاح من كبار اخصائى الامراض العصبية فى النمسا وبريطانيا وجنيف والاسكندرية يحاضرون فى ورشة العمل الجديدة من نوعها.

■ احتفل الاردن بتكريم العالم المصرى د. القصاص ، فى مؤتمر اقليمى عن حقوق البيئة، والموارد الطبيعية، برئاسة الملكة نور، وحضره مندوبون عن الدول العربية ، وقد القى محاضرة عن التصحر. الجائزة التى حصل عليها د. القصاص ، هى جائزة الرواد فى مجال الحفاظ على الطبيعة، وتمنح لأول مرة فى الاحتفال الدولى لمرور ٥٠ عاما على انشاء الاتحاد الدولى لصون الطبيعة، الذى رأسه القصاص ٦ سنوات.

■ ومنحت جمهورية التشيك ، د. مسعود عبد الرحمن حسن سعد، الاستاذ بعلوم الاسكندرية شهادة الدكتوراه، فى العلوم لأبحاثه المائة والثمانين، فى علوم البحار والبحيرات ، والانهار والتلوث المائى، د. سعود حاصل على دكتوراه الفلسفة فى العلوم منذ ٣٢ عاما. حيثيات حكم المحكمين الاربعة بأن الرسالة تؤكد مساهمته الاصيلة فى ابحاث البحيرات والبحار الكيميائية.

د. محمد القصاص | د. مسعود عبدالرحمن | الفنان فريد فاضل

■ وافق د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة على تخصيص ٤٠ فدانا لاقامة أول مجمع للحرفيين مطابق للمواصفات البيئية تمهيدا لنقل كل الصناعات العشوائية الملوثة كورش الرخام والمسابك وقمائن الطوب والفواخر وكسارات الجير وصرح د. مجدى علام مدير عام فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة والفيوم بأنه يجرى حاليا حصر كل الصناعات الملوثة التى سيتم نقلها للمجمع الجديد، كما أن هناك اتصالات مستمرة مع الصندوق الاجتماعى لتوفير الاعتمادات اللازمة . يشرف على المشروع حسين مجاور عضو مجلس الشعب وأمين تنظيم العاصمة. وأكد المهندس محمود رضا مدير عام الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة حرص الهيئة على حماية البيئة باستخدام وسائل أخرى للتخلص من القمامة بوسائل صحية خلاف عملية الحرق التى يتصاعد منها أدخنة ونفى أن تكون هناك أى محارق للبيئة بمنطقة القطامية.

■ معرض الاطباء الفنانين تفتتحه السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بقاعة سلامة غدا الاثنين ٨ مساء. يشترك فى المعرض ثلاثة اطباء متخصصين وهم د. فريد فاضل عيون ، عصام التوصى جراحة توفيق حلمى اسنان ويقدمون ٤٠ لوحة تحكى درجة وعى الطبيب والحساسية والتلوث البصرى والسمعى والبيئى.

■ يعقد اليوم المؤتمر السنوى الثالث لرابطة الاخصائيين الجويين بالهيئة العامة للأرصاد الجوية برئاسة د. عبدالمنعم عبدالرحمن رئيس الهيئة الجوية لمناقشة ٣٣ بحثا فى الأرصاد الجوية الزراعية ، و١٥ بحثا فى التغيرات المناخية وتلوث الهواء والأوزون. صرح بذلك د. محمد محمود عيسى منسق عام المؤتمر .

معرض الكتاب ماله .. وماعليه

فـــاروق جـــويدة

اصبح من الضروري الآن ان تكون لنا وقفة مع معرض القاهرة الدولي للكتاب. هذا الحدث الثقافي الكبير الذي اصبح اكبر احتفالية ثقافية في المنطقة العربية.. واصبح مناسبة ثقافية كبرى من حيث عدد الدول المشاركة فيه أو حجم الندوات واللقاءات التي تقام على هامش انشطته طوال فترة اقامته.

ولاشك ان المعرض نجح طوال السنوات الماضية في ان يصبح بصمة واضحة على وجه الثقافة المصرية والعربية سواء في تسويق الكتاب أو تنشيط الحركة النقدية والابداعية والفكرية من خلال ندواته.. هذا بجانب العائد الاقتصادي الذي تحقق طوال السنوات الماضية من خلال هذا الكم الهائل من مؤسسات النشر والدول والمثقفين والمهتمين بالثقافة.

وهذا الجهد الكبير ينبغي ان يعود لصاحبه د. سمير سرحان والمسئولين المساعدين له في هيئة الكتاب.. لقد استطاع سمير سرحان ان يجعل من معرض الكتاب عرسا ثقافيا حقيقيا.

وبعد ثلاثين عاما هي عمر معرض الكتاب.. وبعد ان تحول الى انجاز ثقافي كبير.. اصبح من الضروري ان نقيم التجربة ونحاول الوصول الى افضل مافيها للابقاء عليه والتعرف على سلبياتها حتى يمكن لنا ان نستكمل الرحلة على اسس نضمن من خلالها استمرار نجاح التجربة.

وهنا اتوقف عند بعض الملاحظات السلبية التي ظهرت في السنوات الاخيرة واصبح من الضروري معالجتها بحكمة:

● كان من ابرز هذه السلبيات تغيير موعد اقامة معرض الكتاب حتى انه اقيم مرتين في عام واحد.. والمعروف دوليا ان مواعيد هذه المناسبات الكبرى لاتتغير حيث تحاول الدول المشاركة في مثل هذه المعارض ترتيب اولوياتها ووضع برامجها خاصة ان هذه الدول تشارك في عشرات المعارض وتعرف مسبقا مواعيد كل معرض.

ولكن مصر بدات في السنوات الاخيرة تغيير مواعيد اقامة المعرض واهتزت صورتها امام الدول المشاركة واصبح من الضروري الآن تحديد برنامج ثابت لايتغير لاقامة معرض الكتاب.. وقد ادى هذا التغيير الى حدوث بلبلة لدى الدول والمؤسسات الدولية المشاركة كما ان ذلك تسبب بصورة مباشرة في اعتذار كثير من الكتاب العرب الذين اعتادوا المشاركة في ندوات وامسيات معرض الكتاب.

● لا أدري لماذا جنح معرض الكتاب في سنواته الاخيرة الى دائرة السلطة بحيث اصبح الجانب الغالب على اللقاءات والندوات والامسيات للسادة الوزراء وكبار المسئولين وهنا تراجع النشاط الثقافي الحقيقي واصبح معظم الندوات المخصصة للسادة الوزراء مجرد احتفاليات شكلية يتحدث فيها كل وزير عن انجازاته رغم ان الحكومة في واقع الامر لاتنقصها المنابر ابتداء بالصحف وشاشات التليفزيون وانتهاء بمجلس الشعب.. وقد ادى ذلك في احيان كثيرة الى عدم مشاركة رواد العرض في هذه اللقاءات حيث غلبت عليها روح الاحتفالية..

وكان من الممكن ان تكون لقاءات الوزراء حوارات بين الحكومة والمعارضة سواء على المستوى الحزبي أو الحوار الصحفي.. ولكن هذه اللقاءات غلبت عليها اجواء الاحتفالية.. ومن هنا غابت اسماء كبيرة امام اتساع انشطة السلطة في معرض الكتاب. ومن ابرز الاسماء التي افتقدها رواد المعرض في السنوات الاخيرة كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل.. ومجموعة اخرى من كبار المثقفين.. ولا اعتقد ان في العالم كله معرضا للكتاب يشهد هذا الكم من الندوات التي خصصت للمسئولين..ان معارض الكتب مناسبات للحوار بين المثقفين بعضهم البعض أو بين المثقفين والسلطة ومن الخطأ ان يتحول الى منابر للحكومة.. ولهذا يجب ان يعود المعرض لدوره الثقافي والفكري في طرح قضايانا ومناقشتها من خلال كبار مثقفينا وكتابنا ومفكرينا.. لانه للاسف الشديد تحول الى احتفاليات بالسادة الوزراء استقبالا وتوديعا وقد ادى طغيان السلطة على انشطة معرض الكتاب الى تقلص الانشطة الاخرى بحيث اصبحت لقاءات السادة الوزراء هي اهم الانشطة تقريبا وتراجعت بعدها الندوات والامسيات واللقاءات التي وضعتها ادارة المعرض في آخر اهتماماتها اذا سمح الوقت بذلك.

ادى الخلل الذي اصاب انشطة معرض الكتاب من حيث الترتيبات والمواعيد والمشاركين الى اعتذار اعداد كبيرة من الكتاب والشعراء العرب في السنوات الاخيرة حيث كان الشاعر أو الكاتب لايجد امامه غير دقائق معدودة يقدم فيها ابداعه وهي لاتتناسب ابدا مع رحلة سفر وانتقال ومشقة. وقد ادى اعتذار الكبار الى اللجوء لدعوة اسماء كثيرة لا اعتقد انها اضافت جديدا لانشطة المعرض، كما ان هناك اسماء كثيرة غريبة تسللت الى الندوات واللقاءات وهبطت بمستواها..

● ان السياحة الثقافية التي تنتهجها وزارة الثقافة في الفترة الاخيرة تركت آثارا سلبية على معرض الكتاب.. بل ان هناك ما يشبه الحرب الخفية بين اجهزة وزارة الثقافة نفسها.. والدليل على ذلك ان يقام في العام الماضي مهرجان للشعر في المجلس الاعلى للثقافة في فترة قريبة جدا من الموعد الذي يقام فيه معرض الكتاب وهنا حدث تداخل شديد فقد وجهت هيئة الكتاب، الدعوة للشعراء العرب لحضور معرض الكتاب.. ووجه المجلس الاعلى للثقافة دعوة اخرى لهم لحضور مهرجان للشعر.. وبدت اجهزة الثقافة المصرية كانها تحارب بعضها.

وما حدث في العام الماضي حدث ايضا هذا العام.. ففي الوقت الذي يقام فيه معرض الكتاب الآن هناك مهرجان للرواية سوف يقام بعد ايام.. والضيوف هنا هم نفس الضيوف هناك..

وهذه اخطاء تنظيمية يجب ان يحسمها وزير الثقافة بحيث لايترك اجهزته الثقافية تحارب بعضها البعض.. ان معرض الكتاب تجربة ثقافية تاصلت ويجب الحفاظ عليها.. كما ان منطق الثقافة السياحية يجب ابدا الا يحكم كل انشطة الوزارة بحيث يكون من حق كل جهه ان تقيم لنفسها احتفالية خاصة. ان هناك جهازا كبيرا اسمه العلاقات الثقافية تقع عليه مسئولية التنسيق بين ذلك كله.. اما سياسة الجزر فهي ظاهرة تستحق وقفة حاسمة فلا يعقل ان يتلقى المثقفون العرب دعوات من اكثر من جهة في مصر في وقت واحد تقريبا دون تنسيق أو تنظيم أو متابعة.. وهذه ايضا من اخطاء سياسة المال السايب وعدم تحديد المسئوليات من خلال برامج مدروسة للانشطة الثقافية.

● ناتي الى نقطة اخيرة في السلبيات التي يعاني منها معرض الكتاب في سنواته الاخيرة وهي هذه اللعنة التي تحيط الآن بواقعنا الثقافي وهي لعنة «المجاملات» ابتداء باهم الكتب التي يتم اختيارها كاحسن الاعمال وانتهاء باسماء كثيرة تتكرر في كل المناسبات الثقافية، وغير الثقافية وهذه الظواهر افقدت الاحكام قدسيتها وفتحت ابوابا كثيرة للتشكيك في نزاهتها خاصة اننا نتعامل مع ارقى جوانب الحياة واعلاها قدرا وهي الفكر والثقافة والابداع.

من هنا يجب ان تكون لنا وقفة مع معرض الكتاب في عيده الثلاثين لكي يبقى احتفالية ثقافية تليق باسم مصر ثقافة وعراقة ودورا.

وحتى لايفقد هذا الانجاز الكبير اهم عناصر نجاحه، وهو التواصل الحميم بين الثقافة والناس.



د . فاروق حسني

د . سمير سرحان

الساكن والمسكون .. والمجهول !

يحيرني جدا صاحب هذا النص، فرغم أن الشخصية المحورية لديه هاشم هي التي تقوم بدور الراوي، وتنطلق من واقع مألوف. فإن امتداد مساحة الشخصية تلفت نظر ميل هاشم - كصوت للراوي ومعبر عنه - وهاشم لصوت للمجهول مجسد به - إن هذا الراوي يختفي تماما بعد الوصول إلى قرب نصف النص، فما تكاد تتعدى هذه المساحة الحكائية التي تطول منذ بداية الرواية، حتى ندخل إلى مساحة أخرى، مغايرة تماما، نتخرج من المألوف إلى الغامض، من الظاهر إلى الباطن، من المعروف إلى المجهول.. إننا نجد انفسنا فجأة في عالم الميتافيزيقا التي تختلف مع الراوي بقدر ما تأتلف مع تداعياته الفنية.

د . مصطفى عبد الغني

وقبل أن ندخل في دائرة المجهول أكثر، فإن الروائي هو إلهامي عمارة، والرواية هنا هي «الساكن والمسكون»، وهي تحكي باختصار - بعد مقدمات طويلة - عن طبيب عاد من بعثته، من الغرب، بقيمه العقلية، ووعيه المسيطر، فلا نكاد نمضي قليلا، حتى نكتشف أنه يواجه عالما آخر مغايرا لعالم العقل الذي جاء به، إنه عالم الغيب.. إن العقل يدخل في صراع أبدي مع الخرافة، كما رآها أول مرة، إن الصراع يتحدد بين المثقف والوالي.

او المثقف والدرويش.

او بين المثقف والمجهول.

. ربما بدا، أمام الأحداث العنيفة أنه يظهر قبولا نفسيا، لكن رفضه العلمي ظل مهيمنا على فكره لفترة طويلة، لم تكن القضية التمسك بالعقل أكثر من الخروج من التناقض الذي يجده بين العقل، وهذه القوى الكامنة التي تسعى - كما يرى - للسيطرة على العقل.

ولا نستطيع ونحن نقرأ موقف هاشم - بطل الساكن والمسكون - أن تنسى موقف إسماعيل - بطل قنديل أم هاشم، فالفارق بينهما يؤكد المأزق الذي أصبح يعيش فيه هاشم، إن إسماعيل يحيى حتى قبل الواقع وتحصن بالقيم، بينما هاشم إلهامي عمارة حاول أن يرفض الواقع ردحا طويلا من الزمن وتحصن بالعلم، لكنه أمام غموض الواقع المحسوس، وتوالي النماذج البشرية والعينية، وثقلها الشديد على وجدانه ما لبث أن سقط في دائرة الميتافيزيقا في نهاية النص. لقد ظل لفترة طويلة صامدا لمطاردة الدرويش، لكنه في المواجهة الأخيرة، ما لبث أن سقط تحت الرعب من مصير ابنه الذي يقترب من الموت، لحالة غامضة أصيب بها، لقد ظل طيلة حياته يرفض الفكر الطبي، يكره الدرويش، ثم صار بعد ذلك يفكر جديا «في أن يستعين بالدرويش، فلاشك أنه سيساعده..» الخوف من المجهول دفع به إليه.

- من أين جئت إذن؟

- لا شأن لك.. أجاب الدرويش فأجاب هاشم بسرعة.

- إذن تفضل بالجلوس.

ورويدا رويدا فقد هاشم جنشه، وراح ينقد أمر الدرويش، الأمر المشروط «سيعافى الولد.. وفي العشاء، تفتسل وتصلي حتى تدخول «الخلوة»، تغيير الحوار من عناد المثقف مع الدرويش إلى الانصياع الكامل له والإيمان به.

- ما تاكلون.. لحم؟

- ما انك ولي صالح.

لم يتوقف كثيرا في التناقض: هل القوى الكامنة، الغامضة،.هي التي تسيطر على الإنسان أم العكس؟ فانتهى إلى حل المعادلة، بالانصياع للقوى الأخرى.

وحين تعود زوجته الغربية من الخارج، وتذهب للحصول على ابنها، يختفي الثلاثة: الأب، الابن، الزوجة - في نهاية توغل في المجهول وترمز - في الوقت نفسه - إلى أن الرمز فيه يعصى على الفهم الواعي.. والإدراك الطبيعي.

إن هذا النص لا ينتهي دون أن ينزعنا من دائرة هذا العالم الغامض، ومن ثم، فهو يشركنا جميعا - قاصدا - أن نكون شهود هذا العالم الغريب الذي نحيا فيه دون أن ندركه، شهود هذا السقوط الذي بدا سقوطا داخليا، وان اتخذ في الواقع - رمزا أكثر دلالة - معنى السقوط الخارجي ايضا.

إن عالم الميتافيزيقا لا يتكون من هذه الصورة الغامضة، ان يحتوي فكرنا الواعي نحن الآن، ومعا.. داخل هذا المجهول اللانهائي، فإذا حاولنا ان نبحث عن معادل موضوعي لهذا المجهول، اللانهائي، لوجدنا في الأثر الذي يتركه النص، أن هناك مستويين للرؤية تغاير الداخل والخارج التي أشرنا إليها، إنهما مستويان خارج النص، أحدهما: مستوى الميتافيزيقا التي تعرفنا إليها مع هاشم، ثم مستوى الواقع الذي نعيش فيه، والذي لا يتعدى - إذا تأملنا أكثر - فضاء غير متخيل يتسرب إلى حياتنا ليعمل فيها بالصمت، الذي لا يصل بنا - بالتبعية - إلا إلى محطة المجهول الذي نستقر فيها جميعا فلا نستطيع الخروج منها.. إن العوالم تتحدد هنا، داخل النص وخارجه، داخل المجهول قريبا منه.. لم يعد المجهول هو ما وقع تحت عنته هاشم وحده، وإنما ما وقعنا نحن جميعا تحت إرادته دون أن نحاول الفرار منه، فالإرادة أضعف من المريد.

ورواية «الساكن والمسكون» تتركنا في نهاية الأمر أمام أسئلة كثيرة، أسئلة الميتافيزيقا التي تتسرب من النص إلى خارجه: كيف نتعامل مع واقعنا؟ وهل هناك إذا حاولنا الفرار وسيلة ما لهذا؟ وهل هناك - حتى - الرغبة في ممارسة هذا الفرار أو التفكير فيه؟ ما هو حجم «المتاهة» التي نحيا فيها أو تحيا فينا؟ وإلى ماذا ستؤدي بنا إذا حاولنا الالتفات بعيدا عنها؟ وتمضي الأسئلة إلى ما لا نهاية.

ربما وجدنا الإجابة عند صاحب العقيدة بمفهومه الإيماني الخالص، أو عند المتصوف صاحب المكاشفة والمشاهدة والمعاتبة، أو عند المثقف صاحب الوعي والعقل والفهم، لكننا في جميع الحالات لن نبرح المصير الذي انتهينا إليه، هذا المصير (= الواقع)، غير المتعين الذي رضينا به وعشنا فيه.

هذا المصير الذي جعلنا جميعا نساق إليه ونحن نساق إلى المجهول بإرادتنا الكاملة، إرادتنا المرموية، لكنبا ما نملك لنتعامل به مع هذه القوى الخفية حولنا.

لم يعد السعي للخروج من دائرة التناقض هو ما نسعى إليه، وإنما أصبح هذا الخروج، في حد ذاته، هو خروج عن المألوف إلى الغامض، عن المعروف إلى المجهول، نساق إليه دون أن نملك القدرة على مقاومته.. حتى المقاومة، أصبحت في حكم المجهول.. فمن يراهن على الخلاص وهو في منطقة نائية بعيدة، اسمها: المجهول؟

ومن يراهن للدخول إلى القرن الحادي والعشرين، وقد أصبحنا بالفعل في هامشه، في هذه المنطقة البعيدة الغامضة؟

إنها حيرة نص إلهامي عمارة، التي هي حيرتنا جميعا.. النص وصاحبه ومتلقيه.

كـــاريـــن آرمـــســـتـــرونـــج
تدافع عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

يبدو أن حربا باردة ضد الاسلام توشك أن تحل محل الحرب الباردة التي كانت ضد الاتحاد السوفيتي، هذا ماقالته الباحثة كارين آرمسترونج في كتابها عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والذي قام بترجمته د. فاطمة نصر ود. محمد عناني..

وهو كتاب لايقتصر فقط على انصاف نبي الاسلام، بل ربما يزداد منه المسلم العادي معرفة بالاسلام.

د . أحمد صبحي منصور

● ان اروع مافي الكتاب هو الفصل الاول، وقد استعرضت فيه تاريخ العداء الغربي للاسلام ورسوله في العصور الوسطى بسبب دوافع سياسية، حيث رسم الغرب صورة خيالية لمحمد أو «مهاوند» ووضعوا فيه وفي الاسلام كل مايكرهونه، ثم تمثلت في رواية «آيات شيطانية» لسلمان رشدي كل تلك الملامح البذيئة عن النبي، ولدت الفتوى بقتل سلمان رشدي الى استرجاع تلك الصورة القديمة للذهنية الأوروبية، خصوصا بعد تفجر المذابح الارهابية الأصولية، وهذا مادفع كارين ارمسترونج الى تأليف هذا الكتاب الرائع كي تؤكد كما جاء في نهاية الكتاب حاجة الغرب ليتخلص من أحقاده القديمة وليقترب اكثر من فهم شخصية محمد الذي «كان ذا عبقرية تستعصي على الادراك، وقد أسس دينا وموروثا حضاريا لم يكن السيف دعامته ودينا اسمه الاسلام الذي يعني السلام والوفاق».

■ وفي باقي فصول الكتاب التسعة اعتمدت المؤلفة في فهم الاسلام والسيرة النبوية على القرآن الكريم والمصادر التاريخية القديمة كابن هشام وابن سعد والطبري، وربطت النصوص القرآنية والتراثية بأحوال الجزيرة العربية، وعقدت مقارنات بينها وبين التراث المسيحي واليهودي، وتلك في اطار محاولاتها لتقريب الصورة الانسانية للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من العقل الغربي، ولتصحيح مفاهيم الغرب. وبرزت شخصية المترجمين (د. فاطمة نصر، د. محمد عناني) في تصحيح بعض معلومات الكتاب وبعض الأسماء، وفي اغفال بعض الجمل غير اللائقة التي اوردتها المؤلفة عن تصورات الغرب للنبي محمد. وبهذا المنهج نظرت المؤلفة الى الاسلام باعتباره دينا محليا مختصا بالعرب والشرق الاوسط وقد تأثر بالقيم السائدة في الجزيرة العربية، وهذا مانختلف فيه معها، ولكن ماعدا ذلك كانت موضوعية ومنصفة في كل ماقالت. ونكتفي بالاشارة السريعة الى بعض ماقالته.

■ فقد اشارت الى عقلانية الاسلام التي لم ينشأ عنها صراع بين البحث العلمي والمرجعية الدينية بشمل ما حدث في أوروبا. كما ساعدت هذه العقلانية على اقامة تراث علمي بين المسلمين تأثرت به أوروبا في العصور الوسطى برغم كراهيتها للاسلام والمسلمين.

■ وأشادت المؤلفة ببعض الحقائق الاسلامية التي يجهلها الغرب، مثل حقوق المرأة ومساواتها بالرجل، وعدالة الاسلام الانسانية والاقتصادية، ودافعت عن الاسلام والرسول في موضوعات أساء الغرب فهمها مثل تعدد الزوجات للنبي والمسلمين والجهاد والقتال في الاسلام، كما دافعت عن الاسلام والنبي في بعض الأخطاء التي وردت في التراث مثل روايات قتل أسرى من بني قريظة، وزواج النبي بزينب بنت جحش، وشككت في رواية الغرانيق التي اعتمدت عليها «آيات شيطانية».

■ بل هناك اكثر من ذلك، اذ أنها برؤية عقلانية فهمت من القرآن حقائق اسلامية لاتزال غائبة عن اكثرية المسلمين، مثل ان معنى الاسلام هو الاستسلام لله وحده، وأن التوحيد يعني نبذ الأولية المقدسة مع الله والاكتفاء بالله تعالى ربا، حيث كانت الجاهلية تعرف الله ولكن تتخذ منه الأولياء والأرباب.

واشارت الى أن القرآن هو معجزة النبي الوحيدة، ولذلك قامت بتفسير شق الصدر والغمامة وغيرهما من المعجزات الواردة في التراث بتفسيرات تبريرية مقارنة.

وتناثرت بين كتابها عبارات التقدير والتبجيل للنبي محمد، اذ تعتبره أعظم العباقرة في التاريخ اذ جمع العرب على عقيدة التوحيد في (٢٣) سنة، بينما استغرق ذلك من أنبياء بني اسرائيل سبعمائة عام، وكان مثالا للتآخي والرقة والشفقة، ولم يكتف بالدعوة وإرساء أمل جديد، بل جاهد لاقامة مجتمع عادل، وحقق في نهاية حياته ذلك الاعجاز، اذ قضى على العنف القبلي والوثنية وجعل للعرب مستعدين لبدء مرحلة العالمية.

■ وهناك فارق شاسع يبعث على الأسى، بين دفاع كارين أرمسترونج عن النبي والاسلام وبين مايفعله بعض المسلمين العلمانيين الذين كتبوا عن حكومة قريش ومجتمع يثرب في عصر النبي. ومبعث الأسى ان الروايات التراثية هي نفسها، ولكن استخدامها هو الذي يتغير حسب الموضوعية أو الهوى، وتبعا لذلك الاستقطاب السياسي الراهن الذي يجعل العلمانيين والاصوليين السياسيين يتجاذبون الاسلام فيما بينهم في صراع سياسي يضر بالاسلام والمسلمين.



د . محمد عناني

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحي سلامة

مناقشة ساخنة حول مهرجان الجنادرية

تموج القاهرة بحركة غير عادية، تفور احيانا وتهدأ أخرى، ولكن لاتكف، وهي حركة ثقافية نشيطة وسط اجواء سياسية عنيفة تتخللها تهديدات بالحرب، وكتابات خطابية فقدت معناها، ولغة لم يعد لها معنى محدد، والادباء حائرون، انها لفحة برد أصابت اللغة العربية نتيجة قسوة الظروف السياسية وتعدد المناخ في كل قطر عربي، بالاضافة الى توارى الاشكال الادبية تحت ضغط البث الدائم لمسلسلات رجعت بالعقل العربي الى عصر حكايات شهرزاد التي لا تمل من سرد (الحواديت)، فماذا يفعل الادباء.. يتصارعون، يعرضون، كما فعلوا في معرض الكتاب، وكما فعلوا في كل اجتماع حضروه، والايام تزيد الصراع اشتعالا، ندوات معرض الكتاب ومسابقاته الخادعة. مسابقة الرواية العربية وما يدور حولها من قتال، ومؤتمر الرواية العربية والرغبة في اثبات الذات، انصراف القارىء لم يدع مجالا للادباء بالوجود الفني، واصبح الوجود الجسدي أو الصوتي هو البديل، وازدادت الهوة اتساعا بين (المشهورين) و(المتبونين)، ليس كل هذا من عندي انما من جلسات كثيرة اضطررت لحضورها على الرغم من الالم في الصدر، والمرارة في الحلق، ماذا تفعل، بين كلام جميل يقال، وفعل مرذول يتم، كيف تصرخ انت الآخر، وانت لا تملك (الصوت)، تصمت، تكف عن السمع، تكتفي بالتعليق في هذا المكان الضيق، ماذا تفعل وانت ترى الادباء يتمزقون، وتسمع كلاما جميلا، والعقل لم يعد قادرا على المناورة.. تتدافع الاجساد في معرض الكتاب، تتزاحم الجماهير، والمنظر العام يبهرك، يشدك ولكن الواقع شيء آخر، تتراجع كتب الابداع، وترتفع رائحة شواء الكبدة و(الهامبورجر).. وخلال هذا كله اجلس بين مجموعة من الاصدقاء من مختلف الدول العربية، يثيرون حديثا حول (مهرجان الجنادرية) الذي على وشك المعاودة للظهور، وكيف بدا، وكيف تطور، حتى اصبح أشهر واقوى مهرجان ثقافي في العالم العربي، بالاضافة الى انشطته المختلفة الأخرى التي تؤكد اهمية التمسك بالتراث وفي نفس الوقت اللحاق بالتحديث، وقد تبنى المهرجان من قبل ندوات ثقافية ناقشت اشد الموضوعات وعورة، بل وقصدت للحديث عن (مقولات) كانت تبدو وكأنها ألغام غير مقبولة التعرض لها، وحشدت الجنادرية لانشطتها كل الطاقات في جميع المجالات، ولانى لم احضر المهرجان منذ عامين الا انني كنت متابعا له، فلم تفلت مني كلمة واحدة مما قيل في ندواته الرسمية وغير الرسمية، لهذا كنت من المتحمسين للحديث عن الدورة القادمة خاصة خلال المناخ السائد الآن انه التحدي الذي يدفع الطاقة الكامنة لكي تظهر وتدافع عن وجود أمة، والحفاظ على تراثها والمناداة بتطورها

وتبادل الاصدقاء، الحديث حول الاقتراحات التي يمكن أن تفيد، وشعرت ساعتها انه لايزال في جعبة الادباء الكثير من الابداع بعيدا عن الصراع، وبعيدا عن الاشتباك حقا لقد اعادت الى المناقشات حول الجنادرية الأمل في عودة الادب العربي الى الصدارة بالصورة التي فرضاها.

إمـــــرأة يـــونـــيـــو

في كل اعمالها حاولت ان توقظ قارئها على الواقع المر واحلام المطحونين، وفي روايتها الجديدة امرأة يونيو تجسد الاديبة سكينة فؤاد الصراع بين احلام المطحونين والواقع الذي يرفض تحقيق هذه الاحلام المشروعة بسبب اختلال المجتمع. الرواية الجديدة حلقة جديدة في سلسلة اعمال الكاتبة التي تؤكد من خلالها ان الزلزال قادم اذا لم يسمح المجتمع للبسطاء بتحقيق احلامهم.

الجدير بالذكر أنه سبق ان صدر للكاتبة «محاكمة السيدة سي» و«ملف قضية حب» و«ليلة القبض على فاطمة» و«دوائر الحب والرعب» و«ترويض الرجل» و«٩ ش النيل».

العزف على أوتار ممزقة

تحت عنوان العزف على اوتار ممزقة صدرت مجموعة قصصية للكاتبة سوسن بسليسو. المجموعة تحمل تجربة ادبية في طياتها ملامح الطفولة ورقة رومانسية لتعبر عن تجربة شعورية.

دور الدولة في الاقتصاد

تحت عنوان دور الدولة في الاقتصاد صدرت دراسة جديدة للباحث د. حازم الببلاوي اهم مايميز الدراسة الجديدة ان كاتبها رجل اقتصاد وسياسة مضي معظم عمره في الجامعات والبنوك بما يسمح له ان يقدم لقارئه مادة ثرية تحلل المراحل الاقتصادية المختلفة التي مرت علينا وتسميها باسمائها الحقيقية في مبادرة جريئة للبحث عن طريق للمستقبل والتمهيد لدخول مصر لعصر جديد..

نهاية التاريخ بين الصهيونية والنازية

عن العلاقة المتشابكة التي رابطت بين النازية والصهيونية صدر كتاب جديد للدكتور عبدالوهاب المسيري تحت عنوان «الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ». يتناول الكتاب الظاهرة النازية من منطلق تحليلي حضاري معرفي من خلال دراسة النماذج التفسيرية. فيبدأ الكتاب بتعريف الابادة وبعض المصطلحات الاساسية المرتبطة بها ثم يتناول ظاهرة الابادة في سياقها الحضاري الغربي ثم في سياقها السياسي والالماني وبعض اشكاليات انفصال العلم عن القيمة وقضية عدد ضحايا الجريمة النازية وملاحقة مجرمي الحرب النازيين. كما يطرح الكتاب قضية تعاون بعض اعضاء الجماعات اليهودية (خاصة الصهاينة) مع النازيين.

الحق في التعبير وأزمة المؤسسة الدينية

هل تجتاز المؤسسة الدينية الرسمية في مصر ازمة؟ وماهي حدود الحق في حرية التعبير؟ حول هاتين القضيتين يقدم الدكتور محمد سليم العوا كتابين جديدين هما «ازمة المؤسسة الدينية» و«الحق في التعبير». ففي الكتاب الاول يناقش الكاتب أسباب بوادر ظهور الازمة بين رموز المؤسسة الدينية الممثلة في الازهر ودار الافتاء ووزارة الاوقاف وقضية اعتبار المشيخة وظيفة حكومية وخطورة استعمال الخلاف وفي الكتاب الثاني يحدد المؤلف الفرق بين اعتناق المرء مايشاء من العقائد وبين الدعوة اليها والمجاهرة بها من خلال تناوله لقضية الدكتور نصر حامد ابوزيد



تقرأ العبارة التالية في إحدى مجموعتي القصص اللتين أتناول بعض ماجاء فيهما في هذا المقال، فتظن - ولك كل العذر - أنها عنوان لمقال سياسي تسرب خطأ إلى المجموعة! أما العبارة فتقول: «أزمة الديمقراطية في الوطن العربي». قد ينتابك القلق، أو الضجر، أو كلاهما وتقول لنفسك: حديث آخر عن «الأزمة»، و«الديمقراطية» و«الوطن العربي» وسط طوفان من كلام يبدأ ولاينتهي عن هذه المفردات الثلاثة؟ وتوشك أن تعرض عن هذا «المقال»، لتنصرف إلى قراءة القصص الحقيقية.

أحمد إبراهيم الفقيه ومنحى جديد في فن القص..!

د. علي الراعي

غير أن شيئا ما يستفزك، يدعوك إلى فحص هذا «المقال»، فليس من المعقول أن يكون مقالا تسلل إلى المجموعة ولم يفطن إلى تسلله لا الكاتب ولا الطابع ولا الناشر. لو كان مقالا بالفعل لوقف أحد هؤلاء عنده وأوسعه فحصا وتمحيصا. هنا يستفزك الأمر حقا، وتثور فيك شهية الناقد إلى الكشف والتحليل. وتأخذ تقرأ «المقال» فتفاجأ بأنه - حقا وصدقا - مثال عن الأزمة سالفة الذكر. لايخفي أحمد الفقيه هذه الحقيقة، بل يمضي قدما في تأمل الظاهرة ورصد تحركاتها ووقائعها، ويحللها إلى بنود مرقمة: (١) لماذا الأزمة؟ (٢) ومن أين جاءت؟ (٣) وكيف تفاقمت حتى أصبحت أزمة (٤) وماهي مراحل الانفراج التي نمت في رحم هذه الأزمة؟

ويواصل الكاتب الحديث عن الأزمة ويفحصها من جوانبها المتعددة. يضع هذا الفحص على لسان محاضر دعي إلى لقاء لبعض الباحثين حول موضوع الأزمة. فيأخذ المحاضر يحلل ويدقق ويجري تشريحا مستفيضا في جسم الموضوع، غير عابئ بصيحات الاعتراض من جانب رئيس الاجتماع والحضور. متجاهلا تماما عنصر الوقت المحدد وماضيا في الحديث كقطار مسرع يجري على قضبان طويلة لاتعترض سيره أية عقبة غير الصياح غير المجدي.

وتنتهي المحاضرة وقد أوصل المحاضر رسالته إلى الحضور رغم أنوفهم جميعا! وتنتهي أيضا وقد حقق الكاتب جديدا في فن القص. فالذي بين أيدينا محاضرة لاشك فيها ولكنها أيضا - وفي الوقت نفسه - عمل قصصي لأديب في انتمائه إلى فن القصة. ذلك أن أحمد الفقيه قد استعار من الأدب العالمي صيغة مألوفة عن الباحث أو العالم الذاهل الذي لايشغله غير موضوعه ولايجري في التصدي له ضغط ولا تهديد ولا استنكار، فهو غافل عن هذا كله، وهو ماض في طريقه حتى ولو ألقي به إلقاء خارج القاعة. هذا «النضال» بين المحاضر وبين الحضور، وبينه وبين موضوع محاضرته هو الذي يدفع بالحيوية إلى الموضوع ويجعله فنا قصصيا نرضى عنه، بل ونسجل بالإعجاب قدرة الكاتب على تفجير حدود القصة بنجاح يعتد به. وقد وقفت طويلا عند هذه القصة - آن الأوان أن ندعوها كذلك - لأنها تضم بين جناحيها بعضا من مفردات فن أحمد الفقيه القصصي، أول هذه المفردات «خفة اليد» القصصية، القدرة على استدراج القارئ وسحبه إلى حيث يريد له الكاتب أن يكون. خفة اليد هذه كان الرومان يعرفونها بالمقولة المشهورة: «الفن هو إخفاء الفن» أي أن العمل الفني الناضج لاتظهر من خلاله يد الفنان وهي تحرك الأحداث والشخوص والأفكار. ومع ذلك فهي حاضرة دوما وفي كل مرحلة من مراحل الإنشاء الفني.

وثاني مفردات فن الكاتب هو الخيال، الخيال الجامح، الذي ينتقل كالعدوى من الكاتب إلى الموضوع إلى القارئ. خذ مثلا قصة «تشارلز وديانا» في المجموعة الثانية المعنونة: «مرايا فينيسيا». (القصة الأولى كانت من المجموعة الأولى المعنونة: «خمس خنافس تحاكم شجرة»). ماذا نجد في قصة «تشارلز وديانا» التي كتبت - بالطبع - قبل الفاجعة التي أودت بالأميرة؟ بطل القصة عاش طيلة شبابه مغرما بكتاب يحوي منتخبات من قصائد حب، على غلافه رسم لوجه فتاة كان مجرد خطوط سوداء فوق بياض الورق، تظهر الخطوط وجه الفتاة بعينيها المتألقتين تألقا مبهجا تتبدى فيهما معاني البراءة الممزوجة بكبرياء ملكي. تضافرت قصائد الحب في الديوان مع صبوات الشباب الأولى مع رسم الفتاة فصنعت للشباب حلما ظل يكبر مع الأيام، حتى تجسدت الفتاة في خياله امرأة سوية لها صوت وعطر ولون ودفء وحركة وإيقاعات ودوائر أنثوية، احتلت جميعها كل مساحات القلب الفارغ، فإذا بالشاب غارقا في حب تمثاله الحي هذا، لايرى في النوم أو اليقظة امرأة سواها، على كثرة ماتقلب في البلاد وفي السنين وفي المحافل أملا في أن يلقاها في الجسد الحي.

إلى أن اختار الأمير تشارلز شابة مغمورة ودفع بها إلى الأضواء فوجد فيها المحب ذا الخيال الجامح الجسد الحي لذلك الخيال. كأنما انتفضت ديانا من غلاف الكتاب وأصبحت الفتاة المرسومة امرأة ذات حضور مخملي مملوء بالكبرياء، يشع براءة لاتملكها إلا كائنات السماء. هناك توحد الخيال مع الواقع وتقمص الشاب - الذي أضحى كهلا الآن - شخص الأمير، وشاركه حياته مع ديانا، مدفوعا بتماثل وجهة نظر الأمير في الحياة والأشياء مع وجهة نظره هو. ومن ثم اتخذ الكهل وظيفة الملقن الذي كانت المسارح القديمة تعرفه، يختبئ وراء «كمبوشته» ويعلق ويلقن ويدفع بالأحداث إلى الحركة كلما اعترضها مايهدد سيرها.

وامعن الكهل في الخيال، حين ترامت أنباء الخلاف بين الأمير والأميرة. وتحولت هذه إلى امرأة أخرى، زايلتها البراءة، وتغيرت ملامح وجهها. فاعتبر الكهل نفسه مسئولا عن تحطم حياة الزوجين، بما كان يرسل إليهما من تعليقات مشجعة عبر التواصل الذي قرر وجوده بينه وبينهما. وحينما وقعت الواقعة لم يعد أمام الكهل من سبيل إلا الإقرار بالهزيمة. لقد أودى الواقع الضاري بخياله الهش، وأصبح لامفر له من أن يتقدم بالاعتذار إلى الأمير والأميرة التي كانت صورتها القديمة مرسومة فوق صفحات قلبه، لاتزال!

هذا الخيال الجامح ذاته، المودي بصاحبه إلى التهلكة نجده في قصة فاتنة من قصص «مرايا فينيسيا» اسمها: «العقاب»، هذه قصة شاب كان يعمل مدرسا في بداية حياته. كانت بين تلميذاته بنتا فائقة الحيوية في عامها السادس أو السابع، فاختارها لتقديم فقرة غنائية في إحدى حفلات المدرسة. أدت البنت فقرتها بنجاح كبير، وأسمتها الصحف الطلابية: «الطفلة المعجزة»، ونشرت صورتها. غير أن والدها لم يرض عن غناء ابنته ورقصها في حفل عام، واعتبر أمها مسئولة عن هذا التسيب، فدب الخلاف بين الزوجين وانتهى الأمر بالطلاق.

أصبح المدرس من بعد صاحب منصب مهم في مركز أبحاث. ونسي الفتاة نسيانا تاما. إلى أن عن له أن يخرج يوما إلى المدينة التي شغلته أعماله عن التجوال في إمكان حبيبة فيها عاصرت طفولته ويفاعته وشبابه. وجد الرجل نفسه غريبا وسط مدينة لم تعد مدينته. طاف بأسواقها فما لقي شيئا تربطه بها ذات يوم موجودا. وفجأة، في سوق الحرفيين، استوقفه منظر تجمدت عنده مطارق الحرفيين وشخصت إليه أبصارهم: قاعدة رخامية أقاموا فوقها معروضاتهم. وأمام القاعدة امرأة تتفرج على المعروضات كانت المرأة نوعا نادرا في النساء، لاتلقاه في الحياة. قد نصادفه خيالا على الشاشة أو صورة على غلاف مجلة ملونة أما أن نراه كائنا يخطر أمامنا مفعما بالحياة والحيوية فهذا مايستحق وقفة ذهول ويدعو إلى أن ينخرط الجميع في السجود إلى الله شكرا على هذا الجمال الذي أبدعته يداه ووهبته بني البشر. حار الرجل في أمر هذه المرأة. فهي ليبية الملامح، عصرية الملابس. تقدمت إليه وسط ذهوله العظيم لتقول له: «فرصة سعيدة، أستاذ حامد». قالت له صاحبة الحضور الطاغي: ألا تذكرني؟ ألا تذكر الطفلة التي أحبتك وأحببتها، وصنعت لها أول وآخر لحظة مجد في حياتها؟ هنالك انهارت سدود النسيان جميعا، ووجد حامد نفسه وسط طوفان الذكريات. قالت له خديجة - هذا اسمها - إنها تركت التعليم وتعلمت مهنة الخياطة، تكسب منها أضعاف مايكسب خريجو الجامعات. من تلك اللحظة انقلبت حياة حامد وتصدعت، وتفتتت وذهبت بددا. لم يعد قادرا على العيش دون أن يرى خديجة. أخذ يبحث عنها دون جدوى. من أجلها ترك عمله وانقطع للبحث. قالت له المرأة جملتها المدمرة: «تلك الطفلة التي أحبتك وأحببتها» فأزاحت العبارة رماد السنين عن قلب كان يشتعل سرا تحت الرماد. ود لو عاد شابا يضاهي عمره عمرها كي يضمها إلى قلبه. من أجلها هجر البيت والزوجة والولد، وتخفف من هذه الأثقال جميعا بالطلاق. فصل من عمله فما همه هذا في شيء. مضى يغشى سوق الحرفيين عله يصادفها مرة أخرى. ولما طال بقاؤه سكن كوخا عند المدخل، فعينه ذوو الفضل حارسا على السوق ورتبوا له أجرا. لم يكف حامد عن الانتظار حتى بعد أن أخبره العالمون ببواطن الأمور أن خديجة تبيع جمالها لطلاب المتعة! حتى هذا لم يصرفه عن ترك السوق. أصبح حطاما يتكوم كل ليلة فوق الرصيف وسط نظرات الإشفاق. وبلغت مأساته ذروتها حين توارت ذكرى خديجة ولم يعد يذكر حتى اسمها. لقد انتقمت الطفلة السابقة لنفسها شر انتقام وأنزلت عقابا صارما بالرجل الذي هدم حياتها واختفت لما أنهت مهمتها.

في باقي قصص المجموعتين يتحرك بطل أحمد الفقيه في الدنيا الواسعة. فهو رجل كثير الأسفار واسع المعرفة، شديد الظمأ للحب يبحث عنه في كل مكان. يجده أحيانا بعد انتظار يطول حتى ليدفع غيره إلى اليأس. في «موعد تحت برج الساعة» توافيه المرأة التي واعدته على اللقاء، بعد طول انتظار. فلما يعش لحظات يدفئ جسده بجمر أنوثتها، يكتشف أن مابه ليس جوعا مألوفا للحب والجسد، يمكن إشباعه بعد مرة أو مرتين، بل هو جوع أبدي: بحث لايفتر عن طيف امرأة جديدة تضرب له موعدا يستوفيه ثم ينقلب باحثا متسولا لموعد جديد. كل هذا لأنه ظل جائعا للحب حتى بلغ الثلاثين دون أن يصادف من تحبه ويحبها. وفي قصة: «من يخاف أجاثا كريستي» يزاوج الفقيه بين التوق إلى الجسد المتفجر وبين واقع الحياة المر. كان بطله يقرأ رواية للمؤلفة الإنجليزية، حين تسلل إلى حياته رجل لزج فرض نفسه عليه فرضا على نحو يذكرنا بمسرحية ميللر: «قصة حديقة الحيوان». الرجل على علاقة بامرأة ماتلبث أن تهل بجسد يتفجر أنوثة. يظن الرجل وأنثاه أن بطل القصة ثري عربي فيسعيان لاصطياده، ولكن ظنهما يخيب. فهو مفلس، أسكنته شركة الطيران فندقا ذا خمسة نجوم ليلة واحدة تعويضا له، فظن وسيط الغرام وامرأته أن يوسعهما الاغتراف من جيوبه. تنصرف المرأة وهي تلعن الوسيط الذي يضعها في مواضع محرجة، ويعود الرجل إلى قراءة أجاثا كريستي بعد أن تبين له أن عالمها الذي يفيض بالشر والإجرام والمطاردة لايختلف في كثير عن العالم الذي يضطرب فيه الناس من حوله.

* * *

في مجموعة: «خمس خنافس تحاكم شجرة» طعم قصصي مختلف. هنا ينصرف هم أحمد الفقيه إلى هجاء جهل الناس وتعلقهم بأوهام ومستندات ضارة كما في «خمس خنافس تحاكم شجرة» التي تفضح غفلة المتعلقين بوهم أن الشجرة تشفي الناس من جميع الأمراض. شجرة زيتون هي، ذات قدرات عجيبة، تنبت وسط الصخر دون ماء ولا غذاء. كما يفضح نفاق الشعراء الذين يمدحون الحاكم - أي حاكم - بقصائد تصلح لكل رجل وكل مناسبة. وتكشف قصة «المطر وأحلام السلاطين» تخاذل الشعوب أمام المستبدين. ففي وسط جو شديد المطر والبرد يخرج الحاكم إلى شرفته ليخطب في رعاياه ويقول: «ياشعبي العزيز، قد رأيت في المنام أني أذبحك» يقولها في حزن وألم واضحين فيتعالى هتاف الشعب: «نموت ويحيا السلطان. نحن جميعا فداء السلطان». ويتقبل السلطان هذا الفداء لأنه يتزامن مع بشرى كبيرة بالخير. فإن المطر الغزير يحمل معه وعدا بالخصب والنماء وحياة جديدة للأرض. ثم يرفع الشعب أبصاره إلى السماء توقعا لأكباش الفداء ولكن هذه لاتأتي أبدا. وتمر السكين فوق الأعناق وينهمر المطر الغزير.. قصص المجموعتين جديرة كلها بالقراءة المتأنية..

شارع عماد الدين له شكوى

بقلم: الفريد فرج

أعادت محافظة القاهرة تنسيق وتجميل شارع الألفي بين شارعي عماد الدين وأحمد عرابي، فأرجعت للشارع جاذبيته وزينته بأحواض الزهور ومصابيح الإنارة القوية والمقاعد المريحة وبامتناع الشارع في صورته الجديدة على السيارات.

ومع أن هذا الإنجاز يبعث السرور والاغتباط في صدر كل من يمر بالشارع.. فإنه لايخفف شعوري بالأسف والحزن كلما دعتني الظروف إلى المرور بشارع عماد الدين المتقاطع معه.

وشارع عماد الدين له عندي مكانة خاصة ويثير دائما في النفس ذكريات جميلة.

إن بعض الشوارع والأحياء يرمز إلى ماهو أبعد من حدود أنهارها أو أركانها أو أرصفتها أو معمارها.. ويوحي بمعان وأبعاد ومشاعر مثيرة وخلابة.

شارع عماد الدين له عندي مثل هذه الإيحاءات الجميلة.. فهو شارع المسارح ودور السينما قبل وبعد ثورة ١٩١٩ ثم في العشرينات الحافلة بالفن.. وعلى جوانبه كتب الفن المصري تاريخا رائعا، وفي أركانه أرسى أسس الفن وتقاليده السليمة التي قامت عليها وتدفقت منها مباهج المسرح والسينما ثم الإذاعة والتليفزيون، وأضفت على الحياة المصرية ذاتها أساليب جديدة وأفكارا حديثة وسلوكيات عصرية.. كما أضفت على الحياة في القاهرة أمنا وضياء جعل للقاهرة جاذبية وجعلها مزارا لأهل الأقاليم وللأشقاء العرب.

لذلك يؤسفني ما أصابه وألم به من ذبول ووحشة وغرابة.

والشوارع والأحياء يصيبها مثلما يصيب الناس من النضارة ومن الذبول، من الصحة ومن الإعياء، من الإشراق ومن العبوس..

وعماد الدين يشكو اليوم إلى المحافظة، ويشكو إلى وزارة الثقافة، ويشكو إلى سلطات الحي.. مايعانيه من أوجاع وأمراض، ومايتعرض له من الإهمال ومن اللامبالاة، من انطفاء أنواره، ويقدم مع شكواه وثائق استحقاقه واستحقاق أهل القاهرة وزوارها وضيوفها أن يستعيد الشارع نضارته وإشراقه وأضواءه وتألقه ودور المسرح والسينما والغناء ومظاهر النجاح.

ومع أن شارع عماد الدين فقد بالإهمال واللامبالاة عددا من دور المسرح وعددا من دور السينما، فهو لايزال يتميز ويفخر بأنه يملك أكبر عدد من دور المسرح ودور السينما يملكها شارع واحد في القاهرة.

ففي عماد الدين اليوم ستة مسارح وثماني دور للسينما غير اثنتين في تخومه وشوارعه الجانبية.

ولكن «هذا العدد يتناقص باستمرار.. مسرح محمد فريد الذي كان يعمل حتى الأمس وكانت تملكه وزارة الثقافة أغلق بسبب استرداد أصحابه القدامى له بحكم المحكمة ولانعلم مصيره بعد ذلك.

مسرح مصر الذي تملكه وزارة الثقافة مغلق ويحتاج إلى ترميم واعتمادات الوزارة لاتكفي لترميمه.

مسرح الريحاني يعمل مواسم قصيرة ويطفئ أضواءه معظم السنة.

مسرح الكوزمو يتحول إلى دار للسينما.

وفي تخوم عماد الدين ونواحيه القريبة مسرح أوبرا «الفنانة ملك» الذي احترق وآلت ملكيته إلى وزارة الثقافة وتحول إلى مخازن حكومية.

وفي تخوم الشارع أيضا مسرح «متروبول» الذي يتبع وزارة الثقافة وهو يحتاج إلى الترميم والإصلاح ولاتكفي اعتمادات الوزارة لإعادة تشغيله.

وتضيء الشارع سبع دور للسينما عاملة وثامنة هي سينما ستديو مصر وتملكها وزارة الثقافة، وهي مغلقة تنتظر الاعتمادات لإعادة إصلاحها وتشغيلها.

وبعض دور السينما العاملة تتراجع في مستواها ودرجتها.

وفي تخوم عماد الدين وشوارعه الجانبية اثنتان من دور السينما عاملتان.. ففي الشارع أحد عشر دارا للسينما.

مع ذلك فالشارع لايتمتع بما يستحق من رعاية المحافظة بالإنارة والنظافة ووسائل التجميل باعتباره لايزال شارع الفن.

وقد كان عماد الدين في أوج مجده منذ سبعين سنة وقبلها وبعدها.

فحول مدخله في شارع ٢٦ يوليو كان مسرح «الرينسانس» على يسار مدخل عماد الدين وفيه جورج أبيض ومسرحيات «أوديب» و«هاملت» و«لويس الحادي عشر».

وعلى الجانب الآخر من المدخل كان مقهى متروبول وهو المحل المختار للفنانين، وعلى موائده كان يجتمع نجيب الريحاني واستيفان روستي مع سائر نجوم الفن العاملين والعاطلين.

فإذا دخلت الشارع فإن أول زقاق يصادفك على اليسار (مكان السينما الآن) كان مسرح «برنتانيا» الشهير، وقد تألق في أضوائه يوسف وهبي ونجيب الريحاني ومنيرة المهدية.. وشهد فيه الجمهور «كشكش بك» و«راسبوتين»، وأوبريت «حورية هانم».

فإذا صعدنا في الشارع صادفنا على ناصية شارع الألفي مسرح الكورسال القديم (مكانه عمارة الآن) وكان أكبر مسرح بالقاهرة وعليه مثلت الفرق العالمية ومثل الريحاني وأنتج العشرة الطيبة التي كتبها محمد تيمور ولحنها سيد درويش.

وشارع الألفي نفسه على بعد خطوات من عماد الدين كانت به صالة أو مسرح «أبي دي روز» الذي تحول الآن إلى ملهى ليلي وهو أول مسرح شهد شخصية كشكش بك التي ابتدعها الريحاني أول مرة على ذلك المسرح الصغير.

وعلى الجانب الآخر من عماد الدين كانت صالة أو مسرح «البيجو بالاس» التي قدمت عليه منيرة المهدية أوبريتات «الغندورة» و«قمر الزمان».

ولكننا إذا دلفنا إلى الجزء الشرقي لشارع الألفي حتى وصلنا إلى شارع الجمهورية والطرف البحري (الشمالي) لحديقة الأزبكية ستصادف هناك الأضواء الغامرة لمسرح «دار التمثيل العربي» ونجمه الكبير سلامة حجازي في «شهداء الغرام» (روميو وجولييت).

ولكن فلنعد إلى عماد الدين وعلى جانبه مسرحا «محمد فريد» و«مصر» اليوم وقد كانا «الكورسال الصيفي» و«الكورسال الشتوي» بعد هدم الكورسال القديم الذي مررنا به من قبل.

وكان يلي الكورسال أول دار للسينما في مصر وكان اسمها «الكوزموجراف الأمريكاني» وقد كانت دارا مسرحية أيضا، وهو المسرح الذي مثلت عليه «سارة برنار» الفنانة الفرنسية وأشهر ممثلة في العالم آنذاك مسرحية «النسر الصغير» فقام الجمهور من الشباب بدفع عربتها «الحنطور» بأيديهم وهم يهتفون لها حتى باب فندق شبرد القديم حيث تقيم، وكان فندق شبرد القديم في شارع الجمهورية الحالي.

وقد يلي تلك الأسماء المسرحية المضيئة مسرح «ماجستك» وتألق فيه علي الكسار والمؤلف أمين صدقي وقدم فيه حكايات من ألف ليلة وليلة وأشهرها «مزين بغداد» التي عالجتها أنا بعد ذلك بعشرات السنين في قالب آخر وسميتها «حلاق بغداد».

وبين هذه الصروح الفنية كان «مخزن مرعي» للملابس المسرحية، وكان يقوم بصناعتها وبيعها وتأجيرها، وأظن أني حدثتكم عنه من قبل فقد ظل يمارس عمله حتى سنوات الخمسينات.

وإذا صعدنا الشارع على الرصيف المقابل وتجاوزنا مسرح «البيجو بالاس» حيث تقدم منيرة المهدية الأوبريت بنجاح ساحق سيطالعنا «مسرح الريحاني» (الآن) وكان اسمه «مسرح ريتس» وقبلها «سينما ريتس» ومن قبلها كان «مسرح رمسيس» الذي قلب فيه يوسف وهبي كل موازين الفن المسرحي حين عاد من إيطاليا ١٩٢٢ وأقام للميلودراما الاجتماعية لأول مرة سلطانها على شارع الفن المصري.

يلي مسرح الريحاني اليوم أربع دور للعرض السينمائي ثم سينما ستديو مصر التابعة لوزارة الثقافة والمغلقة منذ سنوات بسبب عدم وجود اعتمادات لإصلاحها وتطويرها.

وقد أنشئت هذه السينما في موقع مسرح كازينو دي باري الذي انتقل إليه «كشكش بك» بعد خلافه مع مسرح «أبي دي روز».

وسنصل قبل نهاية شارع عماد الدين إلى السينما التي كانت مسرح «الأجبسيانا» وهو المسرح الذي بناه المسيو ديمو كانجلوس اليوناني، وكان المسرح يقدم في العادة خمس حفلات مسائية وحفلتين نهاريتين يومي الأحد والجمعة ويقدم حفلة الثلاثاء للنساء فقط(!).

وقد تألقت على ذلك المسرح أوبريت «العشرة الطيبة» سيد درويش وإنتاج نجيب الريحاني. وكان المسرح مغطى بالخيام، فأعاد ديموكانجلوس بناءه وأسماه «برنتانيا» بعد أن تهدم برنتانيا القديم الذي سبق أن ذكرناه وتحول إلى دار للسينما.

وكان المسرح قد غمر بأضوائه أوبريتات سلامة حجازي ثم أوبريتات نجيب الريحاني ومنها «الليالي الملاح» بطولة الريحاني وبديعة مصابني.

ولكن دعنا نرجع بضع خطوات في الاتجاه العكسي، ثم ندخل فيما وراء سينما «ستديو مصر» المغلقة لنصادف «مسرح أوبرا الفنانة ملك» الذي صدح بأغانيها وأوبريتاتها عشرات السنين حتى احترق وانتقل إلى ملكية وزارة الثقافة فتحول إلى مخزن للمهمات ثم ضاع في طوايا النسيان(!) وأتمنى ألا تكون قد ضاعت أيضا أوراق الموسيقى ونوتات الألحان(!).

خمس عشرة دارا مسرحية كانت في عماد الدين غير مخزن الملابس المسرحية والمقاهي التي كانت أقرب إلى صالونات الفن والمنتديات الثقافية.

فأية أطياف عاشت في ذلك الشارع الجميل أكثر من نصف قرن(!).. وما أروع موجات الفن والغناء والتمثيل وتألق الترجمة والتأليف والأداء وعمليات بناء المسرح كمؤسسة اجتماعية وتعليمية وتربوية في قلب القاهرة، وفي أضوائها الجذابة الساحرة(!).

كلما دعتني الظروف إلى الشارع التاريخي تطوف بنفسي أطياف راسبوتين يوسف وهبي وكشكش بك الريحاني وعلي بابا علي الكسار، و«بترفلاي» الفنانة ملك.

.. ودع جانبا الريبرتوار الكامل للتأليف والموسيقى والترجمة والاقتباس وهو من أعظم ذخائر الثروة الفنية المصرية على الإطلاق.

وقد جمعت هذه المعلومات من مذكرات الريحاني وبديع خيري وفاطمة رشدي وفتوح نشاطي وغيرهم، كما استعنت بالذاكرة القوية للباحث المسرحي المدقق سمير عوض.

وأحس دائما أن شارع عماد الدين هو مدرسة الأجيال الفنية، وأحس أنه يتألم ويقدم شكاواه ويسأل مثلي محبيه وذاكري فضله:

هل تجمع وزارة الثقافة التاريخ المحقق الثابت لشارع الفن الجميل، وهل تجمع نصوصه الأدبية والموسيقية وآثاره الفنية كما تفعل البلاد المتقدمة في مجال تاريخ فنونها وريبرتوار روائع المسرح القومي في كل عصوره؟

وهل تنشط وزارة الثقافة مع محافظة القاهرة ووزارة السياحة والشركات الاستثمارية والفنية لإعادة الشارع إلى سابق عهده وتطويره أسوة بحي خان الخليلي وبما يخطط لتطوير شارع المعز لدين الله والمناطق الأثرية والسياحية وإعداد البيوت الأثرية مسرحيا، وفتح مسارحه المغلقة واسترداد المسارح الضائعة؟

إن المحافظة على الفيلات والقصور كأسلوب للمحافظة على بعض جمال القاهرة يتفق مع فكرة استعادة الأضواء والحيوية لمسارح عماد الدين الباقية واستعادة دور المسرح التي تغير نشاطها وتكثيف أضواء الشارع وإعادة تنظيمه كمنتزه ثقافي وفني للمدينة، واستثمار عمقه التاريخي لتطوير جانبياته ومحافله.. وربما يحب غيري أيضا أن يقدم عشرات الاقتراحات لصياغة شارع عماد الدين في القرن الحادي والعشرين.

عماد الدين له شكوى ويرجو من المسئولين زيارته وقراءة شكواه.

وكل فنان في مصر يؤيد شكواه ويتمنى أن تعود له الصحة والنضارة والحيوية والمكانة والأضواء وأن يتواصل إبداعه الفني ويؤكد مكانته كشارع الفن في القاهرة، يقابل برود واي وستراند والبولفار الفرنسي في نيويورك ولندن وباريس ويباهيها باعتباره شارع الفن الوحيد من نوعه في الشرق.

ألف حكاية وحكاية

صحيفة جدى فى شارونة

«مع انتشار الأمية فى القرية ، كيف يجد الأطفال القدوة فى مجال القراءة؟سألنى هذا السؤال محمد إسماعيل ، وعمره ١٣ سنة . وقد اشترك فى «معسكر اقرأ» الذى اقامته الأسبوع الحالى الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم .

قلت له : لاأنسى صديقى الطبيب الذى قابلته منذ أيام فقال لى : هل تتذكر جدى الذى كانت داره تجاور دار جدك الشيخ عوض فى جزيرة شارونة ؟ كنت أرى جدك كل صباح يقرأ صحيفة «الأهرام» ، يشتريها له العائدون من السوق . وأتذكر والدى عندما كان يتوقف قليلا مع جدك ، يسأله : مااخبار الدنيا ياعم الشيخ عوض ؟ وكنت انبهر بجدك وهو يحكى أخبار العالم فقد كان من القلائل الذين يجيدون القراءة فى قريتنا . إننى لاأنسى صورة جدك وهو جالس على كرسيه فوق «المصطبة» أمام باب داركم والتفاف الناس حوله يسألونه عن أخبار الحرب عندما اقتربت المعارك من مرسى مطروح . وعن السماد الذى كنا نستورده من الخارج . هذا الانبهار هو الذى ملأنى حماسا لأن اقرأ وأتعلم ، وأكتسب مكانة اجتماعية متميزة مثل مكانة جدك . وختمت حديثى قائلا:« وكل واحد منكم يمكن أن يقوم بنفس الدور الذى قام به جدى فيكون قدوة بالنسبة لمن حوله من الأطفال .»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تسببت أصوات أجراس سان نيكولاس بسويسرا فى حدوث انهيار جليدى اكتسح الكنيسة فى طريقه إلا أن برج الأجراس بقى سالما فى مكانه !

فى عام ١٩٨٨ عثر على سلحفاة جلدية الظهر طولها ٥ر٨ قدم وعرضها ١٠ أقدام وتزن ٢٠٠٠ رطل على أحد شواطئ ويلز



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لقاء مع أصدقاء واهتم بشئون البيت
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ فى المساء تشعر بانك انسان جديد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ادرس الأمر قبل التوقيع على أوراق مهمة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تعقيدات فى شئون البيت وشئونك المالية تتحسن
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ جاذبيتك المميزة تسبب لك نجاحا عاطفيا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تبقى محط الأنظار وتلقى اهتمام من حولك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ حديث حول شأن مالى فى المساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تعالج أمور مادية حول مشروع تقوم به
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رحلة قصيرة لتحقيق هدف شخصى
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يوم عاطفى وعشاء على ضوء الشموع
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم مناسب لتحقيق مشاريع مشتركة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مواجهة مع احدهم حول شئ مالى

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٢٥٨ سقوط مدينة بغداد فى يد المغول وبداية غزو دول الشام .
● ١٩٢٢ . تم افتتاح محكمة العدل الدولية فى مدينة لاهاى.
● ١٩٦١ وفاة الموسيقار زكريا أحمد عن ٦٥ عاما .
● ١٩٧٩ وفاة الفنان التشكيلى سيف وانلى عن ٧٣ عاما .
● ١٩٨٩ القوات السوفيتية تنهى انسحابها من افغانستان

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ(مونتشيلو..)النائب الصربى لرئيس البوسنة .
٢ـ نريده ونطلبه / خلق .
٣ـ البحر (معكوسة)/ ضوء يلمع فى السماء على إثر إنفجار كهربائى فى السحاب .
٤ـ متشابهان/ الشك.
٥ـ عبودية/ ضمن (معكوسة)/ من الأسماء الخمسة .
٦ـ حسبنه/ دافع (معكوسة)
٧ـ (سلوبودان...) رئيس الاتحاد اليوجوسلافى.
٨ـ ضمير الغائبة (معكوسة) / ثناها.
٩ـ مايداس به / ملمس.
١٠ـ عاد (معكوسة)/ مخبر.

الكلمات الرأسية:

١ـ عاصمتها أوتاوا/ جاهل.
٢ ـ إله / أسقيهما.
٣ـ أكمل / تكلم .
٤ـ ضد يحضر / أداة غلق (معكوسة).
٥ـ عاصمتها سانتياجو / كلام خفى لانفع فيه ولا خير (معكوسة).
٦ـ ضليلى / للنداء.
٧ـ رفيقهما ذو اللطف.
٨ ـ عاصمتها هافانا / مدينة أمريكية.
٩ـ متشابهان/ مر/ للتفسير .
١٠ـ لعاب/ ماالإستانس فى دولاب البر / عمر .

حل مسابقة أمس

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
شركات مجموعة النساجون الشرقيون
يشاطر
الدكتور عبد الرحيم شحاته
محافظ القاهرة
الاحزان فى وفاة
المرحوم الدكتور محمد شحاته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات السراج
م . ياسر السراج
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور عبد الرحيم شحاته
محافظ القاهرة
الاحزان لوفاة المغفور له
ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب عمر دسوقى
يشاطر المهندس محمود شحاته
الاحزان فى وفاة شقيقه الدكتور
محمد إبراهيم شحاته
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

المهندس طلعت مصطفى
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
عبد الرحيم شحاته
محافظ القاهرة
فى وفاة الدكتور
محمد ابراهيم شحاته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ومديرو العموم
واسرة العاملين بالبنك يشاطرون
الأستاذ عبد الله طايل
نائب رئيس مجلس الادارة
فى وفاة المرحومة **والدة**
المهندس
عبد الحليم مأمون
ويتقدمون باصدق التعازى للاسرة
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

عزاء موبيكا
فاروق عبد المنعم
ومحمد فاروق عبدالمنعم
يشاطرون
الدكتور عبد الرحيم شحاته
محافظ القاهرة
الاحزان فى وفاة المرحوم
الدكتور محمد شحاته
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته
والاسرة خالص العزاء

محاسب أحمد شعراوى
يشاطر المهندس محمود شحاته
الاحزان فى وفاة شقيقه الدكتور
محمد إبراهيم شحاته
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

محمد عبدالنبى ابراهيم
رئيس غرفه المنشات السياحية ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام والعاملون بالغرفة يتقدمون بخالص العزاء والمواساه
للسيد الدكتور عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
والسيد اللواء عصام شحاتة
مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
والدكتور مهندس صلاح شحاتة
الاستاذ بهندسة الازهر
والدكتور إبراهيم شحاتة
النائب الاول لرئيس البنك الدولى
فى وفاة فقيدهم المرحوم
الاستاذ الدكتور محمد شحاتة
اسكنه الله فسيح جناته

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة
سيد حسب الله
رئيس المجلس
والوكيلان والاعضاء
يشاطرون السيد الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
والعائلة
الأحزان فى وفاة المرحوم الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة

دكتور خيرى أحمد سمرة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور محمد شحاتة
ويشاطر الأحزان الأخوة الافاضل
الأستاذ الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
الأستاذ الدكتور صلاح شحاتة
الأستاذ عصام شحاتة
المستشار فتحى رجب
للفقيد الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء

مديرية التربية والتعليم بأسيوط
وكيل الوزارة ومديرو العموم ومديرو الإدارات وجميع العاملين يشاطرون الأستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ أسيوط
الأحزان فى وفاة المرحوم الدكتور محمد ابراهيم شحاتة ابن خالة سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مصلحة الجمارك
الادارة المركزية للتعريفات والادارات التابعة ينعون ببالغ الحزن زوج الزميلة
منال محمد ابراهيم
المدير العام بالادارة

الحزب الوطنى بالفيوم
مهندس محمد احمد عبد اللطيف امين عام الحزب للمحافظة والسادة الامناء المساعدون واعضاء المكتب السياسى للمحافظة والمراكز وامناء الحزب للمراكز والقرى والعاملون يشاطرون الاستاذ
جلال فوزى مراد
امين الحزب لمركز سنورس
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الاستاذ منير فوزى
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

الاتحاد المصرى للغوص والانقاذ ومراكز الغوص بالغردقة وشرم الشيخ
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
احمد محسن الجوهرى
نجل الربان
محسن مختار الجوهرى
سكرتير عام الاتحاد المصرى للغوص والانقاذ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر العامرية للغزل والنسيج
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن
المرحومة شقيقة الاستاذ فتحى عبدالخالق
مدير عام حسابات العملاء بالشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة
مهندس عبده صقر
مهندس مبروك خالد
والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ
مدحت عبدالغفار
لوفاة ابن خالته المرحوم المهندس
محمد سعد الشناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية التجارة ببنى سويف
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وحرس الكلية والدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون يشاطرون
العميد حسام الدين يحيى
والدكتور محمد جمال الدين يحيى
الاحزان لوفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة دار التربية العجوزة
I.G.C.S.E
مديرة المدرسة وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذة نوال الدجوى
واللواء وجيه الدجوى
خالص الاحزان فى وفاة المرحوم
الاستاذ نبيل الدجوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية روماتيزم القلب والجمعية العربية للتربية الاسلامية
الاستاذة الدكتورة زهيرة عابدين واسرة الجمعيتين يشاطرون الاساتذة المربين المجاهدين
اللواء شرطة وجيه الدجوى
نوال الدجوى
الاحزان لفقيدها العزيز
المرحوم نبيل الدجوى
اسكنه الله فسيح جناته

محكمة استئناف المنصورة
الرؤساء والنواب والمستشارون بالمحكمة والعاملون بها يشاطرون
السيد المستشار
محمد رجاء مصطفى
رئيس المحكمة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة
زوجة شقيق سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان
قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى يشارك الدكتورة هالة عطية الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ منير فوزى مراد
المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد حلمى مراد المحامى
الذى عاش وتوفى رمزا للمحاماه واستاذا لاجيال تعلمت على يديه فنون المحاماه وتقاليدها
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

كلية التربية بالمنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الجامعة عضو مجلس كلية التربية
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالقادر خطاب
للفقيد الرحمة وللاسرة واسرة كلية العلوم خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
احمد كاظم
بفرع الإسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالزقازيق
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والمدير العام يحتسبون عند الله والد الدكتور
فريد حسن بدر
الاستاذ المساعد بالكلية سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم علوم الاغذية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الدكتور
فريد حسن بدر
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مديرية الصحة بالجيزة
وكيل الوزارة ووكيل المديرية ومديرو الادارات والاطباء وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم
الدكتور احمد النجار
مدير عام ادارة الامراض المشتركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الحاج
عبد الفتاح ابراهيم رمضان
تاجر وصاحب مكتبة صباح الخير بالدقى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

م. غانم البغدادى
يشاطر الحاج
عوض عوض وأبنائه
الأحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج محمود عطية البرهمتوشى واولاده
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الحاج
عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة التقية حرمه اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

محمد رجب حمادة
عبد الرحمن حمادة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
الحاج مصطفى كمال
والعقيد حسين كمال
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم الهندسة الكيميائية
ينعى والدة الدكتور سيد حلمى خاطر وشقيقة الدكتور أحمد فريد شعبان الأستاذة بالقسم

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الكرنك ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الزميل
محمد محمود عبدالله عنتر
بادارة النقل السياحى قطاع السياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس
احمد مصطفى عبدالوهاب
مدير عام مراقبة الصيانة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق الزميل
كمال نسيم احمد
سائق نقل برى بالاقصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكور للفنادق
فندق كتراكت اسوان
الادارة المالية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له الزميل والاخ
مصطفى الانصارى
ندعو الله تعالى ان يتغمد الفقيد بالرحمة ويدخله برحمته فسيح جناته ويلهم الزملاء واسرته الصبر والسلوان
(انا لله وانا اليه راجعون)

اللجنة الاوليمبية المصرية
رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الآنسة
مها نور الدين
الموظفة باللجنة
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة مراقبة المطاحن تشاطر المحاسب
ميخائيل مقار عازر
وكيل اول الوزارة لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل عوض
شيعت اول امس الجمعة جنازة المرحومة
حرم الحاج عوض عوض على
صاحب شركة عوض للصناعة وتجارة المنسوجات بشبرا الخيمة والتاجر بالازهر
والعزاء تلغرافيا ٩ شارع الدكتور احمد امين سانت فاتيما مصر الجديدة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة السيدة عثمان
والدة الحاج مصطفى كمال
صاحب وكالة الامريكيين
للاستيراد والتصدير
ووالدة العقيد حسين كمال
وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا
٥٣ ش قصر راس التين اسكندرية

دكتور عبد المنعم سعودى
يشاطر
الحاج مصطفى كمال
«وكالة الامريكيين» فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة الهندسية للانشاء والتعمير
مهندس محمد حسن درة
مهندس حسن درة
مهندس محسن فرج
مجاسب حسن البحيرى
واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن الشركة البار واخيهم المغفور له المرحوم
المهندس نسيم إبراهيم
مدير التنفيذ بالشركة
الذى اختاره الله الى جواره
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهمنا واسرته الصبر والسلوان

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين
بشركة اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية (ارسكو)
تنعى ببالغ الحزن والأسى المهندس الفقيد
محمود حسين هاشم
مدير إدارة التسويق والمبيعات

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم
بهاء المليجى
رئيس المجلس
والوكيل والاعضاء والامين العام واعضاء المجالس المحلية الشعبية بالمراكز والمدن والقرى يشاطرون
الاستاذ جلال فوزى
فى وفاة شقيقه
المرحوم منير فوزى
وللاسرة بخالص العزاء

البقاء لله
نائب رئيس مجلس ادارة
الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة
واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الجمعية والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الاستاذ
محمد عبدالمنعم الخولى
شقيق الاستاذ
محمود مصطفى الخولى
امين صندوق الجمعية
رحم الله الفقيد والهم الأسرة الصبر والسلوان

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى السنوية الغالية
عميد آل مليك
والنخايم والقاهرة وشمون الحبيب الغالى



المقدس مكرم انيس
وكيل اعلانات الاهرام

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح غد الاثنين ٢/١٦ بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير

حبيبنا الغالى ووالدنا الحبيب الذكرى تبقى ابدا وان رحل الرجال والشمعة تظل أمدا تحملها الاجيال ـ صلى لاجلنا ـ زوجــتك واولادك واحفادك

المقــدس مكرم يا اعظم الرجـــال اشتقنا لسماع صوتك وحشتنا جدا الاف السنين لن تنسينا صـورتك عشت للواجب مسارعا مشاركا للجميع سيرتك العطرة تاج على رؤوسنا ستظل ذكراك بقلوبنا الى الابد الهمنا يارب الصبر ـ اخـوتك واخواتك

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم لواء شرطة
محمد حسنى شعير
حرمه وانجاله يحيون الذكرى الغالية غدا الاثنين بمنزله بمدينة نصـر

الذكرى السنوية الاولى باسيوط للسيدة البارة المرحومة
رضا يني جرجس
سيقام القداس الالهى لروحـهـا الطاهرةالسـابعة صـباح الاثنين ٩٨/٢/١٦ بكاتدرائيـــة رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

حبيبتى مـامـا اشتـاق لوجـودك بيننا ان كنت رحلتى فـذكـراك وأعمالك باقية للأبد سوزى ورفيق وأمل

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور
كامل احمد حمادة
الرئيس بالمحاكم الشرعية شقيق السيد المستشار
عبدالعزيز حمادة
نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة القضاء الادارى
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

مستشفى الزقازيق العام
المدير العام والأطباء والعـاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة زميلهم الدكتور
ربيع محمد مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الامراض الباطنية
جامعة الزقازيق
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون بالمستشفى يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد عثمان الهايج
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لماموري الضرائب
رئيس واعـضــاء مـجلس الادارة والاعضاء والعاملون بالجمعية ينعون المرحوم الاستاذ
عبدالمنعم الخولى
نائب رئيس مــجلس الادارة ويسألون الله ان يتغمده برحمته ويلهم ذويه الصبر
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
رئيس الجمعية
امين فكرى عثمان

بنك الاسكندرية بالزقازيق
المدير والعاملون بالفرع ينعـون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل
محمد شوقى الشربينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية التجارية للاقطان
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عزالدين مختار حجازى
رئيس مجلس الادارة
شركة القاهرة للاقطان
(سابقا)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

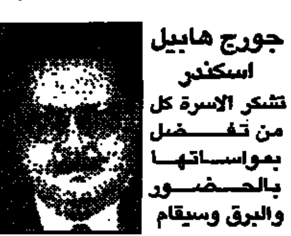
مجلس جمعية العاملين بمصر للطيران للاسكان التعاوني
يشاطرون
السيد علي البربرى
عضو المجلس فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة عبد الفتاح
اولاد فردوس محمد الجبلى ينعون ببالغ الحزن والاسى خالهم المهندس
انور محمد الجبلى
سعاد ـ محمد ـ احمد ـ صفاء ـ سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فريدة احمد حسان
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم مصطفى محمد فرماوى والاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسى الشعب والشورى وكل من واساهم فى فقيدتهم سواء بالحضور والبرق والنشر جزاهم الله خير الجزاء ـ وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم بمنزل الاسرة ٧ شارع محمود الحصرى حدائق شبرا
ولا اراكم الله مكروها

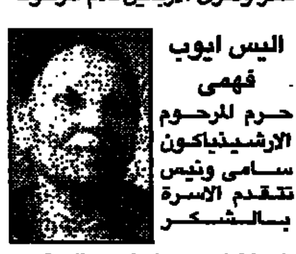
بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة
المرحومة اعتماد رضوان
تتقدم اسرة الفقيدة بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وشيخ الازهر ورئيسى ووكيلى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ومفتى الجمهورية وامين عام رئاسة الجمهورية والسفراء وقيادات وضباط وموظفى وافراد وزارة الداخلية والقوات المسلحة ورؤساء مجالس ادارات الصحف والصحفيين ورجال القضاء والنيابة ورجال الاعمال ورؤساء واعضاء المجالس المحلية والشعبية ـ وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الاحد بالمنزل نسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم



جورج هابيل اسكندر
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء شارع مسرة الساعة ١٠ صباح الاثنين ٢/١٦

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للام المرحومة



اليس ايوب فهمى
حرم المرحوم الارشيذياكون سامى ونيس تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وجميع الشعب
شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة والانبا ابراهام والانبا انجيلوس والانبا كيرلس والانبا ياكوبوس والانبا ويصا وجميع الآباء الكهنة بالشرقية وسيقام قداس الاربعين لروحها الطاهرة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٧ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر صقر الساعة التاسعة صباحا

أمنا الحنون
كنت نبع الحنان والحب عشت بنقاوة فكر ورحلت بطهارة قلب فهنيئا بملكوت السموات ابناءك سمير وايزيس /سهام /سيداروس ولوريس /ونيس وايناس /سيدهم والهام /تريزا وعادل /سهير وحنا /سامية ومراد /نصر وفايبة /بطرس وفاتن

تيتة الغالية كنت الشمعة المضيئة لنا بقبلاتك الحنون كنت تلاقينا وتسعينا قلب حنون فقدناه وللمسيح اودعناه فهنيئا بفردوس النعيم احفادك سامى سمير وجيهان وسمير وجورج وملاك رسمى وسيلفيا وسامح سيداروس ونيفين ووائل ونيس ومريم والفريد وسالومى سيدهم وتامر وايرينى عادل وريمون ورفيق ورائف ورامى حنا ومارجريت وميتا وكيرلس مراد ومايكل وكريستين نصر وبوليت وبيشوى بطرس

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم الفنانة ايمان حمدى ووالدتها والاسرة بالشكر لكل من واساهم فى وفاة خالتها
السيدة
حسنية حسن اسماعيل
وكيل وزارة بالتعليم ـ ويقام الاربعين الاحد ٢/١٥ بمنزل الاسرة بالجيزة

شكروذكرى الاربعين بسوهاج للمرحومة الغالية
امتثال جرجس ملك
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهي لروحها الطاهرة باكر الثلاثاء ٢/١٧ بكنيسة العذراء مريم بسوهاج تلغرافيا سوهاج

امنا رحيلك المفاجىء اوجع قلوبنا اودعناك احضان القديسين وجيه والعائلة

ماما الحبيبة لحن قلب فقدناه واطهر حب خسرناه نياحا لروحك في فردوس الابرار وفيق والعائلة

ست الحبايب تركتينى اقاسى لوعة الفراق المر انعمى وابى باحضان القديسين سلوى ورفعت والاولاد

ماما برحيلك فقدت ينبوع العطف سلاما لروحك
احلام وعاطف والاولاد

عميد عائلة الخولى
بالميمون
محافظة بنى سويف
انتقل الى رحمة الله
الحاج محمد عبدالمنعم الخولى
عمدة بنى سليمان
وكيل وزارة بالضرائب سابقا زوج المرحومة كريمة المرحوم عبدالحليم عميرة مدير عام بهيئة السكك الحديدية سابقا والد شريف الخولى المدير بمامورية ضرائب الشركات المساهمة وعماد المامور بمامورية ضرائب المهن الحرة وحرم الاستاذ محمد يحيى مدير عام بالجمعية التعاونية للبترول سابقا والسامر الهوارى المحاسب بشركة مصر للتجارة الخارجية ومحمد فؤاد النائب مدير العلاقات العامة بشركة مصر للتنمية الهندسية وشقيق كل من محمود الخولى وكيل وزارة بالتجارة الخارجية سابقا ومصطفى الخولى رئيس مجلس ادارة الهيئة الزراعية المصرية سابقا وحرم كل من المرحوم محمد احمد الخولى والمرحوم ياسين الخولى والمرحوم عبدالسلام الوكيل والمرحوم عبدالغنى والى وعم وخال كل من المهندس سيد الخولى مدير عام بشركة تسويق الاسماك سابقا واخوته والمهندس عبدالخالق الخولى مدير عام بهيئة تحكيم القطن بالشرقية واخوته والمهندس محمد فريد والى بالمقاولون العرب واخوته والمهندس محيى الوكيل بالشركة المصرية لاستصلاح الاراضى واخوته والمحاسب خالد الخولى المدير ببنك مصر واخوته والدكتور طارق الخولى اخصائى القلب بالقصر العينى واخوته ومحمود الخولى مدير التنظيم ببنى سويف واخوته وجميع افراد عائلة الخولى ونسيب رجل الاعمال سمير عبدالمنعم واخوته والاستاذ شوقى عبداللطيف المدير بشركة بترويل واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات الميمون وبنى سليمان وبنى نصير ونزلة الجنيدى والجميلى باشمنت ومجاهد بونا وحسانين وسرور بالحلابية والملط والمتعافى والديرى ووهبة ببنى سويف وجاد بتزمنت ومنصور باطواب ومعاذ وسكران ببيبا ومتولى بابشنا وهديب بالشناوية والهوارى بكفر ترك وخلف بكوم ابوفلاد وحميدة بالزيتون ومجاور بالمعادى ويحيى بمصر القديمة وبكير بالقاهرة ومشهور بالشرقية وسراج بطنطا والدربى بقنا والوسيمى بالمنوفية والسباعى بالقاهرة ـ وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بديوان العائلة ببنى سليمان ـ تلغرافيا آل الخولى الميمون

شيعت اول امس جنازة المرحومة الحاجة
هانم سعيد هلال
جدة حنان حسن مدير السياحة بشركة تيمو تلغرافيا ٢٠ شارع زمزم المهندسين

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ لويس توفيق
كبير مفتشى النقد الاجنبى بالبنك المركزى (سابقا)
والد الدكتورة سهير حرم الدكتور صبحى عبدالملك والمهندسة ريتا حرم المهندس سمير جرس والدكتورة نهاد حرم الدكتور يسرى جمال وجد عماد صبحى وشقيق انيس وموريس وشقيقتهم وقريب المهندس الفريد وهنرى نعوم وناجى فوزى وثروت عزمى وخيرى فهيم واخوتهم ونسيب كل من الدكتور جمال الدين حنين ومجدى وثروت جرس وعونى عزيز وشيعت الجنازة تلغرافيا المهندس سمير جرس شبرا مصر

انتقلت للامجاد السماوية بملوى السيدة
أملة جرجس شحاتة
حرم المرحوم
حبيب غالى غبريال
والدة السادة رءوف وادوارد ونبيه وحرم المرحوم حنا بولس وجدة رائد وايمن وايهاب ووائل رءوف وجدة باسم ورامى نبيه وحرم عادل رشدى ونادى عطا وجدة هانى وسامح وربحى واسامة وماجد واكرم حنا وحرم السادة وجيه دانيال ورفعت لمعى وجدة حرم ماجد حنا المحامى والبرت فايز وابنة عمة الاساتذة عونى عزيز وعادل امين والمرحوم اسحق حبيب وحنا صالح وقريبة يوسف وهبة وجميل شحاتة وموريس الحاوي تلغرافيا
رءوف حبيب ملوى

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك»
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
سمير رمزى رزق
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وتقيم القداس الالهى غدا الاثنين ٢/١٦ بكنيسة العذراء بالمطرية الساعة الثامنة صباحا تلغرافيا سامح سمير المطرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
رؤوف امين مجلى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتحيى ذكرى الاربعين على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا يوم الاثنين ١٦ فبراير ١٩٩٨ بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله
عميد آل بحلس بدروة
الاستاذ عبدالكريم ابوغالية بحلس
مدير عام الضرائب بملوى
والد
الدكتور اميه بطرابلس
والمحاسب مصعب
والنقيب وائل
وشقيق المرحوم محمد بحلس والمهندس عمر وابن عم اسماعيل وحسن المحامى واسماعيل عبدالمالك والاستاذ الدكتور عبدالعزيز خليفة والدكتور عبدالعال حسن بجامعة المنيا والعميد محمد حسن والمهندس عبدالعال محمود والسيد عبدالهادى يحيى والاستاذ عمر عبدالمالك واخوته والعميد احمد عبدالعال بشرطة الاقصر والعقيد محمود صبرة بسفاجا وابوزيد بحلس بنويبع والاطباء محمد وعماد بمستشفى ملوى والرائد اشرف والمحامون عبدالعزيز وعمر والمهندسون فاروق ويحيى عبدالعزيز وعمر مكرم وفتحى على وعم وخال الاساتذة محمد واحمد والاستاذ اسامة موسى وعمر مكرم وايمن عمر المحامى واحمد عمر والمستشار طارق اسماعيل ومحمود عبدالظاهر المحامى والملازم اول تامر محمد نائب الاحكام والملازمون اول خليفة عمر ومحمد عبدالعزيز بالاسكندرية والاساتذة كامل عبدالعزيز واخوته وحمدى ويوسف تهامى ومحمود صادق وعبدالقادر ناجى ومحمد حمدى واخوتهم والعميد على عبدالمجيد بالرقابة الادارية والاستاذ محسن محروس بالاهرام ونسيب عائلات حميحم بدبروط وآل حمد باتليدم والريس وعزوز بدلجا والذكر والهمامية بتونا والهوارى بام قمص وشاهين والجندى بإتقا والحصاوات والجوارح بابوقلته وآل مهدى بجلال وجميع عائلات دروة وتشييع الجنازة صباح اليوم والعزاء دروة قبلى ونسألكم قراءة الفاتحة

فقيد آل الانصارى
انتقل الى رحمة الله تعالى
المحاسب مصطفى الانصارى
المدير المالى لفندق
ايتاى ميركيور الاقصر
نجل المرحوم الحاج احمد الانصارى وزوج كريمة المرحوم ناجى الحسينى ووالد الطفلين حسين وامنية وشقيق محمد الانصارى المدير بضرائب الاقصر والمهندس عادل بمطار الاقصر وحسن المحاسب ببنك مصر الاقصر ونادية وكيلة مركز التدريب الضريبى ومنى المراجعة بالحاسب الآلى بالاقصر والدكتورة امل الانصارى مديرة المركز الطبى بالشيخ موسى وابن شقيق مختار واخوته وابن شقيقة محمد بالمعاش وحسين اسماعيل مدير المبيعات بشركة ايجيباك للكرتون والمرحوم يونس الانصارى وابن عم وخال عصام بالبنك الاهلى واخوته ومصطفى الموجه بالتعليم الثانوى واخوته ومحمود الانصارى التاجر بالاقصر واخوته وحسن احمد صاحب بازار واخوته ويحيى عبدالغالى واخوته وقريب ونسيب عائلات الجوهراب بالجعافرة ببنبان بحرى ودراو واسوان والحسينى بالاقصر ونجع حمادى والقاضى ومصطفى حسين بالاقصر ويحيى السويسى بالاسماعيلية ـ تلغرافيا آل الانصارى بالاقصر

انتقلت للامجاد السماوية
٢/١٠
المرحومة السيدة
أنيسة بولس واصف
حرم المرحوم صموئيل اندراوس واصف ووالدة كل من امازيس زوج فوزية حبيب سلامة وحوريس وهيلين زوجة فوكيه منسى لوقا وفيكتور وايرس والفريد زوج مادلين يونانا اندراوس وسوزان بامريكا وشقيقة الدكتور سعد والانسة اليس ـ تلغرافيا سليم يعقوب بالشاطبى

انتقل للأمجاد السماوية بالمنيا الاستاذ
وهيب ميخائيل شنودة
مدير الاعمال سابقا بالسكك الحديدية زوج المرحومة كريمة راشد ووالد الدكتور نادى وهيب زوج الدكتورة راجية يعقوب بمستشفى المنيا العام ونبيل بسنترال المنيا زوج اميرة وهيب بضرائب المنيا والدكتورة نادية وهيب بقسم الصيدلة زوجة الدكتور سمير شفيق بالصحة المدرسية ونبيلة بتجارة ملوى الثانوية زوجة المهندس فؤاد نجيب مدير الاحصاء الزراعى بملوى وشقيق سمير وانجاله وخال شحاتة شفيق وابن عم اسحق كيرلس وانجاله وزوج شقيقة كرم راشد والمرحوم طلعت وانجاله بابوقرقاص البلد وقريب ونسيب عائلات القمص شنودة فهيم والمقدس صالح والحردان والمهندس يعقوب شكرى والمهندس شفيق الباهورى بالمنيا والمقدس نجيب نكى بملوى ووهيب نخلة بابوقرقاص ـ وستشيع الجنازة اليوم الاحد
والعزاء خلف مستشفى المنيا العام وتلغرافيا نادى ونبيل بالمنيا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
المهندس
محمد سعد رضا الشناوى
رجل الاعمال
زوج السيدة ناهد محرم عثمان المدير العام بوزارة التخطيط كريمة المرحوم محرم عثمان وكيل وزارة التخطيط سابقا ووالد الملازم شرطة مصطفى بقسم باب الشعرية والانسة نهى خطيبة النقيب شرطة ايمن البنا وعمر بالثانوى وشقيق الاستاذ بيومى الشناوى المحامى بطنطا وزوج شقيقة الدكتور عثمان محرم ونسيب اللواء شرطة يسرى البنا وابن شقيقة الحاج محمود الشناوى عضو مجلس الشعب سابقا ويحيى الشناوى عمدة نفيا وسعد الشناوى وابن خالة المحاسب السيد الشعراوى واخوته وطلعت عبدالغفار واخوته والدكتور عوض الشناوى والاستاذ سعيد كساب وابن عم اللواء ابراهيم الشناوى واخوته والمرحوم اللواء جلال الشناوى واخوته والمحاسب العيسوى الشناوى بالكويت وابن خال المهندس نصار الشناوى واخوته وفاروق سلامة واخوته والدكتور نزيه الغياشى واخوته وابن عمة اللواء مصطفى الشناوى ونسيب الاستاذ سعد وفوزى عبدالخالق بطنطا والاستاذ عبدالحى سفر والاستاذ فريد الخولى والمهندس فاروق الخولى وامين الخولى والمحاسب سمير عبداللطيف والمرحوم اللواء صلاح السباعى والاستاذ يوسف محمد توفيق رجل الاعمال والعميد فاروق الميهى وقد اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا مصطفى الشناوى مدينة نصر ونسألكم الفاتحة

شيعت امس جنازة
عميد عائلة النجار بامبوط
المهندس
طه عبدالمطلب النجار
المدير العام بالزراعة سابقا نجل المرحوم عبدالمطلب النجار عمدة أمبوط السابق زوج كريمة المرحوم حافظ الشاذلي عمدة كنيسة شبراتو السابق ووالد المستشار محمد خيرى رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا والمهندس مجدى كبير المهندسين بشركة ادما للبترول بابوظبى واسماعيل بزراعة كفر الشيخ وحرم الدكتور رفعت سليمان وكيل الوزارة بالتأمين الصحي واسماعيل ابوطالب مدير التفتيش بمحافظة كفر الشيخ والمقدم مصطفى فايد وشقيق محمد النجار والمرحوم حسين وحرم العقيد احمد الشاذلى وحرم المرحوم طه خليفة النجار ـ واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا النجار بامبوط قطور غربية

المستشار الدكتور عوض المر
رئيس المحكمة الدستورية العليا
والمستشارون اعضاء المحكمة وهيئة المفوضين والعاملون بها
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد المستشار
محمد خيرى طه عبدالمطلب
رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس طه النجار بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
على حسنى حسين
المدير السابق بمصر للبترول
زوج السيدة كريمة محمد شامة والد الدكتور اشرف بالتأمين الصحى والدكتورة صفاء بوزارة الصحة حرم الدكتور حسن حسونة بالمستشفى الايطالى والاستاذة نجلاء بالضرائب حرم المهندس محمد ابوهيف بشركة مصر للكيماويات وشقيق السيدة الهام حرم المرحوم عبدالقادر والسيدة نفيسة حرم المرحوم دكتور السيد شامة وقريب ونسيب عائلات شامة وعبدالجواد والشربينى والهمشرى والزرقا وحسونة وابو هيف

رقدت على رجاء القيامة
انجيل اسطفانوس سمعان
كريمة المرحوم اسطفانوس سمعان وشقيقة الدكتور كمال اسطفانوس مدير مستشفى الفشن سابقا وطلعت اسطفانوس المستشار المالى والمحاسب عزت اسطفانوس والمهندس رافت اسطفانوس ولويزة اسطفانوس حرم المرحوم حلمى جرجس وسنية اسطفانوس حرم فاروق فؤاد وفوزية اسطفانوس حرم المرحوم المهندس اميل صالح والصيدلانية سميرة اسطفانوس حرم المحاسب جورجه فريد وعمة المهندسة الزراعية منى كمال والمهندس وسام ومها طلعت وخالة المهندس جورج والدكتور دافيد وعماد والصيدلانية ايفا والدكتورة صفاء حلمى والمحاسب باسم فاروق وشريف والمحاسب باسم اميل وابنة عم وخال وقريبة الدكتور انيس صليب وفتحى صليب وكرم صليب والمحاسب لويس فريد والمهندس جان فريد والمحاسب شفيق فريد والسيدات جورجيت ولندا فريد وبشارة عطا الله وبولس عطاالله وعائلة المرحومين باخوم وأيوب اندراوس واسكندر حنا وشيعت الجنازة أمس والعزاء للسيدات والرجال مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا ٥١ شارع جزيرة بدران شبرا مصر

البقاء لله
مصاب آل عرفة السرجانى والليثى
الاستاذ الدكتور
عبدالرازق عرفة
بمعهد بحوث البترول نجل المرحوم احمد عرفه السرجانى وزوج كريمة المرحوم ابراهيم الليثى ووالد المهندس محمد والمحاسب احمد والشيماء بالصيدلة وعلياء بالتجارة وشقيق المهندس صلاح واللواء جمال والمهندس حسن والمهندس سمير والمحاسب نور والحاج عبدالفتاح وسعد اصحاب مصانع عرفه السرجانى للحلويات بالقاهرة وشقيق زوجة المستشار علاء عبدالعزيز وسيد ياسين وحسن خليل والمرحومين عبدالوهاب قاسم ومصباح اسماعيل وعلى الشافعى وابن عم عبدالعزيز والمرحومين محمد ومصطفى عرفه وزوج شقيقة الحاج سمير والمستشار ياسين والحاج رستم وكرم وعلى والمرحومين صدار وحسانين اصحاب مدابغ الليثى وقريب ونسيب عائلات الازهرى بالوراق وشلباية بالمنزلة والبكرى بزفتى وقاسم بالمنصورة واسماعيل عوض بالصالحات وياسين ببولاق والشافعى بناهيا وربيع بالشرقية والجنيد وعباس حلمى بالقاهرة وشيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا عرفه والليثى بالمعادى ونسألكم الفاتحة

الحاج سمير الليثى واخوته
بمدابغ مصر
يقدمون خالص العزاء والمواساه الى شقيقتهم السيدة عزيزة هانم الليثى واولادها فى وفاة زوجها
الاستاذ الدكتور
عبدالرازق عرفه

فقيد فيشا الصغرى
توفى الى رحمة الله الاستاذ
صفوان كامل حامد
المخرج الاول بقطاع الانتاج بالاذاعة والتليفزيون ابن المرحوم كامل حامد عمدة فيشا الصغرى سابقا وزوج الاستاذة سهيلة العزازى مدرسة علم النفس ووالد احمد بكلية التجارة وسلوى بالثانوية العامة والطفلة نورهان وشقيق الاستاذ رفيق المستشار بالتعليم والدكتور فيصل باكويما والمرحومين الدكاترة حامد واللواء اسامة والسيدة ليلى بالبنك الاهلى والمهندسة راوية بالاذاعة والمهندسة هالة وصهر الاستاذ محمد العزازى والدكتور عاطف والعقيد طارق والمهندسة سلوى وقريب جميع عائلات فيشا الصغرى منوفية والعزازى بالشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد ٢/١٥ بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٢٢ شارع ناصر خسرو المنطقة السابعة م .نصر ولاعزاء للسيدات

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت اليوم الى رحمة الله
الحاجة اكرام عبدالغفار محمد
حرم المرحوم
السيد عبدالله حسيب
مدير عام حسابات
بوزارة الحربية
والدة
المهندس عبدالله بشركة محمود عبدالسلام زوج الاستاذة يسرية زكى بضرائب النزهة والاستاذة فادية مدير عام بنيابة الاسماعيلية حرم رجل الاعمال سمير رشاد والدكتورة ناهد بجامعة عين شمس حرم اللواء شرطة حسين صديق
وشقيقة
كل من المهندس يوسف وكيل وزارة النقل سابقا والمهندس محمد المهدى مدير عام بوزارة الزراعة سابقا والحاجة فوزية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٩٨/٢/١٥ بدار المناسبات بالميرلاند مصر الجديدة
تلغرافيا
١٥٥ (أ) شارع سليم الاول بالزيتون

رقد على رجاء القيامة المرحوم
كيرلس ابراهيم عبدالقدوس
بمصر للبترول سابقا وزوج السيدة عايدة بقطر ووالد كرم بصيدلية الشفاء بنى محميات والدكتور كارم بطامية بالفيوم وكمال التاجر بروكسى وابراهيم بالتعليم وكاميليا حرم الدكتور صبحى بصيدلية الصحة بأبنوب وكريمان حرم المهندس مراد بماريوت وسكوت وكلير حرم زاهر بالهندسة الإذاعية وكيتى حرم القس انطونيوس بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية وشقيق السيدة اربيت والمرحومتين رينيه ومارى وخال فاروق وجرجس عازر بالصاغة وأخواتهما وجميل امين وأخواته وايفون اسكندر وقريب ونسيب عائلات فينيار بقطر ووهيب عازر وابنه نعيم التاجر بأسيوط ورياض بقطر صاحب مكتب رياض وشنودة بقطر ببنك مصر والمرحوم عياد بقطر ونعيم يوسف بكوم حمادة
تلغرافيا آل كيرلس بالشرابية

مطرانية منفلوط
الانبا انطونيوس والكهنة والشمامسة والخدام يودعون للسماء والدة القس داود نياحا لروحها وعزاء لاسرتها

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة
سميرة ابراهيم حسين
والدة كل من قدرى عنتر مدير العلاقات العامة بالمصرف العربى الدولى ومدير عام ادارة العلاقات العامة بالحزب الوطنى الديمقراطى بالامانة العامة وهاشم جعفر مدير بنك مصر فرع الدواوين ومحسن جعفر مدرس اول بمدرسة السعيدية الثانوية وسميحة جعفر موجه التربية الاجتماعية وشقيقة كل من المستشار جمال ابراهيم بوزارة العدل سابقا ومختار ابراهيم المدير بوزارة الزراعة سابقا وفايزة ابراهيم المديرة بوزارة الشئون الاجتماعية زوجة جلال سلام الموجه العام سابقا بالتربية والتعليم وخالة خالد جلال لاعب كرة القدم بالشرقية للدخان وقريبة ونسيبة عائلات الزنكلونى بالشرقية والعزب وصيام بالغربية وقد شيعت الجنازة امس من مسجد السيدة نفيسة والعزاء اليوم بقاعة نوال عامر للمناسبات بشارع مجلس الشعب بجوار مسجد السلطان الحنفى
تلغرافيا ٤ ميدان مصطفى فاضل بالحلمية الجديدة ـ ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
شوقية احمد بدوى
حرم المرحوم الحاج
ابراهيم درويش الشامى
من دهمشا شرقية
ووالدة كل من الدكتور سعيد الشامى استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية بجامعة المنصورة والمعار حاليا بالسعودية ووالدة الدكتورة سعاد درويش المدير العام بمصلحة الكيمياء وحرم السيد سلامة يوسف حمود وكيل اول وزارة الصناعة والمحاسب سمير الشامى والسيدة سهام درويش رئيس قسم التغذية بجامعة القاهرة والعميد سامى درويش والعقيد سيد درويش والمدرسة سوزان درويش بالمدرسة الفنية المتقدمة بمدينة نصر حرم الاستاذ رافت عثمان وكيل مدرسة الطبرى الثانوية بروكسى ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢ ميدان مجلس الامة

مصاب آل نصر الله بنزلة جريس
رقد على رجاء القيامة
المرحوم امين اسعد
والد اسعد واشرف بالثانوى وسوزان باداب القاهرة وعم وخال دكتور عادل اسحق وحرم المحاسب صموئيل كرم والمهندس ماهر شكرى والمهندس نبيل والدكتورة منال وايمان ووليد عزيز وابن عم كرم زاخر والمهندسين ثابت غبريال وناجى ورجائى فارس وقدرى حكيم وعماد حلمى واخوته وعونى عدلى وادوارد كامل واخوته وصفوت صلاح واخوته ومدحت ابراهيم واخوته ووجدى مفرح واخوته وشريف قصدى والدكاترة محفوظ نصر الله ونعيم كرم وعادل يعقوب وخيرى اسكندر واخوته وممدوح ناثان واخوته وجد وائل وميشيل واخوتهم وقريب ونسيب فايز ويعقوب ميخائيل وقاصد اسحق واخوته ودوس سعيد واخوته ومراد بشرى وممتاز يني وميشيل تادرس وخليل سوريال واخوتهم وريمون رشدى وعاطف مهنى وجرجس يسى وعماد لوقا واخوتهم وثابت كنز والمهندس عزت عزيز وسمير ابراهيم وباقى عائلات الدوسة والشنايبة والزرورة والمعدين وباقى عائلات نزلة جريس والعزاء تلغرافيا نزلة جريس

البقاء لله
فقيد آل عبسية بالاسكندرية والمنوفية
توفى الى رحمة الله
الحاج احمد عبسية
مدير الادارة بالمتحدة للاسكان سابقا والد المهندس محمود ومحمد وخالد والمهندسة عبلة والاستاذة عزة وشقيق المرحومان الحاج محمد ومحمود عبسية وعم الحاج عبدالخالق والمحاسب فهمى وجهاد وايهاب بميت برة ـ تلغرافيا السيوف ـ الاسكندرية وميت برة قويسنا

مع المسيح ذلك افضل جدا انتقل للامجاد السماوية المربى الفاضل
الاستاذ لبيب ابراهيم عبدالمسيح
وشيعت الجنازة امس من الكنيسة الاسقفية والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة الملاك دير الملاك تلغرافيا لويس لبيب حدائق القبة

كنترول صناعى طنطا
اسرة اللجنة تشاطر رئيس اللجنة
المهندس المتولى نوفل
احزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

جمعية الشبان المسلمين بسوهاج تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة
الاستاذ قدرى المشنب
عضو مجلس الشعب
اسكنها الله فسيح جناته

جمعية النهضة القبطية وملجاها وشمامستها بالفكرية يواسون الاستاذ كرم نصيف لوفاة شقيق زوجته والإسرة العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله امس
الدكتورة
زينب محمود رمضان
وكيلة وزارة الصحة سابقا وارملة المرحوم اللواء شرطة ابراهيم ابراهيم على ووالدة النقيب حسام والسيدة منال وشقيقة الدكتور جابر والمرحوم خليل والاستاذ حسين والاستاذة ملكات والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٢٥ ش التحرير الدقى ـ ولاعزاء للسيدات

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت اول امس جنازة المرحومة فقيدة عائلتى عبدالوهاب وابو شبانة
السيدة ثريا ابراهيم عبدالوهاب
حرم بدوى بك ابو شبانه كريمة المرحوم ابراهيم عبدالوهاب والمرحومة دولت خطاب ووالدة كل من حرم الاستاذ مصطفى ابو شبانه مدير عام بنك مصر وحرم الدكتور محمد عبدالقادر مدير المجزر الآلى بكلية الزراعة وحرم الاستاذ شعبان علام نويصر وكيل قسم بادارة شرق التعليمة وقريبة ونسيبة عائلات خطاب وعبدالوهاب وابوشبانة ومكى ونويصر واليمانى والمسيرى والشيخ وابو الغيط وزين الدين والفولى وغانم والحويطى وحمزة وسيف وفرغلى وعيطة ومصطفى حسن وابو سن وحبيبه ومنيعم والنجارى والنيال وابو يوسف والعزاء ٣٠ ش طوسون باكوس الاسكندرية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم السيد
محمد عبدالرحيم القصرى
والد الآنسة جيهان بالبنك التجارى الدولى والسيدة نرمين حرم المهندس وائل عواد بأمريكا وشقيق سمير القصرى رئيس بنك التجارة والتنمية وعصام القصرى بشركة كير سرفيس وحرم عبدالرحمن عمر نائب رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية سابقا وحرم رماح القصرى مستشار اتحاد البنوك وحرم المهندس محمد عمر بالمانيا وحرم عبدالجواد الضانى المستشار الإعلامى بالمركز القومى للسينما وابن عم محمود القصرى وإخوته وأسامة القصرى وإخوته المرحوم أحمد صبرى وإخوته وعم وخال الدكتور محمد عمر وإخوته والسيدة نيرفانا القصرى وأخواتها والمهندس محمد سمير والإعلامى أشرف سمير والمهندس أحمد عمر بالمانيا وإخوته وماجد الضانى ببنك التجارة والتنمية والطالبان ياسر وعمرو عصام والعزاء بجامع السيدة عائشة تلغرافيا ٥ شارع مصطفى مختار عمار بن ياسر الكلية الحربية مصر الجديدة

البقاء لله وحده
فقيدة آل هلل والوكيل
توفيت الى رحمة الله تعالى والدة الدكتور موسى هلل استشارى العظام والدة حرم المرحوم محمد زكى الصاوى وحرم المرحوم ابو النجا عبدالعال عيسى وحرم الاستاذ فتحى فواز والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات الصاوى وفواز باسيوط وعيسى بشباس الملح والمرحوم الدكتور عبدالرحمن السيد بالاسكندرية وجميع عائلات واقد والنجيلة بحيرة تلغرافيا ٦٦٢ طريق الحرية جناكليس اسكندرية

جمعية الطفولة البريئة
تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الدكتور سامح شحاتة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية ربات البيوت بالجيزة
رئيسة وأعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة ايفون ناشد
رائدة العمل الاجتماعى

جمعية رعاية المرأة
رئيسة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون الاستاذة
ايفون ناشد ساويرس
عضو مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الاسكندرية الرياضى سبورتنج
رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الاسكندرية الرياضى سبورتنج وجميع العاملين يشاطرون
المهندس محمد شاهين
عضو مجلس الادارة السابق لوفاة السيدة حرمه المرحومة سامية محمود اسماعيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايكو للنقل البحرى
العضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون والعاملون والربابنة والضباط والملاحون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد الاستاذ
عبد المنعم درويش الدليل
والد
السيدة جيهان المحاسبة بالشركة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

تحيز الإعلام الأمريكي لإسرائيل، أثير بشكل محدد خلال حلقة المناقشة القيمة التي نظمها في واشنطن يوم ١٦ يناير ١٩٩٨ معهد الشرق الأوسط، وهو واحد من أكثر مراكز البحوث والدراسات السياسية في الولايات المتحدة احتراما وموضوعية، وحيادا، في تعرضه لمختلف القضايا التي يناقشها.

وقد جرت المناقشة تحت عنوان «القدس.. الصور والحقائق». وشاركت فيها مجموعة من خبراء الشئون السياسية والكتاب كلهم موقعون، منهم سينص روزنتال، ودوجلاس فيث، ولوران جينكينز، وغيرهم.

وقد عرض خلالها جينكينز ملاحظات تستحق الاهتمام، لأنها كشفت ميدانيا عن أن هذا التحيز، ليس فقط حقيقة قائمة، لكنه في الوقت نفسه الدافع الأساسي إلى تضليل الرأى العام بمعلومات غير موضوعية عن العرب وإسرائيل، والإسلام، وترسيخ جهل الرأى العام الأمريكي بحقيقة النزاع العربي الإسرائيلي.

يقول جينكينز : إن التحيز الإعلامي لإسرائيل قد جعل إسرائيل مسيطرة على المناقشة الجارية في الولايات المتحدة حول القدس مثلا، لأن هناك نقصا في المعلومات، وتعمدا لإغلاق المحبس حتى لا تصل المعلومات إلا بأقل قدر إلى أجهزة الإعلام.

وينسب جينكينز ذلك إلى استناد إسرائيل إلى استراتيجية متمكنة في التأثير على الإعلام، ومن ناحية أخرى حساسية عدد كبير من الأمريكيين، بمن فيهم رجال الإعلام، من أية إثارة لإسرائيل.

ومعنى هذا أن جهل الرأى العام الأمريكي بحقائق النزاع العربي الإسرائيلي ليس مسألة عارضة، لكنها حالة صنعتها قوى منظمة لمصلحة إسرائيل بتخطيط محكم، وإذا كان هذا هو سبب عدم معرفة الرأى العام الأمريكي بحقائق الأمور، فإن الذين يعرفون ولا يملكون الشجاعة على تقديم ما لديهم من حقائق لشعبهم، إنما يرتكبون إثما ليس - في حقنا وحدنا - ولكن في حق مواطنيهم، من قبلنا، وتلك سقطة معيبة في إعلام قوة عظمى، ما كان ينبغي لها أن تكون على هذه الصورة المؤسفة.

إبراهيم نافع

مواقف

سيادة الرئيس حسنى مبارك

إن ما يحدث في مصر أخطر مما سوف يصيب العراق. فالأمريكان سوف يضربونه وقد ضربوه قبل ذلك. والذي انهدم يمكن بناؤه أحسن، كما فعلت ألمانيا واليابان، ولكن الذي يحدث لنا وفينا بسبب بعض الصحف المأجورة هو هدم الشعب وقيمه الأخلاقية والدينية. ولكل الذين اختبرتهم حولك الوزراء وزوجاتهم ومستشاروك. ويزعم أصحاب هذه الصحف أنهم يطبقون التعليمات والمعلومات. تعليمات بعض الوزراء وفلوسهم، ومعلومات لأجهزة الأمن وحكومات أخرى!!

إن التي تبنيه ياسيادة الرئيس بالكرامة والحرية يتساقط فوقنا وحولنا. وسوف نحتاج إلى عشرات السنين لإقامة ما سقط وتقويم ما انحرف.

وقد حدث بعد تأميم الصحافة ياسيادة الرئيس، أن جمعنا الرئيس عبدالناصر وكان غاضبا على الرسوم الكاريكاتورية المعشيق تحت السرير وفي الدولاب. وقال يومها: ليست هذه مصر ولا يمكن أن تكون!.

أما اليوم فهذه الصحف تحاول إقناعنا بأن شركات الأثاث تبيع السرير مزودا بعشيق من الخليج؟!

وفي بريطانيا هذه الأيام (غضبة شعبية) على البلطجية الذين حطموا ٢٥٠ تمثالا لأبطال الحرب. أما التماثيل فيمكن تشييدها، ولكن التماثيل الأخرى في قلب وعقل كل أب وأم وطفل تماثيل التضحية من أجل الوطن والشرف والحرية كيف يقتنعون بها الشباب، إذا كانت رموزها الحجرية تلقى هذا المصير؟! (وبالمناسبة أين قانون حمايتنا من البلطجية؟!)

سيادة الرئيس: لقد عرفنا الحرية قبل ثورة يوليو وبعدها.. واليوم نستمتع بها معك وبك. فهذا هو العصر الذهبي لكل صاحب رأى ورؤية. والحرية ليست بأن يمسك بعض الصحفيين السكين بدلا من القلم، ولا الديمقراطية أن يغمسوه في الطين- فهذه هي «الطينوقراطية»!

سيادة الرئيس: أنت شكوت لي مرات عديدة من مقالات لم تعجبك، وكنت مسئولا عن نشرها، وقلت لي: إنني غاضب كمواطن، لا كرئيس للدولة! ولما سألتك أن ألفت نظر أصحابها رفضت أنت رفضا تاما، احتراما للذين يختلفون معك في النظرة والنظرية - منتهى الديمقراطية.

واسمح لي أن انتهز هذه الفرصة لكي أعتذر لصحف لبنان القديمة التي اتهمناها بأنها كباريهات لمن يدفع.. حتى اشعلت النار بين السني والشيعي والماروني. وحتى جعلت لبنان بقايا شعب، ورفات دولة!

إن شيئا أبشع من ذلك نشاهده اليوم، وسوف نتعذب به غدا وبعد غد..

وأخيرا أتذكر في هذه اللحظة دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام وهو خارج من الطائف ويدقون قدميه بالحجارة حتى سال دمه الشريف. فقد قال: «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس».

وقد هان أمرنا على الناس.. فكل زوجة خائنة وكل زوج حشاش، وكل غني لص، وكل ناجح غشاش، وكل مستثمر مغفل إلى أن يترك مصر. أما المصريون العاملون في الخارج فلا يعرفون كيف يوارون وجوههم بعد أن فضحنا أنفسنا!

أجدد حبي لك وعظيم احترامي وامتناني:.

أنيس منصور



من غير عنوان

مصرية تمثل أفريقيا فى الإعداد لمؤتمر عالمى عن حواء القرن ٢١

كتب - أحمد نصر الدين:

★ الجامعة الألمانية اختارت د. منى القاضى رئيس المركز القومى لبحوث المياه ممثلة وحيدة للمرأة عن قارة أفريقيا لتنضم لمجلس ادارة مكون من ٤ سيدات أخريات عن القارات الأربع الأخرى للاعداد لمؤتمر عالمى يناقش كيفية دخول المرأة الى القرن القادم بكل احترام وتقدير لدورها وعطائها الإنسانى على مدى التاريخ.

وقد الجامعات الألمانية المكون من ٢١ من اساتذة كلياتها قال فى حيثيات اختيار د. منى ممثلة للمرأة الافريقية انها تتمتع بالقدرة على التخاطب الوجدانى وتوصيل الافكار بصورة مباشرة وراقية

د. منى القاضى تشغل منصبها بدرجة وزير وكانت أول امرأة مصرية وافريقية تحصل على الدكتوراه فى المياه والموارد المائية. وحصلت على عدة اوسمة وشهادات تقدير رفيعة المستوى.


□ د. منى القاضى

□ محمود عبدالعزيز فى أولى اللقطات التى تم تصويرها

محمود عبد العزيز يمثل ويغنى «النمس» للسينما

كتب - محمود حسونة:

★ فى استوديو الأهرام استأنف الفنان الكبير محمود عبد العزيز نشاطه الفنى الاسبوع الماضى بتصوير مشاهد الفيلم السينمائى «النمس» عن قصة وسيناريو وحوار عصام الشماع واخراج على عبد الخالق فى ثامن لقاء بينهما بعد «الابالسة» و«العار» و«الكيف» و«جرى الوحوش» و«اعدام ميت» و«السادة المرتشين» و«الجنتل».

الفيلم يلعب فيه محمود عبد العزيز شخصية شاب يكافح من اجل الحصول على فرصة عمل يحقق من خلالها احلامه وطموحاته فى ان يكون شخصية مهمة فى المجتمع وينتقل من عمل لآخر ابتداء من منادى ميكروباس وسائق تاكسى لعامل فى السينما حتى ينتهى به الامر إلى «بودى جارد» لزوجة تاجر سلاح. وسوف يؤدى بصوته اغنيتين فى الفيلم من اشعار سمير الطائر والحان حسين الامام.

الفيلم سيتم استكمال تصويره ما بين نادى الصيد ومحطات الميكروباس وشوارع القاهرة، بالاضافة إلى الفيلا والحارة التى اقيمت خصيصا فى استوديو الاهرام. تشارك فى بطولة الفيلم ٣ وجوه جديدة وهن سهير رجب وسهام جلال وانجى شرف مع نهلة سلامة وعبد العزيز مخيون وحسين الامام وسامى سرحان وجليلة محمود.

وكان محمود عبد العزيز قد قام بتصوير يومين فى الفيلم قبل رحلته العلاجية الناجحة فى باريس.

لوحات فاروق حسنى تنتقل من «اللوفر» إلى «هاراخ» بفيينا

فيينا - من مصطفى عبدالله

★ يفتتح اليوم د. مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ود. اليزابيث جيرا وزيرة الثقافة والتعليم النمساوية معرض الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة، وذلك بقاعة العرض الرئيسية بمتحف باليه هاراخ بالعاصمة فيينا وهو أم المتاحف هناك. وذلك بناء على دعوة رسمية من الحكومة النمساوية المعرض يضم ٤٧ لوحة تم عرضها فى متحف اللوفر بباريس.

ويواكب المعرض فى القاعة المقابلة عرض للوحات الفنان البريطانى العالمى هنرى مور. المعرض ينتقل بعد فيينا إلى متحف سورسو فى لبنان.

□ فاروق حسنى

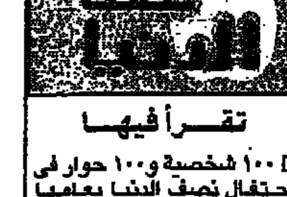
كمال الطويل وماجدة الرومى ضيفا احتفالية الأبنودى

كتب - سمير شحاته :

★ الى القاهرة وصلت المطربة اللبنانية ماجدة الرومى للمشاركة فى احتفال معرض القاهرة الدولى للكتاب بالشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودى

الذى يقام بعنوان «ابنوديات» على مدى ٤ ساعات من ٥ مساء غد بسراى الاستثمار.. ويشارك فيه ايضا الموسيقار الكبير كمال الطويل كضيف شرف. وسيغنى عدد من المطربين باشعاره هم: محمد رشدى ويقدم «تحت الشجر يا وهيبة» و«عدوية» و«فنجان قهوة» وسيصاحبه على البيانو الموسيقار جمال سلامة.. ويغنى محمد حمام «يا بيوت السويس» و«الام».. ومحمد منير يغنى بمصاحبة فرقته الاغنيات التى قدمها فى المسلسل التليفزيونى «جمهورية زفتى» واغنية «برا الشبابيك» لحن كمال الطويل.. ومحمد ثروت «مصر يا اول نور فى الدنيا» و«حاسب على قلبى».

وستقرأ اشعار الابنودى المترجمة الى الفرنسية الكاتبة الصحفية بالاهرام «ابنو» سهير فهمى ويلقيها بالالمانية «يسرى الخميسى» ثم يلقى نفس الاشعار بالعامية المصرية عبدالرحمن الابنودى.



تقرأ فيها

□ ١٠٠ شخصية و١٠٠ حوار فى احتفال نصف الدنيا بعامها التاسع.
□ نعمات أحمد فؤاد: أدعو لكتابة التاريخ بسبب جرعة النفاق.
□ احذر: فالكمبيوتر قد يهرب مع زوجتك.
□ بيوت طاعة وحبية للزوجات.
□ «الربو الكاذب» مرض يهدد الأطفال.
□ ناجية الجندى تواجه الموساد.
□ الأحلام تمنع الشخير.
□ اللحظات الأخيرة فى حياة ديانا.

رئيس جمعية الصحف الباكستانية يزور مصر

★ زاهد مالك صاحب مؤسسة «الاوبزرفر» الصحفية ورئيس جمعية اصحاب الصحف فى باكستان وصل الى القاهرة بدعوة من هيئة الاستعلامات فى زيارة تستمر اسبوعا.. يلتقى مالك - الذى تصدر مؤسسته صحيفتى «الاخبار» باللغة الاوردية و«الاوبزرفر» باللغة الانجليزية ومجلة جورمان - مع د.محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ود.حمدى زقزوق وزير الاوقاف وصفوت الشريف وزير الإعلام..

□ زاهد مالك

أخبار الصباح

● الاستنساخ وتغيير صفة الإنسان.. عنوان ندوة تقام بمعرض القاهرة الدولى للكتاب ٣ عصر، ويشترك فيها الدكاترة وسيم السيسى ومحمد ابوالغار وأحمد مستجير والمحامى رجائى عطية ويديرها د. محمد شرف.

● عازف الفيوليت د. عثمان المهدى يحيى حفلا ٨ الليلة فى المسرح الصغير بدار الأوبرا.

● القسم العربى بهيئة الاذاعة البريطانية الذى يشترك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب بجناح خاص.. ويذيع رسالة يوميا على الهواء .. يقيم اليوم حفل استقبال بفندق النيل هيلتون لعدد من المشاركين فى المعرض والاعلاميين والصحفيين. ويحضره رئيس القسم العربى جايمون ماكلان ورئيس العلاقات الدولية حسن ابوالعلا واندرو تاوسيج المراقب العام بالهيئة .

● فاروق حسنى وزير الثقافة أصدر قرارا بترقية فريال محمد العوضى وكيلا بوزارة الثقافة بالعلاقات الثقافية الخارجية.

● البروفيسور الفرنسى روجيه خبير اورام الجهاز الهضمى والكبد سيصل إلى المركز المصرى الفرنسى لعلاج الاورام بالقاهرة الجمعة المقبل ولمدة ٤ أيام .

● نادى روتارى القاهرة يعقد ندوة ٧ الليلة بعنوان «مستقبل السياحة فى مصر» يتحدث فيها عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة وممدوح بشرى ويصا عضو المجالس القومية المتخصصة ومحمد لهيطة عضو البورصة ووكالات السفر والسياحة.

● مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا يفتتح اليوم بقصر ثقافة المنيا معرض الفنان د. حامد عويس أحد رواد فن التصوير بمصر واستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية.

● الشاعر على عبد الكريم مدير وكالة الأنباء السورية بمصر يلقى أحدث اشعاره فى معرض القاهرة للكتاب مساء غد مع الشعراء محمد على شمس الدين وأحمد سويلم. ويستضيف الليلة الادبية الكويتية أمل عبدالله بالمقهى الثقافى.

غدا فى «الأهرام الاقتصادى»

البورصة المصرية

□ الفقهاء «يتلاعبون» بالبورصة!!
□ النص الكامل لتعديل اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال.
□ التعديل الضريبى.. ومشاكل متوقعة.
□ عودة التوازن المفقود لأسعار الأسهم.
□ الجدل لايزال ساخنا حول قضية الضرائب والبنوك.





